المكتبة الأزهرية

مخطوطة

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع

المؤلف

محمد بن عبدالرحمن بن محمد (السخاوي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

تنبيه حول مقدار النقص في هذه المخطوطة:
قارنت هذه النسخة بنسخة أخرى محفوظة في القسم
برقم ٨٣٥ ص مصورة عن الأصل في مكتبة
الأحمدية بحلب وظهر مقدار النقص
بتسع وأربعين صفحة من بداية هذه النسخة.
أبو بكر باجابر الحكمي
١٤٢٤/٨/٢٨هـ

٥٢

٢١٨

ق ٠ س — القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، تأليف السخاوي، محمد بن عبد الرحمن - ٩٠٢هـ. خط القرن العاشر الهجري تقديرا.

٣٩٨ — ١٥٥ ق ٢٠ س ١٨×١٣٫٥ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٧ : ٦٧، شذرات الذهب ٨ : ١٥

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ.

مخطوطات جامعة الملك سعود بالرياض

كتاب القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم

قال السخاوي المصري مصنف هذا الكتاب سمعت شيخنا ابن حجر العسقلاني يقول شرائط العمل بالحديث الضعيف ثلاثة

الاول متفق عليه ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن فحش غلطه الثاني ان يكون مندرجا تحت اصل عام فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له اصل اصلا الثالث ان لا يعتقد عند العمل به بخصوصه لئلا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قال والاخير ان عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد والاول نقل العلائي الاتفاق عليه انتهى.

في يوم الاحد المبارك الموافق ... محمد الله محمد ...

من نعم الله اللطيف الكافي على الفقير عبد الشافي ابن ابراهيم العمري الشافعي الخزرجي وذلك سنة ١٠٣٩

مخطوطات أبو الريحان البيروني

ابراهيم السلام كما قد علمتم وعن سريد بن الحصيب الاسلمي رضي
الله عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه
ابو العباس السراج واحمد بن منيع واحمد بن حنبل وعبد بن حميد بإسنادهم
والمعمري واسمعيل القاضي كلهم بسند ضعيف وكذا رويناه في
مسند حديث الخراساني وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعا حديث
لعب الماضي وهو وعلينا معهم اخرجه البيهقي في شعب الايمان
الايمان له وهو ضعيف وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا في مجمع طرق فطلع اعرابي
فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له
وعليك السلام اني سمعت حسن حسينا قال قلنا اللهم صلي على محمد حتى
لا ينتهي صلاة اللهم نزل على محمد حتى لا ينتهي بركة اللهم سلم على
محمد حتى لا ينتهي سلام وارحم محمدا حتى لا ينتهي رحمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اراك للملائكة قد سدوا الافق اخرجه
بسندها له وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال له كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام

المتفق وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد
الخير اللهم ابعثه يوم القيمة مقاما محمودا تغبطه الاولون
والاخرون وصل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال
ابرهيم انك حميد مجيد محمد رواه بن منيع في مسنده وسبط اللغوي
في فوائده عنه وبن طريقه النمري بسند ضعيف وهو عند
اسماعيل عن ابن عمر او ابن عمر بالشك والله اعلم وقد سلف من حديث
بن مسعود ايضا وعن رجل من الصحابة رضوان الله عليهم انه
كان يقول اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد
مجيد اخرجه عبد الرزاق في جامعه من طريق ابن طاوس عن ابيه عن
محمد بن عمرو بن حزم عن رجل شهد او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي رواه البزار وابن ابي عاصم واحمد بن حنبل واسمعيل
القاضي وللطبراني في معجمه الكبير والاوسط وبن بشكوال في الغرباء وابن
ابي الدنيا في الدعاء بلفظ المقرب عندك في الجنة وجبت له شفاعتي
يوم القيمة وبعض اسانيدهم حسن قاله المنذري ليس
مرادنا هذا الحديث في عدة نسخ من الشفا للقاضي عياض منسوب
لزيد

قال ابن طاوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ

لزيد بن الحباب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ وزيد
ليست له صحبة بل هو من التابعين بل ولا من ابنائهم وانما روى هذا الحديث
عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاء شرح الخفرجي
عن رويفع فاجبت التنبيه عليه لئلا تغتر به والله المستعان والمقعد
المقرب يحتمل ان يراد به الوسيلة والمقام المحمود وجلوسه على العرش او
المنزل العالي والقدر الرفيع والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال حزا الله عنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله
اثبت سبعين ملكا الغضاري رواه ابو نعيم في الحلية وابن شاهين في الترغيب
له وابو الشيخ والخلعي في فوائده والطبراني في المعجم الكبير والاوسط وبن
بشكوال وابن السيد البطليوسي في شرح الموطأ وفي سنده لهيعة بن عقبة الحضرمي
ابو قابوس التجيبي في غنيه وعند ابو القاسم بن عساكر ومن طريقه ابو اليمن
ابن عساكر وفي لكن قتيبة وسدس بن سعد وهو ضعيف ايضا وتابعها احمد
بن حماد وغيره كلهم عن معاوية بن صالح والحديث مسهور به كما قال ابو اليمن
قال وكان على قضاء الاندلس والضمير في قوله اهله يحتمل ان يكون راجعا
الى الله تعالى او الى محمد صلى الله عليه وسلم كما قاله المحب اللغوي ويروى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد
وعلى قبره في القبور رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيمة ومن
رآني يوم القيمة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله
جسده على النار ذكره ابو الفتح البستي في باب الدر المنضد في
المولد للمعظم لكني لم اقف على اصله الى الآن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا

اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المومنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابو داود في
سننه وعند احمد في مسنده وابو نعيم عن الطبراني كلاهما من طريق
نعيم المجمر عنه وكذا هو عند نا في حديث من علم الصغار عن ابي بكر بن
ابي حيثمة ورواه من طريق مالك عن نعيم عن محمد بن عبد الله بن زيد
عن ابي مسعود وقال البخاري وابو حاتم وابه اصح وفيه خلاف
اخر مذكور في الذي بعده وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يحال بالكيل الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت
فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وازواجه امهات
المومنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد ورواه
ابن عدي في الكامل وابن عبد البر والنسائي في مسنده على ابو محمد
موسى بن اسماعيل واخر اخطط في اخر عمره والحديث علة اخرى رواه
عمرو بن عاصم عن حبان هكذا اخطه في مسند علي ورواه موسى بن اسماعيل
عن حبان مجلد من مسند ابي هريرة كما تقدم قريبا قلت ومن عمرو
وموسى من الاختلاف عرفت وزواية موسى ارجح لانه اخطط من عمرو
واخبرت لك وقد تقدم حديث علي هذا بلفظ اخر قبل بسيط واخرج
ابن ابي خيثمة نحوه من حديث علي مرفوعا من سره ان يحال بالمكيال الاوفى
فليقرا هذه الاية سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه

قال

الصلاة عليه نور
عند طلة الصراط

لعله
على

قال الصلاة علي نور يوم القيمة عند طلة الصراط وسئل ان يحال له
بالكمال يوم القيمة فليكثر من الصلاة علي ذكره صاحب الدر
المنظم وعن يزيد بن عبد الله انهم كانوا يستحبون ان يقولوا اللهم صل على
محمد النبي الامي عليه السلام اخرجه اسمعيل القاضي وعن سلامة الكندي
قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار
القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك وبوارك
بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق
والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدافع لحيشات الاباطيل
كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن
قدم ولا رهن في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على
نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس الا الله نصل باهله اسبابه به
هدى القلوب بعد خوضات الفتن الالام وابهج مواضح الاعلام ومنار
الاسلام وداثرات الاحكام فهو امينك المامون وشهيدك يوم الدين
المرتضى ورسولك بالحق رحمة
اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك
مهيئات لديك بكرامتك من موردا تواكل المشنوء وحرمان عطاء المعلوك
اللهم اعل على بنا الباني بناه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه
من استعمالك له بقبول الشهادة ورضى العادلة واسطع عدلك وضاعف فضل

وحجة وبرهان عظيم صلى الله عليه وسلم اخرجه الطبراني
وابن ابي عاصم وسعيد بن منصور والطبري في مسند طلحة من تصدق
الآثار له وابو جعفر احمد بن سنان القطان في مسنده وعبد بن
بن شيبة في اخبار علي وابن فارس وابن شكوال في هذا ابو موقوفا مسند جعفر
وقد قال الصنعاني ان رجاله رجال الصحيح لكن اعل بالارسال وقال الحافظ
على مرسل انتهى واخرجه العتبي في الفاسر من الحاسات وقال الحافظ
سماع سلامة من علي والحديث مرسل وقال ابن كثير هذا مشهور من كلام علي
وقد تكلم عليه ابن دحية في مسئل الحديث ولذا ابو الحسن احمد بن فارس
اللغوي في جزء جمعه في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في
اسناده نظرا وقد قال الحافظ ابو الحجاج المزي سلامة الذي روى هذا
ليس بمعروف ولم يدرك عليا كذا قال والعلم عند الله تعالى وهو عند ابن
عبد البر من طريق ابن ابي شيبة بسند فيه ولم يعرف نحوه وزاد في آخره
اللهم اجعلنا سابقين مطبعين واولنا بالخلاص ورفقا صاحبي اللهم
ابلغه منا السلام وارد علينا السلام قلت وسيأتي ضبط ما فيه
من مسائل في الفصل السادس عشر من هذا الباب ان شاء الله تعالى وعن
علي ايضا رضي الله عنه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم
ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وكل من سبح لك يا رب العالمين على محمد عبد الله خاتم
النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين اللهم البدر

الرابع

اشبه ما ذكر السراج المنير وعليه السلام رواه ابن حديثه في السفا لكن
لم اقف على اصله وروي عنه صلى الله عليه وسلم مما لم اقف على اسناده
لا تصلوا علي الصلاة البتراء قالوا وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال
تقولون اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
اخرجه ابو سعد في شرف المصطفى وعنده عن بعضهم وقال ابن
دينار التوبة بالنصرة في المسجد الجامع وهو يقول سألت انس ابن مالك هل
سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليك فقال نعم اللهم
صل على محمد كما امرنا ان نصلي عليه وصلى عليه كما ينبغي ان يصلى عليه ودعا
نالف وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اسئل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العلى
واعطه سؤله في الاخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى رواه عبد
بن حميد في مسنده وعبد الرزاق واسمعيل القاضي واسناده جيد
قوي صحيح وعن الحسن هو البصري انه كان اذا صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على احمد كما جعلتها على ابراهيم
انك حميد مجيد رواه البيهقي وفي لفظ صل على جدك على محمد وزاد اللام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته الله ورضوانه اللهم اجعل
محمدا من اكرم عبادك عليك وانزلهم عندك واقربهم مجلسا واعظمهم حظوة
واكملهم عندك شفاعة اللهم اسعده برامته وودنيه ما تقر به عينه
واجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن امته واحبا الانبياء عليهم السلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وعنه ايضا انه كان اذا صلى على النبي

اي صدرا ومرادا

صلى الله عليه وسلم نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه واولاده
واهل بيته وذريته ومحبيه واتباعه واشياعه وعلينا معهم اجمعين
يا ارحم الراحمين رواه الديلمي ايضا وعنه ايضا قال من اراد ان
يشرب بالكاس الاوفى من حوض الكوثر فليقل اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه
واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصحابه وانصاره واتباعه
ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين ولده
الناصح عباس في السفا وعند الديلمي وان تسكوا من طريق ابي
الحسن ابن الكرخي صاحب معروف فانه كان يقول على الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم صل على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة وارحم محمدا ملء الدنيا
وملء الآخرة وسلم على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن
يا رحيم يا جبار يا متكبر يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر انت الذي تحل لك سؤال الليل وضوء النهار وشعاع النهر
وخفق النجم ودوي الماء وقول المسبحين يا الله انا اسألك بكل اسم سميت به
ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد وعن ابي بكر بن الاسقع رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة عليها
والحسن والحسين يحملونه اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك
ورضوانك على ابي هذا وامي واهل بيته فاجعل صلواتك
ورحمتك

ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابي هذا وامي واهل بيته اللهم
اجعل مغفرتك ورحمتك ورضوانك على وعلى امي واهل بيتي
وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي فقال
اللهم وعلى وائلة اخرجهما الديلمي في مسنده وهما ضعيفان وبانهما
عند ابن حبر في غيره لا على هذا السياق وانما هو في الدعاء النبي صلى الله
عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين في كسائه وتلاوة قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وائلة فعلت وانا
يا رسول الله من اهلك صلى الله عليك قال وانت من اهلي قال وائلة
انها من ارجى ما ارجى وفي لفظ اخر فوالله انها لاولى عمل عبدي وهو
حديث ضعيف ويروى عن ابي الحسن الكلبي وابي عمار بن زيد
الدين ومحمد بن اسحاق المطلبي قالوا بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجد
اذ اتاه رجل بلثام فاسفر عن لثامه وافصح عن كلامه وقال السلام عليكم
يا اهل العز الشامخ والكرم الباذخ فاجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين ابي بكر فنظر ابو بكر الى الاعرابي وقال يا رسول الله اتجلسه بيني وبينك
ولا اعلم على الارض احب اليك مني فقال ان الاعرابي اخبرني عنه
جبريل عليه السلام انه لا يصلي علي صلاة لم يصل على احد قبلي فقال يا رسول الله
كيف نصلي عليك حتى اصلي عليك مثله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما يكره ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين وفي الملا
الاعلى الى يوم الدين فقال يا رسول الله وما ثواب هذه الصلاة قال
يا ابا بكر لقد سألني عما لا اقدر ان احصيه فلو كانت البحار مدادا والاشجار

هو الدال الجليل كما في الصحاح وفي تاج ابي عماد

أقلاما وللملائكة كتابا يكتبون لعمى المداد وتكسرت الأقلام ولم
تبلغ الملائكة ثواب هذه الصلاة رواه ابو الفرج في كتاب المطرب وهو
منكر بل موضوع وفي الشفا لابن سبع وشرف المصطفى مالم أقف على سنده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بينه وبين ابي بكر احد فجاء رجل يوما
فجلس عليه الصلاة والسلام بينهما فعجب الصحابة من ذلك فلما خرج قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول في صلاته اللهم صل على محمد كما تحب
وترضى له ونحو هذا قلت وعلى تقدير ثبوت هذا فلعله صلى الله عليه
وسلم أراد بالتعريف حث الرجل واستمراره على الاسلام وانتفاعه بما
وعد به الحاضرين في الصلاة عليه سلك الكعبة او غير ذلك مما لا ينسلم ان
عن ابي بكر رضي الله عنه او غيره وارجح وللعقل وروى
ابن ابي عاصم في بعض رسائله بسند لم اقف عليه مرفوعا من اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد صلاة تملأ كل رمس ولحد اذا اعطيته
والمقام الذي وعدته واجره عنا ما هو اهله واجره عنا من افضل
ما جزيت نبيا عن امته وصل الله على جميع اخوانه من النبيين والصالحين
يا ارحم الراحمين من الان الى يوم جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعتي
وعن ابي محمد عبد الله الموصلي المعروف بسمنون قال اصلا الله على كل احد
ان يحمد الله بما فضل به احدا من خلقه من الاولين والآخرين والملائكة المقربين
واهل السموات والارض ويصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما صلى عليه
احد من عباده ونسأل الله افضل ما سأل احد من خلقه فليفعل اللهم لك

الحمد كما ان اهله فصل على محمد كما ان اهله وافعل بنا ما ان اهله فانك اهل
التقوى واهل المغفرة اخرجه النسائي وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فاحسنوا
الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض علي قولوا اللهم اجعل صلواتك
ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك
ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود يغبطه
به الاولون والآخرون اخرجه الدارمي في مسنده الا قوله كما تقدم في حديث التشهد قلت وقد قال ابو موسى المديني
في الترغيب له هذا حديث مختلف في اسناده انتهى والمعروف انه
موقوف كذلك اخرجه ابن ماجه في سننه والطبراني في معجميه
وعند في مسنده والبيهقي في الدعوات والسبعي والعراقي في اليوم والليلة
والدارقطني في الافراد وتمام في فوائده وابن بشكوال في القربة وروى
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد واسناده الموقوف حسن قال الشيخ عبد الحق في شرح المشكاة اي
صحيح لكن قد يضعف بعض المتأخرين على المنذري حيث حسنه بما حاصله
ليس بحسن بل صحيح وفي اسناده المسعودي وقد قال ابن حبان انه اختلط
باخره ولم يتميز حديثه الاول من الآخر فالحق النزل وعند عبد الرزاق
من طريق مجاهد رفعه مرسلا انكم تعرضون على اسمائكم وسيماكم فاحسنوا
الصلاة علي اخرجه الترمذي من طريقه وروى عن زين العابدين علي

الألوكة
www.alukah.net

ب الحسن مالك الراقف على سنده انه كان اذا صلى على جده صلى الله
عليه وسلم يقول والناس يسمعونه اللهم صل على محمد في الاولين
وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد الى يوم الدين اللهم صلى على محمد
نبيا بافتتا وصلى على محمد لاهلا مرضيا وصل على محمد رسولا نبيا
اللهم صل على محمد حتى ترضى وصل على محمد بعد الرضى وصل على محمد
ابدا ابدا اللهم صل على محمد كما امرت بالصلاة عليه وصل على محمد كما تحب
ان يصلى عليه اللهم صل على محمد عدد خلقك وصل على محمد رضا نفسك
وصل على محمد زنة عرشك وصل على محمد مداد كلماتك اني لاسعد اللهم
واعط محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة اللهم عظم
برهانه واقبل شفاعته واثقل ميزانه في اهل بيته وامتثل اللهم
افضل صلواتك وبركاتك ورافتك ورحمتك على محمد حبيبك وصفيك
وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين اللهم صل على محمد بافضل ما
صليت على احد من خلقك وبارك على محمد مثل ذلك وارحم محمدا مثل
ذلك اللهم صلى على محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد في النهار اذا
تجلى وصل على محمد في الاخرة والاولى اللهم صلى على محمد الصلاة
التامة وبارك على محمد البركة التامة وسلم على محمد السلام التام
اللهم صل على محمد امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم صل على محمد
ابدا الابدين ودهر الداهرين اللهم صل على محمد النبي الامي العربي
الغربي الهاشمي الابطحي التهامي المكي صاحب الهاء والضاد والطاء والظاء
والمنعم صاحب الخير والمبير صاحب البر والعطاء والاباء

المختار

المعجزات والعلامات الباهرات والمقام المحمود والحوض
المورود والشفاعة والسجود للرب المعبود اللهم صل على محمد لعدد
من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه وروينا عن الطبراني في
الدعاء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في صفة النبي
انصلت بنا فقال له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك وما هو قال
اللهم بارك على محمد كما بارك على ابراهيم وآل ابراهيم وترحم على محمد
كما ترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
كما تحب ان يصلى على محمد وصل على محمد كما يحب ان يصلى عليه فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ورؤي النور يخرج من اللثة
الذي بين نابيه في منام طويل اقتصرت منه على المراد منه هنا وذكر
العلائي انه ينبغي ذكرها اللهم صل على سيدنا محمد الذي
اشرقت بنور الظلم اللهم صل على سيدنا محمد المنعوت برحمة لكل
الامم اللهم صل على سيدنا محمد المختار للسيادة والرسالة قبل خلق
اللوح والقلم اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بافضل الاخلاق والشيم
اللهم صل على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم وخواص الحكم اللهم صل
على سيدنا محمد الذي كان لا ينصدع في محالة الحزم ولا يعصى عن
ظلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان اذا مشى يظلله الغمام حيث
ما يمم اللهم صل على سيدنا محمد الذي انشق له القمر وحلمه الحجر وافر

بن الحسن بن علي وكان علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وصلاة الملائم عليه صلى الله عليه وسلم على الدوام تعد من علامة الناس من القديم وذكر ابن الجوزي في كتابه سلوة الأحزان قصة طويلة لم أقف عليها مسندة في تشريف ابينا آدم عليه الصلاة والسلام بحوي وانه لما رام القرب منها طلبت منه المهر فقال يا رب ما ذا اعطيها فقال يا آدم صل على حبيبي محمد عبدي ورسولي فتفعل صلى الله عليك وعلى سائر الأنبياء وكل من عبدني منهم وعن ابن عمر رضي الله عنه رفعه بكا الصبي الى شهر بن شاذه ان لا اله الا الله والى اربع لشهر التفه بالله والى ثمانية لشهر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وستين استغفار لوالديه فاذا استسقى اتبع الله لمن ضرع امه عينا من الجنة فيشرب فيجزيه من الطعام والشراب اخرجه الديلمي بسند ضعيف وهو عند ابي اسحق المستملي في طبقات البلخيين بلفظ بكا الصبي الى شهر بن شاذه ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله والى اربع لشهر اليقين بالله والى ثمانية لشهر الصلاة علي والى ستين استغفار لوالديه وكلما استسقى سقيه من لوالديه انبع الله له في صدرها عينا من الجنة فتخرج الى يديه من فرث ودم فيشرب وفي لفظ لغيره لا تفرقوا الطعام على بكائهم سنة فان اربعة لشهر منها شهدان لا اله الا الله والا الله واربعة اشهر يصلي علي واربعة اشهر يدعو الوالديه وفي اخر بكا الصبي في المهد اربعة اشهر يوحد واربعة اشهر صلاة على نبيكم واربعة لشهر استغفار لوالديه وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال

علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب بكا الصبي الى شهر بن شاذه

ثمانية

قف بكة

الألوكة
www.alukah.net

سر السالمين وختم اللهم صل على سيدنا محمد الذي انار عليه رب العزة فاضا في سالف القدم اللهم صل على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم ذكره وامرنا ان نصلي عليه وسلم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه ما ابهلت الديم وماجرت على الدهر من ادمان الكرم وسلم تسليما وشرف وكرم امين وقال وكنت جامعه وخطوطها بين اجزاء بعد كتلة ان بعض الطلبة الصالحين من اصحابنا الملكية رأى في المنام انه يصلي بها على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله قلت وساقي في الباب الاخير كيفيات اخر من الصلاة على سيد المرسلين وحلت في العالمين ثم وقفت على كيفية اخرى افاد بعض المعتمدين من شيوخنا ان لها قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة الاف صلاة الا انه لم يبين القصة المذكورة ومنها اللهم صل على سيدنا محمد ما اختلف الليل والنهار ونور والرحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك السابق الخالق نوره والرحمة للعالمين ظهوره عدد من بقي من خلقك ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا امد لها ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك وكمال على آله وصحبه كذلك والحمد لله على ذلك وذكر الشيخ العطار واسنده في ترجمة غنيمة وابو اليمن بن عساكر من جهته الى سعد الزجاني قال كان عندنا بمصر شخص زاهد يسمى ابا سعد الخياط وكان لا يختلط بالناس ولا يحضر المجالس ثم انه داوم على حضور مجلس ابن رشيق فتعجب الناس فسألوه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال احضر مجلسه فانه يكثر فيه الصلاة علي صلى الله عليه وسلم وروى ابو القاسم السمي في الاربعين له من طريق علي

كان بمصر شخص زاهد اسمه ابا سعد الخياط الخ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على المرسلين
فصلوا على معهم فاني رسول من المرسلين اخرجه الديلمي في
مسند الفردوس له وابو يعلى الصابوني في فوائده في حديث كما بيان
في البان الماني وقيل عن انس عن ابي طلحة رواه ابن ابي عاصم في كتابه
كما قلنا ويلفظ اخر اذا سلم على فسلموا على المرسلين وذكر
المجد اللغوي ان اسناده صحيح محمد بن جابر في الصحاح في الله اعلم
ورواه ابو نعيم في الاحاديث من تاريخ ابن عساكر اخبرنا من طريق
ابي العوام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلمتم على فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين وقال
قال ابو العوام وكان قتادة يذكر هذا الحديث اذا املاه علينا
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على المرسلين
فصلوا على معهم فاني رسول من المرسلين رواه ابن ابي عاصم واسناده
حسن جيد لكنه مرسل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوا على ابينا آدم وسلموا فان الله بعثهم كما بعثني
صلى الله عليه وسلم تسليما اخرجه العدني واحمد بن منيع والطبراني
واسمعيل الماهي ورويناه في فوائد العسكري والترغيب للبيهقي
وفي مسند موسى ابن عبيدة وهو وان كان ضعيفا فحديثه مما يتسامح
به قلت والراوي عنه عمر بن هارون ايضا ضعيف لكن قد رواه
عبد الرزاق من طريق الثوري عن موسى ولفظه مرفوعا اذا قال الرجل
لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء قال وقال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم صلوا على ابينا آدم وسلموا فان الله بعثهم كما بعثني ومن
حديث الثوري رويناه في اول حديث علي بن حرب عن ابي داود عند
ورواه ابو القاسم البغوي في ترغيبه من طريق وكيع وابو اليمن عساكر من
طريق العافي ابن عمران كلاهما عن موسى ايضا ورويا في رابع المخلصيات
من طريق عمر وابن ميمون عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال
ابن السنجرة التي يودي منها موسى عليه السلام فذكرت لي فاذا هي سجرة
سمر خضر فسلمت على موسى وصليت على محمد صلى الله عليه وسلم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلمتم علي فصلوا على ابينا آدم فان الله بعثني كما بعثهم اخرجه
الطبراني وفي مسنده موسى ايضا وعن علي رضي الله عنه في حديث
الدعاء لحفظ القرآن بعده وصلى على وعلى سائر النبيين اخرجه البزار
والحاكم وسياتي في الباب الاخير ان شاء الله تعالى وعن سهل رضي
الله عنه مرفوعا لا تتركن في التشهد الصلاة علي وعلى ابينا آدم عليه
وجل اخرجه البيهقي بسند واه وسياتي هناك ايضا وقال
الحافظ ابو موسى المديني ولغني باسناد عن بعض السلف انه رأى آدم
عليه السلام في المنام كأنه يستزيد فلعله صلاة نبينا صلى الله عليه وعلى
جميع الانبياء والمرسلين وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعلم
الصلاة سمعي على احد من آل الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ندعو للمسلمين
والمسلمات بالاستغفار اخرجه ابن ابي شيبة واسمعيل العاصي

في احكام القرآن والصلاة النبوية له والطبراني والبيهقي وسعيد
أن يصور وعبد الرزاق بلفظ لا ينبغي الصلاة من أحد على أحد الا على
النبي صلى الله عليه وسلم وفي حال الرجال الصحيح ولفظ اسمعيل لا
تصح الصلاة على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن للمسلم والمسلمة
الاستغفار ورويناه في الأول من امالي الصاحبي بلفظ لا ينبغي
ان يصلى على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبان
الورى يكره ان يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البيهقي وفي
رواية اخرجها هو وعبد الرزاق ايضا يكره ان يصلى الا على نبي وجاء
عن عمر عند الزبير وروياه في فضل الصلاة لاسماعيل القاضي واحكام
القرآن له من طريق ابن ابي سبيرة ما سنادحسن او صحيح ان عمر كتب اما
بعد فان ناسا من الناس قد اتبعوا عمل الدنيا يعمل الآخرة وان اناسا ممن
يعنى فان ناسا من الناس قد اتبعوا عمل الدنيا يعمل الآخرة وان اناسا ممن
القصاص قد احدثوا في الصلاة على حلمائهم وامرائهم بعد صلاتهم على
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حاك في قلبك شيء فقل ان يلوث صلاتهم على النبي
خاصة ودعاهم للمسلمين عامة وندعوا ما سوى ذلك قلت وقد قال
عباض في هذا المذهب اعني هل يصلى على غير الانبياء عامة اهل العلم في الجواز
ووجدت بخط بعض شيوخي مذهب مالك لا يجوز ان يصلى الا على
محمد وهذا غير موفق عن مالك واما قال اكره الصلاة على غير الانبياء
وما ينبغي انا ان نتعدى ما امر به وخط لغة يحيى يعني فعال
لا بأس به واجبه بان الصلاة دعاء بالرحمة فلا يمنع الا بنص او اجماع
قال عياض والذي اميل اليه قول مالك وشعبان وهو قول
المحققين

المحققين من المتكلمين والفقهاء قالوا وانكر غير الانبياء بالرضوان والغفران والصلاة
على غير الانبياء يعني استقلالا لم يكن من الامر المعروف واما احاديث في
في ذلك يعني هاتين انتهى وما حكى عن مالك من انه انما تصلى على غير الانبياء اولاد
اصحابه يعني ان لا يعتاد الصلاة على غيره من الانبياء كما يعتاد الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم اذا عرف هذا فقد قال ابن خالويه لا يعرف في الصلاة
على الملائكة نص واما اوحنة كل من الذي فيه يعني صلوا على النبي الله
ورسله ان يقال ان الله سماهم رسلا نعم قد اختلف في الصلاة
على المؤمنين فقيل لا يجوز الا على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة حكي عن
مالك كما تقدم وقالت طائفة لا يجوز مطلقا استقلالا ويجوز تبعا
فيما ورد به النص او الحق به لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم لبعض ولانه لما علمهم السلام قال السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلاة قصرها عليه وعلى اهل بيته
وهذا القول اختاره الوطي والمفهم وابو المعالي من الحنابلة وهو اختيار
ابن بحيه من المتاخرين فحينئذ لا يقال قال ابو بكر صلى الله عليه وان كان معناه
صحيحا وبقال صلى الله على النبي وعلى صديقه او خليفته ونحو قلت
وفرق من هذا الله لا يقال قال محمد عز وجل وان كان معناه صحيحا
لان هذا التشاعر شعار الله سبحانه فلا يشارك غيره فيه وقالت طائفة
يكره استقلالا لا اتباعا وهي رواية عن احمد وقال النووي هو
خلاف الاولى وقالت طائفة يجوز تبعا مطلقا والجواز استقلالا وهذا
قول ابي حنيفة واصحابه قال ابو القاسم ابن عساكر والصلاة اسم لمسمات
شتى والمراد بها هنا الرحمة وقد صار هذا الاسم شعارا للتعظيم والتوقير لله

لا يقال قال محمد عز وجل

تعالى وآله الأطهار على غيره الأعلى سبيل التبعية كما في هذا الموضع
وقال بعد هذا أيضا وقد اختص الأنبياء صلى الله على جميعهم وسلم بعده
الصلاة بوقوعها لهم والعروج بها والعروج بما اختص الله سبحانه وتعالى عن ذكره
بالنزه والتقديس وغير ذلك من أنواع التعظيم سبحانه وتعالى فيلتبعي
أن لا يشركهم فيه غيرهم هذا مذهب أهل التحقيق وما ورد من
الصلاة على الآل والأزواج والذرية فعلى الإضافة والتبعية انتهى
وقالت طائفة يجوز مطلقا وهو مقتضى صنيع البخاري حيث
صدر بالآية وهي قوله تعالى وصل عليهم ثم علق الحديث الدال على الجواز
مطلقا بالحديث على الجواز شعارا لما ترجم به هل يصلى على غير النبي
صلى الله عليه وسلم أي استقلالا أو تبعا فدخل في الغار الأنبياء
والملائكة والمؤمنون فالله يحيا وإشارة بالحديث الدال على الجواز إلى
حديث عبد الله بن أبي أوفى في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على آل أبي أوفى فإن الله عز وجل إن شاء أن يصلي على أحد صلى
ذكرها ذكر خلف عليهم ما أخرجوه منها ويرحمهم ويحشرهم على الوجه
التي يذكرها وقد وقع مثله عن قيس بن سعد بن عبادة أن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على
آل سعد بن عبادة أخرجه أبو داود والنسائي وسنده جيد
وعن حديث جابر أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي
فعل أخرجه أحمد مطولا ومختصرا وصححه ابن حبان وروى

اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة

في

في فوائد الخلعي من حديث ابن عامر السلمي معطلا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك
اللهم صل على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك اللهم صل على عثمان فإنه
يحبك ويحب رسولك اللهم صل على علي فإنه يحبك ويحب رسولك
اللهم صل على أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك اللهم
صل على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك وفي الشفا قال
وروى ابن وهب عن أنس أن مالكا رضي الله عنه قال هكذا
ندعو الأصحابنا ما لغيب فنقول اللهم اجعل منك على فلان صلوات
قوم آثروا الذين يقومون الليل ويصومون النهار وهذا
القول جاء عن الحسن ومجاهد ونص عليه آخر في رواية أبي
داود وبه قال إسحق وأبو نور وداود والطبري واحتجوا
بقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وفي صحيح مسلم من
حديث أبي هريرة مرفوعا أن الملائكة لتقول الروح المؤمن صلى الله
عليك وعلى جسدك وقال الأعشى يخاطب ابنته

منوليني ودقد فربت مرحلا ... ما رب حباني الأوصاب والرجا
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي ... عينا فإن لجنب المرء مضطجعا

والمراد بالصلاة هنا الدعاء وأجاب المانعون عن ذلك كل بأن الله
صدر من الله ورسوله ولهما أن يخصا من شاءا بما شاءا وليس لكل أحد
عرضها الاقتداء بهما وليس عنهما أذن في ذلك وقد ذكر العامري الحسين
في الزكاة من تعليقه والمتولي في باب الجمعة أنه صلى الله عليه وسلم كان له

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ان يصلي على غيره مقصودا كما فعل في قصة ابن ابي اوفى امتنانا لا
لقوله تعالى وصل عليهم وانه لا يجوز لغيره ذلك الا اذا كان
المصلى عليه نبيا للانبيا لا مقصودا وحكاه الشاشي في المعتمد
عن الحراسانيين في باب الجمعة ثم قال وفيه نظر لان معنى الصلاة هو
الدعاء من الله بمعنى الرحمة وليس فيه ما يقتضي التحريم وادنى مراتب
فعله صلى الله عليه وسلم الجواز وليس معه دليل يدل على الخصوصية
ومن وافق الاولين ابو اليمن بن عساكر فقال عقب كلامه الاول
الماضي قريبا هذا ما يتعلق باحدنا اذا اصلى عليه صلى الله عليه وسلم
واما هو صلى الله عليه وسلم فله ان يصلي على من شاء مفردا او جامعا
كما ورد في حديث ابن ابي اوفى لانه حقه وله فيه التصرف فيه
كيف شاء بخلاف امته اذ ليس لهم ان يؤثروا غيره بما هو له وقال
البيهقي رحمه الله عقب حديث ابن عباس وقول البوزكي طالبني ما لصد
والله اعلم اذا كان ذلك على وجه التعظيم والتكريم
تخيير فانا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فاما اذا كان ذلك على
وجه الدعاء والتبرك فان ذلك جائز لغيره انتهى هذه عبارته في
الشعب وقال نحوه في الاسرار للبغوي قال ابن العربي وتبعه
الخطاب في هذه المسألة ان الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
اما ان تكون على الدوام وارادته او غيرهم فان كان الاول
فالصلاة عليهم مشروعة مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اما الثاني فان كان للاله واهل الطاعة عموما الذين يدخل

فهم

فيهم الانبياء وغيرهم جاز ذلك لغير ما كان تعالى اللهم صل على ملائكتك
المقربين واصل طاعتك لجميعهم وان كان شخصا معينا او طائفة معينة
كره ولو قيل بتحريمه كان له وجه ولا سيما اذا جعله شعارا له
ومنع منه نظيره او من هو منه كما يفعل الرافضة لعلي رضي الله عنه
اما اذا صلى عليه احيانا كحيث لا يجعل ذلك شعارا كما تصلي على ذوي الاقدار
وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة وزوجها وكما روي عن علي بن حسين
على عمر فانه دخل عليه وهو مسجى فقال صلى الله عليك الحديث في ترجمة
جابر عن علي بن مسنده فهذا لا بأس به لفعل النبي صلى الله عليه وسلم الاول
وتكشف وجه الصواب والله الموفق وروى البخاري في الصغير
من وجه معيرة ابن مسلم عن سماك ابن حرب قال دخلت على خالد رضي
اعوده فوجدته يصلي وهو يقول اللهم صل على النبي واوص فعل والله لا اعود
ابدا وقد اختلفوا في السلام هل هو في معنى الصلاة فيكره ان يقال عن
علي عليه السلام وما اشبه ذلك فكرهت طائفة منهم ابو محمد الجويني ومنع
ان يقال عن علي عليه السلام ورخص اخرون فيه وبين الصلاة بان السلام
شرع في حق كل مؤمن من حي وميت وغائب وحاضر وهو تحية اهل السلام
بخلاف الصلاة فانها من خصوص الرسول صلى الله عليه وسلم واله ولهذا
يقول المصلي السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول الصلاة علينا
فعلم الفرق ولله الحمد فائدة استدل بقوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
كيفية الصلاة عليه بعد سؤالهم عنها انها افضل الكيفيات في الصلاة عليه
فانه الاختيار لنفسه لانه الاشرف والافضل وبهذا على انه لو حلف ان يصلي عليه افضل

لو حلف ان يصلي عليه افضل الصلاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

افضل الصلاة وطريق البرهان في ذلك هكذا صوبه النووي في الروضة
لعد ذكر حكاية للمرادي عن ابرهيم المروذي انه يزيد الصورة وهو ان
يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما سهى عن ذكره الغافلون
قال النووي وكانه اخذ ذلك من قول الشافعي رضي الله عنه ذكره
هذه الكيفية ولعله اول من استعمل بها انتهى قال شيخنا وهي في
خطبة الرسالة للمرادي بلفظ عمل به انتهى قلت وذكر ابن الاذرعي
رحمه الله كلام الاصحاب الذين ذكروا مسئلة الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم كابراهيم المروذي طاهر في ان الضمير راجع في ذكره وغفل عن ذكره
الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه الجدير ان يعاد على الله تعالى من
باب الالتفات قلت هذا موضع الالتفات قال والذي اظنه ان الضمير
اعاد الى الله تعالى ولانه الاقرب الى كلام الشافعي في كتاب الرسالة
انتهى وذكر شيخنا ايضا نحو ذلك وقال ظاهر كلام الشافعي ان
الضمير لله تعالى فان لفظه فصلى الله عز وجل على نبينا محمد كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وكان حق من عبر عبارته ان
يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون الى اخره قلت
لقد صلاه الشافعي وصل عليه في الاولين والاخرين افضل واكمل
وازكى واتم واعلى عليه احد من خلقك وزكاه وانماه الصلاة عليه افضل ما
زكى احدا من عبيده بالصلاة والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وغفران
الله عز وجل عنا افضل ما جزى مرسلا عن مرسل اليه فانا نعوذ به
منه من الهلكى وجعلنا في خير امة اخرجت للناس وابتعث بدينه الذي
ارتضى واصطفى به ملائكته ومن انعم عليه من خلقه فلم يبق نبي ولا

ولا طهر نبيا هاخطا في بين ودنا ودفع عنا بها مكروه فيهما
وفي احدهما الا ومحمد صلى الله عليه وسلم سببها العائد الى خيرها
والهادي الى رشدها الذاب عن الضلال وموارد الشوى في خلاف الرشد
المنبه للاسباب التي ترد الضلال العائد بالنصيحة في الارشاد والارشاد
منها وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كما صلى على ابراهيم وآل ابراهيم
انه حميد مجيد انتهى وادل بعضهم كلام الشافعي بان الذكر سبحانه
هو الذي لو صيغ مكثرة الذكر عاده وذلك عقله الذكر عند وان كان
الكل صحيحا والمعنى لا يختلف ولو استحب للمصلي الامر خسيسا كان
حسنا وافاد عبده وان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعد من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات والعامل عن ذكره يعد من الغافلين انتهى وفيه
الادرعي ان ابرهيم الذي كثر النقاش يعلقه الغامض حسن ويعد ذلك
من الغامض قال في طرق البرهان نقول اللهم صل على محمد كما هو اهله ومستحقه
ولدان لا عنده وقال البارزي عندي ان الذي يحصل بان نقول
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد افضل صلواتك عندك معلوما لك فانه ابلغ
ويكون افضل ونقل المحب عن بعضهم لو حلف انسان ان يصلي افضل صلاته
على النبي صلى الله عليه وسلم نقول اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات
المباركات وعن بعضهم بل يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى الدوارد واجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك
ومداد كلماتك قلت وقد قال ايانا شيخنا فيما يعني عنه حسن قال وهي ابلغ

لو حلف انسان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل

يعني بن محمد العسقلاني

وان كان ارجح كسنه عرها كما شاني فرما قال المجد واختار بعضهم
من الكيفيات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صلاة دائمة مداومة ولبعضهم
اللهم رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واحرم محمدا صلى الله عليه وسلم
ما هو اهله الى غير ذلك من الالفاظ التي فيها دليل على ان الامر فيه سعة
من الزيادة والنقص وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة وزمان
مخصوص وكل الافضل الاكمل ما علمناه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه
اسمعي قال الامام عفيف الدين اليافعي حسبي ان يجمع بين الكيفيات
الاتيان فيقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد
مجيد افضل صلواتك وعدد معلوماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون وزد بعضهم وسلم تسليما وافاد شيخنا ابو الجمع
ابن ما في الحديث وان ان فيه وما قاله الفاضي حسن كان امثل قال
ويحتمل ان يقال يعود الى جميع ما اشتملت عليه الروايات الثابتة
فيستعمل منها ذكر ايحصل به البر قال والذي يرشد اليه الدليل
ان البر يحصل بما في حديث ابي هريرة الماضي لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى
ان حال الحال الاول ومن فضل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين
وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم الحديث وحكى الكمال الدميري
في الديباج من شرح المنهاج عن الشيخ ابي محمد الله ابن النعمان انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامه مرة وقال له في الاخيرة منها يا رسول

من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى

الله

الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي
ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاضحى فرحا مسرورا وهو ذكر
ملفوظا او ذكر العلامة كمال الدين ابن الصائغ من محيي سنيوحث ما
بلغني عنه كتبه اخرى افاد ان كان ما ذكر من الكيفيات موجودا
وهي اللهم صل الله افضل صلواتك على سيدنا عبدك نبيك محمد والهم وسلم
عليه فسلما ورده شرفا وكرما وانزله المنزل القرب عندك يوم
القيمة والله اعلم وقرب في الطيف للرباح السبكي بعلاء ابن
ما الصحيح ما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعده الكيفية يعني في التشهد
ومن اني قد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين وكان له الخير
الوارد في احاديث الصلاة بسبعين وكل جا بلفظ غيرها فهو من اتيانه بالصلاة
المطلوبة في تلك الايام قالوا اكثر ان نصلي عليك قال فقولوا اجعل الصلاة
عليه منهم هي قول ابن عبد السلام وكان لا يعدل بها عن الاتيان بلفظه
الصلاة والله الموفق وقد روينا عن ابن مندى بالضه وقد روى
في بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث لبثره وصنف في كل
جماعة جمعوا الابواب وهذبوا الراجح ووهم جماعة من اصحابنا فمن
بعدهم بان هذا الباب لا يوقف فيه على النصوص وان من زاد الله بيانا
فكان عن المعاني بالالفاظ الفصيحة للسانى الصريحة المعاني مما يعرف عن
كمال شرفه صلى الله عليه وسلم وعظيم حرمته وان ذلك واجبا واجبوا
بقول ابن مسعود واحسنوا الصلاة عليه لعلكم فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه
ثم اورد بعض الكيفيات الواردة وقال عقبها وهذه الكيفية من هذا الوجه
تدل على انه لا توقف لاحد قبل المروي بعد ورد الروايات وبها كان اختلاف

اكرها في نوع الكيفيات ولا خلاف ان من صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم بكيفية من الكيفيات المروية الصحيحة الراوية عند صلى الله عليه وسلم
في ذلك فقد ادى فرض الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **وهذا** الاجماع
تشهد له على التحتم **ويجب** عند اهل النظر ان يحرر الانسان للصلاة
عليه صحيح اسنادا وان صح لسنادا انها معنى والاحاديث من اسمى
في الصلاة عليه وابلغ فقد احسن كل الاتيان وجب عليه العمل بها فهي
الكرة لمحل الوجوب بما ليس هذا موضع بسطه وقد كنت سابقا
اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اقول اللهم صل وبارك وسلم على محمد
وعلى ال محمد كما صليت وباركت وسلمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد فقيل لي في منامي الاتي افصح واعلم بمعاني الكلم وجوامع فصل
الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن في الافضل معنى زائد لما
فصل الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك وجعلت الى نص الافضل
في موضع الوجوب وفي موضع الاستحباب مستحضرا في نفسه الحال فان احمل الامر
ردت في التعظيم والتجمل ما استنبطه بما يجزيه الله عز وجل على خاطري وليس
لمثله **قلت** ولا ابرئ ان يعالى اللهم صل وبارك وترحم على محمد عبدك ورسولك
ورسولك النبي الامي سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين
امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة وعلى اله واصحابه امهات المؤمنين
وذريته واهل بيته واسرته واحبابه وانصاره واتباعه واشياعه ومحبيه
كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد وصل وبارك وترحم علينا معهم افضل صلواتك وابرك وارأفى وكاملك واكرمك

للذاكرون

الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون عدد الشفع والوتر وعدد
كلمات التامات المباركات وعدد خلقك ورضا نفسك وزنة
عرشك ومداد كلماته دائما بدوام الله الحمد لله تعالى تقوم النعمة
مقاما محمودا المغبطة به الاولون والاخرون وانزله المقام
المقرب عندك يوم القيمة وتقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته
العليا واعطه مسئوله في الاخرة والاولى كما اتيت ابرهيم وموسى
اللهم اجعل في المصطفى محبته وفي المرتضى مودته وفي الاعلين ذكره
واجره عنا ما هو اهله خير ما جزيت نبيا عن امته واجر الانبياء كلهم
خير اصلاة الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الامي السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه اللهم ابلغه منا السلام وارد
علينا منه السلم واسعد عن امته وذريته ما تقر به عينه ما تعزه عنه
بارك تعالى **تنبيه** ان قيل لم قال غفل ولم يقل ساكت فيجاب ان يقال والله
اعلم ان الساكت قد يكون مستحضرا لتعلقه للذكر فيقال ذاكر ولا كذلك الغافل
فعلى هذا بينهما عموم وخصوص فكل غافل ساكت من غير عكس الا ترى الغافل
من اعمل ذلك بقلبه ولسانه **ويحتمل** ان يكون المراد بالغافل هنا الناسي
عن طريق الحق لقوله الذين كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والله اعلم

اذا علم هذا فلنرجع الى تتمة المقالة الاولى قال الشافعي
رضي الله عنه والافضل ان يقول في التشهد اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم
وال ابرهيم انك حميد **ونقله** المودي في شرح المهذب عن الشافعي

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

والاصحاب وقال ابن الاولى لكنه قال على ابراهيم في الموضعين زيادة
على وهي ثابتة في رواية ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه
والبيهقي وقال النووي في شرح المهذب انفرد بها البيهقي
ان يجمع ما في الاحاديث الصحيحة فيقول اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى آل محمد واحدة وزد سيدنا كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم واحدة وزد
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وقال في الاذكار وسيلة وزد
عبدك ورسولك بعد قوله محمد في صلى وكم بزيادتها في بارك وقال في التحفة
والفتاوي مثله الا انه اسقط النبي الامي في وبارك قال سبحانه وقائله
اشيا لعلها لو اراد زيادة يزيد عليه ومنها قوله امة المؤمنين
بعد قوله وازواجه ومنها واهل بيته بعد قوله وذريته وقد
ورد في حديث ابي مسعود عند الدارقطني ومنها عبدك ورسولك
في وبارك ومنها في العالمين في الاولى ومنها انك حميد مجيد قبل
وبارك ومنها اللهم صل وبارك فانهما ثبتا معا في رواية النسائي
ومنها وترحم على محمد الى آخره ومنها وفي آخر التشهد وعلينا
معهم وهي عند الترمذي والسراج كما تقدم ويعتب ابن العربي هذه
الزيادة فقال هذا اني انفرد بزيادته فلا يعول عليه قال القاضي
اجملوا في معنى الآل احتمالا كثيرا ومن جملته انهم امته فلا ينبغي
للكل المزايدة واجملوا ايضا في جواز الصلاة على غير الانبيا فاذ

ترى

قال النووي في شرح المهذب ينبغي ان يجمع ما في الاحاديث الصحيحة

نرى فلا نرى ان نترك في هذا الخصوصية مع محمد وآله احدا ويعتب
العراقي في شرح الترمذي بان زيادته من الاثبات فانفراده لو
انفرد لا يضر مع انه لم ينفرد فقد اخرجها اسمعيل في الصلاة له
من طريقين عن مزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلا ويزيد
اسلمي بهذا سلم وهي عند البيهقي في الشعب من حديث جابر كما
تقدم واما الايراد الاول فانه مختص بمن يرى ان معنى الآل
كل امة ومع ذلك فلا يمنع ان يعطف الخاص على العام وقد اسمعنا في الدعا
واما الايراد الثاني فلا نسلم من منع ذلك شرعا واما الخلاف في الصلاة
على غير الانبيا استقلالا او قد شرح الدعا الاحاد بما دعى به النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه محمد وهو
حديث صحيح اخرجه مسلم انتهى ملخصا والزيادة المذكورة الصافي
حديث ابن مسعود كما تقدم وقد تعقب الاسنوي ما قاله
النووي فقال لم يستوعب ما ثبت في الاحاديث مع اخلاله بكلام
وقال الاذرعي لم يسبق الى ما قال والذي يظهر ان الافضل لم
يشهد له ما في اكمل الروايات وتقول كلما ثبت هذا امره وهذا امره واما
اللفظ فانه يستلزم احداث صفة في التشهد لم ترد مجموعة في حديث
واحد انتهى قال سبحانه وكانه اخذه من كلام ابن القيم فانه قال
هذه الكيفية لم ترد مجموعة في طرق من الطرق الا ولى ان يستعمل الكل لفظ
لفظ على حدة فقد لا يحمل الانسان بجميع ما ورد خلافا لمن اراد ان
يجمع دفعة واحدة قال العراقي على ان قوله صلى الله عليه وسلم لم نعلمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذلك **وقال** الاسنوي ايضا كان يلزم السبع ان يجمع الاحاديث
الواردة في التشهد **واجيب** بانه لا يلزم من كونه لم يصح تعدد لم
ان لا يلزم **وقال** ابن العماد ايضا قد نص الشافعي على ان الاختلاف
في الفاظ التشهد ونحوه كالاختلاف في القراءة ولم يعلم احد من ائمة
ما استحباب القراءة بجميع الالفاظ المختلفة في الحرف الواحد من القرآن
وان كان بعضهم اجاز ذلك عند التعليم للتمرين انتهى **قال** صنعنا
والذي يظهر ان اللفظ ان كان بمعنى اللفظ الآخر سواء كان في زوجة
وابها المؤمن والاولى الاقتصار في كل مرة على احدهما وان كان اللفظ
يستعمل بزيادة معنى ليس في الآخر اتبعه فالاولى الاتيان به ويحمل على
ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخر وان كان يرد على الاصل في
المعنى شيئا فلا باس بالاتيان به احتياطا **قلت** وفي قول ازواجه
وابهات المؤمنين يعني يوقف قال من لم يدخل بها من ازواجه دون
والبنات دام المؤمنين لا سيما وفي الوصف بامهات المؤمنين زيادة
شان **قال** سبحانه وقالت طائفة منهم الطبري ان ذلك من الاختلاف
المباح فاي لفظ ذكره المرء جزأ والافضل ان يستعمل الكل والله اعلم
واستدل على ذلك باختلاف النقل عن الصحابة فذكر ما نقل عن علي وهو
حديث موقوف طويل لعدم ايراده **وحديث** ابن مسعود
الموقوف وقد ذكر بعد حديث علي ايضا بلسه والله اعلم **وقد**
استدل بحديث كعب وعزاه على لفظ اللفظ الذي علمه النبي صلى

الله

الله عليه وسلم لاصحابه في اثناء الامر سواء قلنا بالوجوب مطلقا
او مقيدا بالصلاة فاما التشهد في الصلاة فعن احمد فيه روايتان والاصح
عندنا انه لا يجب هذا مثل بحر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الاصح من الوجهين **واختلف** في الافضل فعن احمد كما صلينا على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم **وعنه** انه يخير **وعنه** انه عكس ذلك **وانا**
اتابعه فقالوا المعنى ان يقول اللهم صل على محمد واختلفوا هل يلزم
الاتيان بما يدل على ذلك كان يصلي بلفظ الخبر فيقول صلى الله على محمد
مثلا والاصح اجزاؤه وذلك ان الدعا بلفظ الخبر اكد فيكون جابرا
لطريق الاولى ومن منع وقف عند التعبد وهو الذي رجح ان الورد
مثل كلامه على ان الثواب الوارد لمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انما
يحصل لمن صلى عليه بالكيفية الكاملة **والثاني** اصحابنا على انه لا يجزي ان
يعتبر على الخبر كان يقول الصلاة على محمد ادلس فيه اسناد صلاة الى
الله **واختلفوا** في تعيين لفظ محمد لكن جوز الاكثر ابالوصف و
الاسم كالنبي ورسول الله ان لفظ محمد وقع التعبد به فلا يجزي عند الامر
كان اعلامه ولهذا قالوا لا يجزي الاتيان بالضمير او باحمد مثلا في
الاصح فيها مع ما تقدم في ذكره في التشهد بقوله النبي وبقوله محمد
وذهب الجمهور الى الاجزاء كل لفظ اذ المراد من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم حتى قال بعضهم لو قال في انا التشهد الصلاة والسلام عليك ايها
النبي اجزأه وكذا لو قال اشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
كما اذا قدم عبده ورسوله **قال** سبحانه وتعالى ان يبقى على ان ترتيب الفاظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التشهد الا بشرط وهو الاصح ولكن دليل مقابله قوي لقوله كما قلنا في
الصلوة في القرآن وقول ابن مسعود عند هن في يدي قال
ورايته لبعض المتاخرين قبله لضعفا وعمله الجمهور في الاكتفا بما ذكر
المتاخرين ان الوجوب ثبت ببعض القرآن بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما
سال الصحابة عن كيفيته وعلمها لهم النبي صلى الله عليه وسلم واحلف
النقل لذلك الالفاظ اقتصر على ما اتفقت عليه الروايات
وترك ما زاد على ذلك كما في التشهد اذ كان المتروك واجبا لما سلك عنه
انتهى وقد استشكل ذلك ابن الفركاح في الاقليد فقال حيث
هذا هو الاظهر الذي يحتاج الى الدليل على الاكتفا بمسمى الصلاة فان الاحاديث
الصحيحة ليس فيها الا اقتصار والاحاديث التي فيها الامر مطلق
الصلاة ليس فيها ما يشير الى شيء من ذلك في الصلاة واقل ما وقع
في الروايات اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم ومن ثم حكى القولين
عن صاحب الوديع في ايجاب ذكر ابراهيم وخصص كما ساذكره وجمع
من لم يوجب به ورد بلا دون دونه في حديث زيد بن خارجة عند
النسائي مسند قوي ولفظه صلوا علي وقولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد قال سبحانه وفيه نظر لانه من اختصار بعض الرواة
فان النسائي اخرجه من هذا الوجه بما ذكره الطحاوي كما اشرت اليه
فيما مضى وبالله التوفيق قلت قال في شرح تقدمه الى اللهم الى الانام
يصطفي الزركشي من الحنفية ما نصه وان فصل ما اكمله في ان الله تعالى امرنا
ان نصلي عليه ونحن نقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد فسال الله تعالى ان
نصلي

يصلي عليه وان نصلي عليه نحن بانفسنا يعني بان نقول العبد في الصلاة
اصلي على محمد قلنا لانه صلى الله عليه وسلم طلب لا عيب فيه ونحن
فينا المعايب والنقايص فكيف نسبي من فينا معايب على طلب فنسال
الله تعالى ان يصلي عليه لتكون الصلوات من رب طاهر على نبي طاهر
كذا في المغني انتهى ونحو ذلك منقول عن النيسابوري في كتابه
الطائف والحكم فانه قال اذا بلغ العبد ان يقول في الصلاة صليت على محمد
لان مرتبة العبد تقصر عن ذلك بل ينبغي ان يسال ربه ان يصلي عليه لتكون الصلاة
على لسان غيره وجليد فالمصلي في الحقيقة هو الله وتسمية الصلاة من
العبد مجازية بمعنى السوال انتهى وقد اشار الى جملة الى شيء من ذلك
فقال الحكمة في تعليمه الامة صيغة اللهم صلى على محمد انا لما امرنا بالصلاة
عليه وسلم علمنا قدر الواجب من ذلك اجلالا له عليه ان نعلم ما يليق به
وهو قوله اللهم صل عليه كما يليق بك وبقيه ابو اليمن بن عساكر فقال احسن
قول من قال لما امر الله سبحانه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ
معرفة فضيلة الصلاة عليه ولم تدرك حقيقة مراد الله عز وجل فيه
فاجلنا ذلك الى الله سبحانه فقلنا اللهم صل انت على رسولك لانك اعلم
بما يليق به واعرف بما ارضاه له صلى الله عليه وسلم والله اعلم اذا عرفت
ذلك كله فلك صلاتك كما امرك الصلاة عليه فبذلك تعظم حظوتك لديه
وعلينا بالاهتمام بمنهاجه والتلطف عليها والجمع بين الروايات فيها فان
الاكثار من الصلاة على الله المحبة من احب شيئا اكثر من ذكره كما صح في الحديث

نسخة الألوكة www.alukah.net

عجبه القرماني

ما الحكمة في ان الله تعالى امرنا ان نصلي عليه ونحن نقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد

لا يكمل ايمان احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين تنبيه اسند الحديث كعب وغيره على ان المراد الصلاة عن التسليم لانكره وهذا الظاهر لان تعليم التسليم تقدم وقيل تعليم للصلاة فاورد التسليم مدة في التشهد قبل الصلاة عليه وقد صرح النووي في الاذكار وغيره في المكاهة والمتولي بورود الامرين معا في الاتم قلت والظاهر ان محل ذلك فيما لم يرد الاقتصار على الصلاة فيه كالقنوت على ان سحنونا توقف في اطلاق المذاهب فقال وفيه لطويل يكره ان يفرد الصلاة والا تسليم اصلا اما لو صلى وقف وسلم في وقت اخر فانه يكون ممتثلا اتفاقا وثانيها وقع في خطبة مسلم والتنبيه وغيرهما من مصنفات الائمة السنة من الاقتصار على الصلاة فقط وقد كان عبد الرحمن بن مهدي يستحب ان يقول صلى الله عليه وسلم وبالقول عليه السلام لان عليه السلام يخبر الموتى ورواه من سؤال وغيره واسند البيهقي من طريق الشافعي قال يكره للرجل ان يقول قال الرسول ولكل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيما لله والرسول وهذه فصول يجمعها الباب الاول الفصل الاول منها الموقن وهذه فصول يجمعها الباب الاول الفصل الاول منها ان المراد بقولهم اولى السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك فما علمهم اياه في التشهد من قولهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فيكون المراد بقولهم فكيف نصلي عليك اي بعد التشهد قاله البيهقي قال سحنون والمغيرة السلم تدرك والظاهر وحكى ابن عبد البر فيه احمالا الاول المراد به السلم الذي يحلل به من الصلاة وقال ان الاول اظهر وكذا ذكر عياض وغيره وزاد بعضهم احمالا

الدكوراوين سلام التحلل الذي تقيد به الاتفاق كذا قيل قال سحنونا ومعنى قول الاتفاق نظر فقد خرج جماعة من المالكية بانه مستحب للمصلي ان يقول عند سلام التحلل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم عليكم دكره عياض وغيره قلت وحكاية الاتفاق انما هي الوجوب دون الاستحباب فيما يظهر والله اعلم وقد وردت احاديث في فصل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فلنشر الى التي منها سوى المتقدم والاتي منها حديث جابر بن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت ليلة اسري عامرت بشجرة والحجر الاتي السلام عليك يا رسول الله وحديث يعلى ابن مرة الثقفي بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا منزلا فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل في ان تسلم علي فاذن لها وحديث جابر رفعه اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وفي لفظ ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه اذا مررت عليه وحديث عائشة علم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتوضأ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين ثم انصرف فلم يمر على حجر ولا مدر الا وهو يسلم عليه يقول السلام عليك يا رسول الله ابهى والعالم يشير الى تحريمها لانها لبست من شرطي هذا الكتاب

قال صاحب الدرة حاصله ان عقوبة الاخبار ساقطة عمن عمل بما فيها

الألوكة
www.alukah.net

والله الموفق. ل القاضي عياض وفي تشهد علي السلام على
نبي الله السلام على أنبياء الله ورسله السلام على رسول الله
السلام على محمد بن عبد الله السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات
من غاب منهم ومن شهد اللهم اغفر لمحمد وتقبل شفاعته واغفر لأهل
بيته واغفر لي ولوالدي وما ولدا وارحمهما السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
قلت وينظر إسناده وقوله فيه ولوالدي أحال على علي
رضي الله عنه على طريق التعليم للمتشهد لا أنه دعا لوالديه
إذ قد صح في الحديث موت أبيه كافرا أباه المري والله الموفق
ولنختم أنه يرجح رجحية التسليم عليه إلى الوجوب في مواضع
الأول في التشهد الأخير نص عليه الشافعي الثاني ما نقله
الحليمي أنه يجب التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وفي
الشفا تعالى عن القاضي أبي بكر بن بكير نزلت هذه الآية على النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه وكذلك من بعدهم
أمروا أن يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم وعند ذكره
أسمى وأشعر رأي الطرطوشي من المالكية على الوجوب
ابن فارس اللغوي بيته ومن الصلاة العرضية حيث قال والصلاة
عليه فرض وكذلك التسليم لقوله جل ثناؤه وسلموا تسليما الثالث
يجب ما لنذر لأنه من العبادات العظيمة والقربات الجليلة
ولم

التسليم على واجب في التشهد الأخير

نزلت

١٢٠

ولم يتعرض أحد من أئمة اللغة لجمعه كذلك وروى ابن وهب
فيما ذكره صاحب الشفا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سلم علي عشرا فكأنما أعتق رقبة وسيأتي من حديث أبي بكر
في الباب الثاني شيء من هذا واختلف في معناه فقيل السلام
الذي هو اسم من أسماء الله عليك وتأويله لا خلوت من الخيرات
والبركات وسلمت من المكاره والآفات إذ كان اسم الله إنما
يذكر على الأمور توقعا لاجتماع معاني الخير والبركة فيها وانتفاء
عوارض الخلل والفساد عنها ويحتمل أن يكون بمعنى السلامة أي
ليكن قضى الله عليك السلامة وهو السلام كالمقام والمقامة والملام
والملامة أي يسلمك الله من الملام والنقائص إذا قلت اللهم سلم
على محمد فإنما تريد به اللهم اكتب لمحمد في دعوته وأمته وذكره
السلامة من كل نقص فتزداد دعوته على ممر الأيام علوا وأمته
تكاثرا وذكره ارتفاعا قاله البيهقي قال ولا يعارضه
ما توهم له أمر أو صدر من الوجوه قلت ويحتمل أن يكون بمعنى المسالمة
له والانقياد كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فإن
قيل فليس يجيء يعلمك لم يعد فالجواب أن المراد والمعنى فقضى الله
بهذا وقضى الله تعالى لما سبق فهو العبد من قبل الملك والسلطان
الذي له عليه وكان قضاء الله عليك بالسلامة شبيه من قضاء الله لك

اختلف في معنى السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا سئل عن الحكمة في العدول عن الغيبة الى الخطاب
في علمك مع ان لفظ الغيبة هو الذي يقتضيه السياق او
حث على طريق العرفان بان المصلي لما استغنى بان الملكوت
بالتحيات اذن له في الدخول في حرم الحي الذي لا يموت فقرت
عينه بالمناجاة فنبه على ان ذلك بواسطة نبي الرحمة وبركته
متابعته فالتفت فاذا الحبيب حاضره ثم اقبل عليه قائلا
السلام عليك ايها النبي الى اخره وكان حدثه شيخنا بما في بعض طرق
حديث ابن مسعود في الاستيذان من البخاري من اختصاص
لفظ الخطاب بحياته صلى الله عليه وسلم حيث قال بعد سياق
حديث التشهد وهو بين ظهراني ابتدا قبل قبض قلنا
السلام يعني على النبي واخرجه ابو عوانة في صحيحه وعن
ولعدول عن الطريق التي اورده البخاري منها بحذف يعني بل قالوا
السلام على النبي وعلق البيلي القول بالاختصاص على صحته
قال شيخنا وقد صح بلا ريب والله الموفق وقد سال
بعضهم عن حكمة العدول في التشهد عن الوصف بالرسالة الى
الوصف بالعبودية في قوله السلام عليك ايها النبي مع قوله
ان الوصف بالرسالة اعم في حق البشر واجيب بان الحكمة فيه
اجتماع الوصفين فانه وصف برسالة في اخر التشهد وورد
بقبال الرسول البشري يستلزم النبوة فان التفريع بها ابلغ

جرما

ما الحكمة في العدول عن الغيبة الى الخطاب

ما الحكمة في العدول في التشهد عن الوصف بالرسالة الى الوصف بالنبوة

٢٦

جرما كان يقال ما الحكمة في تعذر الوصف بالنبوة ويجاب
بانها كذلك وحدث في الحادث لنزول قوله اقرا باسم ربك قيل
قوله بانها المدثر قم فانذر حكاه شيخي والله اعلم الفصل الثاني
اختلف في المراد بقولهم وقبل المراد انه والا عن معنى الصلاة
المامور بها وباي لفظ تودى وقيل عن صفتها قال عياض
بما كان لفظ الصلاة المامور بها في قوله تعالى صلوا عليه يحمل
الرحمة والدعاء والتعظيم سالوا باي لفظ تودى هكذا قال
بعض الشراح وجح الداعي ان السوال انما وقع عن صفتها لا عن جنسها
قال شيخنا وهو ظاهر لان لفظ الصلاة ظاهر في الصفة واما الجنس
فلا يسال عنه بلفظ ما وبه جزم الوظيفي قال شيخنا هذا السوال مما اشكل
عليه لشهرتها فيهم اصلا وكان انهم عرفوا المراد بالصلاة سالوا عن الصفة
التي يليق للسيد ان يطلبوها اياها وقال الحافظ لعلهم علموا ان السلام
لفظ مخصوص وهو السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فعلموا منه
ان الصلاة ايضا تقع بلفظ مخصوص وعدلوا عن القياس لان الوقوف
والاستعلام في الغالب انما يكون عن امر خارج عن القائل عالما به وقوع الامر
منه فانه لم يقل لعلمهم كالسلام بل علمهم صفة اخرى الفصل
الثالث قوله اللهم في كل ما اسمعناه في الدعاء وهي بمعنى يا الله
والميم عوض حرف النداء فلا يقال اللهم غفورا رحيما بل يقال
اللهم اغفر لي وارحمني ولا يدخل حرف النداء الا على ما يقبل الامر

ما الحكمة في تعذر الوصف بالنبوة

لا يقال اللهم غفورا رحيما وبقيتها من حرف النداء

الألوكة
www.alukah.net

اى اذا اماد ت الماء • اقول اللهم باللهما •

واحتص هذا الاسم بقطع همزته عند النداء وجوب بعجم لامه
ويدخل حرف النداء عليه بالتعريف وذهب الفراء ومن تبعه
من الكوفيين الى ان اصله يا الله وحذف حرف النداء تخفيفا والميم
مأخوذة من جملة محمد وقيل الضاحة وقيل بل زائدة كما في
زرقم للذي يرى وزيدت في الاسم الاعظم تعظيما وقيل
بل هي كالواو الدالة على الجمع كان الداعي قال يا من اجتمعت له الاسماء
الحسنى فلذلك شددت الميم لتكون عوضا عن علامة الجمع وقد جاء
عن الحسن البصري اللهم مجتمع الدعاء وعن البصري تمثل من
قال اللهم فقد سأل الله بجميع اسمائه وعن ابي الهيثم العطاردي
ان الميم في قوله اللهم قيل السعة ولسعوا اسمائه من اسماء الله عز
الفصل الرابع ان محمدا هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وقد ذكر
في القرآن في قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم محمد رسول الله وما محمد
الا رسول وهو منقول من صيغة الحمد وهو بمعنى محمود وفيه
معنى المبالغة وقد اخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق
علي بن زيد قال كان ابو طالب يقول •

وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد •

وسمي بذلك لان محمود عند الملائكة ومحمود عند
احواته من المرسلين ومحمود عند اهل الارض كلهم وان لم يعرفوه بعضهم
فان ما فيه من صفات الكمال محمود عند كل عاقل وان دان عليه

محمودا

محمد اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم

محمودا وعنادا وحفظا بالله فاقربها وهو صلى الله عليه وسلم
اخص من مسمى الحمد كله لجمع لفظه فان اسمه محمد واحمد وامنه الحامدون
يحمدون الله على السراء والضراء وحمد ربه قبل ان يحمله الياس
وصلاته وصلاة امته مفتتحة بالحمد وخطبه مفتتحة بالحمد وهكذا
كان في اللوح المحفوظ عند الله ان خلقاه واصحابه يلقنون المعجم
مفتتحا بالحمد ونبيه صلى الله عليه وسلم لواء الحمد يوم القيمة ولما
يسجد من بدي ربه للشفاعة ويؤذن له يحمد ربه يحامد يفتحها عليه
حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاخرون
والاولون وقد قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
واذا قام في ذلك المقام حمله حينئذ اهل الموقف كلهم مسلمهم
وكافرهم اولهم واخرهم فجمع له معاني الحمد واواعد صلى الله
عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم محمود بما ملأ به الارض من البر
والايمان والعلم النافع والعمل الصالح وفتح به القلوب وتستنقذ
به الطلقاء من اهل الارض وتستنقذهم من اسر الشياطين ومن الشرك
بالله والكفر به والجهل به حتى نال به اناعة شرف الدنيا والاخرة
قال رسول الله وافق اهل الارض احوج ما كانوا اليها واعاد الله البلاد
والعباد وتستنقذ به كل الطير واحيى به الحلبة بعد الموت
وهدى به من الضلالة وعلم به من الجهالة وكثر به بعد القلة واغنى به
بعد العيلة ورفع به بعد الخمالة وسمى به بعد النكرة وجمع به

لحد المعرفة والعدد من قلوب مخلوقة وهو امتشتتة ولم
متعرفه وفتح به اعيناً عميا واذاناً صما وقلوباً علفا تعرف
الناس ويصرف معبوده عابد ما يمكن ان يناله نواهم من المعرفة
وابتدا واعاد واختصر واطنب في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله
واحكامه حتى تخلت محبته في قلوب عباده المومنين وانحازت بحبايه
المسك والزنجبيل عنها كما ينحاز عن الغمر لبلد انداره ولم يدع لاحد حاجة
في هذا التعريف وغيره لا الى من قبله ولا الى من بعده بل كفاهم
ونفاهم واغناهم عن كل من تكلم من الاولين والاخرين بما اودعه من
جوامع الكلم وبدايع الحكم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب تتلى
عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون وصفته
صلى الله عليه وسلم في التوراة محمد عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء واقتح به
اعيناً عميا واذاناً صما وقلوباً علفاً حتى يقولوا لا اله الا الله وهو
ارحم الخلق واراهم بهم واعظم الخلق نفعاً في دينهم ودنياهم بل وفي
خلق الله واحسنهم تعبيراً عن المعاني الكثيرة بالالفاظ الوجيزة
ابدا الدعلى المراد واصبرهم في مواطن الصبر واصدقهم في مواطن
اللقاء وادفاهم بالعهد والذمة واعظمهم سكافاة على الحسن باضعافه
واسدهم نواصعاً واعظمهم انباراً على بعثته واسد الخلق داعين

اصحابه

فايده
لم يسم في الجا
عليه محمد واحمد

اصحابه وحسبه لهم ودفاعاً عنهم وافوم الخلق بما يوصيه وابركهم
لما ياتي عنه واوصل الخلق لرحمه الى غير ذلك مما لا يمكن حصره صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **فايده** قال القاضي
عياض قد حمى الله هذين الاسمين يعني محمدا واحمد ان يتسمى بهما احد قبل
زمانه **اما** احمد الذي ذكر في الكتب وبشر به عيسى عليه السلام
فمنع الله تحكمته ان يسمى به احد غيره ولا يدعى به مدعو قبله حتى لا
يدخل اللبس ولا الشك فيه على ضعيف القلب **واما** محمد فلم يتسم به
احد من العرب ولا غيرهم الا حين شاع قبيل مولده ان نبيا يبعث
اسمه فسما قوم قليل من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو
والله اعلم حيث تجعل رسالاته ثم ذكر ستة ممن سمي بذلك وقال
سابع لهم ثم قال وقع ذلك بتخير الله كما يسمى به ان يدعي النبوة
او يدعيها احد لدا او يظهر عليه سبب يشكل في امره حتى تخلقت السمياء
له صلى الله عليه وسلم ولم ينازع فيها انتهى **وذكر** ابو عبد الله بن
خالويه في كتاب ليس وابن يعيش في الرد على ابن الدهان في العرب من
يسمى محمدا قبل النبي صلى الله عليه وسلم الاثلاثة قال سبحانه وهو حصر مردود
حواشي بخ
والعجب ان السهيلي متاخر الطبقة عن عياض ولعله لم يقف على كلامهم العسقلاني
وقد جمعت اسماء من تسمى بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو العشرين
لكن مع تكرير في بعضهم ووهم في بعضهم فيتخلص منهم جمع عشر نفساً وأكثرهم
محمد بن عدي بن ربيعة بن سواه بن جسم بن سعيد بن زيد مناه بن تميم التميمي

السعيدي ومنهم محمد احمد الحلاج ومحمد اسامة بن مالك حبيب
بن العنبري ومحمد بن البراء وقيل ابو بن طريف بن عتوارة بن عامر
بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن ضابة البكري العنواري ومحمد بن
الحارث بن صدع بن حوص ومحمد حسان بن مالك السعدي ومحمد بن حمدان
بن ابي حمدان بن سعد بن مالك الجعفي الملوذي السوسوه ومحمد خراعي بن علقمة
حرام السلمي من بني كوان ومحمد بن حولي العدواني ومحمد بن سوباك بن
محاسع ومحمد بن الحمد الاسدي ومحمد بن يزيد ومحمد بن عمرو بن سعيد ومحمد
الاسدي ومحمد العسمي ولم يدركوا الاسلام الا الاول فنفى بسباق
خبره ما يستفيد بذلك والا الرابع معدود صحابي جزما وقد رقمت
عليهما ص وقيل ذكره عباض محمد بن سلمة الانصاري وليس ذكره بجيد فان
ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة من عشرين سنة لكنه قد ذكر
بلوكلامه المتقدم محمد بن محمد الماضي فصار ض عندي سبعة
لاسابع لهم فقد زدت على اسمائهم ضوء ع وعلى اسماء من ذكرهم
لتصلي وهم ثلاثة صوره س وبالله التوفيق وقد ذكر العلماء
لطيفة وهو انه لما كان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
افضل كلام الادميين وافضل الاذكار على الاطلاق الحمد لانه جامع
لمعاني الاربعة وفيه ما في اللام وزيادة فهو اعم لان التسبيح تنزيه
تنزيه وهي نفي النقائص والتهليل قيام التوحيد وهي نفي الشريك
والتكبير يحتمل ان الله سبحانه وتعالى من الحامد وراء ما قلناه وفوق
ما ادركناه من التنزيه والتوحيد واثبات الصفات الكاملة ما

افضل كلام الادميين وافضل الاذكار على الاطلاق الحمد

لا يدركه ولا يمكن لبشر الوصول اليه بهذا التنزيه مطلقا من
غير نسبة الى شيء هو اكبر من كل شيء يخطر بالبال او يمر بالخيال اولا
يدرك بوجه ولا يعقل بحال والحمد لله كمال اثبات جميع
الصفات يدخل فيه كل ما ذكر من التنزيه والتوحيد واثبات صفات
الكمال وهي جميع النقائص واثبات جميع ما يتفضل العقول عن تفصيله
وادراكه فلهذا كان كلمة الحمد اعم الاربعة معنى واله محمدا فاختصه
هذه الامة بالحمد كما اختص بها ربها وجعل لواءه لواء الحمد وهو اللواء
الجامع الذي دخل تحته ادم ومن دونه وما يدل على عظم موقع
الحمد ان الله تعالى يلهم عبده حين يخر ساجدا ويبتدئ بالحمد واسماؤه صلى
الله عليه وسلم قال ابن دحية في تصنيف له مفرد من الاسماء
النبوية قال بعضهم اسماء النبي صلى الله عليه عدد اسماء الله الحسنى
تسعة وتسعون اسما قلت ولو بحثت عنها لبلغت ثلاثمائة
اسم واما ما قاله ابن العربي ان عدد ما في الكتاب العزيز من اسمائه
اسم وعين ابن دحية في التصنيف المشار اليه اما كتبها من القرآن
والاخبار وضبط الفاظها وشرح معانيها واستطردها ذاكرا الى
فوائد كثيرة وعالج الاسماء الذي ذكرها وصف بها صلى الله عليه وسلم
ولم يرد الله منها على تسعة وتسعين وقد نقل ابن العربي في شرح
الترمذي له عن بعض الصوفية ان لله الف اسم ولرسوله الف اسم

اسماء النبي صلى الله عليه وسلم عدد اسماء الله الحسنى

ان لله الف اسم ولرسوله الف اسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت وقد جمعت منها ما وقفت عليه من كلام الفاضي عياض
وابن العربي وابن سيد الناس وابي الربيع وسبطاك والبرزالي
البارزي وغيرهم وسميته عمدة الاعلام له نعلا على سبيله والرحمان الحامي وسبحانه
وغيرهم وثلثت ذلك على ترتيب المحمد وهي هذه الاوصاف
الانطحي اتقى الناس الاتقى سيد اجود الناس الاجود اخشى الناس
اجمد الاجد بالخيرات احد الصدقات الاجر الاجنبي سيد اذن خير ارجح
الناس عقلا ارحم الناس بالعيال اسمح الناس الاصدق محمد الله اطهر
الناس ريحا الاعز الاعلم بالله اطيب الاباء انبعا اكرم الناس
اكرم ولد ادم المصطفى امام الخير امام المرسلين امام المتقين
امام النبيين الامام الامر الامين امنه اصحابه الامين الاتي
اتقى الله الاول اول سابق اول المسلمين اول مشفع اول المؤمنين
البارقليط الباطن البرهان البرقليطس بشر البشير
بشرى عيسى البصير البليغ البنان البنية الباني الذكر
الذكي الذبيل الهادي باري النسم الجبار الجد الجواد حامد
الحاشر حبيب الرحمن حبيب الله الحافظ الحاكم ما اراه الله
الحامد حامل لواء الحمد الحبيب حبيب الرحمن حبيب الله الحاري
الحمد الحجة البالغة حرز الانبياء الحرس الحراص على الايمان الحفيظ
الحق الحكيم الحليم حماد حمطايا اوكار حمياطا حم عسق
الحمد الحنيف حاتم النبيين الحاكم الحارث لما الله الخاسع الخاضع

الخالص

الخالص الخير خطيب الانبياء الخليل خليل الرحمن خليل الله
خير الانبياء خير البرية خير خلق الله خير العالمين خير الكائنات
خير هذه الامة خيرة الله دار الحكمة الداعي الى الله دعوة ابيه ابراهيم
دعوة النبيين الدليل الذاكر الذكر ذو الحوض المورود
ذو الخلق العظيم الراط المستغيث ذو الفوه ذو المحراب
ذو المقام المحمود ذو الوسيلة الواصف الراضي الراعث الرافع
راكب البراق راكب البعير راكب الجمل راكب الناقة زاد الصحب
الرحمة رحمة الامة رحمة للعالمين رحمة مهداة الرحيم
الرسول رسول الرحمة رسول الرحمة رسول الله رسول الملاحم
الرشيد الرفيع الذكر الرقيب روح الحق روح القدس الرؤف
الزاهد زعيم الانبياء الزكي الزمزم زين من في العمامة
السابق السابقات سابق العرب السائق السراج السعيد
السميع السلام سند ولد ادم شديد المرتين سيد الناس سيف الله
المسلول الشاب الشافع الشاكر الشاهد الشفيع الشكور
الصادق الصابر الصاحب صاحب الايات صاحب المعجزات
صاحب البرهان صاحب التاج صاحب الجهاد صاحب الحوض صاحب
الحكم صاحب الحوض المورود صاحب الخير صاحب الدرجة العالية
الرفيعة صاحب السجود للرب المحمود صاحب السرايا صاحب

شبكة الألوكة www.alukah.net

السلطان صاحب السيف صاحب الرمح صاحب السفاسة
الكبرى صاحب العطايا صاحب العلامات الباهرات
صاحب الفضيلة صاحب القضيب الأصفر صاحب العصبة
صاحب قول لا اله الا الله صاحب الكوثر صاحب اللواء صاحب
المخر صاحب المدينة صاحب المعراج صاحب المعلم صاحب
المقام المحمود صاحب المنبر صاحب المنبر صاحب النعلين صاحب
الهداوة صاحب الوسيلة الصاعد بالأمر الصادق الوعود
الصدق صراط الدين انعمت عليهم الغالط المستغيث للصفوح الصفوح
الصفي الصحال الصحول طاب طاب طاب الطاهر الطيب طعم
طعم طعمة الطيب الطاهر المجد الماجد العادل العافي
العاقب العالم عبد الله العبد العدل العدل العرف العرف الوفي
العزيز العظيم العفو العفيف العلم العلي العلامة
الغالب الغني بالله الغيث الغالج الغار فلط وقيل البا
كما تقدم الغارق الفتاح الفحل الفرد الفصيح فصل الله فواتح
الفوز القسم الفاضل الفاتح فاتح الخير فاتح الخير المجاهد
الفاعل العالم القتال القتول فتح الفتوح قدم صدق العرش
الفرض القمر ومعناه الجامع الكامل وصوابه المسلمة ذل
الباء فاطمة عباس وقد تقدم كافة الناس الكامل في جميع
امور الكرم قديمه كصعب السبات الماجد الماضي
ماذ ماذ المأمون الماح الما المغني المآثر المتفضل
المبشر

المبشر المبعوث المبلغ المبيح المبين المثل المتبسم المتبسم المتربص
المترحم المتضرع المتقي المتلو عليه المتهجد المتوسط المتوكل المتين
المجتبى المجد المحرض المحروم المحفوظ المحلل محمد المحمود المحرامة عن النار
المختار المحسان المخلص المدثر المدني مدينة العلم المذكر المذلول
المرضي المزمل المرسل المرفع الدرجات المقر المرتجى المزمل المزمل
المسيح المستعفر المستغني المستغيث المستقيم المشرع الشفوف
المسلم المسلم المسلم المناور المزيد المشفع المشفوع المشيع
المشهود المشير المصارع المصلح المصدق المصدوق المصطفى
المصلح المصلى عليه المظفر المطاع المطهر المطلع المطلع المطيع
المطهر المعزز المعصوم المعطى المعقب المعلم معلم امته
المعان العلي المفضال المفضل المفضل المقتفى المقتفى لعمى فعا البغاء
المقدس المقرى المقوض عليه المقفى فعل زيادة ما بعد الفاء فما
تقدم مقيم السنة بعد الفترة المغنم المكرم الملقى الملك الملي الملاحمي
ملقى القرآن الممنوع المنادى المنصر المنذر المنزل عليه المنجا
المنصف المنصور المنيب المنير المهاجر المهدى المهدى
المهيمن المؤنس المؤنى حوامع الكلم الموحى الله الموقر المولى المؤمن
المؤيد الناشر الناشد الناجر الناس الناسر الناجح الناصح
الناظر الناطق الناهي نبي الاحمري الاسود نبي التوبة نبي الرحمة النبي العالم
نبي الله نبي الرحمة نبي الرحمة نبي الملاحم النبي الهاشمي النجم
النذير النسيب النعمة نعمة الله النعيب النعي النور الهادي

الألوكة
www.alukah.net

الهاشمي الواسطي الواسع الواضح الواعد الواعظ الورع الوبيل
الوفي ولي الفضل الولي السري بن صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

فهذه تزيد على الاربعمائة نحو الثلاثين مع اني لم ار مصنفا ابن وجيه
في دلائل الوقف على مئتي لجمعها وترتيبها وقد كنت عنى جماعة
وهي جديرة بان تشرح العاطفها في حبر بسم الله الرحمن الرحيم وكان من
الفهم على التسعة وتسعين اراد مناسبة عدد الاسماء الحسنى التي
وردت بها الخبر ويمكن ان يلتقط من هذه العدد الذكور وحذف ما زاد
عليه اذا كانت دلالته في الاسماء عن بينة او اتحاد المعنى والله للعين

ثم وقف على دراسة القاضي ناصر الدين ابن المنير لجمع فيها كتاب
ابن وجيه المذكور فالحق فيها ما وجدته من زائد حتى بلغت عدتها
الى العدد المذكور واكدها اشفعه من افعال نسبت الى الله صلى الله عليه
وسلم **واضاف** ان لا نقارن في ذلك بصنيعا سماه المسمى في اسماء
النبي **قلت** وجمع ابو عبد الله الوطي ايضا كتابا في ذلك نظمه
ارجوزة وسرحها ولعل هذه الاسماء التي اسلمت عليه نزيد على
الثلاثمائة الا اني لم اقف عليه الى الان **وله** صلى الله عليه
وسلم كنيتان الاولى ابو القاسم وهي متحولة في عدة احاديث صحيحة
والاخرى ابو ابراهيم كما وقع في حديث النبي في مجيء جبريل اليه صلى
الله عليه وسلم وقوله السلام عليك يا ابا ابراهيم **ويكنى** ايضا بابي
الارامل فيما ذكره ابن وجيه وبابي المؤمنين فيما ذكره غيره **وهو** محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم وسمي عمرا بن عبد مناف

ومي

• ويسمى المغيرة بن قصي ويسمى زيدا ابن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤي بن غالب بن فهر والد حماع مزينة وما كان فوق فهر
فليس بقرشي بل هو كناني ان مالك ابن النضر ويسمى قيسا بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة ويسمى عمرو بن الياس بن نضر بن نزار بن معد ابن
عدنان هذا هو النسب المتفق عليه ومن عدنان الى اسماعيل
فيه خلاف يحلل في السيرة النبوية والله الموفق **لطيفة** ذكر
الخبر ابن مجد الدين في كتابه سوق العروس واس العروس
نقلا عن كتب الاخبار انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم
عند اهل الجنة عند الكرم وعند اهل النار عند الخبار وعند
اهل العرش عند الحمد وعند سائر الملائكة عند المحمد وعند
الانبياء عند الوهاب وعند الشياطين عند القهار وعند
الجنة عند الرحيم وفي الجبال عند الخالق وفي البر عند القادر وفي
البحر عند المهيمن وعند الحيتان عند القدوس وعند الهوام
عند السلام وعند الوحوش عند الرزاق وعند السباع عند السلام
وعند البهائم عند المؤمن وعند الطيور عند الغفار وفي النور له
مؤيد ومؤيد وفي الاجبل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي
الزبور فاروق وعند الله طه ويس وعند المؤمنين محمد قال
وكنيته ابو القاسم لانه يقسم الجنة بين اهلها صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا **الفصل** الخامس الاسامي منسوبة الى الاسم ملسوب الى الام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الذي لا لحن ولا يغوى الكلوب كانه على اصل ولادة امه
بالنسبة الى الكمال او نسبة الى امه لانه يمثل حاله اذ العالب
من حال الانسان عدم الكمال فعل فقيل منسوب الى ام العرب
وقيل الى الامة التي لا تعرا ولا تكذب وهي الاكدة الاعلب وهم العرب
وقيل الى الامة لكثرة اهتمامه بامرها وقيل الى ام الكتاب
اما معنى انها نزلت عليه اولانه صدق بها ودعى الى التصديق بها
وقيل الى الامة وهي العمامة والحلقة وقيل الى الامة على اخر
قبل ان تعرف الاشياء وقد كان عدم العمامة معجزة لنبينا
عليه الصلاة والسلام مع ما اوتيه من العلوم الباهرة كما في
تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا
لارتاب المبطلون وفي العرف الكرام ايضا الذين يتبعون الرسول
النبي الامي صلى الله عليه وسلم لسلبانه الفضل السادس
في ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم واولهن خديجة بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنى ام هند تزوجها
وهو ابن خمس وعشرين سنة وبقيت معه الى ان اكرمه الله برسالته
فامنت به ونصرته وكانت له وزير صدق وكل اولاده منها
الا ابرهيم فانه من سريته مارية ومات قبل البعثة بثلاث سنين
على الاصح ثم سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لوي تزوجها بعد موت خديجة
بايام واصدقها لربعمائة درهم مات اخر حلافة عمر سنة ثلاث

وعشرين

ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم

وعشرين ثم عائشة بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابي بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي لم يتزوج صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرها وبنى بها في شوال ام شهور الهجرة وهي ابنة تسع قيل
اسعظت حنينا مات في سابع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين
حفصة بنت امير المومنين ابي حفص عمر الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
بن رياح بن قرط بن مرارة بن عدي بن كعب ابن لوي تزوجها في شعبان
بعد ثلاثين شهرا من الهجرة زوجه ابوها صلى الله عليه وسلم طلقها فامره
الله ان يراجعها راجعها ولدت في شعبان سنة خمس واربعين ثم
زينب بنت خزيمة ابن الحارث بن عبد الله عمر ابن عبد مناف بن هلال
ابن عامر بن صعصعة بن معوية الهلالية وكنى ام المساكين تزوجها
ومضى من المحرم سنة ثلاث عشرة ثمانية اشهر ومات احر ربيع
الاخر ولها ثلاثون سنة في حياته منهن عرها وفي رحابه حلف ثم ام سلمة هند
بنت ابي امية امير المغيرة عبد الله عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن
كعب بن لوي بن غالب بن فهر تزوجها في ليالي بقين من شوال سنة اربع
ومات سنة اثنين وستين ثم زينب بنت جحش ابن رياب بن يعمر بن صبرة
بن مرة بن كبير بالموحدة ابن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار وكان اسمها برة فسماها رسول الله تزوجها هلال
ذي القعدة سنة اربع على الصحيح وهي ابنة خمس وثلاثين سنة ومات
بالمدينة سنة عشرين ثم جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار بن حبيب بن
عائذ بن مالك بن خزيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن خارجة

بن عمرو بن نفاثة بن عامر ماء السما وكان اسمها الضابرة فسماها جويرية
وتزوجها في سنة ست من الهجرة ومات سنة سبع وخمسين
ثم ريحانة بنت شمعون بن زيد من بني عمرو بن خناقة وقيل بالقاف
بن سمعون بن زيد من بني النضير أخوة فريعة وقيل في النسبي
يوم بني قريظة فاعتقها وتزوجها بصداق اثني عشرة اوقية ونشا
كما كان يصدق نساءه واعرس بها في المحرم سنة ست من الهجرة ومات
قبل وفاته صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يتزوجها انما كان
يطأها بملك اليمين كذا الاول اثبت وقيل تزوجها وحجبها من الحفاظ ثم
واسمها مارية بنت ابي شمعون صحراء بن حزن بن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف بن قصي القرشية الاموية تزوجها وهي ارض
الجنة في سنة سبع من الهجرة واصدقها عند النجاشي اربعمائة دينار
ومات بالمدينة بعد الاربعين ثم صفية حيي بن اخطب بن سعية
بن ثعلبة ابن عبيد بن كعب ابن الخزرج بن ابن حبيب النضيرية العجام
من بني هارون من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران اخي موسى تزوجها
في سنة سبع ومات في رمضان سنة خمسين وقيل اثنتين وخمسين
ثم ميمونة بنت الحارث بن حزم بن بجير ابن الهزم بن روبة بن عبد الله
بن هلال بن عامر ابن صعصعة الهلالية تزوجها سرف وكان
اسمها البرة فسماها ميمونة ومات بسنة احدى وخمسين وهي
لاجلد من دخل بعض من النساء هن بمباعدة امراة قال الحافظ
ابو محمد المقدسي وغيره وعد على سبعة ولم يدخل بهن فالصلاة على

ارزواجه

ازواجه بالجنة لاحترامهن وتحريمهن على الامة وابن نساؤه في
الدنيا والاخرة صلى الله عليه وعلى ازواجه وذريته وسلم تسليما والاصح
ان الازواج زوج كما في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم الخ والله
اعلم تنبيه قال ابو بكر بن ابي عاصم لم يتزوج صلى الله عليه
وسلم وذريته فيما اعلم الا في هذا الحديث يعني حديث ابي حميد الماضي
قلت وقد ايضا في حديث ابي هريرة وزاد واهل بيته كما قدمناه
افاده ابو موسى المديني وكذا في اشراح الحسن للماضي والله اعلم الفصل
الرابع الذرية بضم الذال المعجمة وكسرها لغتان حكاهما صاحب المحكم والاول
افصح واشهر قال في الصحاح وهي نسل الثقلين وقال في
المشارق هم النسل لكنه يطلق احيانا على النساء والاطفال ومنه
قوله تعالى ذرياتهم كل اي عيالاتهم من نسائهم واولادهم وقال المهدوي
في حواشيه نسل الانسان من ذكر وانثى قال في الصحاح وهي
من قولهم الله الخالق اي خلقهم الا ان العرب تركت همزها وقال في المحكم كان
سيبويه ان يكون مقلوبا فكرهت فاسقط الهمز قال في النهاية وكان
الذرء اختصاصا بخلق الذرية وقال في المشارق اصل الذرية بالهمز من
الذرء وهو الخلق لان الله ذرأهم اي خلقهم قال ابن دريد ذرأ الله
الخلق ذرأ وهذا مما تركت العرب الهمز فيه وقال الزبيدي اصله
من الذر من قولهم ذرى فرق وقال غيره امتلأ من الذر فعلية منه

الذرية بضم الذال الاشهر وكسرها

الحا

قال الله خلقهم اولاد امشال الذر وهو النمل الصغير فعلى هذا
الوجه لا اصل له من الخبر اذا علم هذا الدرس الاولاد واولادهم
وهل يدخل اولاد البنات لمذهب الشافعي وملك وهو رواية عن
احمد انهم يدخلون باجماع المسلمين على دخول اولاد فاطمة في ذرية النبي
صلى الله عليه وسلم المطلوب انهم من الله الضلال وحكى ابن الحاجب من
المالكية الاتفاق على دخول ولد البنات قال الا عيسى من درية ابراهيم
عليهما السلام لهما وشاهد الزواج في نقل الاتفاق ويدل
الى حسنه وروايته اخرى عن احمد انهم لا يدخلون واسلموا اولاد
فاطمة عليها السلام لشرف هذا الاصل العظيم والولد الكريم
الذي لا يدانيه احد من العالمين صلى الله وسلم عليه وعلى اجمعين
الفصل الثاني اختلف في الآل فقيل لصلة اهل قليبة
الهاء همزة بدليل تصغيره على اهيل وهذا اذا صغر رد الى الاصل فيقال اويهل
وقيل بل اصله اول من آل يؤول اذا رجع سمي بذلك من يؤول الى
الشخص ويضاف اليه ويقوي انه لا يضاف الا الى معظم قولهم
جمل الغراب آل الله وهذا آل محمد والمؤمنين والصالحين وآل
القاضي وآل البقال والحجام وآل الخياط بخلاف اهل ولا يضاف آل
ايضا الى غير العاقل ولا الى المضمر عند الاكثر وجوز بعضهم
لعلمه وهو الصحيح وقد ثبت في شعر عبد المطلب قوله

في قوله

في قصة اصحاب الفيل من ابيات ﴿ وانصر على آل الصليب ﴾
﴿ وعابد بيت اليوم آلك ﴾ وقد يطلق آل فلان على نفسه وعلى
وعلى من يضاف اليه جميعا وضابط انه اذا اقبل فعل آل فلان كذا دل
هو فيهم لا بقرينة ومن شواهد قوله صلى الله عليه وسلم للحسن
بن علي اما آل محمد لا تحل لنا الصدقة وان ذكرا معا فلا وهو كالفقير
والمسكين وكذا الايمان والاسلام والفسوق والعصيان واختلف في
المراد بآل محمد هنا فالمرجح انهم من حرمت عليهم الصدقة وهذا نص
عليه الشافعي واختاره الجمهور ولوجه قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي هريرة للحسن ان علي اما آل محمد لا تحل لنا الصدقة وقوله
في اخر حديث مرفوع ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها
لا تحل لمحمد ولا آل محمد وقال احمد المراد بآل محمد في حديث التشهد
اهل بيته وعلى هذا فهل يجوز ان يقول اهل عوض آل وروايتان
عندهم وقيل المراد بآل محمد ازواجه وذريته لان اكثر طرق
الحديث جاء بلفظ آل محمد وجاء بلفظ اهل محمد موضعه وازواجه
وذريته فدل على ان المراد بآله الازواج والذرية ويعقب
بانه ثبت الجمع بين اللفظين كما في حديث ابي هريرة الماضي ويحمل على
انه بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه غيره والمراد بآله في التشهد
الازواج ومن حرمت عليهم الصدقة ويدخل فيهم الذرية فلذكر
الجمع بين الاحاديث وقد اطلق على ازواجه صلى الله عليه وسلم انه محمد في
حديث عائشة ما شبع آل محمد من خبز ماد ومر بلالا في حديث

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ابي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وكان الازواج افراد وابالذكر
تنويها بالصبر وكذا الذرية وقد روى عبد الرزاق في جامعه عن
الثوري بسنده وسيأتي رجال عن قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
من آل محمد قال اختلف الناس فيه فمنهم من يقول آل محمد اهل
البيت ومنهم من يقول من اطاعه وقيل المراد بالآل الذرية
فاطمة خاصة حكاه النووي في شرح المهذب وقيل هم جميع
قريش حكاه ابن الرفعة في الكفاية وقيل المراد بالآل جميع
امة الاجابة قال ابن العربي مال الى ذلك مالك واحتاج الابهري
وحكاه ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية ورجحه النووي
في شرح مسلم وفيه القاضي حسين والرافعي بل الاتقياء منهم
وعليه يحمل كلام من اطلق ويؤيده قوله تعالى ان اولياؤه الا المتقون
وفي نوادر الاصبهاني اسد غلط من بعض الهاشميين قوله اللهم
منك وانت تصلي على في كل صلاة في قولك اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد فقال اني اريد الطيب الطاهر من نسله منهم افاده
شيخنا وقد حكى الخطيب ان دحلان حكى زعما على علوي سلح
او بال على زائر الرسول وسلم عليه فقال العلوي ليحيى ما تقول فيما
اهل البيت فقال ما اقول في طير عجن بالوحي وغرست فيه شجرة
النبوة وسقي بالرسالة فهل يصح منه الا مسك الهدى وعبير
التقى فقال العلوي ليحيى ان زرتنا فبفضلك وان زرك
فبفضلك فكل الفضل زائرا ومزورا انتهى قال شيخنا
وليس

ويمكن ان يحمل كلام من اطلق على ان المراد بالصلاة الرحمة المطلقة فلا
يحتاج الى تقييد بالاتقياء وقد استدل لهم بحديث ابن
مرفوعه آل محمد كل تقي اخرجه الطبراني لكن سنده واه جدا واخرج
البيهقي عن جابر نحوه من قوله بسند ضعيف واما
ابرهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن آزر واسمه تارح بمثناة وراء
مفتوحة وآخره حاء مهملة ابن ناحور بنون ومهملة مضمومة ابن
ساروخ معجمة وراء مضمومة وآخره خاء معجمة ابن اغو بعين معجمة
ابن فالخ بفاء ولام مفتوحة بعدها معجمة ابن عبر بعين وتاء عابر
وهو مهملة وموحدة ابن شالخ معجمة ابن ارفخشذ بن سام بن نوح
لا خلاف في هذا النسب الا في النطق ببعض هذه الاسماء والاسم احمد
قاله عليه السلام هي في ذريته من اسماعيل واسحق كما جزم به جماعة وان
قيل ان ابرهيم كان له اولاد من غير ساره وهاجر فهم
داخلون لا محالة بل المراد المشبه به منهم بل المشبه وقد دخل
فيهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون ومن بعدهم
وقد اختلف في ايجاب الصلاة على الآل ففي تعليقه عند الشافعية
والحنابلة روايتان والمشهور عندهم لا وهو قول الجمهور واحتج
منهم فيه الاجماع واكثر من اثبت الوجوب من الشافعية نسبوه الى
اكثر يحيى بضم الياء المثناة من فوق واسكان الراء وفتحها باتفاقهم جزم
وفي شرح المهذب والوسيط تبعا لابن الصلاح القائل بوجوب
الصلاة على الآل في التشهد الاخير هو المرجح وهو مروي وعلى عامله
باجماع من قبله ان الصلاة على الآل واجبة لكن قد نقل السبكي في
التبع عن ابي اسحاق المروزي وهو من كبار الشافعية قال انا اعتقد ان

الألوكة
www.alukah.net

الصلاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في التشهد الأخير من
الصلاة كما تقدم في الأحاديث الثابتة في كيفية الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم دالة على صحة ما قال انتهى قال سبحانه
وفي كلام الطحاوي في مشكله ما يدل على أن جوابه نحو نحو عن الشافعي قلت
وقد أنشد المحب الطبري عن محمد بن يوسف الشافعي قوله

• يا أهل بيت رسول الله حبكم • فرض من الله في القرآن أنزله •
• يكفيكم من عظيم القدر أنكم • من لم يصل عليكم لا صلاة له •

انتهى وفي الرافعي ما يقضي وأما الصلاة فيجب نعني في التشهد الأول
على الآل فيبنى على أحد قوليها في الأخرين أن وجوبها وهو الأصح فلا يجبها
ولعقبة الدريني في الخادم أن حاصل ما ذكره في الصلاة على الآل
عدم تصحيح الاستحباب وقد استشكل في التنقيح وكان ينبغي أن
يسلم جميعا أو يسلبي جميعا والأظهر فرق مع الأحاديث الصحيحة الصريحة
بالجمع بينها وما قاله الطاهر والله الموفق وقد اختلف أيضا في وجوب
الصلاة على إبراهيم صلى الله عليه وسلم في البيان عن صاحب المزدع حكاية
وجهين في ذلك كالخلاف في الصلاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم كما سبقا
الإشارة إليه في المقدمة والله أعلم تنبيه أن كل قائل بما وجد التفرقة
بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الآل في الوجوب مع كونه
منطوقا عليه إذا كان مستند الوجوب قوله فقولوا إذا أقلم أو حديث
البعض دون البعض والجواب عنه كما قيل من وجهين أحدهما أن
المعتمد في الوجوب إنما هو الأمر الوارد في القرآن بقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا فلما أمر بالصلاة على آله وأتباعه صلى الله

اختلف في وجوب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا

عليه وسلم كفته الصلاة عليه لما سألوه فبين لهم المقدار الواجب وإنما
سألوه عن الآل على الواجب فهم إنما سألوه عن الصلاة عليه وهذا ينبني على
الخلاف في جواز حمل الأمر على حقيقته ومجازه والصحيح جوازه وقد يجاب
المسئول بأكثر مما سئل عنه للمصلحة ومع ذلك صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقوله
حين سئل عن التطهر بالبحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته ولم يكن
في سؤاله ذكر ميتة البحر والوجه الثاني أن جوابه صلى الله عليه وسلم
لمن سأله ورد بزيادات وبعض وإنما يحمل على الوجوب ما انتفت القرائن
عليه إذ لو كان الكل في أحيانا أو بعض الأوقات على البعض وفي
بعض الطرق الصحيحة إسقاط الصلاة على الآل وذلك في صحيح البخاري
في حديث أبي سعيد لكنه انتهى في الذكر مع أنهم لم يسألوه عن الذكر ولا أثر
بقاء في الآية وأيضا فحديث أبي حميد متفق عليه ليس فيه الصلاة
على الآل ولا فيه الترك أيضا وإما قال وعلى زوجه وذريته ومن
الذرية والآل عموم وخصوص فإن قيل فلم اقتصر نحو في الوجوب في تبيينه
الصلاة عليه على لفظ اللهم صل على محمد ولم يوجبوا فيه كلامه في التشبيه قلنا
لسقوط التشبيه في بعض أحواله وذلك في حديث رفاعة بن خارجة كما
تقدم فدل على عدم وجوبه الفصل التاسع فيه سؤالان أحدهما
لم خص إبراهيم عليه السلام بالتشبيه دون غيره من الأنبياء صلوات الله عليهم
والجواب أن ذلك وقع أما أكراما له أو مكافأة على ما فعل حتى في آله
محمد بقوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب أو
لعدم مشاركة غيره له من الأنبياء له في كل واحد خصائصهما بالصلاة أما
لأنه كان خليلا ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا أو لأن إبراهيم كان منادي الشريعة
حيث أمره الله بقوله وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين

لم خص إبراهيم عليه السلام بالتشبيه دون غيره من الأنبياء

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم كان منادي الدين لقوله ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان او لانه سأل الله عز وجل في ذلك حتى رأى الجنة في المنام وعلى اسحارها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول وسأل جبريل عن ذلك فاجزه عن حاله فقال سأزيد اجرد كرى على لسان احمد محمد او لقوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين او لانه افضل من لغة الانبياء عليهم الصلاة والسلام او لان الله سماه ابا المؤمنين لقوله ملة ابيكم ابرهيم او لامر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه لاسيما في اركان الحج او لانه لما بنى البيت دعا بقوله اللهم ارحم هذا البلد من شوح امنه محمد فجعله مني ومن اهل بني ودعا اسماعيل للكهول ثم اسحاق للشباب ثم سأله للحراث من الشام هاجر للوالي فلذلك احتص بذكره هو وافضل بنيه قلت وذلك كله هذه الاجوبة ما يحتاج الى صحة النقل والله الموفق ثانيها قال سيخا رحمه الله تعالى استشهد السؤال عن موضع التشبيه في قوله كما صليت على ابرهيم مع ان المغفرة ان المشبه دون المشبه به والواقع هنا عكسه لان محمد صلى الله عليه وسلم وجده افضل من آل ابراهيم ومن ابرهيم لاسيما وقد اضيف الله آل محمد وفضيلة كونه افضل ان يكون الصلاة المطلوبة افضل من صلاة حصلت او تحصل لغيره واجيب عن الاول باوجه الاول انه قال قبل ان نعلم انه افضل من ابرهيم وقد اخرج مسلم من حديث انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم انسار اليه ابن العربي وابن السبكي وابده انه سأل لعصمة التشبيه مع انهم وامر امته ان يسألوا الدلك فزاده الله تعالى بغير سؤال ان فضله على ابرهيم وتعقب بانه لو كان كذلك لنواضع حتى عنه الصلاة عليه بعد ان علم انه افضل الثاني انه قال ذلك تواضعا

وزيه

وشرع لامته فلك للكشف ان ذلك الفضيلة الثالث ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة باصل الصلاة لا القدر والقدر فضو كقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وقوله لقد علمتم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال المختار فيه ان المراد اصل الصيام لا وقته وعينه وهو كقول القائل احسن الي ولدك كما احسنت الى فلان ويريد بذلك اصل الاحسان لا قدره ومنه قوله تعالى واحسن كما احسن الله اليك وروح هذا الجواب العطف في المعنى فكأنهم قالوا صل علينا كما صليت على ابرهيم معناه انه تقدم منك الصلاة على ابرهيم وعلى آل ابرهيم فلسألك مثل الصلاة على محمد وعلى آل محمد بطريق الاولى لان الذي ثبت للمفضول يثبت للافضل بطريق الاولى ومحصل هذا الجواب ان التشبيه ليس من باب الناقص بالكامل بالاكمل بل من باب التنبيه ونحوه او من بيان حال ما لا يعرف بما يعرف لانه فيما يستقبل والذي يحصل له صلى الله عليه وسلم من ذلك اقوى واكمل الرابع ان الكاف للتعليل كما في قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم وفي قوله واذكروه كما هداكم وقيل لعصمهم الكاف على بابها من التشبيه ثم عدل عنه للاعلام بخصوصية المطلوب الخامس ان المراد ان تجعله خليلا كما جعل ابرهيم وان تجعل له لسان صدق كما جعل مضافا الى ما جعل له من المحبة وقد جعل له ذلك مع ذلك ولكن صاحبكم خليل الله ورد عليكم ما يرد على الاول قلت وهو محوما اجاب به العراقي في قواعده كما شاهدته فرسا وقوبه بانه فضل رجلين كل احدهما الفا وكل الآخر الفا فسأل صاحب الالفين ان يعطا الفا اخرى ينظر الذي اعطيها الاول فيصير المجموع الثاني اضعاف ما الاول السادس ان قوله اللهم صل على محمد منقطع عن التشبيه فيكون التشبيه متعلقا بقوله وعلى آل محمد وتعقب

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

ما بني ابرهيم البيت دعا الخ

بحث استشهد السؤال عن موضع التشبيه

واجيب عن ذلك باوجه

الثاني

ان دفع العند ان غير الانبيا لا يمكن ان يساووهم فكيف تطلب لهم
ووقوع ما لا يمكن وقوعه انتهى وعبر سجا عن هذا بقوله ان غير
الانبيا لا يمكن ان يساووا والانبيا فكيف تطلب لهم الصلاة مثل الصلاة
التي وقعت لابرهيم والانبيا من اله هم قال ويمكن الجواب عن دليل
ان المطلوب النواب الحاصل لهم لا جميع الصفات التي كانت سببا
للنواب قلت وهذا قريب مما اجاب به السبكي فانه قال ما
لفظه ان تشبيه الصلاة على الال بالصلاة على ابرهيم والمشبه
في القدر والا في المرتبة حتى يقال ان غير الانبيا لا يمكن ان يساووهم بل المشبه
هنا في اصل الصلاة وذلك قدر مشترك بين الانبيا والال اعني مطلق الصلاة
واذا كان كذلك فلا يلزم من طلب الصلاة للال كالصلاة على ابرهيم
والسر ان يكون طلبنا لما لم يقع وقوعه وهو المساوي فسقط السؤال
انتهى وقد نقل العراقي في البيان عن الشيخ ابي حامد انه نحا هذا
الجواب عن نص الشافعي حيث قال لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
فكيف قولي في الصلاة عليه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابرهيم فقال قوله اللهم صل على محمد كلام و قوله وال محمد عطف
عليه وكما صليت على ابرهيم راجع الى يليه وهو ال محمد قلت وادعى
ابن القيم انه باطل عن الشافعي قال لانه مع وضاحته ومعرفته باللسان
الرب لا يقول هذا الكلام الذي يستلزم هذا التركيب الركيك
المعيب من كلام الرب قال سبحانه وتعالى وليس التركيب الذي ورد تركيبا ل

السابع

التعذر اللهم صل على محمد وصلى على ال محمد كما صليت الى اخره فلا يمنع
حمل التشبيه على الكمال الباسنه انتهى الا ان قد يعكر عليه الزركشي ايضا بانه مخالف
لقاعدة الاصوليين في رجوع المتعلقات الى جميع الجمل وبان التشبيه
قد جا في بعض الروايات من غير ذكر ال الاب قلت وورد من هذا
الجواب قول ابن عبد السلام شبه الصلاة على ال النبي الصلاة على ال
ابرهيم والله اعلم السابع التشبيه انما هو للمجموع فان
الانبيا من ال ابرهيم كثيرة فاذا قولك لكل الرواد الكثيرة من
ابرهيم وال ابرهيم بالصفات الكثيرة التي لمحمد لكن انتفا التفاصيل
ونحوه عن ابن عبد السلام فانه قال ال ابرهيم انبيا وال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسوا انبيا والتشبيه انما وقع بين المجموع
الحاصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله والمجموع الحاصل
لابرهيم عليه السلام والمحصل لال ابرهيم من ذلك اعطيه اكثر مما
يحصل لال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه العطية فتكون العاصل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اخذ ال من هذه العطية اكثر
من العاصل لابرهيم من ذلك العطية واذا كان عطية رسول الله صل
الله عليه وسلم كان افضل فاندفع الاشكال قلت وعبر ابن عبد السلام
عن هذا ايضا في اسرار الصلاة له في بقوله شبه الصلاة على النبي
والتشبيه الصلاة على ابرهيم ليس فيحصل لنبينا صلى الله عليه وسلم
ولاله من انوار الرحمة والرضوان ما تغاير ما حصل لال ابرهيم
ومعظم الانبيا هم ال ابرهيم لانهم اتباعه ولم يعلم المحلل فلا يحصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لال محمد مثل ما حصل لآل ابرهيم وبارك على محمد الى مراتب الانبيا
فيوثر ما بنى من اثار الرحمة بمحمد والرضى محمد صلى الله عليه وسلم فيكون
ذلك صنعة اثبات محمد اصل الله عليه وسلم افضل من ابرهيم انتهى وقال
ابو الفضل بن عساكر شبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله
بالصلاة على ابرهيم وعلى ال ابرهيم فيحصل للنبي صلى الله عليه وسلم من
اثار الرحمة والرضوان ما تعارب او مثل ما حصل لابرهيم وال ابرهيم
لانهم ابنا او معظم الابنا هم ال ابرهيم ثم نعتم الحمد عليه وعلى اله
فلا يحصل لاله منها ما حصل لال ابرهيم لان ابرهيم ابنا ولا ابنا
ال محمد صلى الله عليه وسلم مراتب الابنا فيتوفر ما تعنى من اثار الرحمة
ان اسأله على محمد صلى الله عليه ليكون في ذلك اشعار بتعضيله على من
ذكر وتعقبه سبحانه وتعالى وتعكر على هذا الجواب انه وقع في حديث
ابي سعيد بعد الماضي مقابله الامر بالاسم لفظ واعطه اللهم صلى
على محمد كما صليت على ابرهيم قلت وسيأتي في تعقيبه الفرق
في القواعد لكن من وجه اخر حصل التشبيه في الدعا كالتشبيه
في الخبر قال لكن التشبيه في الخبر يصح في الماضي والحال
والاستقبال والتشبيه في الدعا لا يكون الا في الاستقبال فالتشبيه
هنا انما وقع من عطية تحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
حصلت له قبل الدعا فان الدعا انما تعلق بالمعدوم المستقبل وبين
عطية حصلت لابرهيم وجنيده يكون الذي حصل له قبل الدعا لم يدخل
في التشبيه وهو الذي فضل به ابرهيم عليها السلام قال فاندفع السوال

من

من اصله لان التشبيه وقع في دعا لا في خبر لعم لو قيل ان العطية
التي حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العطية التي حصلت لابرهيم
لزم الاشكال لان التشبيه وقع في الخبر لكن التشبيه ما وقع الا في الدعا
والله اعلم الثامن ان التشبيه بالنظر الى ما حصل لمحمد وال محمد من الثامن
صلاة كل فرد فرد فيحصل من مجموع صلاة المصلين من اول التعليم الى
اخر الزمان اضعاف ما كان لال ابرهيم مما لا يحصيه الا الله تعالى وغير
ان العرب عن هذا تقوله لمراد وامر ذلك واستمراره قلت وقد قال
شيخ الاسلام في الدرس الشكر يحمد الله تعالى اذا سمع العطسة على نبيه صلى الله
عليه وسلم بعده العطسة فقد سأل الله تعالى ان يصلي على محمد كما صلى على ابرهيم
والله اعلم اذا قالها عند اخر فقد طلب صلاة اخرى غير التي طلبها الداعي الاول
ومن ان المطلوب وان تماثلا معنى فان بافراد المطالب وان الدعوتين
مستجابتان اذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مستجابة فلا بد ان يكون
ما طلبه هذا غير ما طلبه ذاك اذ لا يلزم من حصول الحاصل والحاصل جاز قاله
ولذة الناج ان الله تعالى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة مماثلة صلاة
على ابراهيم عليه السلام واله كما دعى عبده لا نحو الصلوات عليه من ربه
التي كل واحدة منها تعدل ما حصل لابرهيم واله اذ لا ينحصر عدد من يصلي
عليه بعد الصلاة والله اعلم التاسع ان التشبيه راجع الى المصلي فيحصل له التاسع
من الثواب لا ان التشبيه الى ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وهذا
ضعيف لانه ثبت انه قال اللهم اعطني ثواب صلاتي على النبي
صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابرهيم قلت ان يجاب بان المراد مثل
ثواب المصلي على ابرهيم العاشر سرد في المقدم الاول العاشر

اولا وهي ان المشبه به يكون ارفع من المشبه وان ذلك ليس بمطرد لانه قد يكون المشبه تاما بل والدون كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة وان يقع نور للمشكاة من نوره تعالى وكان لما كان المراد من المشبه به ان يكون شيئا تاما واضحا للسامع حسن ان شبه النور بالمشكاة وقد اهنا لما كان تعظيم ابرهيم وال ابرهيم بالصلاة عليهم مشهورا واضحا عند جميع الطوائف حسن ان يطلب لمحمد وال محمد بالصلاة عليه مثل ما حصل لابرهيم وال ابرهيم ويؤيد ذلك ختم الطلب المذكور بقوله في العالمين اي كما اطهرت الصلاة على ابرهيم وعلى ابرهيم في العالمين ولهذا لم يقع قوله في العالمين الا في ذكر ال ابرهيم دون ذكر ال محمد لعني في الحديث الذي وردت فيه وهو حديث ابي سعيد المخرج عند مالك ومسلم وغيرهما **وعن** الطيبي عن ذلك بقوله ليس التشبيه المذكور من باب الحاق الناقص بالكامل لكن من باب الحاق الكامل بما اشتهر بالكمال لشهرتها **وقال** الحلبي سبب هذا التشبيه الملائكة قالت في ال ابرهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علم ان محمدا وال محمد من اصل بيت ابرهيم فكانه قال احببنا الملائكة الذين قالوا ذلك في محمد وال محمد كما احببتها عندما قالوها في ال ابرهيم الموجودين حينئذ وكذلك ختم باحمد مجيد لانه حميد محمد **وقال** النووي بعد ان ذكر بعض هذه

ليس التشبيه المذكور من باب الحاق الناقص بالكامل

الاجوبة احسنها ما ذهب اليه الشافعي والتشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة او المجموع بالمجموع **وقال** ابن القيم بعد ان ذكر هذه الاجوبة الاربعة التشبيه المجموع بالمجموع واحسن منه ان يقال هو صلى الله عليه وسلم من ال ابرهيم وقد ثبت ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين قال محمد من ال ابرهيم فكانه امرنا ان نصلي على محمد وعلى ال محمد خصوصا بعد ما صلينا عليه مع ابرهيم وال ابرهيم عموما فيحصل له ما يليق بهم ويبقى الباقي كله وذلك القدر لا بد منه لما تقرر من ان ابرهيم فطهر وتطهر حينئذ فائدة التشبيه وان المطلوب لهذا اللفظ افضل من المطلوب بغيره من الالفاظ انتهى **وقال** سخا عن المحدث اللغوي جوابا نقله عن بعض اهل التصوف حاصله ان التشبيه لغير اللفظ المشبه به لا لعشرة وذلك ان المراد بقولنا اللهم صل على محمد اجعل من اتباعه من بلغ النهاية في الدين كالعلماء بشرعه وتعزيرهم امر الشريعة وجعلت فيهم الدنيا خبروزن بالمعنيات فالمطلوب حصول صفاته لا ابتداء لان محمدا هو اتباعه في الدين كما كانت حاصلة لابرهيم **هذا** ما حاصل ما ذكره في سخا وهو جيد ان سلم ان المراد بالصلاة هنا ما ادعاه والله اعلم **وفي** بحو هذه الدعوى جواب اخر المراد اللهم استجب دعاء محمد في امته كما استجبت دعاء ابرهيم في بنيه ويعلم على هذا عطف ال في الموضعين والله سبحانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت وقد اطال المحدث اللغوي رحمه الله في تعرير ما تقدم
عزوه الله وخير بقوله والملخص ذلك ان يقول اللهم صل على
محمد بان يحل من امته عليا وصلحا بالعين نظائر المراتب عندك كما
صليت على ابرهيم بان جعلت له ابنيا ورسلا بالعين نظائر المراتب
عندك وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم بما اعطيتهم من التشريع
والوحي واعطائهم التحديث لمنهم محدثون وشرح لهم الاجتهاد
وقرره حكما شرعيا فاشبهت الانبيا في ذلك فافهم فان في ذلك
فايدة جليلة عظيمة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل الاصل
الثاني المراد بالبركة في قوله وبارك النمو والزيادة من
الخير والكرامة قيل المراد النظم من الحبوب والتركيب قيل
المراد ثبات ذلك ودوامه واسمراره من قولهم بركة الابل اي لبثت
على الارض وله سميت بركة الماء لكثرة اوله ويقولون باتيه
لاقامة الماء وقد جزم ابو النعيم ان عسكر فقال وبارك اي
انبت لهم وادم ما اعطيتهم من الشرف والكرامة وهو من
قولهم بروك البعير اذا لزم موضعه الذي نيخ فيه اصلا وقد
يوضع موضع النعيم فيقال للمنون مبارك الحياة محبوب
مرغوب فيه والحاصل ان المطلوب ان يعطوا من الخير اوفاه وان
يلبسه كل لهم وسمو واذا قلنا اللهم بارك على محمد فالمعنى اللهم
ادم ذكر محمد ودعوته وشريعته وكثر اتباعه وعرف

امته

امته من نبيه وسعادة ان تشفعه فيهم وتدخلهم جنائك بحليم
دار رضوانك وتجمع له التبريك عليه الدوام والزيادة والسعادة والله
المعين فلبسه لم يصرح احد بوجوب قوله وبارك على محمد فيما عثر
عليه عبد ابن حزم ذكر ما لهم وجوبا في الصلاة فقال على الراجح
بارك عليه ولو مرة في العمر وان تعوقبا بقط خبر ابي مسعود اوابي
حميد او ابن عجرة وظاهر كلام صاحب المغني من الحنابلة وجوبها
في الصلاة فانه قال وصفة الصلاة كما ذكرها الخرقي والخرقي ابادر
ما اسمل عليه حديث كعب ثم قال وإلى هذا ذهب اصحابنا الوجوب والظاهر
ان احد امن الفقهاء لا يوافق على ذلك قال المحدث الشيرازي والله اعلم
الفصل الحادي عشر ان زيادة الترحم في الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التشهد في الاحاديث الماضية واردة
على ان العرض حينئذ بالغ في انكاره لكل فقال خذ ارما ذكره بان ابي
ربيعة من زيادة وترحم لمعنى قوله في الرسالة لما ذكر ما يستحب في التشهد
ومنه اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد فراد وترحم على محمد وعلى ال
محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد الى اخره انه قريب من البدعة لانه صلى
الله عليه وسلم علمهم كيفية الصلاة عليه بالوحي ففي الزيادة عليه
اسند ان الغي انه بالبعد واتباع فيقتصر فيه على المنصوص ومن
زاد فقد ابتدع لانه احدث غيرا في محل مخصوص لم يرد بها بعض
قلت ولم ينفرد بذلك فقد قال ابو القاسم الصيدلاني

زيادة الترحم في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد

من الصلاة عليه ما نصه ومن الناس من يزيد وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت على ابرهيم وآل ابرهيم وهذا لم يرد في الخبر وهو غير صحيح فانه لا يقال رحمت عليه وانما يقال رحمته وأما الترحم فمعناه التكلف والتصنع فلا يحسن اطلاقه في حق الله تعالى وقال النووي في الاذكار وانما ما قاله بعض اصحابنا ومن بعده المالكية من استحباب زيادة على ذلك وهي وارحم محمدا وآل محمد فهذا مما لا اصل لها وقال في شرح مسلم المختار انه لا يذكر الرحمة لا عليه السلام عليهم الصلاة بدونها وان كان معناها الدعاء والرحمة فلا تعود بالذكر وكذا قال غيره وهو الظاهر والاحاديث في زيادة غير واردة لها كما سلف ضعيفة لكن لا تعارض مع وجودها لم يرد في الخبر وما احسن قول القاضي عياض لم يات في هذا لفظ صحيح اذ ان تقرر هذا فلعل ابن ابي زيد كان يرى ان هذا من فضائل الاعمال التي يتسامح فيها بالحديث الضعيف لا يذر احد في العمومات فان اصل الدعاء بالرحمة لا ينكر استحبابه في المحل الخاص ورد فيه ما هو ضعيف فتسامح بالعمل به ويكون صح عنده لبعضها على انه لم يتفرد بذلك ففي شرح الصدور للسيوطي بعد ان نقل عن القاضي عياض ما تقدم ما نصه اما اما قول ابن ابي زيد وارحم محمدا وآل محمد واعتمده كثير من اهل المذهب وجاء في بعض طرق حديث في سنن ابي داود والنسائي وصححه ابن السكن وغيره من طريق ابي هريرة ولا عيب على من

اتبع

اتبع الاثر ولا احد الا يستغني عن رحمة الله عز وجل وهذا قال الترمذي فقد استغنى وقال معنى قوله وارحم محمدا ارجع الى الامة وهذا لا يتم حتى يتبادر الى الذهن ان سبب كبير واراد وا ان يعمموا العقوبة على الجاني فيقال للذي يعافيه ارحم هذا الشخ الكبير وذلك راجع الى الاول حتى كذا هو في المحيط والله اعلم وقد صرح ابن العربي عقب كلامه بجواز الترحم عليه في كل وقت يعني ما عدا التشهد وحالة الدعاء في الصلاة مرجحا لصحة صلى الله عليه وسلم بعين الدعاء بلفظ الصلاة عليه وانه لا يقال رحمه الله لان لفظ الصلاة على معنى من التعظيم لا يشعر به لفظ الرحم ولهذا قالوا لا يصلى على غير الانبياء الا تبعا ونطق لفظ الرحم على غير الانبياء قطعا وحكى القاضي عياض عن ابن عبد البر انه لا يدعى له بالرحمة وانما يدعى له بالصلاة والذي يختصه ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة لكن نقل الامام بعض المتاخرين ورده بما عند البيهقي انه لا يقال رحمه الله في هذا وقال ان الصلاة مرادفة للرحمة ومقتضاه ان يقال اللهم ارحم محمدا الا ان المراد من اذا استوفيا في الدلالة قام كل واحد منهما مقام الاخر وقال الى الجزم الضابط حسن قال ان الانكار على ابن ابي زيد عجيب لكونه لم يصح ولا قد يدعى ان ذلك لا يقال ارحم محمدا مردود بل يوقف ذلك في غير الحاد اصحها في التشهد ان قام عليه دليل انتهى ورحمه الله وسقيه الى الجوابي

بسجعة المجد اللغوي فاسد قال الذي أقوله ان الدعاء فاسد على جميع الوجوه
وذكر منها قول الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا صلى الله عليه
وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس من الدعاء
الطويل عقب صلاة من الليل اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي
وقوله في حديث عائشة اللهم استغفر لذنبي واسألك رحمتك
وقوله ما جرأ فهو مرحوم استغفرت وقوله في اللهم ارحم حمل
وقوله ما الا ان يتغمدني الله برحمته فلت الى غير ذلك من الاحاديث
الصالحة وقد اخرج النسائي مرسلا عن علي رضي الله عنه قال بطأ
رجل من امرأته واصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك فقال رحمة الله
يا رسول الله الحديث هو في السنن الا ابن ماجه مرفوعا الى قوله ومن هذا اللفظ
ومن خطبة الرسالة لامامنا الشافعي ما لفظه محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وسلم ورحمة وكرم انتهى ومجمل ذلك اعني الجواز وعدمه
فيما قال مخصوص بالصلاة لما سلف كما افاده شيخنا وغيره وممن
صرح بجوازه كذلك ابو القاسم الانصاري صاحب الارشاد فقال يجوز
ذلك مضافا الى الصلاة والاجود مقيدا وافقه على ذلك ابن عبد البر والقشيري
عياض من الاكمال وعزاه الى الجمهور وقال القرطبي في المفهم انه الصحيح
لورود الاحاديث به انتهى وحرم لعدم جوازه لغير نبي مفرد
الغزالي وقال لا يجوز ترحم لغير نبي انتهى ولذا جرى ابن عبد البر
بالمنع فقال لا يجوز لاحد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول

لعبد الله

رحمه الله لانه قال لم من صلى علي ولم يقل من ترحم علي ولا من دعا
لي وان كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له
فلا يعدل عنه لاغيره ولورده قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا وهو كما قال بحسن قال الامين في
التعليل الاول نظر والمعهود النبائي وفي الاخيرة من كتب الحنفية
بلا غير محمد عبد الله من عمر كراهة ذلك لان الابهام والنقص لا ان الرحمة
غالبا انما تكون عن فعل ما لا يليق عليه وترك امر ما يتعظم بهم قال ولهذا
اذا ذكر الانبياء لا نقال رحمهم الله بل نصلي عليهم وان قال قائل يدعى له
بالرحمة وهو عين الرحمة لقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
فالجواب كما قاله الحافظ ابو زرعة العراقي ان كونه رحمة للعالمين
من رحمته له قال الرحمة بالمعنى المفسر بها في الرحمة مناهي رقة القلب
مستحيلة في حق الله تعالى وهي في حقه اما صفة ذات والمراد بها
ارادة الخير للعبد او صفة فعل والمراد بها فعل الخير معه والنبي صلى الله
عليه وسلم احرز الحظ حظا من ارادة الله تعالى به الخير وفعله مع الخير ولا
نعلم هذا حاصل لغيره فكيف نطلبه له لان ثمرة ذلك عائدة علينا كما مر في
المعذرة في الصلاة عليه والله اعلم والرحمة قال النسفي في الكشف
احدهما ارادة العلم والاخر الامانة بالعمل وهي في حقه غير الصلاة الا ترى
ان الله قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فصل بينهما وجاء عن عمر
ما يدل على انهما عنده بمعنى اسند عنه قوله نعم العدلان ونعم العلاوة
الدرداء اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم

نعم العدلان ونعم العلاوة

صلوات من ربهم يعني الثناء من الله والمدح لهم والبركة ورحمته اي
كشف الكربة وقضاء الحاجة والله اعلم **تنبيه** حكى الصغاني عن
بعض ائمة اللغة المتقدمين انه قال قول الناس رحمه عليه بحر وخطا
وانما الصواب رحمه عليه بالتشديد الحاء رحمها الله **وهذا**
رد قول الضد لابي الهيثم **واما** رحمه عليه بكسر الحاء المخففة فلم يقله
احد من ائمة اللغة العلم فيما علمناه وان صح نقله فهو من باب التداوي
والصعف قاله المحدث العوني **ورد** الزبيدي قول الضد لابي الهيثم
ذلك فان الله تعالى قال وصل عليهم اي ادع لهم وان كان الاصل
ادع عليهم بذلك لان هذا صريح الرحمة معنى الدعاء **وسبقه** الى الرد ابن
برس شارح الوجيز حيث قال قول الضد لابي الهيثم انه لا يقال ممنوع فقد
نقل الجوهري انه يقال **قال** واما قوله انه تشعر بالتكلف فيناظر قول
من يقول ان الله لا يسمى متكلما لاشعاره بالتكلف والاصل
على ما قدمه مبسوطا بالمنكر والمعضل انتهى وللناس في هذا الصنيع
بالتسمية الى الباري تعالى ما حداني لشرح هذا بحثا وبالله التوفيق **الفصل**
الرابع غشر المراد بالعالمين اصناف الخلق وفي الحديث
اصناف الخلق وفيه اقوال اخر **منها** ما حواه بطن الفلك **وقيل**
ما قدر روح **وقيل** كل مخلوق **وقيل** لعشر العقلاء وهذا ان
العوالم في المشارق **وقيل** الانس والجن فقط حكاه المنذري
وحكي قولا احرابه الجن والانس والملائكة والشياطين **وقال** في الصحاح
العالم الخلق والجمع للعوالم والعالمون اصناف الخلق **وقال** في
المحكم العالم الخلق كله **وقيل** هو ما حواه بطن الفلك والواحد للعالم
من

المراد بالعالمين اصناف الخلق

من لفظه لان عالما جمع اشياء مختلفة لواحد فيها صار جمعا لاسما
منفعة والجمع عالمون ولا يجمع بالواو والنون الا هذا
انتهى **واشار** بقوله في العالمين الى اشتمالها الصلاة والترحم على
ابرهيم في العالمين والاشارة في قوله حميد والمطلوب لنبينا عليه الصلاة
والسلام صلاة تشبه تلك الصلاة وبركة تشبه تلك البركة في اشتمالها على
الخلق وشمولها وقد قال تعالى وتركنا عليه في الاخرين سلام على
ابرهيم وقد بعد من شتى من هذا قربا وبالله التوفيق **الفصل الثالث عشر**
الحميد فعيل من الحمد بمعنى محمود وابلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد الكمال
وقيل هو بمعنى الحامد اي محمد الافعال عباده **والمجيد** هو من
المجد وهو صفة الاكرام **ومناسبته** حتم الدعاء بصفات الانسان
التعظيم اذ المطلوب كرم الله لنبيه وثناؤه عليه ليثوبه به وزيادة
تعريفه وذلك مما يستلزم طلب المجد والمجد في ذلك اشارة الى ايضا
كالتعليل للمطلوب وكالبديل له المعنى انك فاعل ما تستوجبه الحمد
من النعم المتزايدة كريم بكثرة الاحسان الى جميع عبادك وبالله التوفيق
الفصل الرابع عشر تقدم في بعض الاحاديث الاعلى والمصطفين
والمقربين وما الاعلى وهو نعت الامام فظهر ان المراد به الملا الاعلى
وهم الملئكة لانهم سكان السماوات والجن هم الملا الاسفل لانهم
سكان الارض **واما** المصطفى وهو نعت الطاء والفاء فقال
الزمخشري في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار انهم المختارون

الاعلين والمصطفين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ابا حنيفهم فعلى هذا هم من الرسل اربعة نوح وابراهيم و
وعيسى اولوا العزم وهو اعني محمدا صلى الله عليه وسلم سيدهم ومن
الملائكة جماعة كثيرون فحملة العرش وجبريل وميكائيل ومن شهد بدرا
وقيل المصطفون هم الذين احدهم صفوه فضفاهم من الادناس
وقيل هم الذين وحدوه وامنوا به قاله ابن عباس وقيل هم اصحاب
وقيل هم امته والمقربون فالمراد بهم الملائكة واختلف فيهم
وقيل هم حملة العرش وحزقيل وقيل الملائكة
وقيل ابن عباس هم حملة العرش وجبريل وميكائيل ومن في طبقهم وقيل
الكروبيون الذين حول العرش كجبريل وميكائيل ومن في طبقهم وقيل
هم الذين اسمهم تذبر الاحرام السماوية وهم المعنيون بقوله تعالى
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقيل
المقربون سبعة اسرافيل وميكائيل وجبريل ورضوان ومالك وروح
القدس عليهم السلام واما المقربون من البشر فقال تعالى
والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم فقيل
هم السابقون الى الاسلام وقيل هم الصديقون والله اعلم العمل الخامس
الانبياء بالايمان وقيل هم الصديقون والله اعلم العمل الخامس
عشر قوله عن بعة الاحاديث الثلاثة من سره ان يكمل اكمال
الاولى اي الاجر والثواب فحذف ذلك للعلم به وهي تلك عن كبيرة اللواط
لان التعذيب بالمكان لكون في الغالب للاشياء الكثيرة والتعذيب بالمكان
ان يكون عالما للاشياء العشرة وانذر ذلك بقوله الاولى ويحتمل
ان يكون تعذيبه ان كمال المكان الا في الماضي حوض المصطفى وبدل
ان كون تعذيبه ان كمال

لذلك

اولوا العزم
محمد صلى الله عليه
وسلم ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى
عليهم السلام

المقربون

لذلك ما ذكره عياض في الشفا عن الحسن البصري انه قال من اراد
ان يشرب بالكأس الاولى فذكر الامر المتقدم قال وتبع الاسلام انو
رزعه ابن العربي قال والاول اقرب اذ الاولية على هذا التقدير
الخاص وقوله عقيد اهل البيت منصوب على الاختصاص كما في
قول تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت كما في قوله عليه
عليه السلام نحن معاشر الانبياء والله الموفق الفصل السادس عشر
وضبط ما مر حدث على الماضي من كل فعل من الحروف المهملة فيهما
اي باسط المبسوطات وهي الارضون وكان حق تاؤه حلقها ريوه
ثم بسطها فعال حق تاؤه والارض تعدد لك دحاها وكل بسط
ووسع فقد دحى لانه دحى الشيء اي بسطه وتوسعه ومرجب
المدحيات وماري المسموكات اي خالق المرفوعات وعني بها السموات كما
الفردق • ان الذي سمك السماء بنى لنا • بيتا دعائمه اعز واطول •
ومرسيها نباتك لها ومعناه رافع وجبار العلو على
فطرتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام العلو وابنيها على ما
فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال
العتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يبنى منه فعال وتعقبه
في النهاية بانه يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى
قهرت واعلى بحمد الله ومنه الهمزة وكسر اللام مبني للمفعول فاعله والله تعالى
يقال دمغه بدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله والجاسئات
جمع جاسئة هي الكذبة من جاسئ اذا ارتفع وحمل بضم المهملة وكسر الميم

ضبط ما مر حدث على الماضي من كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشدده مبنى الفعل واضطلع بامر كل الضاد المعجمه اى نهض لقوله
عليه وقوله بعير بكل اى بعير حر واحجام فى الاقدام ولا وهن اى ولا
ضعف فى راى وبروى ذاهبا بالباء والسناد نالغا والمعجمه
واورا فى الصحاح ورأى الزبيدى ورزيا اذا حرث ناده وفيه
لغه اخرى ورأى الزبيدى بالنون واورسه اباد لك ورسه
والقبس الشعله من النار وكل هذا استعاره والا الله بالمد نعمه
وهو مبتدا خبره قوله نصل اهله اسباب وفى واحده حمس
لغات واحده الاباء بالفتح والتنوين كرحى والكسر والتنوين كمعى والنبر
بغير تنوين وكالاخره الى الاخر فى النهايه ومثله كتف بفتح اوله كما وجد فى
بعض نسخ شرح الفيه العراقى فى الخطبه ورايت بخط سيدنا فيها
حمس لغات الى كتف الهمزه وفتحها وبالتنوين فيهما والحامس ابى
وهدب بضم الهاء وفتح الدال مبنى لما لم يسم فاعله والغلوب
مرفوع باب فتح الفاعل وبروى بفتح الهاء والدال ونصب
الغلوب والنهج الطريق المستقيم ومضحاته بفتح الباء مفعول كذا باب
بكر انا معطوف على مضحات وهو بنون اوله ومساء بحذف بعد
الالف وعدنك بفتح العين المهمله وسكون الدال المعجمه كذا فى الصحاح
عدنه البلد بوطنه وعدن بالمكان كذا الرمنه بالرمح ومنه
جنات عدن اى جنات اقامه واخر بفتح الهمزه ثم حمر سالمين زاد
ملسون من الحر اهـ هذا ضبط فى عدة نسخ من الشفا والطواف فيه
كما وجد فى بعض الاصول المعتمده وعمل العمره لا يلائمه قال الله وحرام
عليكم صيد البر ما دمتم حرما قلت وقد وجدته فى بعض الاصول الصحيحه
العمرة

الهمزه ثم حمس ساكنة الميم آمنوحه من الاخر وصح عليه واطنه ثما
حرف وقوله شوابك المصنون اى الذى كصن جلتقاسته
والذى فى الشفا الجلوك المصنون والمعنى محل فيه والمعلول
ماخوذ من العلل بفتح المهمله واللام وهو الشرب الثانى بعد النهل
بفتحتين وهو الشرب الاول وايراد الطعام بعد الطعم والنزل الطعام
الذى يعيا للضيف وهو بضم النون وسكون الزاى ونعم الصلا هو
المكان الذى يعيا للنزول فيه وهو التنزيل نزلا من غفور رحيم والخطه
الامر والقصه والفصل القطع والله اعلم الفصل الرابع عشر
ذكر المجد اللغوى ما حاصله ان كثيرا من الناس يقولون اللهم صل على سيدنا
محمد وان فى ذلك خطا اما فى الصلاه فلانها مرادفه لاتى وانما اللغط الكاسر
ووقوعا عند الجمهور الصحيح واما فى غير الصلاه فقد انكر صلى الله عليه
وسلم على من خطبه بذلك كما فى الحديث المشهور وانكاره يحتمل ان يكون لوصيه
منه صلى الله عليه وسلم او لما راى منه ان يحمد ويمدح منافقا او لانه
ذلك كان من بعض الجاهليه او لما لهم فى المدح من الغلو والاولى ان يقال سيدنا وانت
والدنا وانت فضلنا علينا فضلا وانت اطولنا علينا طولا وانت
الحسيب الكريم وانت وانت ورد عليهم وقال قولوا بقولكم ولا يستهوينكم
الشيطان فقد صح قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم وقوله
للحسن ان ابنى هذا سيد وقوله لسعد قوموا لسيدكم وورد
قول على ان حبيبى النبى صلى الله عليه وسلم بايعنى فى حديث عند

حسنه مالوا

السلام في على اليوم والليلة وقول ابن مسعود كما تقدم
اللهم صل على محمد النبي وفي على هذا دال وأصحه ومراصن لا يجب على
جواز ذلك والمانع يحتاج الى اقامة دليل سوى ما تقدم لانه لا يصلح
دليلا يحكم به الاحتمال المتقدم وقد قال الاسنوي رحمه الله
في المهمات في خطبي قديما ان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام بناه اعني الاتيان
بسيدنا قبل محمد في التشهد على ان الافضل هو سلوك الادب او امتثال
الامر فعلى الاول مندوب وعلى الثاني لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صلى على محمد قلت ويوقف ان تعلق من الحنابلة في ايادنها في الصلاة
بمخالفة امامه والاصحاب على كراهة مخصوصة بحيث انهم حكموا في
زيادة ارهم وغيره بما دل فهم على الاختصار على المنصوص قال واذا
كان الاول الافتقار على التسبيح وحذف ومحله على المسهو مع ورود
الحديث به كذلك تركه الامام لضعفه وحذف وركانه في السلام مع ورود
حديث مسهو ضعيف به فما طنك بهذا فضلا امر واضح قال
وقد وقفت على هذه المسئلة في نص الشافعي رضي الله عنه وافي به فما وجدي
متعددة بما هو ظاهر المنقول عن الائمة واطال الكلام مع قوله ان كل
سلم لا سوقف لانه صلى الله عليه وسلم سيدنا في الدنيا والاخرة
وافي النجم العجاري الحنفي وقد اطلق بعض اصحابنا كراهة بحلاف فصدا
لمخالفته وحكوا عما لا يلتفت اليه قال ولم اجد هذه اللفظة في شيء من
الكتب المذكورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ورد عن ابن مسعود
مرفوعا

قول ابن مسعود كما تقدم اللهم صل على محمد الخ

معنى اي الاتيان بسيدنا قبل محمد في التشهد على ان الافضل هو سلوك الادب او امتثال الامر

اختلف العلماء في الاتيان بالسيادة

مرفوعا وموقوفا وهو اصح اختلفوا الصلاة على نبيكم وذكر
الكيفية وقال فيها على سيدنا محمد لكن ليس هذا في الصلاة على هذا
وهذا كاف في السلام مع ان ابن الشهاب في عن هذا الكمال لان من
السائل ما لا ينبغي السؤال عنه انتهى وقرأت بخط بعض المحققين
من اخذ عنه من الشافعية ما نصه الادب مع من ذكر يطلب
من عابد كراهة التسيد في حديث الصحيحين قولوا الى سيدكم ابي سعد ابن
معاذ وسيادته بالعلم والدين وقول المصلين الاخبار بالواقع
الذي هو ادب فهو افضل من تركه فيما نظهر من الحديث الشاك وان
تردد في افضليته افضل النبي الاسنوي وذكر ان في خط
قديما ان الشيخ ابن عبد السلام نبه على ان الافضل سلوك الادب
او امتثال الامر والله اعلم الباب الثاني في بيان
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن صلى عليه من صلاة الله
عز وجل وملائكته ورسله وتكفير الخطايا وترفيع الاعمال ورفع
الدرجات ومضاعفة الحسنات وتضعيفها لقائلها وكمامه
فراط منزل احدهن الاجر والكمل بالمقال الادنى وهذا امر الدنيا
والاخرة لمن جعل صلاته كلها صلاة عليه ومحى الخطايا وفضله
على عتق الرقاب والنجاة بهم الاهوال وسعادة الرسول ايضا
وحوض الشفاعة ورضى الله ورحمته والامان من سخطه
والدخول تحت لوائه ورحمان الميزان وورود الحوض

الادب مع من ذكر سلوكه بقد كراهة السيادة

مع قوله اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والامان من العطش والعتق من النار والجواز على الصراط
وروية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت ولقاء الازواج
في الجنة ورجحان على الارض من عند من عرفة وقيامها
مقام الصدقة للعبد وانهار كفاه وطهارته وسموا المال
بهديها ويعطى بها مائة من الحواج بل الف وانها عياده واجنة
الاعمال الى الله وتزين المجالس وسبي الفقر ولصق العليس
وتلمس بها سطان الخير وان فاعلها اولى الناس به وينفع
هو وولده وولد ولده بها ومن اهديت في صحيفته
بنوانها وتوب الى الله تعالى والى رسوله وانها نور وتصير
على الاعداء وتطهر القلب من النفاق والصدا ويوجب محبته
الناس ورونه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومنع من
اعتياب صاحبها وهي من اترك الاعمال وافضلها والدها
تعالى في الدين والدنيا وغير ذلك من الثواب صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
رواه مسلم وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي
وابن حبان في صحيحه وفي بعض النسخ الترمذي وكذا ابن حبان
عن ابي طلحة من صلى علي مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات
وفي نسخة ومحى عنه عشر سيئات ورواه احمد بسند
رجاله

رجاله رجال الصحيح غير ربعي ابن ابرهم وهو ثقة مامون وعنه
ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الفا
ومن زاد صبابة وشوقا زدت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة
ابو موسى المدني بسند قال النسخ مخلطا لا باس به فالله اعلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من صلى علي النبي
صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله تعالى عليه وملائكته سبعين
صلاة رواه احمد وابن ابي خيثمة في جزئه باسناد حسن وكلهم ثقات
الا لاحمال للاجتهاد فيه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل علي ومن صلى علي فرة
صلى الله عليه عشرا اخرجه احمد وابو نعيم والبخاري في الادب
المفرد ومن عبد الطبراني في الاوسط بدون قوله ومن صلى علي
مرة الى اخره ورجاله رجال الصحيح وفي رواية من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات اخرجها النسائي وابن حبان في صحيحه وابي يعلى
وليس عندهما ورفعت الى اخره اخرجه الحاكم بلفظ من صلى
علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر
خطيئات ورواه الطبراني في الاوسط والصغير بلفظ بلفظ
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا

من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا

صلى الله عليه مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من
النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء وفي
سنده ابن فهم من لم اعرفه بعد البحث ولا جرح وقال البصيري نحوه ورواه ابن ابي عاصم في الصلاة
النبوية له وابو القاسم البغوي في معجزه من طريق ابي اسحاق السبيعي
بلفظ صلوا علي فان الصلاة علي زكاة لكم وزكاة
من صلى علي والصلاة صلى الله عليه عشرا وليس عند ابي القاسم وزكاة
ولا عشرا وفي رواية اخرى لابي القاسم وابي موسى المدني فان
الصلاة علي زكاة لكم وهذا السند صحيح فما قاله العراقي وليس
كذلك فقد قال ابو حاتم ان ابا اسحاق لا يصح له من ابن عباس
بل دلار واية ثم رايته معلولا بالرواية الاولى فانها من طريق ابي
اسحق عن يزيد بن ابي مريم عن ابن عباس وكذا اخرجها ابو النضر ابن عساكر
من طريق النجاد وفيها خلف على ابي اسحاق فتارة يجعله عن الاوسط
وتارة يحذفها ثم في اثبات الواسطة خلف ايضا فتارة يجعله
يزيد عن ابن عباس كالرواية الاولى وتارة يجعله يزيد عن ابيه عن
ابن عباس وهذه الرواية عند احمد ابن بحوته في الترغيب له وبارة
يجعله الحسن البصري كما اخرجها الثاني واما رواية الحاكم
فهي عند النسائي ايضا وابي يعلى وابن السني والطبراني والضياء
وغيرهم وكذا رواية ابي خيثمة في تاريخه ومن طريقه ابي النعيم

ابن

ابن عساكر وابو اسحق ممن اختلط فروايته من سمع منه قبل
الاختلاط او في الصواب وقد رجح الدارقطني في العلل طريق
يزيد عن ابن عباس وقال انها الصواب وفي لفظ الدارقطني في
العلل وغيره البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي من صلى علي الحديث
وهو من رواية ابي اسحاق عن ابن عباس بلا واسطة وانسار الى خطائه
والله الموفق وفي رواية عند الطبراني في الاوسط باسناد لا
بأس به من صلى علي باحدى صلاته وصليت عليه ولم ار له سوى ذلك
عشر حسنات وعند النسائي وغيره وابي نعيم ابن عمار من طريقه
والحافظ ضياء الدين المقدسي بسند حسن وهو من رواية لوين
ابن ابي اسحاق السبيعي عن يزيد عنه مامن عبد مومن يذكرني
فيصلي علي الا كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وعند البيهقي في فضائل الاوقات
كما سياتي في الباب الاخير من حديث ابي اسحق ايضا عن ابن عباس رفعه البخيل
على من ذكرت عنده ولم يصل علي اذا دخل المسجد فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه
عشرا ونحوه عند ابي يعلى الا قوله اذا دخل المسجد وعن عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه
نحو صدقته فدخل واستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود
حتى ظننت ان الله قبض نفسه فيها فرفعت منه فرفع راسه وقال
من هذا فقلت عبد الرحمن قال ما شانك قلت يا رسول الله
سجدت سجدة حتى ظننت ان الله قد قبض نفسك فيها فقال

ان جبريل اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في روايته فسجدت ليتك شكرا اخرجه احمد من طريق ابن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن جده بهذا ورواه ابن ابي عاصم من الوجه الذي اخرجه منه احمد فقال عن عبد الواحد عن ابيه عن جده ورواه البيهقي وعبد بن حميد وابن سابور كالروايتين الاولى لكن زاد عاصم بن عمر بن قتادة بن عمرو وعبد الواحد ونعيم البيهقي في الحلاديات عن الحاكم قال هذا حديث صحيح ولا اعلم في تحته الشكر اصح من هذا الحديث انتهى وفيه من الخلاف عن ذلك ما ترى ورواه احمد وابو يعلى الموصلي في مسنديهما والبيهقي في سننه من طريق عمر فقال عن عبد الرحمن ابن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف ورواه ابن ابي عاصم من طريق عمرو عن ابن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا وانا اتبعه فقال ان جبريل اتاني فقال ابشر ان الله يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه وهو عند الطبراني في الاربعين ومن طريقه ابو نعيم الاصبهاني من طريق عمر هذا فقال عن عبد الرحمن ابن الحويرث وذكره مطولا وعبد الرحمن نسب الى جده فانه معاوية بن الحويرث وهو عند هذا نظر ورواه ابو يعلى من رواية ابن ابي سمير الاسلمي عن موسى لعبد الرحمن بن عوف غير مسمى فقال عبد الرحمن بن عوف كنت قائما في حجنة المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم خارجا من الباب الذي يلي المقبرة فاخرت شيئا فخرجت على اثره فوجدته قد دخل حائطا من الاشواف يعني بالغا وهو موضع بالمدينة فتوضأ ثم صلى ثم سجد سجدة فاطال السجود فيها فذكره وهو عند ابن ابي عاصم من هذا الوجه باختصار بلفظ سجدت شكرا لان جبريل اخبرني انه من صلى عليك صلى الله عليه وسلم زاد ابن ابي عاصم من طريق عبد الله بن مسلم عن رجل من بني ضمرة عن عبد الرحمن بن عوف في قصة اعطابي زحر فقال ان من صلى عليك من امتك صليت عليه عشرا ورواه ابن ابي الدنيا والبزار وابو يعلى وابن ابي عاصم ايضا من رواية سعد ابن ابرهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحابه صلى الله عليه وسلم لما يسوسه من حوائجه بالليل والنهار قال فحبست وقد خرج وانبعثه فدخل حائطا من حيطان الاشواف فصلى فسجد فاطال السجود فبكيت وقلت فيض الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال مالك فقلت يا رسول الله اطلت السجود فظننت ان الله قد قبض روح رسولك او اراه ابدا قال فسجدت شكرا لربي فيما ابلاني اي فيما انعم علي في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى واجزه ابن ابي عاصم ولفظه سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة مثل ما صلى علي فليقل عبد او ليكثر وفي لفظ له اخر من صلى علي صلاة كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ولفظ ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وفيه موسى ابن عبيدة الربذي ضعيف جدا وقد اخرجه الضياء في المختارة من طريق واصل بن عبد الرحمن عوف عن ابيه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليه

الألوكة
www.alukah.net

يوما في وجهه البشر فقال ان جبريل اتاني فقال الا ابشرك يا محمد
بما اعطاك ربك من امتك وما اعطى امة منك من صلى عليك منهم صلاة
صلى الله عليه ومن سلم عليك منهم سلم الله عليه **وهو** حديث حسن
ورجال هذا السند من رجال الصحيح الا فيه غير انه اي الزبير **وقد**
ذكر الدارقطني في العلل ان اسحاق بن ابي فروة رواه عن ابي الزبير فقال
عن حميد بن عبد الرحمن بن سهيل ابن اسحاق ضعيف والله اعلم **وعن**
انس بن مالك وعائذ بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يتبرز فلم يجد احدا يتبعه فقرع عمر واتبعه
بطهرة بعني اداوة فوجده ساجدا في مشربة فتنحى عن مجلسه ورآه
حتى رفع رأسه وقال احسنت يا عمر حين وجدني ساجدا لربي
فتنحيت عني ان جبريل اتاني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا
ورفعه عشر درجات **اخرجه** البخاري في الادب المفرد هكذا
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة والبزار في مسندهما واسمعيل العاصمي في
فضل الصلاة لمن حدث انس وحده وفي مسنده سلمة بن وردان
ضعفه احمد واختلف عليه فيه كما سأذكره بعد **ورواه** ابن ابي
عاصم من طريق يزيد بن ابي مريم عن انس مرفوعا بلفظ من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشر صلوات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته فلم يجد احدا يتبعه فقرع عمر فاتاه بمطهرة من خلفه فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة فتنحى عنه من خلفه حتى رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال احسنت يا عمر حين وجدتني
ساجدا فصنعت اني ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من صلى عليك من

امتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات **رواه**
الطبراني في الاوسط والصغير من رواية الاسود بن يزيد عن عمر
من طريق الطبراني اخرجه الضياء في المختارة **قلت** واسناده جيد
لا صحة بعضهم **وقد** رواه بن سالم في مرعيه وابن سكوال من
طريقه ومحمد بن حرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار له من رواية عاصم
بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
صلى الله عليه بها عشر صلوات فليقل عبد او ليكثر **وقال**
ابن حرير هذا اخبر عندنا صحيح سنده لا علة فيه بوجه ولا سبب
يصعفه **قلت** وهذا عجيب فان عاصما ضعفه الجمهور ومع ذلك
فقد ذكر الاختلاف عليه فيه **وقد** عنه هكذا اخرجه ابن ابي عاصم
وقد عنه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه كما سبق وهو اصح
وقد عنه عن العالم ابن محمد عن عائشة والعلم عند الله تعالى **وقد**
رواه اسمعيل العاصمي وابن ابي عاصم من رواية سلمة ابن وردان قال
حدثني مالك ابن اوس بن الحدثان النصري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز ورواته كما تقدم
فوجده فتنحى عنه ساجدا في مشربة فتنحيت عنه فلما رفع
رفع رأسه فقال احسنت يا عمر حين تنحيت عني ان جبريل اتاني فقال
من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات
قلت وقد اختلف ايضا فيه على سلمة بن وردان مرة عنه هكذا
ورواه عنه عن انس ابن مالك كما تقدم **اخرجه** ابن ابي عاصم والبزار

فوقه في مشربة الى

قال في النهاية بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة

قال في النهاية بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها يملأ ما تشربه وكذا قال في الصحاح انه حوض يتخذ حول النخلة فتروى منه قال والجمع ترب وترابات انتهى وضبطهما في القاموس بفتح التين المعجمة والراء والباء الموحدة المشددة وقال في تصنيفه في الصلاة انها مجمع النخل قال وليس في كلام العرب له نظير سوى جرية وهي المزرعة تعني بكسر الجيم ثم السكون المخففة والله اعلم وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على ترب الله له بها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكان له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في الصلاة له من طريق ولي البراء عنه مسمى وعن الحسن بن اراد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلى علي عبد من امتي صلاة صادقا من قلبه الا صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع له بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات رواه ابن ابي عاصم في الصلاة له والنسائي في اليوم والليلة والبزار والبيهقي في الدعوات والطبراني وليس عنده لفظ صلاة ورجاله ثقات ورواه اسحق بن راهويه والبزار بسند رجاله ثقات ايضا ولفظه من صلى علي من قلبه نفسه صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قلت وقد احلف فيه على احد رواته ان الصواب حميد بن سعيد فعل عنه هكذا وقيل عنه عن سعيد بن عمير

عن

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي والرواية الاولى اشبه قاله ابو زرعة الرازي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات اخرجه سعيد بن منصور وفيه من لم يسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكابر قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلى صلاة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الفا ومن صلى علي الف اخرجت كفه ان تنفى على بارئ الخلق ذرة صاحب الدر المنظم لكني لم اقف على اصله الى الان وقد تقدم من حديث ابي طلحة كل بدل الكلمة الاخيرة ومن زاده صبابة وشوقا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة وما بي من حديث انس من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه وملائكته الف صلاة ولم ينج حبسه النار وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال انه اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه الدارمي واحمد والحاكم

واحده و

في صحيحه وابن حبان والنسائي وهذا لفظه وفيه نفس هو في روايه
ابن حبان وغيره ولفظه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مسرور فقال كان جاءني فقال لي ان محمدا ان الله تعالى
يقول لك اما يرضى ورد عليك الا اني قال احد من عبادي واسط
الكفار والمجوس في السلام وزاد في آخره بلى يا رب وفي سنده
سليمان مولى الحسن بن علي قال النسائي ليس بالمشهور وقال الذهبي في
الميزان ما روى عنه سوى ثابت البناني انتهى وذكره ابن حبان في الثقات
على قاعدته فمن ثم صرح وصحح به في صحيحه كما ترى على ان سليمان لم
ينفرد بذلك فقد رواه احمد في المسند من طريق اسحاق بن يعقوب
بن عجرة عن ابي طلحة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله اصبحت
اليوم يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت من ربي فقال من
صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها وفي سنده
ضعف ورواه اسماعيل القاضي وابو بكر بن ابي عاصم وابو طاهر
المخلص من رواية ثابت البناني عن انس عن ابي طلحة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما يعرف البشر في وجهه فقالوا
انا لنعرف الان في وجهك البشر قال اجل اتاني الان آت من
ربي فاخبرني انه لن يصلي علي احد من امتي الا رد الله عليه عشر
امثالها هكذا هو عند ابن ماهر كذلك لغير هذا اللفظ والحديث

الطبراني

الطبراني من هذا الوجه لكنه مرفوع عليه من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشرا قلت وقد جمع لبعض الحفاظ طرقه
وقد نظر لانه معلول برواية ثابت عن سليمان عن عبد الله بن ابي
طلحة عن ابيه كذا رواه النسائي واحمد والبيهقي في الشعب
ورجاله موثقون وتابع ثابتا على هذه الرواية اسمعيل القاضي
ورواه الضا من رواية اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس عن جده
رفعه بلفظ من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا فليقلل
عبد من ذلك او ليكثر وتابع ثابتا على روايته عن انس عن ابي طلحة
ابان عند الحاكم والزهري وابو طالب وغيرهم اما رواية ابان
فاخرجها ابو نعيم في الحلية بلفظ دفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو طيب النفس يرى في وجهه البشر فقلنا له فقال ما منعني والذي اخرج
جبريل عليه السلام فاخبرني ان من صلى علي صلاة كتب الله له
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورد عليه مثل ما قال
واما رواية عبد الحليم فاخرجها السمعاني في الترغيب له وعنه
ابو القاسم بن عساكر ومن طريقه ابو اليمن ولفظه دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ولم اره اشد استبشارا منه يومئذ ولا اطيب
نفسا فقلت يا رسول الله ما رايتك قط اطيب نفسا ولا اشد استبشارا
منك اليوم فقال وما يمنعني وهذا جبريل خرج من عندي آنفا
فقال قال الله تعالى من صلى عليك صلاة كتبت عليه بها عشرا
ومحوت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات واما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وزوائد الزهري فرواها الطبراني وابن ابي عاصم بلفظ انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متهلل وجهه مستبشر
فقلت يا رسول الله اني لاراك على حالة ما رايتك عليها قال
وما يمنعني اتاني جبريل عليه السلام فقال بشر امتك انه من
صلى عليك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه
بها عشر سيئات ومحي عنه بها عشر ورفع له بها عشر درجات
وقد روى هذا الحديث ابو العزم في كتاب الوفا وفيه من الزيادة
منهي في وقت العشر الاخير لا يمكنك الا قال صلوا علي وآله كما صلى على
النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بي طلحة فعانقه
فقال اي اني يا رسول الله اني لاري الشر في وجهك قال
اجل انه اتاني جبريل عليه السلام انفا فقال يا محمد من صلى عليك
مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه
عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات قال رواه
محمد بن حبيب ولا اعلم الا قال وصلت عليه الملائكة عشر
مرات اخرجه البغوي ومن طريقه ايضا في الجعديات ورواه
الدارقطني في الافراد وقال تفرد به محمد بن حنبل الحارثي

انعاما اخبرني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه **قلت** وكلهم ثقات الا ره غلط محمد بن حميد فيه فغلبه واما هو من رواية عبد العزيز بن الحبيب حازم عن العلاء عند الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **اخرجه** اسمعيل القاضي وابن ابي عاصم بالمثنى ذو النورين **ورواه** ابن ابي عاصم ايضا من طريق زهير عن العلاء مختصرا من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا وقد تقدم بعدا اللفظ في اول الباب فعلى هذا لم ينصب من حكم بصحته كابن حزم شيخنا بان الحديث حسن وبالله التوفيق وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا اعطاه اسماء الخلائق فهو قائم على قبري اذا مت فليس احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل كل واحدة عشرا **رواه** ابو الشيخ ابن حيان وابو العباس السمي في مسنديهما والحارث في مسنده وابن ابي عاصم في كتاب الصلاة ان الله تعالى اعطى ملكا من الملائكة اسماء الخلائق فهو قائم على قبري حتى يقوم الساعة فليس احد من امتي يصلي علي صلاة الا قال يا احمد فلان ابن فلان قد صلى عليك كذا وكذا من الرب ذلك من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وان زاد زاده الله ورواه الطبراني في معجمه الكبير وابن الخراج في اماليه بنحوه وابو علي الحسن بن علي الطوسي في احكامه والبزار في مسنده **ولفظه** ان الله

وكل

وكل بقبري ملكا اعطاه اسماء الخلائق فلا يصلي علي احد الى يوم القيامة الا سماه باسمه واسم ابيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك كذا وكذا فيصلي ذلك الرجل بصلاته فاضعف صلاته على ذلك الرجل وان سألت ربي عز وجل ان لا يصلي علي احد صلاة الا صلى عليه عشرا اضعافها فان الله عز وجل اعطاني ذلك **وفي** سنده الجميع بن عمير ضعيف وفيه خلاف عن عمران بن الحيري قال المنذري ولا نعرفه **قلت** بل هو معروف لسند البخاري وقال لا يتابع عليه **وذكره** ابن حبان في ثقاته التابعين **وقال** صاحب الميزان الصدا لا يعرف قال ابن عمير من صمصر ضعفه ابن عمير ابن **وفات** الحفظ شيخنا لم ار فيه توثيقا ولا تجريحا الا قول الذهبي يعني هذا **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا فليقل عبد من ذلك او ليكثر **رواه** الطبراني من الوجه من رواية مكحول عنه **قلت** وقد قيل انه لم يسمع منه انما رآه رؤية والراوي له عن مكحول موسى ابن عمير العمدي الصغير قال فيه ابو حاتم **وعن** عامر بن سعد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا فاكثروا او اقلوا **رواه** ابو نعيم في الحلية عن الطبراني وسنده ضعيف **وهو** عند ابي يعلى ابن عساكر من طريق صاحب الطوسي بلفظ من صلى علي صلاة صلى الله عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر **وهو** عند البزار بلفظ من صلى علي من بلغنا

مخطوطات جامعة الرياض

لنبيه صلى الله عليه بها عشرا وهذا اللفظ في سنن ابن ماجه الا
قوله من بلغه نعته وبمعناه هذه الطريق على شرط مسلم وقد اشار بعض
الحفاظ الى ان المحفوظ بهذا الاسناد حديث من صلى علي صلاة صلت عليه
الملائكة ما صلى علي الحديث وسيأتي قريبا وعن عمر بن يسار رضي الله
عنه بن يسار الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي من امتي مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشرا صلوات ورفعه
بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر
سيئات رواه النسائي في اليوم والليلة وابو نعيم في الحلية وابو القاسم
في الترغيب والبزار في مسنده وزاد صلاه وكذا هو عند ابن السكن
وابو القاسم بن عساكر من طريق ابي اليمن من طريق ابي مسهر عن سعيد بن
عبد العلى عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه وكان بدريا واخرجه
ابو نعيم من طريق ابي مسهر ايضا عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه وكان
بدريا وقد اختلف في سنده كما تقدم في حديث ابي هريرة وتبا وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى الله عليه
عليه عشرا الحديث اخرجه مسلم وسيأتي في الباب الاخير وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة
صلى الله وملائكته عليه عشرا فليقلل عبد او ليكثر اخرجه ابن ابي عاصم
في الصلاة والطبراني الى قوله فليكثر الى آخره وفي سنده نجيح
بن عبد الحميد الجهني ضعيف واخرجه ابن ابي عاصم ايضا من وجه
آخر ضعيف بلفظ من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فليقلل عبد او ليكثر

هو

وهو عنده كذلك من وجه آخر موقوف وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه واسمه عبد الله بن قيس على الصحيح قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا
رواه الطبراني بسند رجاله ثقات الا الحصين بن اسحاق العابدي
فقد ضعفه الجمهور ووثقه وكيع وغيره وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلت عليه
الملائكة ما صلى علي فليكثر عبد او ليقل رواه الضياء المقدسي من
طريق ابي نعيم وابو بكر الشافعي في فوائده المعروفة بالعلائي
والرشيد العطار في الاربعين له وفي سنده عاصم بن عبيد الله وهو
ضعيف مع انه قد اختلف عليه فيه كما تقدم في حديث عمر والله
اعلم وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه سعيد بن منصور واحمد
وابو بكر بن ابي شيبة والبزار وابن ماجه والطيالسي وابو نعيم وابن
ابي عاصم في الصمت والرشيد العطار وفي سنده عاصم بن عبيد الله وهو
وان كان والحديث قد فقد منشاه لضعفهم وصححه الترمذي وحديثه
هذا حسن في المتابعات قاله المنذري وقد احسن بجمعها هذا الحديث
على انه قد اختلف على عاصم فيه كما سلف في حديث عمر الذي قدم رواه الطبراني
من غير طريقه فدلس وتابعه النوفلي ... ابي هريرة رضي الله عنه

من صلى علي صلاة حافى ملك فاول الملعة على عشر او قال له
لو كان من هذه الغرة واحدة لدخلت معي الجنة كالسماء والارض
وخلت كل شفاعتي بعد لمن يصعد الملك حتى يمضي الى الرب فيقول ان فلانا بن
فلان صلى علي بذلك مرة واحدة فيقول تبارك وتعالى الملعة على عشرا
وقال له لو كانت من هذه الغرة واحدة لما مسك النار بعد يقول
عطيوا اصلاة عبدي واجعلوها في عليين ثم يخلو من صلاته كما
حرف بكاله فلانة وسمون رسلا الحدرت اخرجه ابو موسى الدين
وهو موضع بلا ريب وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى علي صلاة لعظما لكفي جعل الله عز وجل من بكل الملك
ملكا جناح له في المشرق وجناح له في المغرب ورجلاه في تخوم الارض
وعنقه ملتوي تحت العرش يقول الله له عز وجل صل على عبدي كما
صلى علي نبي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة رواه ابن شاهين
في الترغيب له وغيره والديلمي في مسند الفردوس وان يشكوا له
ولفظه ما من عبد يصلي علي صلاة لعظما لكفي الاحلو الله من
وكل الموكل بكاله جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ويقول له
صلى على عبدي كما صلى على نبي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وهو
حديث منكر وورد عنه صلى الله عليه وسلم ما لم اقف على سنده
ان لله ملكا له جناحان احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب فاذا صلى
العبد علي جاء الشمس والقمر ينقصان فيخلو الله من كل قطرة تقطر منه
ملكا يستغفر له لك المصلي علي الى يوم القيمة وذكر صاحب
الشرف

نزهة المصطفى عن مقاتل بن سليمان قال ان الله تعالى ملكا تحت
العرش على رأسه دواة وقد احاط بالعرش ما من شعرة على رأس احد
مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد على النبي صلى
الله عليه وسلم لم تبق شعرة منه الا استغفرت لصاحبها يعني
قائلها قلت وفي صحيح ابن حبان وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني لم يعط غيري من
الانبياء وفضلني عليهم وجعل امتي في الصلاة على افضل الدرجات
وكل تغيري بكاء قال له مطر وسن راسه تحت العرش ورجلاه
في تخوم الارض السفلى وله عالون الف جناح في كل جناح عالون
الف ريشة تحت كل ريشة عالون الف زعنبة تحت كل زعنبة لسان
يسبح الله عز وجل ويحمده ويستغفر لمن يصلي على من امتي ومن لدن
راسه الى بطون قدميه افواه والسن وريش وزعب الشر قد ضاع
شرا الا وقد لسان يسبح الله ويحمده ويستغفر لمن يصلي على من امتي
حتى يموت اخرجه ابن بشكوال وهو غريب منكر جامح له المحدثون
بل لوائح الوضع لاحد على وعن ام انس اسمها الكن بن علي عن ابيها رضي الله عنه
قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله رايت قول الله وملائكته
ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال عليه الصلاة والسلام ان
هذا من العلم المكنون ولولا انكم تسالوني عنه ما اخبرتكم ان الله عز
وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد منكم فيصلي علي الا قال ذانك الملكان
وقال الله وملائكته هو ايا له سبعين الملكين امين ولا اذكر عند مسلم فلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يصل على الاول ولا يبلغ الملكان لا غفر الله لك وقال الله عز وجل
وملائكته حوابا لدينك الكلبين امين ربنا وبناه في امام الدنيا
واخرجه الطبراني وابن مردويه والثعلبي وفي سند الجميع
الحكم بن عبد الله خطاف وهو متروك وعن عقبة ابن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعد اوادا
جلسا وهم الملائكة ان عابوا فعدوهم وان مرضوا عادوهم وان
ماتوا شهدوا جنائزهم وان طلبوا حاجة اعانوهم فاذا جلسوا تحفت
بهم الملائكة من كل ناحية اعانوهم فاذا طلبوا فاطلبوا تحفت
واقلام الذهب مكتوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتعولون
اذكروا ذكركم الله يريد واذكروا الله فاذا استفتحوا الذكر فتحت لتصعد
ابواب السماء واستجيب لهم الدعاء ويطلع عليهم الحور ولقيل الله
عز وجل علم وجهه ما لم يخوضوا في حديث غيره ويعرفوا
فاذا انصرفوا اقام الزوار ليمشون حلق الذكر رواه ابو العباس بن
سكوان بسند ضعيف وذكر صاحب الذر المنظم قال
ابو هريرة كنت اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وغساي مطبقتان
فرارت فرة راجعني كاريا كنت عداد اسود صلاتي على النبي
صلى الله عليه وسلم في قرطاس واما انظر مواقع الحروف في ذلك
القرطاس فعمي عيني لا نظره بصري قرأته وقد توارى عني
حتى رأيت بياض ثوبه وعن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي صلى الله عليكم
تغفر لكم ذنوب الاول وخذ بيت كفارة الذنوب وتركيه
الاعمال ورفع الدرجات فقد مر في اول هذا الباب من حديث
انس وعن ابي كاهل وله صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكمل من صلى على كل يوم مائة مرات
وكل ليلة مائة مرات حياتي وسئوالي كان حقا على الله ان يغفر له
ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم اخرجه ابن ابي عاصم في فضل
الصلاة له وابو احمد الحاكم في الكنى والطبراني في مسند عابد ومحمد
الكبير والعقيلي في الضعفاء كلاهما في اسناد حديث
طويل يشتمل على ذكر غزوة خيبر وفيه بشر السكن على خيبر
منه وقال اسناده وكذا قال العقيلي اسناد مجهول قلت بطرقه كلها
الا من هذا الوجه وقال ابن عبد البر انه منكر وكذا قال المنذري
انه منكر بهذا اللفظ وقال صاحب المقاصد ان سنده مظلم لين
ما حال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله سيارة من الملائكة اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم
لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يقوموا فيقول بعضهم
لبعض ظوبى لهؤلاء يرجعون مغفورا لهم رواه ابو العباس البوصيري
في ترغيبه وحكى ان ابا العباس احمد بن منصور لما مات رآه رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

من اهل شيراز وهو واقف بحاجاتها في المحراب وعليه حلة وعلى
راسه تاج مكلل بالجوهر فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي
واكرمني وادخلني الجنة فقال له بماذا قال بكثرة صلاتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي وكذا ابن بشكوال من الوجه
وفي جهاز كذا له ايضا وعن رجل من الصوفية قال رايت
الملقب مسمعا بعد وفاته وكان ماجنا في حياته فقلت له ما
فعل الله بك قال غفر لي فقلت باي شئ قال استهلت على بعض المحدثين
حديثا سمعته فصلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم فصليت
انا معه ورفعت صوتي بالصلاة فسمع اهل المجلس فصلوا عليه
فغفر لنا في ذلك من ذكر اليوم كلنا اخرجه ابن بشكوال وعنه
ايضا من طريق ابي الحسن البغدادي الدارمي انه راى ابا عبد الله بن
حامد بنواحي المنصبة بعد موت مرارا وانه قال له ما فعل
الله بك فقال غفر لي ورحمني وانه سأله عن عمل يدخل به الجنة
فقال صلى الف ركعة تقرا في كل ركعة الف مرة قل هو الله احد
وانه قال له لا اطيق ذلك فقال له فصلي على محمد النبي صلى الله عليه
وسلم الف مرة كل ليلة وذكر الدارمي انه تعمل ذلك كل ليلة
وعنه ايضا قال راى بعض الناس لها حفص الكاغدي
بعد وفاته في المنام كان سيدا كبيرا فقال ما فعل الله بك
فقال رحمني وغفر لي واه خلني الجنة فقيل له بماذا فقال

لما وقفت بين يديه امر الملائكة فحسبوا ذنوبي وحسنوا
صلاتي على المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال المولى لهم خلته
قد رزقته حسبكم يا ملائكتي لا تحاسبوه واذهبوا به الى
جنتي وبرزخ في بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل
عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به فاوحى الله تعالى الى نبيه
موسى عليه السلام ان غسله وصلي عليه فاني قد غفرت له
قال يا رب ومم ذلك قال انه فتح التوراة يوما فوجد
فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليه فقد غفرت له
بذلك وراى بعض الصالحين طهورا فيخبر في المنام فقال
لها ما ان انت قالت انا عملك الفتح قال لها فما بحوت ضنك
قالت بكثرة الصلاة على المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي صلاة الا عرج بها
ملك حتى يحيي بها وجه الرحمن عز وجل فيقول اتبارك
وتعالى اذهبوا بها الى قبر عبدي يستغفر لغايلها وتقر
بها عينه اخرجه ابو علي ابن السنا والديلمي في مسند الفردوس
له وفي سنده عمر بن حبيب القاضي ضعفه النسائي وغيره
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله له قراطا والقيراط مثل
احد اخرجه عبد الرزاق بسند ضعيف وحديث

كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه الخ

بيان وتبيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى يقدم في الباب الاول
من حديث علي وابي هريرة رضي الله عنهما وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة
جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب
فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك
من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت قلت
وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وان
زدت فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال
اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه الترمذي في الرقاق
في جامعه وقال حسن وكذا رواه عبد بن حميد في مسنده
واحمد بن منيع والروياني والحاكم في موضعين من مستدركه وقال
صحيح الاسناد ولم يخرجاه كلهم من الطريق التي اورده الترمذي
منها بلفظ اذا ذهب ربع الليل ورواه اسمعيل القاضي بلفظه
يخرج في ثلث الليل وقال اني اصلي من الليل فما اكثر الصلاة عليك
واخرجه البيهقي في الشعب واولاده قال للنبي صلى الله عليه
وسلم كم اجعل لك من صلاتي في الحديث وهو عند احمد ان ابي

كم اجعل لك من صلاتي

عاصم

عاصم وابن ابي شيبة باختصار قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت
صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله ما اهمك من
دنياك واخرتك ولخرج ايضا منه طرف اخر وهو جاء
الراجفة تتبعها الرادفة قد جاء الموت بما فيه وسند هذا
الحديث جيد لكن في تصحيحه نظر وعند عبد الله المروزي في الصحابة
ومن طريقه ابو موسى المديني في الذيل من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد
عن محمد بن كعب حدثني ان ابوب بن بشير قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اني قد اجمعت ان اجعل ثلث صلاتي في عالك الحديث
والحديث معروف لابي بن كعب كما سبقه فان كان هذا محفوظا
فلا مانع من سوالها معا عن ذلك واخرجه البيهقي في
الشعب من طريق ابن شهاب عن محمد بن كعب حدثني ان رجلا قال يا
رسول الله اني اريد ان اجعل صلاتي كلها لك قال اذا يكفيك الله
امر دنياك واخرتك قال وهو مرسل جيد يشهد لما تقدم ولخرج
ابن سمعون في امالية عن ما لك الضا وعن حبان بن منذر رضي
الله عنه انه قال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلاتي عليك قال
نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك
اخرجه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في الصلاة له وفي اسناده
رشدين بن سعيد وهو عند ابن عبد الحكم وقد ضعفها الجمهور قلت

الألوكة
www.alukah.net

لكن قد حسن هذا الحديث الهيثمي ومن قبله المنذري بشواهده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خار جل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي دعاءك قال ما شئت
قال ما شئت قال فاجعل ثلثي صلاتي دعاءك قال نعم قال فاجعل
صلاتي كلها دعاءك قال اذا تكفى همك الدنيا والاخرة رواه
البزار في مسنده وابن ابي عاصم في فضل الصلاة له لكن بلفظ اجعل
شطر صلاتي دعاءك قال اذا تكفى همك الدنيا والاخرة
وفي سند عمر بن محمد بن صهبان وهو متروك لكن شاهد حديث
حبان وابي كما قدمتهما وعن يعقوب بن ابي طلحة النبي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الملك الموكل بي قال يا محمد من صلى عليك
صلاة واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة فليقل عبد من ذلك
او ليكثر قال ما شئت قال الربع قال ما شئت فان زاد فهو خير له
قال النصف قال ما شئت فان زاد فهو خير له قال الثلثين قال ما شئت
فان زاد فهو خير له قال اجعل صلاتي كلها لك قال اذا تكفى همك الدنيا والاخرة اخرجه
ابن ابي عاصم الغافي ويعقوب من صغار التابعين وحذيفة هذا امر
او معطل قلت وافادت هذه الرواية التصريح بالمراد فلا يحتاج
الى تاويل كما بينته في الفصل الرابع من هذا الباب ولله الحمد
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان قال
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحى للخطايا من الماء النار
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وجب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من مهج الانفس واقال من ضرب
السيف في سبيل الله رواه البزار وابن ابي شيبة موقوفا
وكذا رواه ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن الحرث المخزومي وهو عند النسائي في
تفسيره وعند ابو القاسم بن عساكر ومن طريقه ابو الحسن بن بشران الحلاء
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل من مهج الانفس واقال من ضرب السيف
في سبيل الله وسنده ضعيف وهو ان من اعتق رقبة اعتق الله كل
عضو منها عضوا منه حتى الفرج بالفرج وعن انس بن مالك رضي الله عنه
رفعه من صلى علي مرة واحدة فقبلت مني الله عنه ذنوب عامين
سنة رواه ابو الشيخ وابو سعد في شرف المصطفى وسماه في العلل
عليه يوم الجمعة من النار الحامش ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مما لم اقف على سنده له قال من صلى علي صلاة واحدة ام الله حافظة
ان لا تكتب عليه ذنبا بلاية ايام ويروى ايضا انه قال من صلى
علي صلاة واحدة لم يبح الدار حتى يعود اللبن في الضرع قلت
وفي معناهما نظر وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ان اولاكم يوم القيمة من اكثر الصلاة وعليه
اكثركم علي صلاة في دار الدنيا انه قد كان في الله وملائكته كرام
اذ تقول ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية فامر كل المؤمنين
بتسليم عليه اخرجه ابو القاسم التيمي في الترغيب له وعند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عساكر وابو الحسن من طريقه والخطيب ومن طريق ثالث ابن شكوال
واخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن لال
وسنده ضعيف جدا وقال ابو سعد السمعاني قرأت على ابي جعفر
محمد بن علي الحافظ بهمدان سمعت الشيخ الصالح ابا الحسن ابن ابي محمد
الكواز السمناني يقول سألت الله ان ارى ابا صالح المؤذن في المنام فرأيته
ليلة على هيئة صالحة فقلت له ما فعل بك ربك قال اخرجني عما عندكم فقال
انا حين كنت من الهالكين لولا كلمة حلاني على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابن اسند عن الدورقي واللفاف فكان هذا قد رصدنا
منه كذا دون ذلك فاسقط ووضع على الكاف
وحكى عن السلمي رحمه
الله قال رأيت رجلا من حمدان في قرانيس في المنام فقلت ما فعل
الله بك فقال بالسلمي مرني بأصول عطية وذلك انه ادرج على عبد
السؤال فقلت في نفسي من اين لي على الم امت على الاسلام فنودي
هذه عقوبة اهالك للسالك في الدنيا فلما هممت بالكلام قال لي
وبهما رجل جميل الشخص طيب الرائحة قد كلمني فذكرني فقلت
من انت يرحمك الله قال انا محمد خلقت لكثرة صلاتك على النبي
صلى الله عليه وسلم وامرت ان ادخل في كل كربة
وذكر ان السؤال
وحكى عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي رحمه الله انه كان يعلم المعارف
فانثنى الناس محافهم على نفسه فقرع الى الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مسندا الى طائفة من اله من صلى علينا صلى الله عليه
عشرا وان الصلاة من الله الرحمة ومن رحمه هاه كل

محمد فمحى بذلك صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
وحديث ابي هريرة
الذي في اخره بمن دت له يوم القيمة وشفعت
وحديث
ربيع ابن انس وفيه وكنت له شفاعتي كلاهما قد تقدم
في الباب الاول وما في حديث ابي هريرة في الباب الرابع الضابط
وكنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا
وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا
وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة
رواه الطبراني باسنادين
احدهما حسن لكن فيه انقطاع لان خالدا لم يسمع من ابي الدرداء
واخرجه
ابن ابي عاصم النضر وفيه ضعف وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي
كنت شفيعه يوم القيمة
رواه ابو حفص بن شاهين في الترغيب له ومن
هذه وابن السني من طريقه ومن اسناده اسمعيل بن يحيى بن عبد الله
التيمي ضعيف جدا واتفقوا على تركه
وفي لفظ عند ابن ابي داود
والحسن بن احمد انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
يقول ان الله عز وجل قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر
بنية صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله رحمت منه وامن صلى
علي كنت شفيعه يوم القيمة
وروى بكر بن عبد الله المزني التابعي
فيما اخرجه ابو سعد في شرف المصطفى من طريقه مرفوعا من صلى علي عشرا
من اول النهار وعشرا من اخره كانت له شفاعتي يوم القيمة
وقال
العطب الحلبي ثنا ابي انا اسحاق ابراهيم بن علي بن عبد الله البلدحي
وقال
لي ان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اسألك شفاعتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال اكثر من الصلاة على صلى الله عليه وسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله وسلم من سره أن يلقى الله راضيا فليلزم الصلاة على
احرجه الديلمي في مسند الفردوس له وابن عدي في الكامل وابو سعد
في شرف المصطفى له وسنده ضعيف وعن انس رضي الله عنه عند عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا
اتوا عليهم حفوا بهم بعنوا ايديهم الى السما الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الاك ويسئلون
فداك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسئلونك لاخرتهم
ودنياهم فيقول تبارك وتعالى عبيدي هم رحمتي فيقولون يارب ان فيهم
فلان الخطاء انما اغتنمهم اغتنافا فيقول تبارك وتعالى عبيدي هم
رحمتي بهم الحقوا بهم جليسهم رواه البزار وسنده حسن وان
كان فيه راويه ان ابن الزفاد وهو منكر الحديث بوزياد الحيري
وهو ضعيف قال الحديث شواهد مع انها قد ونقا الضيا والله اعلم
وعن علي رضي الله عنه انه قال لولا ان اسمي ذكر الله عز وجل ما
تعرب الى الله عز وجل الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان الله عز وجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك جبريل يا محمد ان الله عز وجل
يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الامان من سخطي رواه
يحيى بن مخلد ومن طريقه بن السكون من رواية رجل عن يحيى عن مجاهد
عن علي وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما يجلس
طلع عز الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله قيل من ضمار رسول الله قال

من

من فرح على كروب من امتي واحيى سنتي واكثر الصلاة علي ذكره صاحب
الدر المنظم ولم اقف له على اصل معتمد الا ان صاحب الفردوس عزاه لابن
بن مالك ولم يسنده ولده وغيره عزاه لفوائد الخلعي من حديث ابن هريرة
فالله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان الادم من الله
موقفا في قبة العرش عليه ثوبان اخضران كانه نخلة سحوق
تنطر الى من ولده الى النار وتنطر الى من تنطلق به من ولده الى الجنة وتنظر
الى من تنطلق به من ولده الى النار قال فينما ادم على ذلك اذ نظر
الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم منطلق به الى النار فنادى يا
ما اخر يا احمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك منطلق
به الى النار فاشد المزر واشرع في ابن للاملاد واقول ارسل بي فيقولوا
فيقولون بخ بخ لغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما امرتا ويفعلون ما
نومرون فاذا انس النبي صلى الله عليه وسلم قبض على لحيته بيده اليسرى واسبل
العرش فيقول رب انس قد وعدتني ان لا يحزني في امتي فينادي النداء
من عند العرش اطيعوا محمدا اورد واهذا العبد الى المقام فاخرج من
جمرتي بطاقة بيضاء كالانملة فالقيها في كفة الميزان اليمنى واما اول بسم الله
فترجح الحسنات على السيات فينادي سعد وسعد حده وغلبت
موازينه انطلقوا به الى الجنة فيقول العبد يا رسولي ما فعل اخي اكلم
هذا العبد اكرم علي ربه فيقول يا ولي وامي ما احسن خلقك واحسن
خلقك فقد اقلني عثرتي ورحمني عثرتي فيقول اما بلغك يا محمد وهذه
صلاتك التي كنت تصلي علي وقد وفيتك اخرج ما كنت اليها
ان ابا الدنيا في كتاب حسن الظن بالله من طريق كنيز ابن مره
الحرمي عن عبد الله ومن طريقه البيهقي وذكره ابن النجار وسيلوه

هالك وفي بعض الآثار ما لم أقفه على سنده ليردن الحوض على
اولهم ما اعرفهم الا لكنه الصلاة على صلى الله عليه وسلم وعن
كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام في بعض
ما اوحى الله يا موسى لولا من يحلف بما اتزلت من السما قطره ولا
انبت من الارض زرعه يا موسى لولا من تعبد بما امهلت من يعصني
طرفه عين يا موسى لولا من يشهد ان لا اله الا الله لسبل حجبهم على
على الدنيا يا موسى اذا الغيث المسائلين فسائلهم كما تسائل الاغنيا فان
لم تجعل لك فاجعل كل شي عملت او قال على تحت الثراب يا
موسى احب ان لا تسأل من عطش يوم القيمة قال اللهي يعم قال
فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو العاسم السمي في عيسه
وهو في رجمد لغب من حلبه الا ولبا مطول اللفظ يا موسى
ازهد لا تكون لك اقرب من حلالك الى المسائل ومن رضا موسى قليلك
الى قليلك ومن زوحك الى زوجتك ومن نورك بصرك الى عينك قال نعم
يا رب قال اكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل انه اظهر في اللوح المحفوظ
ان بحر الرفيع وان بحر الرفيع اسرافيل وان بحر اسرافيل ميكائيل وان
بحر ميكائيل جبريل وان بحر جبريل محمد صلى الله عليه وسلم انه من صلى
عليك في اليوم والليلة مائة مرة صلت عليه الى صلاة ويقضي له
الف حاجة اسرها ان يعوض النار اخرجه ابن الجوزي من

طرق

طرق الحطب ونقل عنه انه قال هذا حديث باطل بهذا الاسناد
وعن عبد الرحمن بن حمزة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي
يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة ويتعلق مرة فجاءته صلاته على فاخرجه
منه فاقامه على الصراط حتى جاوزه اخرجه الطبراني في الكبير
والديلمي في مسند الفردوس وابن شاذان في مشيخته مطولا وفي سنده
علي ابن زيد بن جدعان وهو مختلف فيه ورواه الطبراني من غير طريقه
بسند ضعيف ايضا وهو عند ابي موسى المديني في الترغيب وابن
عساكر من طريقه ابو اليمن من رواية فرج بن فضالة عن هلال ابن خلد
عن سعيد بن المسيب وقال ابو موسى هذا حديث حسن جدا وقال
الزين العطار هذا احسن طرقه اخرجه السمي وغيره مطولا ولفظه
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن في مسجد المدينة
فقال رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فرد عنه ورأيت رجلا من امتي قد سلط عليه عذاب
القبر فجاءه وضوؤه فاستنقذه منه ورأيت رجلا من امتي احتوشته
الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من بينهم ورأيت رجلا من امتي قد
احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من بين ايديهم
ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه صيامه
فسقاه وأرواه ورأيت رجلا من امتي في النيران فجاءه حجه وعمرته
فاخرجاه ورأيت رجلا من امتي قعد مع النبيين فجاءه خلقه حسن
خلقا كما دنى الى خلقه طرد فجاءه اغتسال من الجنابة فاخذ بيده واقعده

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن في مسجد المدينة الخ

الألوكة
www.alukah.net

الى حتى ورأت رجلا من امتى من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة
وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
فجاءت حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه فى النور ورأت رجلا
من امتى يكلم المومنين ولا يكلمونه فجاءت صلته للرحم وقالت يا
معشر المومنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه
ورأت رجلا من امتى يتقى النار وحرها وسمومها ببدنه عن وجهه
فجاءت صدقته فصارت سترا على وجهه وظلا على راسه ورأت
رجلا من امتى اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وسلماه الى ملائكة الرحمة
ورأت رجلا من امتى هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من
الله فاخذ صحيفته فجعلها فى يمينه ورأت رجلا من امتى قد
خف ميزانه فجاءت افراطه فثقلت ميزانه ورأت رجلا من
امتى قائما على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فانقذه
منها ورأت رجلا من امتى هوى الى النار فجاءته دموعه
التى بكى بها من خشية الله فاستخرجته من النار ورأت رجلا
من امتى يزحف على الصراط كما تزحف الاطفال فجاءته صلاته على فكنته
وعدته ورأت رجلا من امتى غلقت ابواب الجنة دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فتحت له ابواب الجنة
واخرجه مطولا الدارقطنى فى فوائده عن ابى عمرو بن سلم بسنده
الى مجاهد عن عبد الرحمن بن حمزة وقال غريب ورواه
من حديث يحيى بن سعيد الانصارى وعبد الرحمن ابن حرملة
وعلى

باب
فاستنقذاه

حديث
الافراط الاولاد
الذين ماتوا
قبل الحنث

حديث
السقط يجر بسرره
النخل
الذى يراهم النبى
صلى الله عليه وسلم
هذه الحالة جملة
ستة عشر رجلا

وعلى ابن زيد وغيرهم عن سعيد بن المسيب قال وقد ضعف
الحديث الدهنى فى القرآن واخرجه ابو يعلى فى كتاب ابطال الملاهى
لاخبار الصفات وفيه من الزيادة ورأت رجلا جاثيا على ركبتيه
وبينه وبين الرب حجاب فجاءت حجاب حجاه محقق واخذ بيده وادخله على الله
ورأت الشيخ العارف بالله ابو ثابت محمد بن عبد الملك الدبلى فى كتابه
اصول مذاهب العرفا ما معناه ان هذا الحديث وان كان عن ساعد
اهل الحديث فهو صحيح لا شك فيه ولا ريب حصل له العلم
القطعى بصحته من طريق الكشف فى كثير من وقائعه واحواله قد قال
والعلم عند الله تعالى وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على فى يوم الف مرة لم يمت
حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابن شاهين فى ترغيبه وغيره وابن
السكون من طريقه وابن مردويه فى امالية وهو عند الديلمى من طريق
ابى الشيخ الحافظ واخرجه الضياء فى المختارة وقال لا اعرف فيه
الا من حديث الحكم بن عطية قال الدارقطنى حدث عن ثابت احاديث
لا يتابع عليها وقال احمد لا باس به الا ان اباداود الطيالسى روى عنه
احاديث منكرة قال وروى عن يحيى بن معين انه قال هو ثقة
قلت وقد رواه غير الحكم فاخرجه ابو نعيم من طريق حاتم بن
ميمون عن ثابت ولفظه لم يمت حتى يبشر بالجنة وفى الحلية من حديث ملك
كما قاله سخاوى وروى عن ابى صلى الله عليه وسلم انه قال الركوع على صاد
الركوع اذا جاء فى الجنة وكره صاحب الدر المنظم للنبى ان اقف عليه الى الان

وعن عبد الله بن حرام رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حجوا الفرائض فانها اعظم من عشرين غزوة في سبيل الله وان الصلاة
على بعدل الاكل اخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريقين احدهما
ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج حجة الاسلام وعمر بعدها عمرة ثلث غرائه مائة بعمائة حجة قال
فالمسرفون قلوب قوم لا تفقدون على انفسهم ذنوبا الحج قال فاوحى الله عز وجل
الي ما صلى علينا احد الا بعد صلاته مائة بعمائة غزاة كل غزاة مائة بعمائة حجة
اخرجه ابو حفص السائي في المجالس المكية له وهو تالف لواح الوضع عليه
ظاهرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من رجل يسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
فانها زكاة وقال لا تشبع مؤمن خيرا حتى يكون منتهاه الجنة اخرجه
ابن وهب وابن السكون من طريقه وابن حبان في صحيحه وابو الشيخ
ومن طريقه الديلمي من طريق نوح وهو مختلف فيه واسناده حسن
وهو عند ابي يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في ادبه من طريق الصالحين
بلفظ ما من رجل يسقي ماء الا من حلال فاطعم لقمة او دسا فانه في دونه
من خلق الله فانه له زكاة واما رجل لم يكن عنده صدقة فليقل اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات فانه له زكاة واخرجه البخاري في الادب وقد ترجم
لابن حبان فقال الفضل ذكر البيان بان صلاة الداعي قد يجعل صيبه
صلى الله عليه وسلم في دعائه يكون له صدقة عند عدم القدرة
عليها اسماء وقد سئل بعضهم عن الصلاة على محمد صلى الله
عليه

اجرا

المعروف بحرم

عليه وسلم والصدقة ايهما افضل فقال الصلاة على محمد افضل لانه سوا
دائب الصلاة فرضا او نفلا مما ينفع لان الفرض الذي افترضه الله
على عباده وفعلهوه ملائكته ليس كالفرض الذي على عباده فقط والله
الموفق وعن انس رضي الله عنه رفعه من صلى علي في يوم مائة مرة
كتب الله له مائة الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وكتب له مائة
صدقة مقبولة ومن صلى على بعد انقضى صلاته صليت عليه كما صلى علي ومن
صليت عليه نالته شفاعتي وقد روى ابو سعد في شرف المصطفى
عن عبد الله بن انس عن ابيه به واحسبه لا يصح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان
الصلاة علي زكاة لكم اخرجه احمد وابو الشيخ في الصلاة الا انه
قال ان ابا عامر وهي سنده ضعف وهو عند الحارث وابي بكر بن ابي
شيبة في مسنديهما وزاد فيه وسلوا الله عز وجل لي الوسيلة
فانها سالوه واما احرهم فقال اعلاه درجة في الجنة لا ينالها الا
رجل واحد وارجو انا هو ورواه ابو العباس السمي في الدعاء وبعطه
الزوائد الصلاة علي فانها لكم زكاة واذا سالتم الله فسلوا لي الوسيلة
فانها ارفع درجة في الجنة وهي لرجل وانا ارجو ان اكونه ولعدم
في اول الباب حديث انس صلوا علي فانها طهارة وزكاة وعن
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورفعه صلاتكم علي محرزة لدعائكم
ومرضاة لربكم وزكاة لاعمالكم ذكر الديلمي بغير اسناد ولا
وكذا الافليشي وروى في بعض الاخبار مما حكاه ابو حفص عمر بن
الحسين السمرقندي في كتابه رويناه في المجالس انه كان بين يدي رجل اخر كيس المال

وكان له ابنان فتوفي الرجل وقسم ابناه المال بينهما نصفين وكان في المال
الذي خلفه ابوهما ثلاث شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم فاخذ كل
واحد منهما شعرة ونفت شعرة واحدة منهما فقال اكثرهما لكل
الشعرة التي نفتها نصفين فقال الاخر لا واسل النبي احل من ان يقطع
شعره صلى الله عليه وسلم فقال الله للاصغر فما احد اتت هذه الثلاث
شعرات نعسط من الميراث فقال نعم فاخذ الكبير خمسة اسباع المال
واخذ الصغير الشعرات فجعلها في جيبه وصار يحرجها فيشاهدها
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويعدها الى حضيه فلما كان بعد ايام
فني مال الكبير وكثر مال الصغير فجاء الى اما وبوفي فراه بعض الصالحين
في المنام ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لذلك الناس من كان له
الى الله حاجة فليات قبر فلان هذا وليسال الله فضا حاجته فكان
الناس يقصدون قبره حتى ان كل من عبر على قبره ركعتين رأى
راحلا **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة
سبعين منها لاخرته وثلاثين منها لدنياه **اخرجه** بسنده
وقال الحافظ ابو موسى المديني له حديث حسن وسناني
اطول من هذا في الصلاة عليه بعد الصبح والعصر من الباب
الخامس وباني في الباب الرابع في اثنا حديث لا بأس للذي بعد الجمعة
والله اعلم **وعن** خالد بن طهمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة **اخرجه**
الشيمي في ترغيبه هكذا او هو منقطع وقد بعده قد ساحد بث
لابن مسعود وسيأتي دخل في هذا المعنى **وفي** العود وس بلا اسناد
عن

عن علي رفعه من صلى علي محمد وعلى ال محمد مائة مرة قضى الله مائة
حاجة **وعن** وهب بن منبه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عباد **اخرجه** البيهقي في ترغيبه ايضا والعمري وابن بشكوال
وقال **ابو عثمان** الدبني من صلى على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مائة مرة في اليوم كان كمن ادرك العباد بطول الليل والنهار
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت لجبريل اي الاعمال اقرب الى الله عز وجل قال الصلاة
على محمد وحب علي ابن ابي طالب **رواه** الديلمي في مسند الفردوس
وسنده ضعيف **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة
اخرجه الديلمي ايضا بسند ضعيف **وعن** غالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عمر بن الخطاب
رواه العمري **وعن** عمرة السواك والله جابر رضي الله عنهما قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما
افرب الاعمال الى الله قال الصدق والحديث واداء الامانة قلت يا رسول الله
وما اداء الامانة قال الصلاة الصلاة وصوم الصوم قلت يا رسول الله وما ذاك
ثمرة الذكر والصلاة على سبعين الفقر قلت يا رسول الله وما ذاك قال من ام قوما
فليخفف فان فيهم الكبير والعليل والضعيف وذا الحاجة **اخرجه** ابو نعيم
بسند ضعيف **واخرجه** الوطي بلا اسناد مرفوعا الى بكر الصديق
وجابر بن عبد الله وبحاح وذلك الى بحر بن وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الفقر وضيق العيش

او للعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت
منزلك فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه احد اولهم سلم علي واقرا
قل هو الله احد مره واحده فعقل الرجل فاذن الله عليه الدرويح
اغاض على جرانه وقرابانه رواه ابو موسى المدينى بسند ضعيف
وحكى ابو عبد الله الغسطلانى انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
وشكى اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وهب لنا
اللهم قنعنا بما رزقتنا واجعل الحلال الطيب لنا ما زال صورته وهو هنا عن البعوض
الى احد من خلقك واجعل لنا اللهم الله طريقا سهلا من غير تعب ولا
نصب ولا منه ولا سعة وجنبنا اللهم الحرام حيث كان وان كان وعند
من كان وصل الينا وبين اصله وافض عنا اليهم واصرف عنا وعليهم
حتى لا تغلب الاقدار ضعفنا ولا تستوفى سعينا الا على ما يحب يا ارحم
الراحمين وعن الحسن البصرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا القران وحمد ربه وصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم فقد اكتسى الخير من مطانه اخرجه البيهقى هكذا
وهو قطعة الايمان للبيهقى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا
من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واكثر
ربه فقد طلب الخير من مطانه وسنده ضعيف وعن عبد الله
علقمة قال كان يقال قد اسئل الرجل وحمد ربه ودعا
الله عز وجل اخرجه البيهقى ايضا وان يسئل الرجل
ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال

قال

الدعاء بشكى الفقر

ورقل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يوم القيامة الفقراء
على صلاة اخرجه الترمذى وقال حسن غريب انتهى وفى سنده
موسى بن يعقوب الزمعى قال الدارقطنى انه تفرد به قلت وقد
اخلف عليه فقيل عن عبد الله بن سلمة عن ابن مسعود بلا واسطة هذه
رواية الترمذى والبخارى فى تاريخه الكبير وابن ابى عاصم والدارقطنى عند
ابى نعيم الاصبهانى فى مستخرجه من الطريق التى اخرجها الترمذى وقيل
عن عبد الله بن سلمة عن ابيه عن ابن مسعود هكذا اخرجه ابو بكر
ابن ابى شيبة ومن طريقه رواه ابن حبان فى صحيحه وابو نعيم وابن
السكن وهكذا رواه ابن ابى عاصم الضحاك فى فضل الصلاة له واسقط عبدى
فى كامله والدينورى فى مجالسته والدارقطنى فى الافراد والسمعانى فى
الترغيب وابن الخراط فى امالية وابو القاسم ابن عساكر من طريق ابى
الطاهر الذهلى عن عمهم وهذه الرواية اشهر والزمعى
قال فى النساى ليس بالقوى لين وقد تحنى من يعين محمد بن
يحيى وكذا وثقه ابو داود وابن حبان وابن عدى وجماعة وقال
البخارى فى التاريخ ايضا الى الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عتبة
ابن عبد الله عن ابن مسعود والله اعلم وعن حديثه رضى الله عنه
قال الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يدر الرجل وولده
وولد ولده رواه ابن السكن بسند ضعيف وروى
ان امراة جاءت الى الحسن البصرى فقال له ان ابنى توفيت وانا
والله ابكى اراها فى المنام فقال لها الحسن صلى اربع ركعات واقرأ
فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الهاكم التكاثر مرة وقل

البنت التى رئيت فى المنام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد صلاة العشاء الآخرة فاضطجعت وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سامى وفعلت ذلك فراسها في النوم وهي في العقوبة والعذاب
وعليها لباس النيران وبداها مغلولة ورجلاها مسلسلة
بسلاسل من النار فلما انتبهت جاءت الى الحسن فاخبرته بالقصة
فقال لها تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها وبات الحسن تلك
الليلة فرأى كأنه في روضة من رياض الجنة ورأى سريرا
منصوبا وعليه جارية حسناء جملة وعلى رأسها تاج من النور
فقالت يا حسن العرفي فقال لا فقالت انا ابنة ملك الملوك التي
امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان
امك وصفت لي هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت فبات
فيما هو في هذه المنزلة فقالت كذا ستون الف في العقوبة
والعذاب كما وصفت لك والذي بعثك بالحق ما خلص على
صورتك وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وحمل ثوابها الينا
فعتقها الله عز وجل منه واعتقنا جميعا من تلك العقوبة
وذلك العذاب بركة ذلك الرجل الصالح وبلغ بعضي ما قد رأيته
وشاهدته ذخرها القرطبي في التذكرة بغير هذا اللفظ
وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله عز
وجل الى موسى عليه السلام اني جعلت فرضي على عبيدي الاربع
حتى يسمعني كلامي وعشرة الاف لسان حتى اجلي وامدا

ما يكون الي واقربه اذا اكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو العالم الغزي في الرسالة وسط بعد ابن الاديم في
ترجمة موسى عليه السلام من تاريخ حلب بسند ضعيف وذكر ابو
الفتح القزاري في المطوب كلنه كان واقرب ما يكون اليك اذا
ذكرني وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وذكر حاصل المطلوب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا علي صلاة اعرفكم متى عرضت
اعرف على سنده ولا من اخرجه وقد تقدم حديث ابن مسعود
اولى الناس بي اكثرهم علي صلاة منها وفي حديث انس اكثروا علي يوم
الجمعة في كل موطن اكثروا علي صلاة في الدنيا في الكتاب الرابع
ان شاء الله تعالى وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة علي يوم الجمعة على الصراط الحديث ذكره ابو سعد
الشرف السمعاني في الجمعة من الذيل الجامع الاتحاف الذي حدثنا ابي
هريرة رضي الله عنه انصاري ذلك ويعدم منها حديث ابن عمر رضي الله
عنهما صلاتكم علي تعرض لكم يوم الجمعة وذكر العلامة المحدث الفيروزابادي
بسنده الى ابي الطيب القرشي قدس الله سره محمد عبد القدوس الحمام قال ذهبت
يوما في عمارة كعب فتحللت الطريق فاذا انا بالخضر عليه السلام وقد اراد
فقال لي يحداي فمشيت معه وطننت معلنا لعله يخضر فقلت
ما اسمك فقال الخضر اسما ابو العباس وبالسريانية شرحبيل صاحبا فقلت ما اسمك
فقال الياس بالشام فقلت رحمك الله هل رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

فالا نعم قلت لعوه الله وقدرته لتحدثني شيئا حتى اروي عنكما
فقالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مومن صلى
على محمد الا نضر الله قلبه ونوره الله عز وجل وسمعت الحضرمي الياس
يقول لان كان في بني اسرائيل نبي يقال له اشمويل فقد رزق الله
النصر على الاعداء وانه خرج في طلب عدو فقالوا هذا اساحر
لبشر اعدنا ولنفسد عسكرنا فنجعله في ماحد البحر ونهدمه
فخرج في اربعين رجلا فجعلوه في ماحد البحر فقال اصحابه
كيف نعمل فقال احملوا وقولوا صلى الله على محمد فحملوا وقالوا
فصار اعداهم في ماحد البحر فغرقوا اجمعون قال الحضرمي كان
يحدثنا وسمعتهما يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى على محمد طهر قلبه من النفاق كما يطهر الصوت الماء
وسمعتهما يا الاحمر يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مومن يقول صلى الله على محمد الا اخذ الياس ان
كانوا الخضر وذو القرنين حتى يحدث الله عز وجل
وسمعتاه يقول على المنبر من قال صلى الله على محمد فقد
فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة وسمعتهما يقولان جاء
رجل من الشام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني سمعت كتبه وهو يحب ان يزال فقال انتني به فقال انه
ضرير البصر فقال قاله ليقبل في سبع اسبوع لعق ما

لبال

لبال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروي عني الحديث
فعمل فراه في المنام فكان يروي عنه الحديث وسمعتهما
يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احلسم
مجلسا فقولوا اسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد يوكل الله
بكم ملكا يسعكم من العشية حتى لا تقوموا واذا قمتم فقولوا اسم
الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وكان الياس لا يقوم
الملك من ذلك هذه السبحة ذكرها المجد رحمه الله ما سناده
وسمعته في ذكرها ولا اعلم على شيء منها والله اعلم بكتبه
وصرح الذهبي في ترجمة ابن الحمام من الميزان بوضعها وقال
ادرى من وضعها وافترى سبحانه في اللسان على الله
وساقها باسناده الى ابن الحمام ولفظ المجد رحمه الله كان ممن
يقول بقاء الخضر وهي قلد مسئولة لبس هذا محلها والله المستعان
وقد تقدم في الباب الاول كثير من الصلاة توجب رؤية
صلى الله عليه في المنام وما ثبت في آخر الباب كفيلة احرى وهذا
في الصلاة عليه يوم الجمعة من الباب الاخير وزوينا في الصلاة
لعبد الرزاق الطبسي بسنده الاسناد الى ابراهيم الصبي كان
حال السائل اللعنة يذكر الله ويحمده ويمجده ويصلي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والانبياء صلوات الله عليهم اذ جاءه الخضر فقال
له عندي هدية لك انظر كل يوم قبل ان يرتفع الشمس فافرا

صلاة الخضر

بسم الله الرحمن الرحيم وافراسيم مرات فاتحة
الكتاب والمعوذتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
وآية الكرسي وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر لنفسك
واستغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
وافعل ذلك قبل ان تغرب الشمس ايضا وقل يا رب علمني الخضر
فان فعلته مرة من عمرك كفاك وفضل عملك قال فعلت
له ومن علمك هذا قال لي محمد صلى الله عليه وسلم قال فعلت
له علمني شيئا اذا فعلته رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
منامي قال اذا صليت المغرب فقم وصل الى العشاء الآخرة
من غير ان تكلم وسلم في كل ركعتين وافرأ في كل ركعة الفاتحة
مرة وقل هو الله احد ثلاثا فاذا صليت العشاء والعرف الى
منزلك ولا تكلم احدا من اهل بيتك ولا بحدهم وصل ركعتين حين
تريد ان تنام تقرأ فيهما ما تواخذ مرة وقل هو الله احد سبعا
وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في سجودك سبعا فاذا رفعت
راسك من السجود واستويت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا رفعت
راسك من السجود واستويت جالسا فارفع يديك وقل يا حي
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رحمان الدنيا والآخرة
ورحيمها

ورحيمها يا اله الاولين والآخرين يا ربي يا ربي
يا الله يا الله يا الله ثم وانت رافع يديك فتقول هذا انضا
مرة ثم ثم مستقبل القبلة على يمينك قال فسالته عن
من اخذ هذا فقال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل عن الله به
قال ابو هريرة فلم ازل اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واباتي
الغرائب حتى ذهب بي النوم تلك الليلة كلها واصبحت فصليت
الفجر فلما ارتفع النهار رأيت ملائكة يحملوني واذا طوبى
الجنة فرأيت فيها قصرا من ياقوتة احمر وقصرا من زمرد اخضر
وقصرا من لؤلؤ ابيض ورأيت انهارا من الماء واللبن والعسل
والخمر ورأيت في قصر منها جارية اشرفت علي فاذا وجهها
اشد بياضا من نور الشمس الصاحية وعليها ذوائب قد
سقطت على الارض من اعلا القصر فسألت الملائكة الذين
حولي لمن الجارية والقصر فقيل لمن فعل ما فعلت فلما اخرج
من الجنة حتى سقيت وطهرت ورددني الى الموضع الذي
كنت فيه فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون
رجلا من الانبياء وسبعون صفا من الملائكة كل صف منهم ما
بين المشرق والمغرب فسلموا علي وجلسوا عند راسي واحد
النبي صلى الله عليه وسلم يدي ومن معه من الملائكة والانبياء
فقلت له يا رسول الله اخبرني الخضر انه تمم منك كذا فقال صدق

ابو العباس هو العالم في الارض وهو رأس الابدال وهو حي
الله في ارضه فلما مات هو الله وفعل لهذا العمل ثواب روى
هذا فقال رواى ثوابه افضل من روى وروى له الابيات
والملائكة ودخول الجنة والاكل من ثمارها والشرب من انهارها
فقلت يا رسول الله من فعل هذا فلم يرد ذلك فقال والذي بعثني
بالحق انه لينعفر له حتى الطير التي على الهواء والماء من بعثته
وعضبه وينادي مناد ان الله قد غفر لكل من هذه الساعة
معفرة لعلو جميع معفرته من المؤمنين والمؤمنات في
شرق وغرب ولو مر صاحب النمال ان لا يلبث عليه سنة
الى السنة القابلة فلت وقد انكر بل الواح الوضاع طاهره
عليه وعن محمد القائم رفعه كل شيء طهارة وغسل وطهارة
قلوب المؤمنين من الصدأ الصلاة على صلى الله عليه وسلم رواه
ضرهكذا امطلا وروى ابو القاسم التيمي في ترغيبه
قال انا ابو المحاسن الروياني قال انا ابو محمد الخلدي سمعت
ابا احمد عبد الله بن بكر بن محمد العالم الزاهد الشامي في جبل
لبنان يقول ان ترك العلوم وافضلها واكرمها نعما في الدين
والدنيا تعد كتاب الله عز وجل احاديث الرسول صلى
الله عليه وسلم لما انها مركزة الصلوة عليه وانها كالرياض
والبساتين تجد فيها كل خير وفضل وذكر وعن ابن مسعود

رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج حجة
الاسلام وزار قبري وغزا غزوة وصلى علي بيت
المقدس لم يسأله الله فيما افترض عليه فمحمد اذنبوه الحد اللهوي
وغزاه الى الفتح الاردي في الدامن من فوائده وفي نوبته نظر
وعن محمد بن سعيد بن مطرف وكان من الاحبار العابدين
قال كنت حملت على بعير حمل البلد عند النوم اذا اوينا الى
مضجعي عددا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاني في بعض
الليالي قد احملت العدد فاخذتني عيناي وكنت ساكنا في غرفه
واذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي من باب الغرفه
فاضاء الغرفه به نورا لم تضء بحدي وقال هات هذا النعم
الذي تكثر الصلاة على افضله فكنت استحي ان افضله في فيه
فاسندت بوجهي فقبل في خدي فانتبهت فزعا من
نومي وانتبهت صاحبتي التي تخدمني واذا البيت يفوح مسكا
من رائحته صلى الله عليه وسلم وبعيث رائحته المنتشر من
قبلته في خدي نحو ما بينه ايام محمد زوجي كل يوم الرابح في
خدي رواه ابن السكوال وروى ان من اراد ان يرى
النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اللهم صلي على محمد كما امرتنا ان
نصلي عليه اللهم صلي على محمد كما هو اهله اللهم صلي على محمد
كما تحب وترضى له ان صلي عليه بهذه الصلاة عددا وترا

جعلت على نفسي
كل ليلة عند النوم
عدد اصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم

راه في منامه وبريد معها اللهم صلى على روح محمد في الارواح
اللهم صلى على جسد محمد في الاجساد اللهم صلى على قبر محمد في القبور
وروى ابن لشكوال من طريق ابي الطرف عبد الرحمن
بن علي قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في
يوم جمعة مرة صافحته يوم القيمة ايماني وذكر ابو الفرج
عبد وس راوية عن ابي طرف انه سأله عن تفسير ذلك فقال
ان قال اللهم صلى على محمد في جمعة مرة اجزاه ان شاء الله وان كرر ذلك
فهو احسن وهذه فصول يختم بها الباب الثاني الفصل
الاول قال الافليشي اي علم ارفع واي وسيلة اسفع واي علم
انفع من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته وحضته
بالوعد العظيم منه في دنياه واجزه والصلاة عليه اعظم فوز
وهي التجارة التي لا تبور وهي كانت هجيري الاولياء في الما
والكلو وكل صابر اعلى الصلاة عليك فذلك يطهر من عيبه
وتركوا منك العلل وسلم عاتبة الامل ونصبي نور قلبك
وشفاء مرضات ربك وامن من الاهوال يوم المخاوف والاهوال
صلى الله عليه وسلم تسليما كما رحمه برسالته وحلته بكرامته وعلمه
ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما واسند ابو عبد الله
بن الصائم النحلي اما الصلاة على النبي فسره مرضية يحيى بها الانام
وبها ينال المرء عز شفاعته يبنى بها الاعذار والاكرام
كل الصلاة على النبي فلازما فصلاته لكرامته وسلام

واسند ابو جعفر عمر بن عبد الله بن رزال النفسه
انا من ان دنيا وفارق زله ومن يرجى الرحمن من الله والعفا
تعاهد صلاة الله حتى كل ساعة على خير مبعوث واكرم من مشى
فتكفيك هما اي هم بحاقه وتكفيك دنيا حين اعظم به دنيا
ومن لم يكن يفعل فان دعاءه بحد قبل ان تلقى الى ربه محبا
عليك صلاة الله ما لاح بارق وما طاف ابن الحجيج وما لبا

واسند الرشيد العطار الحافظ

الا ايها الراجي المثوبة والاجرا وتكثير دسائل الفضل
الطهرا
عليك باكثار الصلاة مواظبا على احمد الهادي شفيعك
الورى طرا
وافضل خلق الله من نسل ادم وازكاهم فرعا واشرفهم
بحرا
فقد صح ان الله جل جلاله يصلي على من قال امره
عشرا
فصلى عليه الله ما حن ذاكر وما طلعت الافلاك في الفها فجرا

واسند يحيى بن يوسف القرشي لنفسه

من لم يصل عليه ان ذكر اسمه فوا بخيل ورد وصف حسان
واد النبي صلى عليه مزه من سائر الاوطار والبلدان
صلى عليه الله عز واليه ود عبد ولا يحتاج الى القصار

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفضل الثاني كما ان الله سبحانه وتعالى قرن ذكر نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم بذكره في الشهادتين وفي جعل طاعته طاعته
ومحبته محبته كذلك قرن الثواب على الصلاة عليه بذكره تعالى
وكما انه قال فاذكروني اذكركم وقال اذا ذكرني عبدي
في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير
منهم كانت في الصحيح كذلك فعل في حق نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم بان قال صلاة العبد عليه ان يصلي عليه سبحانه عشرا ولذلك
اذا سلم عليه سلم عليه عشرا فله الحمد والفضل الفضل
الثالث قال القاضي ابو بكر بن العربي قد قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها فما فائدة هذا الحديث قلنا اعظم فائدة
وذلك ان القرآن اقتضى ان من جاء بحسنة فله عشر فجاء عشرا والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة فمقتضى القرآن ان يعطى عشر
درجات في الجنة فاخبر الله تعالى انه يصلي على من صلى على رسوله
عشرا او ذكر الله للعبد اعظم من الحسنة بقضاء عشر قال
وبخصوص ذلك ان الله تعالى لم يجعل لخير ذكره الا ذكره كذلك جعل جزاء
ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم ذكره لمن ذكره بعين كما تقدم قلت
قال القاضي في هذه نكتة حسنة لحاد فيها واداد الملحدين
قد قال العراقي لم اقف على هذا الحديث بهذا اللفظ نعم يصلي
على المصلي عليه عشرا وفي رواية اخرى رفع عشر درجات
وحط عشر سيئات كما تقدم في حديث انس وزاد البغا
على الدعاء بعده عشر حسنات مع ما تقدم كما في

حرير

سبحانه وتعالى

حديث ابي بردة ابن سيار وعمر بن سيار وزاد في حديث البراء
وكذلك عتبة عن زقاب وفي اسناد من لم يسم وفي هذا الحا
دال على شرف هذه العبادة من تضعيف صلاة الله تعالى
على المصلي وتضعيف الحسنات وتكفير السيئات ورفع الدرجات
وان عن الرقاب بضاعة فالزم الصلاة على سيد السادات
ومعدن اهل السعادات فانها وسيلة لنيل المسرات
وذريعة لاقتناص الصلات ومنع المضرات وكل محل صلاة جلها
عليه عشرة صلوات يصليها جبار الارض والسموات مع
حط سيئات ورفع درجات وصلاة ملائكة الكرام عليك
في دار المقام صلى الله عليه وسلم وبارك اكثر ابو نعيم
في الحلية في ترجمة عثمان بن عفان انه سئل عن قوله اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد قال ادرم الله امة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى
على الانبياء قال هو الذي يصلي عليكم وملائكته وقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان صلواتك سكن لهم وسئل من لم يكتب
فصلى عليه كما صلى على ابراهيم وانما غنائم واسحق ويعقوب
والاسباط وهؤلاء الانبياء المخصوصون منهم وعم الله هذه
الامة بالصلاة وادخلهم فيما ادخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم
وليس رجل في النار ادخل فيها امتهم بلا ان الله وملائكته يصلون
على النبي الا ابيه وقال هو الذي يصلي عليكم وملائكته وذكر

اكرم الله امة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الانبياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فوله اما فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله من تحتها الانهار

الفصل الرابع قوله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي مقتضاه اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك وقد صرحت الرواية الاخرى بذلك كما قدمناه وقيل المراد الصلاة حقيقة والمراد تعيين كواها او مثل نوابها قال بعض شراح المصابيح الصلاة هنا بمعنى الدعاء والورد ومعناه ان لي زمانا اذ عوانه للنفس فكم اصرف من ذلك الزمان للصلاة عليك فلم ير صلى الله عليه وسلم ان يعين له في ذلك حدا لئلا تتعلق عليه بات المزيد حتى قال اجعل لك صلاتي كلها اي اصلي عليك بدل ما ادعو به لنفسي فقال اذا تكفى همك اي ما اهمك من امر دنياك ودنياك لان الصلاة عليه مسلم على ذكر الله تعالى وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم وهي في المعنى اشارة له في الدعاء للنفس كما في قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه عز وجل من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين فقد علمت ان جعل الصلاة على نبيك مغفرة ذنوبك تكفل الله هم دنياك واخرتك وفيه ان هذا الحديث اصل عظيم لمن يدعو اعقب قراءته فيقول اجعل ثواب ذلك لنبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه اجعل لك صلاتي له قال اذا تكفى همك واما من يقول مثل ذلك زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم مع العلم بحاله في الشرف فلعله

اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي

واما من يقول في الدعاء مثل ذلك زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم

لحظه ان يعني طلب الزيادة ان يقبل قراءته فيثيبه عليها واذا اثاب احدا من الامة على فعل طاعة من الطاعات كان للذي علمه نظير اجره وللعلم الاول وهو الشارع صلى الله عليه وسلم نظير حسنة ذلك فهذا معنى الزيادة في شرفه وان كان شرفه مستغرقا حاصلا وقد ورد في القول عند رويه الكعبة اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا فاذا عرف هذا عرف ان معنى قول الداعي اجعل مثل ثواب ذلك اي ثواب القراءة لجعل مثل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم هذا حاصل ما تلقنته عن شيخي والله الموفق

اما كان الملك عليه افضل من عتق الرقاب

الفصل الخامس اما كان السلام عليه افضل من عتق الرقاب لان ثواب العتق انما علم من جهته وعلى يديه كان السلام عليه افضل وايضا فلان عتق الرقاب في مقابلته العتق من النار ودخول الجنة والسلام عليه هي معاملة سلام الله عز وجل وسلام من الله عز وجل افضل من مائة الف الف الف حسنة فما هي بك من حسنة فمسائل العظيم ان يثبت محبتنا في هذا النبي المنيب وان يرزقنا مرافقته في الجنة وان يجعل ذلك له امن كل شر وجنة امين انه ولي ذلك والقادر عليه الفصل السادس قوله في حديث عبد الرحمن بن عوف احشوته اي احاطت به والاستغاثة الاستخلاص افاده ابو البقاء بن عمار وقال ما نظر الى ما اعد عند الله تعالى في خير لمن صلى على رسوله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر لقد فضلت هذه الفرقة بذلك على جميع الفرق وامنت من المخاوف يوم الفزع وكانت صلاتهم عليه على الصراط لهم نورا ونجاة ومجدا وركاة وتطهيرا

الألوكة www.alukah.net

ان الله يصلي على من صلى عليه فقد رحمه ومن رحمه فلا يجوز
والحمد لله الذي خص طائفة الاثر الرديد بصفة المكرمة والرحمة بردد
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ترديد ذكره وجعلها الهم رحمة ولسنة
نرى فوقه من فرق الاسلام الخ بها منهم ذكرا ولا ارفع منهم منطقا وقدرها
بهم قدرا ولا اعطر منهم بنشرها فيهم نشر حديثه نشرا ولا الذ بردا
لها في الدكاوات والدروس ولا اضبط تفييدا لها في ساللتب وسطور
الطروس فهم الاعدلون عندا العادلون قصدا المحمودون بحمد الله
سبحانه وقد نبع الله بركتهم وجعلنا منهم والحقنا بهم وحشرنا
في زمرتهم وجعل لنا منهم ودا اما بعد امتثالا الفصل الثاني في قوله
في حديث ابن مسعود اولى الناس بي اقربهم مني في العهد وقد ثبت
عليه ابن حبان في صحيحه ذكر البيان بان اقرب الناس في العهد يكون
من النبي صلى الله عليه وسلم من كان اكثر صلاة عليه في الدنيا ثم قال
فعلى الحديث في هذا الخبر بيان صحيح على ان اولى الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم في العهد يكون اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة
اكثر صلاة عليه منهم قلت وكذا قال غيره المخصوصون بهذا
الحديث نخلة الاخبار الذين يكتبون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
وينقبون عنها الكذب اناء الليل واطراف النهار وما عبد كثرة الصلاة
الصلاة عليه الا بالتعظيم له في الاسرار والاجهار ودودنيا
في شرف اصحاب الحديث للخطيب قال قال لنا ابو نعيم هذه
منقبة شريفة يختص بها رواة الاثار وحفظتها لانه لا يعرف لعصابة
من

من العلماء الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه
العصابة ونحوها وذكر او قال غيره ممن اخرفيه نسابة عظيمة
لاصحاب الحديث انهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا
نهارا وليلا وعند القراءة والكتابة فضل الناس صلاة لذلك واحفظ
لهذه المنقبة من من سائر فرق العلماء فلله الحمد على ما احسن وتفضل
وقال ابو اليمن فقلهم لاهل الحديث كرم الله سبحانه هذه السري
وانر بهذه علم نبله الفضل الذي فاقهم اولى الناس بنبيهم صلى الله
عليه وسلم وافرهم ان شاء الله حظا ونيلا يوم العهد الى رسوله فانهم مجلدون
ذكره في طروسهم ويحدون الصلاة والتسليم عليه في معظم الاوقات في
مجالس درسهم وبحدثهم ومعارضاتهم ودروسهم فالنبي عليه صلى
الله عليه وسلم شعارهم ودثارهم ومحل نشرهم لاثاره الرفيعة بحسن
اثارهم مع ما وافقوا له من الوقوف عند نصوص الاخبار وانتفاعهم
باثار الاثار التي اذا اظلم الزمان اشرق بنهار فهم ان شاء الله تعالى لقوته
الناجح والعصبة للوصل بخصوصية الراجحة والجاعد الحافد به يوم النشور
الثلاثة اللاحقة جعلنا الله منهم واعاد علينا من بركتهم ورضي عنهم
وصلى على نبينا وشرف وكرم الباب الثالث
في الحذر من ترك الصلاة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم مما ندعا
الى الاعادة والاخبار لبحصول الشقاوة ونسيان طريق الجنة وحصول النار
والوصف بالجفاء وانه ابخل الناس والتنفير من ترك الصلاة عليه من جلس مجلسا
وان من لم يصل عليه لا دين له وانه لا يرى وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم
يوم القيامة اذ عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين
ثم ارتقى الثانية فقال امين ثم ارتقى الثالثة فقال امين فلما نزل قلنا
يا رسول الله قد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه فقال ان جبريل عرض
لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فلما رقيت الثانية قال
بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال
بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت
امين رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وابن حبان في
بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما الخ
صحيحه والطبراني في الكبير والبخاري في بر الوالدين له واسمعيل
العاضي والبيهقي في شعب الايمان ونحوه في نوادره والضياء
للغدني في رجاله تنبيه وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة
قال امين ثم رقي اخرى فقال امين ثم رقي الثالثة فقال امين ثم رقي
فقال امين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان
فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ادرك والديه او احدهما
فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين رواه
ابن حبان في صحيحه وقفه معاوية والطبراني في رجاله بعبارة لكن وهم
عمران بن ابان الواسطي وهو وان وثقه ابن حبان واخرج حديثه
هذا في صحيحه فقد ضعفه غير واحد وعن انس رضي الله عنه قال
ارقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر درجة فقال امين ثم ارتقى
درجة فقال امين ثم ارتقى الثالثة فقال امين ثم استوى مجلسه
فقال اصحابه على نبي الله على ما امنت قال اتاني جبريل فقال رغم انف

رجل

رجل ادرك ابويه او احدهما فلم يدخل الجنة فقلت امين فقال ورغم انف
امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين فقال ورغم انف من ذكرت
عنده فلم يصل عليك فقلت امين رواه ابن ابي شيبة والبزار
عنده فلم يصل عليك فقلت امين رواه ابن ابي شيبة والبزار
في مسنديهما من طريق سلمة بن وردان عنه وقال البزار
سلمة صالح وله احاديث يستوحش منها لا يعلم رواها غير الواطم
قلت بل هو ضعيف والظاهر ان قول البزار صالح اعني
به الديانة لكن لحديثه شواهد كما مر وهو عند تمام من حديث معوية
الطويل عن انس بمعناه وسنده ضعيف ايضا وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فلما رقي الدرجة الاولى قال
قال امين ثم رقي الثانية فقال امين ثم رقي الثالثة فقال
امين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول امين ثلاث مرات قال لما
رقيت الدرجة الاولى جاءني جبريل فقال شقي عبد ادرك رمضان
فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت امين ثم قال شقي عبد ادرك
والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت امين ثم قال شقي عبد
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين رواه البخاري في الادب
المفرد والطبراني في كبيره والدارقطني في الافراد وهو حديث
حسن وبنحوه من وجه آخر عند الطبراني في الاوسط ومن النسخي
في عمل اليوم والليلة وانشار الله الزبدي في جامعه بعوله وفي

الناس عن جابر كما اورده البيهقي في الشعب بلفظ لما بنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنبر جعل له ثلاث عتبات فلما صعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم العتبة الاولى قال امين ثم صعد العتبة الثانية
فقال امين حتى اذا صعد العتبة الثالثة قال امين فقال المسلمون
يا رسول الله رأيناك تقول امين امين امين ولا نزال نسمعك فقال
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام صعد فلما صعد العتبة
الاولى قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال من ادرك
ابويه او احدهما فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين
فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد قلت لبيك وسعديك
فقال من ادرك شهر رمضان فصام فخرج ولم يصم فمات فلم
يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين فلما
صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال
من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار
فابعده الله قل امين فقلت امين وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين
امين امين فلما نزل قيل له فقال ان جبريل اتاني فقال
رغم انف امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت
امين ورغم انف رجل ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة
او فابعده الله قل امين فقلت امين ورجل ذكرت عنده

فلم يصل عليك فابعده الله قل امين قل امين فقلت امين اخرجه
البزار هكذا والطبراني باختصار من رواية عمر بن ابي عتبة بن محمد بن عمار بن
ياسر عن ابيه عن جده نحوه وقال البزار لا نعلم يروى عن عمار الا بهذا
الاسناد قلت ومحمد بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات وابنه ابو عبيدة
وثقه ابن معين وقال ابو حاتم منكر الحديث وعن ابن مسعود رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين ثم قال
قد كان الحديث كذا اخرجه البزار ايضا وهو من رواية جابر به
ان هرم الغنوي عن حنش الاعرج وهما ضعيفان عن عبد الله بن الحارث
بن مسعود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى
المنبر فامن ثلاث مرات ثم قال يتردون لم امنت قالوا الله ورسوله اعلم
قال جاني جبريل وقال انه من ادرك عنده ولم يصل عليك دخل النار
فابعده الله واسحقه فقلت امين ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما
دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر
له فدخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين رواه الطبراني
وعبد الوهاب ابن ابي عبد الله بن منده في الثاني من فوائده وابو
طاهر المخلص في الرابع من فوائده رفعه استحاف ان عبد الله بن ديسان
وفيه ضعف وهو عند الطبراني من وجه اخر رجاله ثقات
لكن فيه يزيد بن ابي زياد وهو مختلف فيه ولفظه بينما النبي صلى الله
الله عليه وسلم على المنبر اذ قال امين ثلاث مرات فسئل عن ذلك
فقال اتاني جبريل فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فل امين فعلت امين فال ومن ادرك والديه او احدهما فمات
ولم يغفر له فابعده الله فل امين فعلت امين فال ومن ادرل
رمضان ولم يغفر له فابعده الله فل امين فعلت امين وعن
ابي ذر رضي الله عنه بنحوه اخرجه الطبراني ايضا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه كذلك اخرجه اسحق بن راهويه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال
امين امين امين فقيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت
امين امين امين فقال اخبرني جبريل اباني فقال من ادرك شهر رمضان
فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله فل امين فقلت امين ومن
ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده
الله فل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فمات فدخل النار فابعده الله فل امين فقلت امين رواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان والبخاري
في الادب المفرد وابو يعلى في مسنده والتنوخي في الدعوات
باختصار وهو عند الترمذي واحمد بلفظ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلا الجنة صححه الحاكم
وقال الترمذي حسن غريب قلت واخرجه ابن ابي عاصم مرفوعا
من

من وجهين احدهما بلفظ رغم الله انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي ورغم الله انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة
ورغم الله انف رجل دخل عليه رمضان ثم انفرف فلم يغفر له والثاني
مختصرا باني جبريل فقال شقي امرؤ او تعس امرؤ ذكرت عنده فلم
يصل عليك وهو بهذا اللفظ عند البيهقي في ترغيبه وعن جابر بن سمرة
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين
امين امين فلما نزل سئل عن ذلك فقال اتاني جبريل فقال رغم انف امرئ
ادرك رمضان فلم يغفر له امين فقلت امين ورغم انف امرئ ذكرت
عنده فلم يصل عليك قل امين فقلت امين هذا ونحوه رواه
الدارقطني في الافراد والبزار في مسنده والطبراني في الكبير والدولابي
في اماليه من رواية اسمعيل بن ابان عن قيس عن سماك عن جابر بن سمرة
وقال البزار لا نعلم نروى عن جابر بن سمرة الا من هذا الوجه قلت
واسمعيل بن ابان هو الغنوي ابو محمد الكوفي وثقه يحيى بن معين وغيره وقيس هو بن
الربيع ضعيف لكن قد قال شعبة ان اسناد حسن يعني للشواهد
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال امين امين امين
فلما انصرف قيل يا رسول الله لقد رايناك صنعت شيئا ما كنت تصنعه
فقال ان جبريل عرض لي اول درجة فقال يا محمد من ادرك والديه
فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم قال له بعده فقلت امين ثم قال
لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله

ثم اقعده فقلت امش ثم عد الى في الدرجة الثالثة ففعل ومن ذكرت
عنده فلم يصل علي فقال غفر الله له بعدك فقلت امين رواه البزار في
مسنده ايضا والطبراني وتمام في فوائده وابو نعيم في الحلية وفي سنده
ابن لهيعة وهو ضعيف وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم بنحوه اخرجه الزبير بن بكار وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد
شقي اخرجه ابن السني بسند ضعيف وهو عند الطبراني بلفظ
شقي عند دكرت عنده فلم يصل علي وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ
الصلاة على خطئ طريق الجنة اخرجه الطبراني والطبري ورواه
مرسلا عن محمد بن الحنفية وعنه قال المنذري وهو اشبه قلت
هذه الرواية اخرجها ابن عساكر واسمعيل القاضي ولفظها من ذكرت
عنده فلم يصل علي فقد خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجه وفي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي الصلاة على خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجه والطبراني
وغيرهما وفي سنده جبارة بن المغلس وهو ضعيف وقد عد هذا
الحديث من مناكيره والله الموفق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي نسي وفي
رواه خطئ طريق الجنة رواه البيهقي في الشعب والحسن الديباج
والبيهقي في الغيلانيات وعند بن عساكر وابي نعيم من طريقه وابن النجار
في

في تاريخه من امالي ابن بشران بلفظ من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ
طريق الجنة والوشيد العطار وقال ابن السماك حسن والحافظ ابو
موسى المديني في الترغيب وقال هذا الحديث روى عن جماعة منهم
علي ابن ابي طالب وابن عباس وابو امامة وام سلمة رضي الله عنهم بلفظ
من نسي الصلاة علي قلت محمد بن علي رضي الله عنه اخرجه ابن
بشكوال بسند ضعيف ولفظه من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ
به طريق الجنة وحديث ابن عباس تقدم قريبا وحديث ابي امامة
وام سلمة لم اقف عليهما الا ان وروى ايضا عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما عند ابن ابي حاتم واخرجه من طريقه الوشيد العطار
وقال ابن السماك حديث حسن بمجموع لفظه محمد بن علي وعن
محمد بن علي وهو ابن الحنفية مرسلا اخرجه عبد الرزاق في جامع
وتقدمت الاشارة الى قريبا وقال ابو الفتح الازدي في
اصح وفيه الطرف بسند بعضها بعضا وابن السني وعن عبد الله
بن جراد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم
يصل علي دخل النار رواه الديلمي في مسند الفردوس بسند من رواته
يعلى ابن الاشدق وعنه وروى عن انس رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ذكرت عنده ولم يصل علي صلاة دامت
فليس ذلك دليلا امنهم قال اللهم صل على من صلى وافطع من لم يصل
اقف على سنده وعن مجاهد مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجفاء ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم
اخرجه الديمي هكذا امن وخصيب من طريقه عند الرزاق وهو
في جامعه ورواه ثعلبة وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسب امرئ من البخل ان اذكر عنده
فلا يصلي عليّ رواه قاسم ابن اصبغ وابن ابي عاصم وانما عمل العامل
وغيرهم وعن اخيه الحسن ابن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي عليّ رواه احمد في مسنده
والنسائي في سننه الكبرى والبيهقي في الدعوات والشعب وابن
ابي عاصم في الصلاة والطبراني في الكبير والبغوي في الجعديات وابن
حبان في صحيحه وقال هذا اسناد صحيح ورواه عن الحسين والحاكم
في صحيحه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه من حديث المقبري عن
ابي هريرة واخرجه الحاكم من طريق علي بن الحسن عن ابي هريرة
ايضا والبيهقي في الشعب ولفظ البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم
يصل عليّ وعن اسماء علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ رواه النسائي
وابن بشكوال من طرقه والبخاري في تاريخه وسعيد بن منصور في سننه
والترمذي عن فليحة والبيهقي في الشعب وانما عمل العامل والحلبي
والترمذي وقال حسن صحيح وزاد في بعض نسخه عن ابيه قلت
وقد اختلف في اسناد هذا المتن كما ترى وايضا فقد ارسله بعض
محدثي التابعين والصحابي معا ورواه الدراوردي عن عمارة عن عبد الله
بن علي بن الحسين وقال على منقطعا واشار الدارقطني الى ان
الزواند ابني وقع فيها من مسند الحسين بالتصغير اشبه بالصواب اي
وقد اظهر اسماعيل العامل في وصل الصلاة له في مخرج طرق هذا الحديث
وبيان الاختلاف فيه من طريق علي وابنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم
واخرجه ايضا من طريق عبد الله بن علي الحسين عن ابيه مرفوعا

وكذا

ولشاهده

وكذا اخرجه البخاري في تاريخه ايضا وفي الجملة فلا ينحصر هذا
الحديث عن زوجة الحسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ
الحديث وقد تقدم في اوائل الباب الماضي وعنه رفعه الا اعلم
بالبخيل البخلا الا انبئكم بالعجز الناس من ذكرت عنده فلم يصل عليّ
ومن قال له ربه في كتابه ادعوني فلم يدعه قال الله تعالى
ادعوني استجب لكم ولم اقف على سنده وفي شرف المصطفى لابي سعد
الواعظ ان عائشة رضي الله عنها كانت تخيط ثيابا في وقت السحر
فضل الابرة وطفئ السراج فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فاضاء البيت بنوره صلى الله عليه وسلم وخرجت الابرة فقالت ما
اضاوا وجهك يا رسول الله قال وما لي لا تراني يوم القيمة
قالت ومن لا يراك قال البخيل قالت ومن البخيل قال الذي لا يصلي
علي اذا سمع باسمي وفي حلية الاولياء لابي نعيم ان رجلا مر بالنبي صلى
الله عليه وسلم ومعه طبي قد اصطاده فالتظ الله بسبحانه الذي
التظ كل شيء الطبي فقالت يا رسول الله ان لي اولادا ارضعهم وانهم
الان جياع فامنن هذا ان يحلي حتى اذهب فارضع اولادي واعود
قال فان لم تعودي قالت ان لم اعد فلعنني الله كمن يذكر بن بين
فلا يصلي عليك اولئن لم يصلي لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلقها واضاف فذهبت الطبية لم علمت فراخ جبريل عليه السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال يا محمد الله يعوذك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لقد ابا ارحم
بامتك من هذه الطيبة بأولادها وابا ارد هم اليك كما رحمت الطيبة
ابنك صلى الله عليه وسلم وعن ابي مصطفى ايضا عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال الا ادلكم على خير الناس وشر الناس الا ادلكم على اهل الناس واسفل
الناس والام الناس واشرق الناس قيل يا رسول الله بلى قال
خير الناس من ينتفع به الناس وشر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
واسفل الناس من اتى في ليله ولم يذكر الله بلسانه وحوارحه
والام الناس من اذكرت عنده فلم يصل علي واهل الناس
من حل بالمسلم على الناس واشرق الناس من سرق صلاته قيل
يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسب العبد من البخل اذا ذكرت عنده فلم ان لا يصلي علي رواه
الدلمي من طريق الحاكم في غير المستدرك وعن الحسن البصري مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من البخل اذا ذكر
عنده فلا يصلي علي وفي لفظ كفى به بخلا ان اذكر عند رجل فلا
يصلي علي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو سعيد بن منصور
واسماعيل القاضي في فضل الصلاة وروايته نعات وعن ابي درداء
العقاري رضي الله عنه قال خرج علينا ذات يوم فالتفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم بما يحل البخل قالوا بلى
يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذاك البخل البخل

رواه

رواه ابن ابي عاصم في الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم
واخرجه اسماعيل القاضي من طريق سعيد عن
رجل من اهل دمشق لم يسم عن عوف بن عن ابي درداء رفعه
ان البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم
وهكذا اخرجه ابن الضحاك والحارث في مسنديهما وابو نعيم
البحري في الرابع عشر من حديثه ولفظه انه جلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم او جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
فقال يا اباذر اضليت الضحى قد لا حدثنا طويلا وفيه هذا البخيل
والحديث غريب ورجاله رجال الصحيح لكن فيهم رجل منهم لا اعرفه
وفي سند اسماعيل القاضي لطيفة وهي رواية صحابي عن مثله
وتابعي عن مثله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم
يصلوا على نبيهم صلى الله عليه الا كان عليهم من الله سرة لهم
القيامة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه احمد والطبراني
والطبراني في الدعاء وابو الشيخ واسماعيل القاضي وابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حسن غريب وابن حبان في صحيحه
لانه عنده من رواية صالح مولى التوأمة وهو ضعيف
واخرجه الحاكم في مستدركه من هذا الوجه ايضا كما سيأتي ورواه
ابن ابي عاصم بنحوه وابن حبان في صحيحه ومن طريقه ابو القاسم بن عساكر
بلفظ لا يذكرون ويصلون وقال عقبها هذا واقع في الزوائد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويصلون بدون ولا وتحسن ذكرها لدول (ر) م الاسناد الى قوله
ويصلون قال لا عاطفه لهذا المعنى من الحمل على ما قبلها قال
الله سبحانه وتعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين اخرجه
الحاكم موقوفا من حديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة
بلفظ ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله ويصلوا
على نبيهم الا كان عليهم حسرة الى يوم القيامة ومن
طريق ابى صالح ايضا سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم ما قوم جلسوا فحالوا الجلوس من غير ذكر قاموا عن
اثر كرة الله ويصلوا على نبيه الا كان عليهم حسرة من الله ان شاء عذبهم
وان شاء غفر لهم وقال صحيح ورده الذهبى بان صالحا ضعيف وهو
بهذا اللفظ ايضا عند الطبرانى فى الدعاء وساقه الحاكم ايضا
من طريق ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن ابى طلحة عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
ويصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس عليهم حسرة ولا قعد قوم مقعدا لم
يذكروا الله الا كان عليهم ترة وقال صحيح على شرط
البخارى ايضا وهذا لفظ الرواية عند احمد فى مسنده بلفظ ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل الا كان عليهم ترة وما
دخل منزلا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ترة وما
من رجل مشى طريقا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه
من رجل اوى الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه
ترة وفى رواية الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا
الجنة للثواب

قلت وقد اخلف فى هذا الحديث على المقبرى فقيل
عنه عن ابى هريرة وهى رواية ابى داود وغيره وقيل عنه عن
اسحاق عن ابى هريرة وهى رواية احمد والحاكم كما تقدم والله اعلم
وقد رواه البيهقى بلفظ اما قوم اجتمعوا لم يقوموا ودخلوا نحو
وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم
يصلوا على النبى صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس عليهم ترة
رواه الطبرانى فى الدعاء والمعجم الكبير بسند رجاله ثقات
وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من
الثواب اخرجه الدينورى فى المجالسة والبيهقى فى الشعب
والبيهقى فى الشعب وعند بن منصور فى السنن واسماعيل القاضى
وابن شاهين فى بعض اجزائه ومن طريقه ابن بشكوال وساقه
الضياء فى المختارة من طريق ابى بكر الشافعى مرفوعا ومن طريق ابى بكر
ابن ابى عاصم موقوفا وكذا رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة والبزار
فى الدعاء مختلا بلفظه على لفظ حديث ابى هريرة المذكور فى الحدهبات
وهو حديث صحيح وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا من غير ذكر الله عز وجل وصلاة على النبى
صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انتن جيفة رواه الطبرانى ومن طريقه
البيهقى فى الشعب وايضا فى المختارة واخرجه النسائى فى اليوم

الألوكة
www.alukah.net

والليلة وتمام في فوائده ومن طريقه ابو نعيم في معرفة الصحابة ورجاله رجال الصحيح
على شرط مسلم وهو عند الطبراني بلفظ ما من قوم اجتمعوا في
مجلس ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم
الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل علي فلا
دين له اخرجه محمد بن حمدان المروزي في مسنده من لم يسم
وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ولم اقف على سنده قال
لا يرى وجهي لانه النفس العاق لوالديه وتارك سنتي ومن
لصلى علي اذا ذكرت بين يدي فصلى الله عليه وسلم وعلى الدنا طالعة
الشمس وقالي اليوم امس وهذه فوائد تحتم بها الباب الثاني
الاولى قال ابن حبان بعقب حديث مالك ما اراد بهذا الباب
في هذا الخبر دليل على ان المرء ليستحب له ترك الانتصار للنفس
شيء اذا كان ممن يماسا بفعله وذلك ان المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال لما اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم ذلك يا دريد الى التامين
على دعائه في حوضائم رغام وندرك والدتم احدهما
وقال من ذكرت عنده لم يصل فدخل النار فابعده الله ممن ادرك احدهما
خط النفس فيه حتى قال له فدخل النار فابعده الله ممن ادرك احدهما
ترك الانتصار للنفس بالنفس اذ الله جل وعلا هو ناصر اوليائه
في الدارين وان كرهوا قصر الامر في الدنيا وهذا التاويل
كما قال ابو الفرج ابن عساكر حسن على فوات رواه لكن قد
روياه في طرق صحيحة ومنها انه يا دريد الى التامين عليها انه نا

من

من غير ان يامره جبريل قلت قال بعضهم ايضا كما اسلفته انه امره
في كل مرة من الثلاث والله اعلم الثانية قوله رغمت من ادرك
يقال رغم بكسر القاف رغما ورغما ورغما وارغم الله انف اي الصقه بالرغام
وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف وله
والانقياد على كره انتهى وقيل معناه ايضا اضطرب وقيل
غضب قوله صعد هو بكسر العين في الماضي وبفتح في المستقبل
وهذا واضح قوله بعد بالضم وفي رواية ابعده الله بمن عرف الخير ومرضي
بالكسر اي هلك والمراد من جعل على المعنيين الثالثة حطي بفتح الخاء والسين
المهملتين اخره طاء مهملة قال في النهاية يقال حطي في دينه حطا اذا
اثم فيه والحطي الذنب والاثم واحطا بحطي اذا اسكل سبيل الخطا
عمدا او سهوا او يقال خطي بمعنى احطا الرباعي وقيل خطي اذا
تعمد واحطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا فعمل غيره
او فعل غير الصواب اخطا وفي الشفا اخطى وهو بضم الهمزة
مكسور الطاء مبني لما لم يسم فاعله الرابعة ان استكمل حمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ترك الصلاة على على ظاهره لما ورد رفع عن امتي الخطا والنسيان
وما هو معذور من ان الناسي غير مكلف وعن المكلف لا لوم عليه
فالجواب ان المراد بالناسي التارك كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم
وقوله ذلك بانك اتتنا فنسيتها وذلك اليوم ننساى اي نترك
في النار وقد قال المروزي في الاية الاولى معناها تركوا
امر الله فتركهم من رحمته وقوله فاليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ولما كان التارك لها لا صلاة له والصلاة
عماد الدين فمن تركها حوله ذلك فلا تكون عن الصلاة على
بدنه عاقلا فيكون نور الخير عمله قلا ويكون من اهل الاقلاء
والمخلوعين باخلاق اهل الخير وعن العقلاء والمتقلبين بقلوب
غير مطمئنة والمنكسين عن طريق الجنة وفقنا الله واياكم
لمرضاته ورعيا فما يبلغ لجزيل عطائه وصلاته منه وكرمه
الخامسة البخل هو امتناع ما ينبغي عمن يستحقه وفي
الاحاديث الماضية دلالة على انه يوصف البخل من
يكاسل عن الطاعة والله اعلم السادسة البرة بلد
المشناه فوق وتخفيف الراء المعتوحة ثم ها الحمرة
كما في الطريق الاخرى وقيل هي النار وصل الدرب
وقال ابن الامير البرة النقص وقيل السعة
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدة

عدة

عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها والله اعلم
السابعة قوله وان دخلوا الجنة معناه والله اعلم
انهم يختارون على ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وموقف العرصة وتوابعها من الثواب وان كان مصيرهم
الى الجنة لان الحسرة تلازمهم بعد دخول الجنة والله الموفق
الثامنة قوله من الجفاء هو بضم الجيم والمد وهو ترك
البر والله اعلم الباب الرابع في تبليغه
صلى الله عليه وسلم سلام من سلم عليه ورده السلام وعن
ذلك من الفوائد والتتمات حديث عمار وابن وابي امامة
وابي هريرة وغيرهم مما يصلح لهذا الباب تقدم في
الباب الثاني وحديث ابي ترى مسافة ما بين في الدار الاخرة وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله
ملكا سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه احمد والنسائي
والدارمي وابو نعيم والشيخي والحلي وابن حبان والحاكم في
صحيحهما وقال صحيح الاسناد واسنده ابو الحسن ابن عبد البر
من طريق معاذ بن معاذ العنبري وعبد الرحمن مهدي ومحمد بن كثير
وفي بعض الطرق ان لله ملائكة سياحون واشار الى ابن عبد وكثير
وعبد الرزاق والعباسي ستتهم عن الثوري عن عبد الله ابن السائب عن
زاذان عن ابن مسعود وقال انه حسن مرفوعا الى الثوري

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملكا يسمى في الارض يبلغني صلاة من صلى علي من
امتي اخرجه الدارقطني فيما انتقاه من حديث ابي اسحاق
المكي من روايته عن طريق زاذان عن علي وهو وهم انما رواه
زاذان عن ابن مسعود كما تقدم والله الموفق وعن
حسن بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وابو يعلى بسند حسن الا انه قيل ان فيه من لم يعرف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس احد من امة محمد
صلى الله عليه وسلم يصلي على محمد او يسلم عليه الا بلغه يصلي
على فلان وفلان اذ سلم عليك فلان رواه ابو اسحاق ابن
راهويه في مسنده هكذا موقوفا والشعبي في لفظه
ليس احد من امة محمد يصلي عليه صلاة الا وهي تبلغه يقول
الملك فلان يصلي عليك فلان او كذا صلاة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا
بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم
تبلغني حيثما كنتم اخرجه ابو داود واحمد في مسنده وزاد
قيل في جزء المرزي لها وصححه النووي في الاذكار وعند ابن

لشوكاني

السني من حديث ابن مرفوعا بلفظ ما من احد يسلم علي الا رد
الله علي روحي حتى ارد عليه وعند ايضا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الاغر
فان صلاتكم تعرض علي اخرجه الطبراني في الاوسط بسند ضعيف
لكن يتقوى بشواهده وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد
اعلمته اخرجه ابو الشيخ في الثواب له من طريق ابي معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عنه ومن طريقه البيهقي وقال ابن العسكر اية غريب
قلت ومسند جيد كما افاده سيخنا وعنه ايضا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري
سمعته ومن صلى علي ناسا وكل الله به ملكا يبلغني وكفي امر دنياه وكنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا اخرجه العشاري
وفي مسند محمد بن الحسن وهو الذي مر وكل الحديث وهو عند ابن
ابي شيبة والنسائي في مرغبه والبيهقي في حياة الانبياء له باختصار
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا اعلمته اخرجه
في الشعب بلفظ ما من عبد يسلم علي عند قبري الا وكل الله بها ملكا
يبلغني والباقي سواء وورد من الخوري من طريق الخطيب وابن عبد
محمد بن مروان السدي ونقل عن العقيلي انه قال لا اصل لهذا الحديث
وليس بمحفوظ انتهى وقال ابن كثير في اسناده نظر وقوله
ناسا يعني بعيدا كما فسره الراوي الاخر وعن زين العابدين
علي الحسين علي ان رجلا كان ياتي فج عند اه فيزور فمر النبي صلى الله

عليه وسلم ويصلى عليه ويصنع في السلام مثل ذلك فاشتهر عليه على
فقال له ما يحملك على هذا فقال احب التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له علي ان الحسين اخبرني ابي عن جدي رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا
بيوتكم قبورا وصلوا علي وسلموا حيث ما كنتم فسيبلغني صلاتكم
وسلامكم **اخرجه** اسمعيل القاضي وفي اسناده من لم يسم
ورواه ابو بكر ابن ابي شيبة **وعند** ابو يعلى ولفظهما راى علي
ابن الحسين رجلا يأتي كوة قبر النبي صلى الله عليه
وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثك حديثا
سمعته من ابي عن جدي يعني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا تجعلوا
بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين ما كنتم **وهو**
ورواه ابن ابي عاصم من حديث علي بن حسين قال اخبرني ابي عن جدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان
صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم **ورواه** ايضا هو والطبراني
من حديث حسين ابن حسن عن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني واخرجه
ابو يعلى من حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها
قبورا ولا تتخذوا بيتي عيدا صلوا علي وسلموا فان صلاتكم
وسلامكم

وسلامكم يبلغني اينما كنتم **وفي** سنده عبد الله بن نافع وهو
ضعيف وهو في مسند عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان عن
رجل لم يسم عن علي الحسين بن علي ان راى قوما عند القبر
فنهاهم وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا
ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني
وهذا مرسل وهو عند اسمعيل القاضي **وقال** حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل قال رجعت اسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وحسين الحسين تعشى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فجئته فقال اذن فقلت لا ارابه قال ما رابك وفعت
قلت وفقت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلتم
المسجد فسلموا عليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في
بيوتكم ولا تجعلوها مقابر لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم **وقد**
روى انه راى رجلا ينيخ القبر فقال ما هذا انت ورجل
بالاندلس الا سواء يعني الجميع بلغه صلوات الله وسلامه عليه
دانيا الى يوم الدين **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي
ملكا عند قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد
ان فلان ابن فلان صلى عليك الساعة **اخرجه** الديلمي وفي
سنده ضعف **وعن** حماد اللؤلؤي قال ان العبد اذا صلى علي النبي صلى

الله عليه وسلم عرض علي ما يسئ احرجه النسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم
علي الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود
والطبراني والبيهقي وغاس الترغيب ومن طريقه ابو القاسم ابن عساكر باسناد
حسن قال صححه النووي في الاذكار وغيره وفيه نظر وقد
ذكر المومن ان قد انه في المعنى هذا الحديث وزاد فيه بعد قوله يسلم علي
عند قبري ولم اقف عليها فيما راينه من طرق الحديث ثم رايت في
السمعونيات سند ضعيف عن ابي هريرة الضامر قوعا من صلى
علي عند قبري وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي امر دنياه واخرته وكنت
له يوم القيمة شهيدا وشفيعا ورواه لفظ ما من مسلم يسلم علي
حتى يرد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام فقال له
قايل يا رسول الله فما بال اهل الدنيا قال وما يقال الكريم في جيرانه
وجيرانه انه مما امرت من خبط الجوار خبط الجدران احرجه
ابو نعيم في الحلية عن الطبراني وقال غريب وكذا قال الضيا المقدسي
قلت وفي سنده عبد الله بن محمد العمري والتحقيق الذهبي بوضعه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضل ايامكم يوم الجمعة في كل موطن اكثروا علي من الصلاة في الدنيا من صلى علي
في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة
وثلاثين من حوائج الدنيا ثم وكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل
عليكم الهدايا ان علمي لعلمي حي بعد موتي كعلمي في الحياة وفي نسخة لقدم مر حدثنا جابر
في الباب الماضي وعند ابن عدي والبيهقي في شعبه معناه باختصار
ولفظ البزار الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاة كل امتي تعرض علي وفي
لفظ للبيهقي فقط والطبراني بسند فيه ابو طلال وقد ذكر ولا اعلم
في المتابعات البزار الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل عليه السلام
انفا عن ربي عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك
مرة واحدة الا صلى علية اما ويلائي عشرا وعنه ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات كلهم رواوا لهم
الا عوف وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اسمع ثلاثة الجنة تسمع والنار تسمع والملك عند
راسي يسمع فاذا قال عبد من امتي كابيا من كتاب اللهم اني اسئلك
الجنة قالت الجنة اللهم اسكنه اياي واذا قال عبد من امتي كابيا
من كتاب اللهم اجرني من النار قالت النار اللهم اجره مني

اذا قال عبد من امتي كابيا من كتاب اللهم اني اسئلك الجنة

بسند ضعيف وكذا ابن شكوال وهو عند النسائي في عمل يوم
وعند ابن عساكر ومن طريقه ابو القاسم وعند الديلمي في مسند الفردوس
له وابي عمرو من مثله في الاول من فوائده بلفظ من صلى علي يوم الجمعة
وليلة الجمعة مائة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلاثين
من حوائج الدنيا وكل الله بذلك ملكا يدخله على قبري كما يدخل عليكم
الهدايا ان علمي لعلمي حي بعد موتي كعلمي في الحياة وفي نسخة لقدم مر حدثنا جابر
في الباب الماضي وعند ابن عدي والبيهقي في شعبه معناه باختصار
ولفظ البزار الصلاة علي يوم الجمعة فان صلاة كل امتي تعرض علي وفي
لفظ للبيهقي فقط والطبراني بسند فيه ابو طلال وقد ذكر ولا اعلم
في المتابعات البزار الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل عليه السلام
انفا عن ربي عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك
مرة واحدة الا صلى علية اما ويلائي عشرا وعنه ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات كلهم رواوا لهم
الا عوف وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اسمع ثلاثة الجنة تسمع والنار تسمع والملك عند
راسي يسمع فاذا قال عبد من امتي كابيا من كتاب اللهم اني اسئلك
الجنة قالت الجنة اللهم اسكنه اياي واذا قال عبد من امتي كابيا
من كتاب اللهم اجرني من النار قالت النار اللهم اجره مني

الألوكة
www.alukah.net

واذا سلم علي رجل من امتي وال الملك الذي عند رأسي يا محمد هذا
فلان يسلم عليك فرد عليه السلام ومن صلى علي صلاة جعل
الله عليه وكل به عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه
وبكل به مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه وبكل به الف
صلاة ولم يمس جسده النار اخرجه ابن بشكوال بسند
لا بصح وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه
فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا
عليك وقد ارمت يعني بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد في مسنده وابن ابي عاصم في
الصلاة له والبيهقي في حياة الانبياء وشعب الايمان له وغيرهما
من اصابه وابو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم والطبراني
في معجمه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم وقال
هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وكذا صححه
النووي في الاذكار وقال الحافظ عبد الغني اسناده حسن
صحيح وقال المنذري اسناده حسن وقال ابن دحية اسناده صحيح
محفوظ بنقل العدل عن العدل في كلام له فيه طول وتعليل
قلت ولهذا الحديث علة خفية وهي ان حسينا الجعفي
راويه

راويه اخطأ فيه فجعله عن شيخه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
بدله جابرا وانما هو منهم كما خرجه ابن ابي حاتم وعلى هذا فان
منهم منكر الحديث ولهذا قال ابو حاتم ان الحديث منكر وقال
ابن المديني انه لم يثبت وقال ابو المظفر بن السمعاني لكن قد ورد
هذه الغلة الدارقطني وقال ان سماع حسين من ابن جابر ثابت
والى هذا جنح الخطيب ووقع لابي المظفر ابن عساكر في ذيل تاريخ
ابن حاتم وهم فانه قال وراويه هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
الاسدي وليس بعبد الرحمن ابن يزيد بن تميم الشيباني فاعلم ذلك
نص عليه ابن ابي حاتم عن والده في كتاب العلل وما نقله منه هو
الصواب والعلم عند الله تنبيه قد وقع هذا الحديث عند
ابن ماجه في الصلاة من سننه في مسند الصحابة عن سعد ابن اوس
وذلك وهم منه على المزي وغيره وقد وقع عنده في الجنائز
على الصواب كما اخرجناه ونبهت على ذلك لئلا يظن من لا يحسن
اسي حدفته والله المستعان وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي
في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه
البيهقي بسند حسن لا بأس به الا ان محمولا قيل لم يسمع من ابي
امامة في قول الجمهور زعم في مسند الشاميين للطبراني

الدرج سماعه منه وقد رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس له فاسقط منه ذكر بلحول وسنده ضعيف ولفظه
عن الطبراني من صلى علي صلى الله عليه ملكا حتى يبلغها وقد تقدم
في الباب الثاني وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة
فانه يوم مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا
عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت
قال وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء
فنبي الله حي يرزق اخرجه ابن ماجه وزواته ثقات لكنه
منقطع واخرجه الطبراني في الكبير بلفظ اكثروا الصلاة
علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة ليس من
عبد يصلي علي الا بلغني صوته حيث كان قلنا وبعد
وفاتك قال وبعد وفاتي ان الله تعالى حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبياء وللازرواه البيهقي بلفظ قلنا يا رسول
الله كيف تبلغك صلاتنا اذا انضممت الى الارض قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبياء وقال العراقي لاسناده
بالصحيح وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا من الصلاة علي في
يوم الجمعة فانه ليشهد احد يصلي علي يوم الجمعة الا عرضت

علي

علي صلاته رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي في
شعب الايمان وحياة الانبياء في قبورهم له وعن ابي عامر في فضل
الصلاة له وفي سنده ابو رافع وهو اسمعيل بن رافع ونعم الحادي
وقال يعقوب بن سفيان يصلح حديثه للشواهد والمتابعات
لكن قد ضعفه النسائي ويحيى معين وقيل انه سرق الحديث وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الاغر فان صلاتكم تعرض علي
فاد عوا الله واستغفروا له ان يسكن السند ضعيف
والليلة الزهراء الليلة الجمعة واليوم الاغر يومها وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اكثروا من السلام علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة
حتى ان احدا لن يصلي علي الا عرضت صلاته علي حين
يفرغ منها ذكره عياض ولم اقف على سنده وعن الحسن البصري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
فانها تعرض علي اخرجه مسدد في مسنده وعبد بن حميد
في سننه هذا مرسل وعن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثروا الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي
في كل يوم جمعة اخرجه سعيد بن منصور في سننه هذا وقوله
للزوا نقطع الهمزة رباعي وهذا لا خفاء به وعن يزيد الرقاشي قال
ان ملكا موكل يوم الجمعة عن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان فلانا من امتك يصلي عليك رواه
ابن بشكوال ومن طريقه ابن بشكوال واخرجه سعيد بن منصور

الألوكة
www.alukah.net

في سنه واشغل الناصح في فضل الصلاة له لكن بدون يوم الجمعه
وعن ابن شهاب الزهري رفعه مرسلا قال اكثروا على الصلاة
في الليلة الغراء واليوم الازهر فانهما يودان عنكم وان الارض لا تاكل اجساد
الانبيا وكل ان اراد ما كله الراب الا عظم الذنب اخرجه البيهقي
وفي رواية زاد فيها وما من مسلم نصلي علي الا عرضها علي حتى يود بها
الي وسميه حتى انه لتقول ان ولا ما تقول قد اكلت او هو في الشفا لعياض
من غير عزو وعن ابوب السختياني قال بلغني والله اعلم ان ملكا
موكلا بمن صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم رواه اسمعيل الناصح بسند صحيح وعن سليمان بن يحيى
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء
الذين يأتونك فيسلمون عليك افتفقه سلامهم قال نعم وارد عليهم
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي في حياة الانبيا والشعب كلاهما له
ومن طريق ابن بشكوال وقال ابو هشيم بن شيبان حججت فحبت
المدينه فقدمت الى القبر الشريف فسلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعت من داخل الحجره يقول وعليك السلام
ونحوه ما بلغنا عن السيد نور الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله والد
السيد عفيف الدين الشريف الحسني الادريسي انه في بعض زياراته
للنبي صلى الله عليه وسلم سمع جواب سلامه من داخل القبر الشريف
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا انا مت كانت وفاتي خيرا لكم
تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت غير ذلك استغفرت
الله لكم اخرجه الحارث في مسنده وفي مسند ابي داود الطيالسي انه لما
دان

كان امام الحرم لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ملا ولم يقم
وان سعيد بن المسيب لم يبرح مقعده في المسجد فكان لا يعرف وقت الصلاة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي الحر الاوطي
قال دخلت المدينة واذا بنافذة قد فتحت عند اذان مؤذن واقفا فقدرت
ان القبر الشريف وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما وقلت اما تستحي الله يا رسول الله وتحيت وانت خلف
المنبر وراء ابي صلى الله عليه وسلم في المنام والحر نكل عن يمينه وعمر عن شماله
وعلي بن بكر به فحركني علي وقال قم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقمت اليه
وقبلت بين عينيه فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في يدي
نصف رغيف رواه ابو عبد الرحمن السلمي وقال سريت به سبعة
عبد الله بن بكر يقول سمعت ابا بكر الفرهساني يقول اتاني رجل من
خراسان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني في منامي وانا
في محراب المدينة وقال اذا اتاك هذا الرجل فاقرأ علي ابي الفضل بن زيرك
مني السلام قلت يا رسول الله ما ذا قال له يصلي علي في كل يوم
مائة مرة ثم قال انسالك ان تعلمها فقلت اني اقول كل يوم مائة مرة
اوكل اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم
عنا ما هو اهله فاخذها عني وحلف لي انه ما دان بعرفي ولا عرف
اسمي حتى عرفه له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعرضت عليه ثم
لاني ظننته متزيدا في قوله فما قبل مني وقال ما كنت لاتبع رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوض من الدنيا ومضى فما رايته بعد
وعلي ان رجلا كان يقال له محمد بن مالك قال صحبت الى بغداد اكافرا

الألوكة
www.alukah.net

على ابن بكر بن مجاهد المقرى قال فسألنا عن نزل عليه يوما من الايام وهذا
هماعه او دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة وقميص رث وردا رث
فقام اليه ابو بكر وله واجلسه مكانه واستخبره عن حاله وحال اهله
فقال له ولدت الليلة مولود وقد طلبوا مني سمنا وعسلا ولم اجد وده
قال الشيخ ابو بكر فمضيت وانا حزين اعلت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي فقال لي ياهذا الحر اذهب الى علي عيسى الوزير وزير الخليفة
واقرا عليه السلم وقل له اعلامه انك لا تنام كل ليلة جمعة الا بعد ان
تصلي علي وهذه الجمعة صليت ليلتها على سبعمائة مرة ثم جاء رسول
الخليفة فدعاك الله فمضيت ثم رجعت فصليت على حتى اتممت الف
مرة سلم الى ابن المولود مائة دينار ثنتين منها على مصالحة قال
فقام ابو بكر بن مجاهد المقرى مع ابن المولود فقصدنا الى دار الوزير فدخلا
عليه فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا الرجل ارسله الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الوزير واجلسه مكانه وسأله عن القصة
فقصها عليه ففرح الوزير وامر غلامه باخراج صدره فوزن منها
مائة دينار وسلمها لابي المولود ثم وزن اخرى ليعطيها للشيخ
ابي بكر فامتنع من اخذها فقال له الوزير خذها لتستعين بها على بعض
الخير الصادق فقد كان هذا الامر سببه بيني وبين الله عز وجل وابن رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وزن مائة اخرى وقال له خذها لك
بشارة لك بعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاتي عليه كل ليلة جمعة
ثم وزن مائة اخرى وقال لي خذها لنعيك التي انجى البناها هنا وجعل
يزن مائة بعد مائة حتى وزن الف دينار فقال له الرجل انا
ما احد الا ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر

ابو عبد الله

ابو عبد الله بن النعمان انه سمع عبد الرحمن عبد الرحمن يقول اصابني
وجع في كليتي من وقعة وقعتها في حمام فورمت بدني فبت ليلة موجعا
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله فقال لي
اوحشتني صلاتك علي يا ولدي فاصبحت وقد زال الورم والوجع بركة
صلى الله عليه وسلم وحكى عن العتبي قال كنت جالسا عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله
يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا
بك الى ربي • ثم انشا يقول •

• ياخير من دفنت بالقاع اعظمه • فطاب من طيبهن القاع والأكم •
• نفسي الفداء لقبر انت ساكنه • فيه العفاف وفيه الجود والكرم •

ثم انصرف فمحلتني عيناي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال يا عتبي الحق الاعرابي فبشره بان الله قد غفر له وحكوه عند
ابن السكن ان محمد بن حرب الهلالي قال دخلت المدينة فاتيت
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي قد وضع عن بعيره فاناخه وعقله
ثم دخل القبر فسلم سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال يا بني وامي
يا رسول الله ان الله قد خصك بوحيه وانزل عليك كتابا وجمع لك فيه
علم الاولين والآخرين وقال في كتابه وقوله الحق المبين ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد اتيتك مقرا بذنبي مستغفرا لك الى ربك فهو ما وعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النعت الى القبر فذكر النبي وزاد بهما انت النبي الذي مرحبا
سمعا عبده عبد الهراط اذا ما راكب الغدم • قال بم رشد راحلته
مما انسك ان لا الله الا انه راح بالمغفرة وعمرو عند البيهقي في
شعب الايمان وقد قوله بحثم بها الباب الرابع الاولى
قد نعلم انه صلى الله عليه وسلم تبلغ السلام عليه وكذا الصلاة
اذا صدر ذلك عن بعد وانما اذا كان عند قبره الشريف فانه سمعه
بلا واسطة سواء كان في البلد الجمعة او غيرها وما نقوله لبعض الخطبا
ونحوهم من انه صلى الله عليه وسلم يسمع ما دنيه في هذا اليوم من يصلي
عليه فهو مبني على الغالب لا مفهوم له وسئل السيوطي رحمه الله عن
حلف بالطلاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة
عليه هل يحنث ام لا واجاب انه لا يحكم عليه بالحنث للشك في ذلك
والورع ان يلتزم الحنث انتهى بلوه وروينا عن ابي عبد الرحمن
المقري انه رده صلى الله عليه وسلم مختص بمن سلم عليه حالة زيارته
وفي ذلك نظر لعموم الحديث الدور وقد عوى التخصيص كما قاله ابو اليمن
عساكر يحتاج الى دليل لا سيما وشواهد هذا المعنى كثيرة وايضا فقد
قال ابو اليمن اذا جاز رد صلى الله عليه وسلم على من سلم عليه من الزائرين
لغيره جاز رده على من سلم عليه من جميع الافاق انتهى والسلام
قوله الا ايها الغادي الى تربة مهلا • لتحمل سوقا ما اطيق له حملا
• تحمل عن الصدى تحيته • وبلغ سلامي روح تربته حلا
• وضع عند ذاك القبر في الرد وضعة • تكون بمينا للصلي اذا اصلا
• ومم خاصعا في مهبط الوحي خاشعا • وخط هنالك الصدر واسع المانلا
• وما دسلام الله باقي الخمد • على جسد لم يبل قبل لا يبلى

• تراني اراني عند قبرك واقفا • مناديك عبدا بالعزيمة مولى
• وتسمع من قرب صلاتي مثل ما • تبلغ عن بعد صلاة الذي صلى
• اما درك ما حل الخلائق في الدى • بجنب الله النبي والرسلا
• بني الهدى لولاك لم يعرف الهدى • ولولاك لم نعرف خزايا ولا حلا
• ولولاك لا والله ما كان كائن • ولم يحل الرحمن حجرا ولا حلا

الثانية قوله في ارمت بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح
الراء المخففة وان ضربت قال الخطابي اصله ارمممت
الا انه خفف وان ضربت رميما محذوا احدى الميمين وهي لغة لبعض العرب كما قالوا
ظلت افعل اي ظللت واحسنت بمعنى احسست في بطائر لذلك كثير
والرميم والرمة العظام البالية وقال غيره اما معناه رممت
بفتح الراء والميم المشددة اي ارمت العظام وقيل انه روي
بضم الميم وكسر الراء وقيل غير ذلك والله اعلم الثالثة
قوله الروا قال ابو طالب ملى صاحبي الوقت الذي لك بلا نهاية
مرة قلت ولم اقف على مستنده في ذلك ويحتمل ان يكون بلغني ذلك
عن احد من الصالحين اما بالتجارب او بغيره او يكون ممن روى بان الثمرة
اقل ما يحصل بالتواني بها دينار
وبضعة عشر ويكون هذا هو المعنى الذي لكل الزائد على المبين والعلم
عند الله تعالى الثمر الرابعة كني بالعندليب عن ذكر اسمه بالتحبير بن
مدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل في هذا المعنى
• ومن حطرت منه ببالك خطرة • حقيق بان يسموا وان يتعدما

وقال الاخر
• اهلا بمالم اكن اهلا لموقعه • قول المبشر بعد اليأس بالفرج

لك الشارة فاحفظ ما علمك فقد ذكرت لم على ما قبل من عوج

قلت وقد اخبرني بعض الثقات من اصحاب الشيخ احمد بن سلامان وغيره من الاولياء المعتبرين رحمهم الله لنا وله ان الصالحين انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانه احضر له هذا الكتاب ووضعه بين يديه واقره صلى الله عليه وسلم على ذلك في منام طويل فيرا لله سروري بذلك وترحيب حضور القبول له من الله والرسول ومزيد الثواب والدارين ان شا الله تعالى من غير مين فالمرء من ذكر بك باحسان وادم الصلاه عليه بالجنان واللسان فان صلاتك تبلغه وهو في ضريحه واسمك معروض على وجهه صلى الله عليه وسلم **الخامسة** قال صاحب صلاح المومن **قوله** عليه السلام ولا تجعلوا قبري عيدا احتمل ان يكون المراد الحث على كثرة زيارته ولا تجعل كالعيد الذي لا ياتي في العام الا مرتين **ويويد** هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تتركوا الصلاه في بيوتكم حتى تجعلوها كالقبور التي لا يصلى فيها انتهى **وفي** هذا نظر والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما اشار بذلك الى ما في الحديث الاخر من نهيه عن اتخاذ قبره مسجدا ويكون المراد بقوله لا تجعلوا قبري عيدا اي من حيث الاجتماع وقد تقدم في احاديث الباب ما يقرب من هذا **وذكر** بعض شراح المصابيح ما نصه في الكلام حذف لتقديره لا تجعلوا زيارة قبري عيدا وفيه النهي عن الاجتماع لزيارته عليه الصلاة والسلام اجتماعهم للعيد وقد كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة قبور انبيائهم ويتخذونها للهو والطرب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عن ذلك **وقيل** يحتمل ان يكون نهيه عليه الصلاه والسلام

لا تجعلوا قبري عيدا

لدفع المشقة عن امته ولكراهة ان يجاوروا في تعظيم قبره غاية التجاوز **قلت** والحث على قبره الشريف قد جا في عدة احاديث لو لم يكن منها الا وعد الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بوجوب الشفاعة وغير ذلك لزايره لكان كافيا في الدلالة على ذلك **وقد** اتفق الائمة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم والى ما نحن هذا على ان ذلك من افضل القربات **وقال** شيخ الاسلام ابو الحسن السبكي شفا الاستقامة له اعتمد جماعة من الائمة على هذا الحديث يعني حديث ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي الحديث في استحباب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو اعتماد صحيح لان الرد اذا سلم وقع الرد عليه عن قرب وذلك فضل مطلوب لسرها الله لنا عودا على بدء **وقوله** ولا تجعلوا بيوتكم قبورا اختلف العلما في معناه فترجمة البخاري لراهية الصلاه في المقابر قد دل على ان معناه عنده لا تجعلوها كالمقابر التي يكره فيها الصلاه وقال غيره بل معناه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان الميت اذا مات وصار في قبره لم ينقل لم يعمل وهذا هو الظاهر **وقال** ابن الامير انه اولى لعمومه وسنته ان قد قول فعال في الظاهر انه اولى لعمومه في الحديث الاخر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وقد قال ابن التين يا وله البخاري على كراهة الصلاه في المقابر وتاوله جماعة على ان ما فيه الندب الى الصلاه في البيوت او الموتى لا يصلون كانه قال لا تكونوا

زيارة

ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي

الألوكة www.alukah.net

كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور الى آخر كلامه ويحمل ايضا
ان المراد النهي عن الدفن في البيوت وقواه سحنا وقال
انه ظاهر لفظ الحديث للرد على من قال الخطابي انه ليس في شيء يدفن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته الذي كان يسكنه امام دار
حياته ويعضده الدرماني بان ذلك من خصائصه وانما نهى عن ذلك لما يؤدي
ما قبض عنه الا دفن حيث يقبض وقال الخطابي يحمل ان المراد لا تجعلوا
بيوتكم وطنا للنوم فقط لا تصلون فيها فان النوم اخو
الموت والميت لا يصلي وقال التوربشتي مع ذكر الاحتمال
الثلاثة السابقة يحتمل ايضا ان يكون المراد ان من لم يصل في
بيته جعل بيته كالميت وبيته كالقبر انتهى وقد ورد ما
يؤيد هذا في صحيح مسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه
والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت والله اعلم
السادسة يؤخذ من هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم
انه حي على الدوام وذلك انه محال عاد ان يخلوا الوجود كله من
احد يسلم عليه في ليل او نهار وبخ يوم ولا في ان يشهد الشريف
صلى الله عليه وسلم حي يرزق في قبره وان جسده الشريف
لا تاكله الارض والاجماع على هذا وزاد بعض العلماء والشهداء
والمؤذنين وقد صح انه تشفع عن غير واحد من العلماء والشهداء
فوجدوا الم تتغير احسادهم حتى الحناء خدت في بعضهم
لم تتغير عن حالها والانبياء افضل من الشهداء اجرا فالت
وقد جمع البيهقي جزءا في حياة الانبياء في قبورهم والدليل
بغالب ما تقدم وحديث انس الانبياء احياء في قبورهم
يصلون

يصلون اخرجه من طريق عبد ابن ابي بكر وهو من رجال الصحيح
عن المسلم بن سعيد وقد وثقه احمد وابن حبان عن الحجاج بن الاسود
وهو ابن زياد البصري وقد وثقه اخرون معين عن ثابت
البناني عنه واخرجه ابو يعلى في مسنده من هذا الوجه وكذا
البزار للكن وقع عنده عن حجاج الصواف وهو وهم والصواب
حجاج بن الاسود كما صرح به البيهقي في روايته وصححه البيهقي واخرجه
ايضا من طريق ابي الحسن بن قتيبة عن ال
وكذا اخرجه البزار من
عدي والحسن ضعيف واخرجه البيهقي ايضا من رواية محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى احد فقهاء الكوفة غاية ما قيل في لفظ احرى ان
ان الانبياء لا يتركون في قبورهم اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي
الله حتى ينفخ في الصور ومحمد بقي الحفظ وذكر الذي ذكرناه
مرفوعا عن اكرم علي من ان يتركني في قبري بعد ثلاث ولا اصل له
الا ان احد من رواية ابن ابي ليلى هذه وليس الاحد بحجة كما قاله
غير واحد لان رواية ابن ابي ليلى قابلة للتاويل قال البيهقي ان ثبت
فالمراد انهم لا يتركون لا يصلون الا هذا القدر ثم يكونون مستترين من
بدي الله عز وجل قال وشاهد الحديث الا
ثبت في صحيح من رواية
حماد بن سلمة عن انس رفعه مررت بموسى
قبره عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره واخرجه
من وجه اخر عن انس
قال قبل هذا الحاضر موتى قلنا فقد
هذا الشاهد من حديث
ابي هريرة اخرجه مسلم اتما من طريق عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة
عنه اي رفعه لفظ رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي
الحديث وفيه وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم

الألوكة
www.alukah.net

يصلي فاذا رجل خرب جعد كانه وفيه اذا علي بن مريم فاتم
يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود واذا ابرهيم فاتم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقم قال البيهقي
وفي حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه لقيهم ليلة المعراج
وفي حديث ابي ذر ومالك بن صعصعة في قصة المعراج انه لقيهم
في جملة من الانبياء بالسموات فكلمهم وكلموه وكل ذلك صحيح لا تخالف
بعضها فقد رأى موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره ثم لقيه ليلة
المعراج وعرفه الى الملأ الاعلى كما اشرنا اليه ثم لقيه ابراهيم فمن بعده ثم عرج
به الى السموات كما عرج بنبينا فلقيهم فيها كما اخبر قال وكلموا
لهم في اوقات مختلفة ومواضع مختلفات جائز في العقل كما
ورد به خبر الصادق وفي كل ذلك دلالة على حياتهم احياء وممن
اذله ذلك ايضا قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فان الشهداء حاصلة له صلى الله
عليه على اشهر الوجوه لانه سيد الشهداء وقد صح عن
عباس وابن مسعود وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم مات شهيدا
ولله الوقف وعن الحسن البصري مرفوعا ما اكل الارض جسد من
كلم روح القدس وهو مسيلمة وان قلت فقوله الا رد الله علي روحي
لا يتبين مع كونه حيا على الدوام بل يلزم منه ان تتعدد حياته
وموته في آن واحد من كل من سلم عليه كما
يلزم ان يتعدد السلام عليه في آن واحد الف الجواب
كما قال العلائي وغيره ان نقول المراد بالروح هنا النطق مجازا

قوله صلى الله عليه وسلم
الا رد الله علي روحي

وكان

وكانه صلى الله عليه وسلم قال الا رد الله الي نطقي وهو صلى الله
عليه وسلم حي على الدوام لكن لا يلزم من حياته النطق والله سبحانه
وتعالى يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم عليه وعلام المجاز ان
النطق من لوازمه وجود الروح كما ان الروح من لوازمه وجود
النطق بالفعل او القوة فغير صلى الله عليه وسلم باحد المتلازمين
عن الاخر وما يحقق ذلك ان عود الروح لا يلزم الا مرتين بدليل قوله
تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وهما قالوا النصافي قوله
يجاب على قبلي انه ليس المراد به وسوسة ولا ريبا وان كان اصل
الخبر ما يتغشى القلب ويغطيه اما انسان يدل الى ما يحصل به
من السهو والغفرة عن ذكر الله تعالى ومشاهدة الحق بما طبع من اعباء
اداء الرسالة وحمل الامانة مع ملازمة طاعة ربه وعباده خالقه في كل
كما قاله عياض في الشفا واجاب البيهقي بما حاصله
ان المعنى الا وقد رد الله علي روحي يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم عند
مماتي ورد الله عليه روحه لاجل سلام من سلم عليه
واستمرت في جسده صلى الله عليه وسلم لانها تعاد بعد نزع ثم
تعاد واجاب بعض العلماء بان سلامه طاهرة لكل ذي روح فرع ولا
مشقة وقال غيره ان المراد بالروح الملك الموكل بذلك واجاب
السبكي الكبير بجواب اخر حسن جدا فقال يحتمل ان يكون ردا معنويا
وان يكون رد حسه الشريف مشتغلا بشهود الحضرة الالهية والملا
الاعلى عن هذا العالم واذا سلم عليه اقبل بروحه الشريفة على هذا العالم
ليدرك سلام من سلم عليه وحينئذ فقد حصلنا على حياته احسا
عندي في النهاية وقد استشكل الاخير من جهة اخرى وهو انه

www.alukah.net

لستلزم استغراق الزمان كله في ذلك لاتصال الصلاة عليه بالدوام
وابطار الارض ممن لا يحصى كثرة **ولجيب** بان امور الاخرة
لا تدرك بالعقل واحوال الروح اشبه باحوال الاخرة والله اعلم
السابعة قوله في اخر حديث ابو ذر بان عنكم هو بكسر الدال
المهملة للتاكيد اي ان الليل والنهار يودان قد غنكم **وقوله**
فيه انه بكسر الهمزة والله اعلم **الباب**
الخامس في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واوقات مخصوصة
كالفراغ من الوضوء والتيمم والغسل من الجنابة والحصن وفي
الصلاة وعقبها وعند اقامتها وبعد اقامتها وبعد الصبح والمغرب
وفي التشهد والقنوت وعند القيام للتهجد وفاتحة والمرور
بالمساجد ورؤيتها ودخولها والخروج منها والغدا حانة الهدى
وفي يوم الجمعة وليلتها وان تنن والاحد والاثنين والبلد
وخطبة الجمعة والعيدين والاستسقا والكسوفين وفي اثناء
تكبيرات العيد والجنازة واوقات الدفن القبر وفي رخت وشعث
وعند رؤية البقيع وفوق الصفا والمروة وعند الفراغ من
التلبية واستلام الحجر والملتزم وفي عشية عرفة وعند الخيف
وعند رؤية المدينة وزيارة قبره وودائعه ورؤية انواره
الشريفة وسواطنه ومواقفه مثل بدر وغيرها وعند
الذبيحة والبيع وكتابة الوصية والخطبة للتزويج وفي طرفي
النهار وعند ارادة النوم والسفر وركوب الدابة ولبس
الثوب ونزعه وعند الخروج الى السوق اولدغه ودخول المنزل

وافتتاح

وافتتاح الرسائل وبعد التسمية وعند الصور والكوارث والشدائد
والنفر والغرق والطاعون وفي اول الدعا واوسطه واخره وعند
طنين الاذن وحدر الرجل والعطاس والنسيان واستحسان
الشيء واكل الفجل ونهيق الحمار والتوبة من الذنب وما عرض من
الجوائح وفي الاحوال كلها وعلى الخضر وصبر وعند لقاء
الاخوان وتوق القوم لعد احصاء عددهم وختم القرآن وبحوطه
وعند القيام من المجلس وفي كل موضع يجتمع فيه لذكر الله وافتتاح
كل كلام وعند ذكره ولسر العلم وقراءة الحديث والاقتداء
وكتابة اسمه ونواب كتابتها وما قبل فيمن اغفله وغير ذلك من
الفوائد المهمة صلى الله عليه وسلم تسليما **فاما** لغة الفراغ من الوضوء
فقد نقله النووي في الاذكار عن الشيخ نصر ولم يذكر في ذلك حديثا
وقد جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره فليقل اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ليصل علي واذا قال ذلك
فتحت له ابواب الرحمة **رواه** ابو الشيخ الحافظ في كتاب الثواب
وفضائل الاعمال له ومن طريقه ابو موسى المدني وفي سنده محمد بن جابر
وقد ضعفه غير واحد **وقال** النجاري ليس بالقوي يحتمل
فيه روى مناكير اسمى وقد رويناه في الترغيب للتيمي بسند
ليس فيه محمد لكنه ضعيف ايضا ولفظه اذا توضأ احدكم فليذكر اسم
الله فانه لا طهر حتى يذكر وان لم يذكر احدكم اسم الله

الشبكة الألوكة www.alukah.net

على طهوره لم يطهر منه الا ما قارن عليه الماء اذا فرغ احدكم من طهوره
فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي
فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة وقد اخرجه الدارقطني
والبيهقي وقال الاصح فيه ورواه الحافظ ابو بكر الاسماعيلي في
جمعه لحديث الاعمش بلفظه الا انه قال وان محمدا رسول الله
ثم يصلي علي وفي سنده عمرو بن سمر وهو متروك ورواه ابو نعيم في
تاريخ اصبهان من وجه اخر بلفظ اذا فرغ احدكم من طهوره
فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي علي واذا قال ذلك
فتحت له ابواب الجنة قال ابو موسى وهذا الحديث مما تفرد به
طرف عن عمر بن الخطاب وعقبة بن عامر وتوبان وانس لم يروه
الا بهذه الصلاة قلت وجاء الصلاة عن عثمان بن عفان ومعاوية من قوله
عن ابيه عن جده والبراء بن عازب وعلي بن ابي طالب وطلحة الدعوات
للمستغفري وابي سعيد الخدري والله اعلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم رواه ابن ماجه وابن عدي وسنده ضعيف وبدأ في
بعض طرقه من الارادة لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم
الله عليه انتهى ومعناه لا وضوء كامل الفضيلة والتسمية عندنا
من المفضائل ولا اعلم من قال بوجوبها الا ما جاء عن احمد في احدى
الروايتين عنه وبه قال اسحاق بن راهويه واهل الظاهر
فتعين حمل الحديث على ما تقدم وهو مثل قوله لا صلاة لجار المسجد
الا في المسجد وما اشبه ذلك والله اعلم واما بعد التسمية
والغسل

والغسل من الجنابة وغيرها وقد ذكر ما اشار النووي في الاذكار واصحابنا
فيها كلن لم يرد في ذلك شيء خاصا ويوخذ مما قبله والله اعلم واما في الصلاة
فروينا عن الحسن البصري قال اذا امر المصلي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فليقف فليصل عليه في المطوع اخرجه اسمعيل الخاضي والغيري وفي
المصاحف لابي بكر بن ابي داود بسند ضعيف الى الشعبي انه قيل له او اوراد الاذان
يعني في صلاته ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم انتهى وقد نص الامام
احمد على ذلك فقال اذا امر المصلي بامر فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
في نفل صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قلت وظاهر ما قدمناه عن
الشعبي استحباب ذلك في المطوع والفريضة وكذا اطلق النووي فيما
حكاه الاذرعي عنه في الانوار فقال واذا اورانه فيها اسم محمد صلى الله
عليه وسلم استحب له ان يصلي عليه قال الاذرعي وفي وادي السوري
انه لا يصلي لانه لا اصل له والاول اقرب انتهى ويلزم من قال
بوجوبها فيما ذكر القول بوجوب ذلك واعلم ان كيفية الصلاة عليه
هنا للقاري وكذا لسامعه من المصلين ان يقول صلى الله عليه وسلم
ولا يقول اللهم صلي على محمد لانه ذكر قولي والقرآن اذا نقل عن محله وهو
هنا التشهد في اثناء الصلاة بخلاف والله اعلم واما
عقبها فقد ذكره الحافظ ابو موسى المديني وغيره ولم يذكروا في
ذلك الا حكايته سافها ابن بشكوال وابو موسى وعبد العزيز بن
سعيد بسندهم الى ابي بكر بن عمر قال كنت عند ابي بكر بن مجاهد
فجاء السبلي فقام البه ابو بكر بن مجاهد فعانقه وقبل بين عينيه

قارئ بجاه
الى السبلي

الألوكة
www.alukah.net

فقلت له يا سيدي افعل ما بدا لك هذا وانت وجميع
بغداد يصورون انه مجنون فقال لي
فعلت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد قبل
الشبلي فقام الله وقبل بين عينيه فقلت يا رسول الله افعل هذا
بالشبلي فقال هذا لقد صلاته لغد حاكم رسول من العسكر الى
احرها وبشرها بالصلاة على وفي رواية انه لم يصل صلاة كريمة
الا وبعد لغد حاكم رسول من العسكر الله ويقول بلاب مراد
صلى الله عليك يا محمد صلى الله عليك يا محمد صلى الله عليك يا محمد فلما
دخل الشبلي سأله عما ذكر في الصلاة فذكر مثله وفي عند ابن
لشكوال من طريق ابي الغنائم الخفاف قال كنت يوما اقرأ القرآن على
رجل يلقى ابا بكر كان ولله فاذا انا بابي بكر الشبلي قد جاء الى رجل
يكنى ابا الطيب كان من اهل العلم فذكر قصة طويلة وقال في آخرها
ومشى الشبلي الى سجادة ابي بكر بن مجاهد فدخل عليه فقام الله فحدثني
اصحاب من مجاهد بحديثها وقالوا له ابن لقد نعم لعلي من علي الوزير
ونعوم للشبلي فقال لا افوم لمن لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا بكر اذا اذان
في غد فبدخل علينا رجل من اهل الجنة فاذا جاء فقام فقال
ابن مجاهد فلما كان غد ذلك بلبثت او اكثر رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لي ما بالك لم تسلم اسكما اكرمت رجلا من
اهل الجنة فعلمت رسول الله سلم اسحق الشبلي هذا امرك فقال
هذا رجل يصلي خمس صلوات بذكر في كل صلاة بعد الغد حاكم رسول

من

من العسكر الا به يقول ذلك عند ما من صلاة فلا اكرم من يفعل هذا
قلت واسانيدها حدثت ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من دعا عقيب الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة
حلت له الشفاعة يوم القيامة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعل في
المصطفى محبته وفي العالين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني
في الكبير وفي سنده مطرح بن يزيد وهو ضعيف واما عند
اقامة الصلاة فعن الحسن البصري قال من قال مثل ما يقول المؤذن
فاذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال اللهم رب
هذه الدعوة الصادقة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك
وابلغه درجة الوسيلة في الجنة ادخل في شفاعته محمد صلى الله عليه
وسلم او ما الله شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم رواه محمد بن عروة والمقدسي
وعن يوسف بن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا اقيمت الصلاة فلم
يقل اللهم رب هذه الدعوة المستجابة صل على محمد وعلى ال محمد
وزوجنا من الحور العين قال الحور العين ما كان اهدل هذا رواه
الديلمي في مسند الفردوس وسيأتي حديث ابي الدرداء مرفوعا
وحديث في هريرة موقوفا في الاذان فرديا واما عقب الصبح
فعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى على اثر صلاة حين يصلي الصبح قبل ان يتكلم قضى الله تعالى له مائة
حاجة يعجل له منها ثلاثين وموخر له سبعين وفي المغرب مثل ذلك والواو
وكيف الصلاة عليك يا رسول الله قال ان الله وملائكته يصلون على النبي

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد
حتى يعد ما تة رواه احمد بن موسى الحافظ بسند ضعيف وقد
تقدم ما حتصار في الباب الثاني وعن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بعض مغازيه واستخلف علي من بقي في المدينة فقال احسن
الخلافة يا علي عليهم واكنف تحزبهم الى قليب عمر عشرين رجلا منهم
العرف والعينة فقال لي يا علي احفظ عني خصلتين اما في بصر
جبريل عليه السلام الى الصلاة ما السحر والاستغفار ما المغرب
والصلاة على والاستغفار لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان السحر والمغرب شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه
ذكره بسكوت الاسند ضعيف واما الصلاة عليه
في التشهد فقد تقدم في الباب الاول احاديث لعب وابن
مسعود وابي مسعود وهي من الادلة هنا وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات
الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطني وغيره من طرق موسى
بن عبيدة الربذي وهو ضعيف واصل الحديث بدون
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وغيرها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن تعليم التحيات
فقال الملك لله والصلوات صلاة كل من يصلي عليه
والطيبات من الاعمال التي تعمل لله السلام عليك ايها النبي

تفسير التحيات

ورحمة

ورحمة الله وبركاته من الله علينا الصلى على نبينا وسلم
عليه تسليما صلى الله عليه وسلم وفسر باقي ذلك اخرجه
ابن شكوال بسند ضعيف وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال ينبغي الرجل في الصلاة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يدعو للمسلمين بعد اخرجه سعيد بن منصور وابو بكر
ابن ابي شيبة والحاكم وسنده صحيح قوي وعند ابن عباس رضي
الله عنه قال كنت انا ومن النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم دعوت للمسلمين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الزبدي بسند حسن
او صحيح وعند ايضا قال لا صلاة لمن لم يصل فيها على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر في التمهيد وحكاه عنه
ايضا وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بريدة اذا جلست في صلاتك فلا تترك الصلاة على فانها
زكاة الصلاة وسلم على وسلم على ابينا ادم وسلم على عباد
الله الصالحين رواه الدارقطني بسند ضعيف وعن سعيد
بن جبير في قوله تعالى يحافظون على الصلاة قال اقامتها المحافظة عليها
وعلى وقتها والعلم فيها والركوع والسجود والتشهد والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخر اخرجه الزبدي
وحكاه البيهقي في شعب الايمان وعن السعبي نحو من كتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

النبا العين وابنه عامر بن ربيعة قال كنا نعلم التشهد فاذا قال احدنا اشهد
ان محمدا عبده ورسوله محمد ربه ونبي اعلنه ثم يصلي على النبي صلى
الله عليه ويسأل حاجته اخرجه البيهقي في الخلافيات بسند
قوي وعنده ايضا عنه من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في
التشهد فلتخل صلاته او قال لا يجزئ صلاته وقال عقبه
فهذا ابن السبيعي ينقل قول العلماء الا يقولون في هذه المسئلة بوجوب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نحو مذهبهم ورويناه عن الحاكم
بن اطباه عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين يعني الباقر وبناه عن
الشعبي قلت وسياتي الاشارة الى خبر ابي جعفر في كلام الدارقطني
فريقا رابعا عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلاة الا بطهور والصلاة على اخرجه الدارقطني والبيهقي عن مسروق عنها وفيه عمرو بن خمير وهو متروك
رواه عن جابر الجعفي وهو ضعيف وقد اختلف عليه فيه
فقيل عنه عن ابي جعفر عن ابي مسعود وسياتي قريبا وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل
على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لا يحب الانصار اخرجه
ابن ماجه والدارقطني في سننيهما والطبراني في معجمه والمعيري من
طريقه بن لشكوال والحاكم في مستدركه وقال ليس هذا الحديث على
شرطهما لانهما لم يخرجا لعبد المهيمن انتهى وقال الدارقطني عقب تخريجه
عبد المهيمن ليس بالقوي قلت وقد اخرجه الطبراني ايضا وابو موسى المديني
من رواية اخيه ابي ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده وصححه

المجد

المجد السرادي وفي كلا نظر لانه انما يوقف على رواية عبد المهيمن
والعلم عند الله تعالى وعن ابن مسعود الانصاري البدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها
علي وعلى اهل بيتي لم تقبل منه اخرجه الدارقطني والبيهقي من
طريق جابر الجعفي وهو ضعيف وقد روي عن ابي مسعود موقوفا
قال لو صليت صلاة لم اصل فيها على محمد ما ارى انها صلاتي يعني
اخرجاه ايضا من طريق جابر وكذا رواه وبناه في الحاوي الكبير
من حديث الحارث ثم قال الدارقطني وصوب وقفه وقفه وقال
الصواب انه من قول ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قلت وقد رواه
جابر الجعفي ايضا فجعله من حديث عائشة كما تقدم والله اعلم
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا
صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يدعو بعد بما شاء اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وكذا
ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط مسلم وفي
موضع آخر على شرطهما ولا اعرف له علة اخرجه النسائي
ولفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا المصلي ثم
اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يصلي فحمد الله وحمده
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع تجب مثل لفظه والترمذي

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا
ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثنا
عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شا
وله في رواية اخرى وهو عند الطبراني ايضا وان يشكو اليه
ورجاله ثقات **كذا** فيهم رشدين بن سعد وحديثه مقبول في الرقا
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال
اللهم اغفر لي وارحمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي
اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله ثم صل علي ثم ادعه قال ثم
صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب **وفي** رواية
مثل بعضه **قلت** ولم اقف على تتمة الرجلين وهل ان بعد الثناء ان
مسعود فقد رويناه في مسند ابي بكر الصديق من مسند ابي يعلى
من طريق وعن عبد الله بن مسعود قال كنت في المسجد اصلي فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فحللت سورة
النسا فقرأتها فلما قرأت جلست فبدأت الثنا على الله والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل بعطه ثم قال من احب ان يقرأ القرآن غضا
فليقرأه كما انقد انزل عند **قال** فرجعت الى سرى فاتاني
ابو بكر فقال هل بعطك ما قلت ادعوا به شيا فلم نعم
اللهم اني اسالك مما لا تزيد ونعيما لا ينفد ومرافقة

نبينا

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اعلا حنة الخلد فاتاه عمر عبد الله البشره
فوجدا ماكر خارجا فدشعه فقال ان فعلت اكل لسانا والحارث
لله عنهم اجمعين **وعن** عقبة بن نافع قال صليت مع ابن عمر رضي
الله عنهما الظهر والعصر فاذا هو يهمس في القراءة فعلت ما اعبد الرحمن
اك لتعمل في صلاتك شيا ما نفعل قال ما هو فلت تهمس في
القراءة ونحن نصلي مع ائمة لا يقرون فقال ان عمر من يصلي معهم فاعلم
انه لا يلون صلاة الا بقراءة ونشهد وصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم قال لسيت مزدكل شيا فاسجد سجدتين بعد السلام اخرجه
الحسن ابن شبيب العمري في عمل اليوم والليلة له ومن طريقه ابن
بشكوال فسيد جيد **وعن** طلحة بن مصرف انه كان يذكر بعد
التشهد اعبد الله ربي لا اشرك به شيا الله ربي وانا عبده
رب اجعلني من المقيمين الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب **اخرجه** البيهقي
تنبيه قد اسلفنا الكلام في المقدمة على حكم الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ونهى الكلام في التشهد الاول
وقد اختلف فيه ايضا فقال الشافعي في الام تصلي عليه
في التشهد الاول وهذا هو المشهور من مذهبه وهو الجديد
لكنه سحت وليس بواجب وقال في القديم لا يتبين على التشهد
وهذه رواية المزني عنه وصححه كثير من اصحابه ولهذا
قال ابو حنيفة واحمد ومالك وغيرهم واجب العاملون بالاول
بعموم الاحاديث المتقدمة وبان في الاتيان دليلا على اجماع الصلاة
والتسليم دون افراد احدهما ومعلوم ان المصلي يسلم على النبي
صلى الله عليه وشرع له الصلاة عليه الذي هذا نظير كونه يوجبه
ايضا في المقدم واجب العاملون في الثاني بان تخصيص التشهد
الاول مشروع فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان
على الوجه ولم يثبت عنه انه فعل ذلك والاصل ان امته كذلك
نعرف ان احدا من الصحابة استحبه بل روى احمد وابن خزيمة
من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم علم التشهد وقال
يقول اذا جلس في وسط الصلاة وفي اخرها على رواية البيهقي
الثاني الى قوله عبده ورسوله فان تم ان كان في وسط
الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده وان كان في اخرها دعا
بعد تشهده بما شاء الله ان يدعو امر بسلم وايضا فادلة المجانبين
ضعيفة وعلى تقدير صحتها كان يلزمهم القول بوجوبها فيه
والاخير لم يقولوا به وقد حكى النووي في شرح المهذب عن

عن الحليمي انه قال قد تظافرت الاخبار بوجوب الصلاة عليه
فيما جرى ذكره فان كان يلزم اجماع يلزم الحكم بنسخه على ان ذلك
فرض والا فهو فرض على الذاكر والناسي فان وجوبها
في التشهد الاول عند ذكره على وجهين احدهما الوجوب
لاجل ذكره لا لاجل الصلاة والثاني ان تعاد الصلاة حالة
واحدة فاذا ذكر المصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يصل عليه حتى تشهد في اخر الصلاة فصلى عليه لاجراء ذلك عن
الفرض وغامض رأيا الصلاة عليه في القنوت فعد اصحابنا
الشافعي ومن تابعه قال الرافعي في اصحابنا وجهان احدهما
لان الاخبار لم ترد بها واظهرهما وبه قال الشيخ ابو محمد نعم
قلت وجاء في ذلك حديث لكنه مقيد بقنوت الوتر
فعمل الى العموم وانما كما نعمل اصل الدعاء الى العموم ولفظه
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر وقال قل اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت
وتولني فيمن تولت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي اخرجه النسائي وسنده
صحيح او حسن كما قاله النووي في شرح المهذب الحال اضر

الألوكة
www.alukah.net

لكن قد رده سبحانه وتعالى مع ما فيه من الاختلاف على راويه وسنده
كما بين في موضع غير هذا وقد قال النووي في الاذكار ومنها ان يقول
عقب هذا الدعاء بعد القنوت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد
جاء في هذا حديث رواه النسائي باسناد حسن وصلى الله على النبي ايضا
وليس في الدليل بمجموع ما ذكره نعم لما ذكره الرافعي رحمه هذا الحديث
ساقط بلفظ وصلى الله على النبي والرسول ولكنه لحديث الحسن بن
علي ولم يتابعه النووي في الروضة وقال الزركشي في الخادم ورد
عن الحسن بن علي وصلى الله على النبي محمد وسلم رواه النسائي في سننه قال
قال وتبعها المحب الطبري حيث عزاه الى النسائي بلفظ وصلى الله على
النبي محمد وليس في سنن النسائي عند جميع رواته زيادة على ما تقدم في
سننه فكان قد تشهد بما قاله النووي حدثنا كيف نصلي عليك
ويستحب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ايضا في قنوت رمضان
لما روى ابن ذهب من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر خرج ليالي
رمضان والناس حوله متفرقون في المسجد وأهل المسجد اوزاع يصلون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر رضي الله
عنه والله اني لاظن لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم
على ذلك وامر ابي بن كعب ان يؤمهم فخرج عليهم والناس يصلون
بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
اوله وقال كانوا يلعنون الكفرة ويقولون اللهم قاتل الكفرة
الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك
وخالف بين كلمتهم والق في قلوبهم الرعب والق عليهم رجزك وعذابك
اله

اله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للمسلمين بما شاء
من خير ثم يستغفر للمؤمنين كلهم وكان يقول اذا فرغ من لعنة الكفرة
وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفاره للمؤمنين ومسألته اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك
ان عذابك بالكافرين ملحق ثم يكبر ويهوي ساجدا وعن سعاد الرحيلي
العامري انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت رواه
اسمعيل الخاضبي ومحمد بن نصر المروزي وهو موقوف صحيح وابو حليمة اسمه
معاذ بن الحارث الانصاري القاري من بني مالك ابن النجار صحابي
فعاد الى بعد الحذف وقال كان يصغر الى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم وله رواية عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكان عمر
يؤمه اماما في التراويح اذا غاب ابي بن كعب وكان يؤمهم في العشر
الاخير وعن الزهري قال كانوا يلعنون الكفرة في النصف يعني
الباقي من رمضان يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعون للمسلمين وفيه انقطاع من ادرك
الزهري وعن وهيب بن خالد قال كان ايوب يعني ابن بشير احد
صغار الصحابة وهو الذي يقال له اذا ذكر النصف الباقي من رمضان قلت
فذكر الدعاء قال وكان اذا دخل العشر زاد فيه اللهم صل على محمد كما
صليت على ابراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك والنبي عليه وحيث
الله وبركاته اخرجهما محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر له وسنده
صحيح واما عن العباس لصلاة الليل من النوم فعن ابن مسعود

باب
دعاء

في الوتر

رضي الله عنه قال يضحك الله الى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس
من امثل خيل اصحابه فانهزموا وثبت فان فرسه اسد سهم وان
بقي فذاك الذي يضحك الله اليه ورجل قام في جوف الليل لا يعلمه احد
فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه
واستفتح القرآن فذاك الذي يضحك الله اليه تفرد بالنظر والى
عبدي فالامام اذا اراد احدا عن اخرجه النسائي في عمل اليوم
والليلة وعبد الرزاق بسند صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال من قام من الليل فتوضأ فاحسن الوضوء ثم كبر عشرا
وسبح عشرا وهلل عشرا من الحول والقوة على الله صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وختم الصلاة لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه من
الدنيا والآخرة اخرجه عبد الملك ابن حبيب ولم اقف على سنده
بعد الفراغ من التحول فروى مالم اقف على سنده عن علي عن عبد الله
بن عباس كان اذا فرغ من صلاته بالليل حمد الله واثنى عليه ثم صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم اني اسألك بافضل مسألتك
واحب اسمائك اليك واكرمها عليك وما منت به علينا محمد نبينا
واحب انبيائك اليك واكرمها عليك وامرتنا بالصلاة
صلى الله عليه واستنقذتنا به من الضلالة وامرتنا بالصلاة
عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفا ومنا من عطائك
فاد عوك تعظيما لامرك وايمانا بوعدك وتصديقا لما
جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم علينا في اذا جئته فسلنا وامرت
لنا بنبينا صلى الله عليه وسلم علينا في اذا جئته فسلنا وامرت
العباد بالصلاة عليه فريضة افرضتها فلسألك بالحال الذي جعلت

ونور عظمتك ان تصلي انت وملائكتك على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وصفيك افضل ما صليت على احد من خلقك انك حميد
مجيد اللهم ارفع درجته واكرم مقامه وتقبل شفاعته واجزل
ثوابه واقبل حسنته واطهر ملته وامض بوده وادخر من ربه
واهل بيته ما تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله
اللهم واجعل محمدا اكرم النبيين تبعا واكرمهم ازرا وافضلهم كرامة
كرامته ونورا واعلاهم درجة وادخرهم في الجنة منزلا واعظم
ثوابا واوربهم مجلسا وانعتهم مقاما واصوبهم كلاما واتمهم
منسلا وافضلهم لديك نصيبا واعظمهم مما عندك رغبة وانزله
في غرفة الفردوس من الدرجات العلى اللهم اجعل محمدا اصدق قائل
واوجز سائل واول شافع وافضل منتفع وشفعه في امته
شفاعة يغبطه بها الاولون والآخرون واذا امرت لعاول
بفضل القضاء اجعل محمدا في الاصدقين قيلا والاحسنين عملا
وفي المهديين سبيلا اللهم اجعل نبينا واردا وحوضه لنا
موردا اللهم احشرنا في زمرته واسعدنا بسنته
وتوفنا على ملته واجعلنا في زمرته وحزبه اللهم واجمع
بيننا وبينه كما امنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى
تدخلنا مدخله وتحلنا من رفقائه مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اللهم صل على
محمد نور الهدى والقائد الى الخير والداعي الى الرشد صلى

الألوكة
www.alukah.net

وامام المتقين ورسول رب العالمين كما امرت بذلك ونلا ايات
ونصح لعبادك وافام حدودك ووفا بعهدك واتعد حكمك
وامر بطاعتك ونهى عن معاصيك ووالى ولي الذي يحب
ان يوالى وعادى عدو الذي يحب ان يعادى وصلى الله
على محمد اللهم صل على حبيبك في الاجساد وعلى روحه في
الارواح وعلى موقعه في المواقف وعلى مسهله في المشاهد
وعلى ذكره اذا ذكر صلاة منا على نبينا اللهم ابلغه منا
السلام كلما ذكر والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك المطهرين
وعلى رسلك المرسلين وعلى حملة عرشك اجمعين وعلى جبريل
وميكائيل وعلى ملك الموت ورضوان ومالك وعلى جنانك
الكرام الكاتبين وعلى اهل بيت نبيك صلى الله عليه وسلم
افضل ما اتيت احدا من ابوات المرسلين واجزل اصحاب
نبيك افضل ما جزيت احدا من اصحاب المرسلين اللهم اغفر
للمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات واخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رؤف رحيم وعن سعد بن هشام ان عائشة
رضي الله عنها قالت كما نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل ما شاء ان يبعثه
من

من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا
عند الثامنة فيحمد الله ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو
بينهن ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويقعد ويذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد اخرجه النسائي
وابن ماجه واما عند المرور بالمساجد ودخولها والخروج
منها فعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا مر بسمع
بالمساجد فصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه اسمعيل
القاضي وعن فاطمة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى
على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح
لي ابواب فضلك اخرجه احمد وابو يعلى والترمذي وقال
حسن وليس اسناده بمتصل وهو عنده في حديث العلاء ومطرفه
اخرجه بن السكن وعن ابي حميد او ابي اسيد الساعدي رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج من المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم
افتح لي ابواب فضلك اخرجه الطبراني والبيهقي في الدعا
وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن السني وابن خزيمة وابن

الألوكة
www.alukah.net

حبان في صحيحهما واصله في مسلم ومن ابن عمر رضي الله عنهما
قال علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما اذا
دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر
لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك واذا خرج منه قال مثل ذلك
الا يقول افتح لنا ابواب فضلك اخرجه الطبراني في الاوسط وسنده
ضعيف جدا وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد
واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد اخرجه ابن السني
في اليوم والليلة وسنده ضعيف وعن النعمان بن سعد عن علي رضي
طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج من المسجد صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم افتح لي ابواب فضلك اخرجه
ابن المقرئ في معجمه ومحمد بن احمد بن بحتار وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي
ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم اخرجه النسائي
في اليوم والليلة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما
والحاكم في مستدركه وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه انتهى واعله النسائي برواية العلاء

له عن ابي هريرة عن كعب وكانها اولى بالصواب افاده سخا وحكى
فيه عبد الحق وقال لم ار ما يلحقه هذا فر حقيق هذه العلة
على من صحح هذا الحديث كذا في الحلبي هو حسن لشواهده
وروى البخاري في تاريخه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن مهران
انه سمع سعيد المقبري يقول قال ابو سعيد الخدري للكعب يا با
اسحق يعرض للناس عذاب في الحمام احر ساعة واذا دخلت
المسجد فكبر وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يدخل المسجد
ثم يشغله الشيطان حتى يخرجه وعن عبد الله بن سلام رضي
الله عنه انه كان اذا دخل المسجد سلم على النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وتعوذ من الشيطان رواه الحارث
ابن ابي اسامة وفي سنده انقطاع مع انه موقوف وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول اذا قال اذا دخلت
المسجد السلام عليك يا رسول الله رواه العدني في مسنده
وعن المقبري ان رجلا من الانصار قال لابي هريرة ابي وامك كلما اشتهيت
قبلاسمها اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت فقل اللهم
اعوذ بك واعصمني من الشيطان اخرجه العدني وقد
سلف الا انه ليس فيه ذكر الخروج وفي عاصم من حديث
ابي هريرة مرفوعا اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله

في الحسنة لا سيما لا لعبد من عباد الله تعالى وارجو ان اكون
هو انا من سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم
والاربعة الا ابن ماجه والبيهقي وابن خزيمة وغيرهم وهو عند
ابن ابي عاصم في كتابه مطول ومختصر فالمطول نحو الذي
هنا ولفظ المختصر سلوا الله لي الوسيلة فانها تنزلة في
الجنة لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي
حلت له شفاعتي يوم القيامة وروياه في حديث العباس
عند ابن مردويه ومن طريقه ابي القاسم بن عساكر حسنه بمعنى
حلت وجبت كما ثبت الصريح به في عدة روايات او اسقط
او نزلت به على الاول تكون مصادرة محل بكسر الحاء
وعلى الاخير نصبها والاحسن ان تكون حلت من الحل لانها لم تكن
قبل ذلك محرمة واللام بمعنى على وبيده رواه مسلم
حلت عليه وفيه بشارة عظيمة لعامل ذلك حيث بشره
بحول الشفاعة وهي انما تكون للمسلم من امته صلى الله عليه وسلم
وقد استشكل بعضهم كما سبأتي فيها جعل لكل نوابا
لعامل هذا مع ما ثبت من ان الشفاعة للمذنبين اجيب
بان له صلى الله عليه وسلم شفاعات اخرى ثانية بعينها مع
جواب اخر عن ذلك وربما ان سأل الله عن ابن عباس عن
بعض شيوخه انه كان يرى اختصاص ذلك بمن قال

حلت وجبت

عليه وسلم ولعن الله اعضاءنا من الشيطان وعن علي رضي
الله عنه قال اذا دخلت المسجد فقل صلى الله وملائكته على محمد
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اخرجه اسمعيل
القاضي والنسائي وعن محمد بن سيرين قال كان الناس
يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله وملائكته على محمد السلام علك
ايها النبي ورحمة الله بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا ثم يسلمون اذا خرجوا بسم الله ثم الله دخلنا
ربنا توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا بسم الله ثم الله دخلنا
وبسم الله خرجنا اذكروا قد قالوا قد لك اذا دخلوا رواه
النسائي وعنه ايضا عن ابراهيم انه كان اذا دخل المسجد
قال بسم الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابراهيم ايضا اذا دخلت المسجد فقل السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا دخلت بيتا ليس فيه احد فقل
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اخرجه
المبارك في الزهد واستدان لنا واتا الصلاة عليه بعد
الاذان ففيه عن الحسن البصري ما تقدم في اوائل الاذان
الثاني في الصلاة عليه عند اقامة الصلاة وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة

في

الألوكة
www.alukah.net

محلصا مستحضرا احلال النبي صلى الله عليه وسلم لامن قصد
بذلك مجرد الثواب ونحو ذلك قال سيحانه هو محل ما عند مرضي
ولو كان احرج العاقل اللاهي كان سئله والله الموفق
قال قل ما فائدة طلب الوسيلة مع قوله لا يجيب مع
اما هو ورجاه عليه السلام قال الجواب ان طلب الشيء اياها
لم تمنعه عابده علينا بامتثال ما امرنا به في جهته الكريمة
وهذا نحو صلاتنا وسلامنا عليه مع انه قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر كما سلفناه في المقدمة وعن جابر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة صل على محمد وارض عني رضى لا سخط بعده استجاب
الله دعوته رواه احمد في مسنده والنسائي في عمل اليوم
والليلة والطبراني في الاوسط وزاد ذهب في جانبه ولعطه
من قال حين يسمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك واعطه الوسيلة
والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي وقد رواه بعضهم لفظ
اصل الحديث عند البخاري بدون ذكر الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ولعطه من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة

ما فائدة طلب الوسيلة مع قوله لا يجيب مع

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة قائد ظاهر لفظ حديث جابر
انه يقول الذكر المذكور حال سماع الاذان ولا تقيد بفراغه
لكن يحتمل ان يكون المراد من النداء اقامة اذ المطلق يحمل على الكامل
وبويده الحديث الذي قبله حيث قال فيه قولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي سلوا الله والله اعلم وقوله رضى لا سخط بعده
المراد به ما جاء في الحديث الآخر من قول الله تبارك وتعالى يا
اهل الجنة اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا وعن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه اخرجه المستغفري
في الدعوات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وآته يوم
القيامة وكان يسمع من حوله ويجب ان يقول مثل اذا
سمعوا المؤذن وقال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له
شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اخرجه ابن
عاصم والطبراني في الدعاء والكبير والاوسط ولعطه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك
واجعلني في شفاعته يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال هذا عند النداء حلت له شفاعتي يوم القيامة وفيها

يقول الذكر المذكور حال سماع الاذان ولا تقيد بفراغه الاذان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني عبد الله اليمر كيلي له شاهد موقوف عن ابي هريرة
انه كان اذا سمع المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة صل على محمد وانه سؤله يوم القيامة اخرجه
ابن السني في عمل اليوم والليلة عن ابي يعلى وقوله سؤله
هو بفتح الهمزة وهمزة ساكنة معناه حاجته والسؤال
والسؤل ما سأله الشخص من حاجة والمراد به الشفاعة العظمى
والدرجة العليا والمقام المحمود والحوض المورود ولواء الحمد
ودخول الجنة قبل الخلائق الى غير ذلك مما اعد الله لنبيه من
الكرامات في ذلك اليوم فضلا على ما انعم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك
واجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له الشفاعة
رواه الطبراني في الكبير وعن انجاف بن عبد الله بن
كعبان وهو بن الحدث وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقوم حين يسمع
النداء بالصلاة فيقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
الا غفر له ذنبه وفي لفظ من قال حين يسمع المؤذن اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري
ومن

ومن طريقه الحافظ عبد الغني وقد تقدم بعضه في حديث
مطول في الباب الاول وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم علي فسلوا الله لي
الوسيلة قيل وما الوسيلة يا رسول الله قال اعلى درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو اخرجه عبد الرزاق
هكذا ومن ابي عاصم مختصرا وفي سنده لين وقد سبق شيء من
هذا في الباب الثاني وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل حين يؤذن المؤذن اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا سؤله في الجنة
شفاعتي صلى الله عليه وسلم رواه الحافظ عبد الغني المقدسي
وعنه وعن عبد الكريم انه كان يقول اذا سمع الرجل
النداء الاول فقال لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله اللهم صل على محمد وابلغه درجة الوسيلة
من الجنة فانه يجب له قال فكان الشفاعة يوم القيامة
واذا قال حين على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال
حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من اهل الفلاح اخرجه البيهقي
من وجه فائدة الوسيلة في اللغة ما يتقرب به الى
الملك او الكبير يقال توسلت الى ربي اي تقربت وتطلق على المنزلة

الوسيلة اعلى درجة في الجنة

الوسيلة في ما يتقرب به الى الملك او الكبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلية كما صرح به قوله فانها منزلة في الجنة ويمكن رد ها
الى الاول بان الواصل الى مكان المنزلة قريب من الله فيكون كالقرب
الذي للرسول ﷺ وقد اختلف المفسرون في قوله تعالى وابتغوا
اليه الوسيلة على قولين احدهما انها القربة وهو المحكي عن
ابن عباس ومجاهد وعطاء والفراء والثاني فتادة بتقربوا اليه
بما يرضيه وقال ابو عبيدة توسلت الى الله بقربة واحسانه
الواحدي والبغوي والزمخشري فكان الوسيلة ما يتوسل
به اي يتقرب من قرابة او صنيعة ومن هذا القول القول
الى الله بسببه صلى الله عليه وسلم والقول الثاني انها المحبة اي
احبوا الى الله حكاه الماوردي وابو الفرج عن ابن زيد
وهو راجع الى المعنى الاول والفضيلة المراد بها هنا المزية
الزائدة على سائر الخلائق ويحتمل ان يكون مراده احد امرين
لغيرا للوسيلة والمقام المحمود هو المراد بقوله تعالى عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا اي يحمد العالم فيه وهو يطلق
في كل ما يحمد من انواع الكرامات وعسى من الله للتحقيق والوقوع
كما حكاه ذلك عن ابن عيينة واختلف في المقام المحمود فقيل
هو جاه على امته بالاحترام من تصديق او تلذيذ وقيل
لان الله اعطاه لواء الحمد يوم القيمة وقيل هو ان يجلسه الله
عز وجل على العرش وقيل على الكرسي حكاهما الحوفي
عن جماعة وقيل هو الشفاعة او هو مقام يحمده الاولون

اختلف في المقام المحمود

والآخرون

والآخرون ويؤيده غيره في عده احاديث بالشفاعة
ورجح الواحدي اجماع المفسرين على هذا القول وعلى تقدير صحة
الاقوال فلا تنافي لاحتمال ان يكون الاجلاس علامة الاذن بالشفاعة
فاذا جلس اعطاه الله اللواء وشهد له بالاجابة ويحتمل ان يكون المراد
بالمقام المحمود الشفاعة كما هو المشهور وان يكون الاجلاس هو المراد
المعبر عنها بالوسيلة او الفضيلة وقد وقع في صحيح ابن حبان
من حديث كعب ان كل مرفوعا يبعث الله الناس فيكسوني ربي حلة
خضراء فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود فاستحب ان يطلق
ان يكون المراد بالقول القول الذي يقوله هو القول الذي يقدمه بين يدي الشفاعة
وان المقام المحمود هو مجموع ما حصل له في ذلك الشفاعة والله اعلم
وله صلى الله عليه وسلم عدة شفاعات الشفاعة العظمى
يوم القيمة لاهل الحشر ليريحهم الله مما هم فيه لفصل القضاء وهذا هو
المقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والآخرون ولمن يدخل
من امته الجنة وليخرج من امته عصاة دخلوا النار ممن يريد بهم فيخرجون
وليؤذن لمستحقي دخول النار فلا يدخلوها وفي قوم رفعة مجلسهم
الاوزار الذين دخلوا الجنة وليؤذن من اهل الجنة في رفع درجاتهم فيبلغ
كل احد ما يناسبه ولمن مات بالمدينة ان يشفع ولمن زار قبره
صلى الله عليه وسلم وليفتح باب الجنة كما رواه مسلم ولمن
اجاب المؤذن وليشفع من الكفار لهوم سابقة خدمة عند صلى الله عليه

وله صلى الله عليه وسلم عدة شفاعات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم او صدر منهم نوع خدمة في حقه فانه يخفف عنهم
بشفاعته صلى الله عليه وسلم والاولياء من حصائصه
ويجوز ان تكون الرابعة والسادسة شاهدة لما بعده من الانبيا
والعلماء والاولياء افاده النووي في الروضة والاولى الاسدية احد
من فرق الامة وكذا الاحلاف في الوجه السادس وانما البانية
فقد حكى الغزالي عمن لا يعتد عليه وانكروا الاستلام كلي وقد اطبق
اهل السنة على صحته لثبوت الاخبار الكثيرة بها وصادر للصلاة
على نبيك وسؤال الوسيلة فبذلك سأل عائشة العصلة ولا
تغفل غفلة الاذان عن هذا المقام فبذلك استوجب الشفاعة
من ابتي عليه افضل الصلاة والسلام لقبيه ان قبل في حصن
سائل الوسيلة وكذا ساكن المدينة صابرا على لوائها بالشفاعة
في قوله الا كنت له شهيدا او شفيعا ممن شفاعته صلى الله
عليه وسلم واذخاره لامته فالجواب ان اذ هنا ليست
للشك لنطق فرقا عدة من الصحابة على ذلك والعصر الثاني كذلك وبعد
اتفاقهم على الشك وهي اما ان تكون بالتقسيم وتكون شهيدا لبعض
اهل المدينة وشفيعا لباقيهم اما شفيعا للعاصين وشهيدا
للطائعين واما شهيدا للمؤمنين في حياته وشفيعا لمن مات بعده
او غير ذلك وهذه خصوصية زايدة على الشفاعة للمدنيين
وقد قال صلى الله عليه وسلم في شهدا احدا اما شهيد عليهم
هولا فيلون لتحصيلهم بعد اكمل مرتبة وزيادة منزلة وحظوة
واما ان تكون او بمعنى الواو فيلون لاهل المدينة شفيعا
وشهيدا

وشهيدا واما على قول من يقول انها للشك فان كانت للعطف
الصحيحة شهيدا فلا اعتراض لانها زايدة على الشفاعة للاخرة
المجودة لغيرهم وان كانت شفيعا فاختصاص اهل المدينة بها
محمولا على انها شفاعة اخرى غير العامة التي هي لاخراج امتي من
النار ومعافاة بعضهم منها تشفعا عنه صلى الله عليه وسلم
بان يكون لزيادة الدرجات او لتضعيف الحسنات او باكرامهم
يوم القيمة بانوابهم الى ظل العرش او دونهم في مزاج او على منابر
او الاسراع بهم الى الجنة او غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة
لبعض دون بعض افاده القاضي عياض رحمه الله
وتعقبه بعضهم وهو في محله الحق والصحيح فيحمل الفضل ان يكون يخصص
اهل المدينة بذلك اشارة الى السبب انه بان سكنى المدينة صابرا على ما قاسى
من اهوال الاسلام فيكون من اهل الشفاعة والله الموفق اذ العزيز
هذا السؤال الوسيلة مما يتأكد امره ويتعين الاعتناء به لقوله
عليه الصلاة والسلام سلوا الله لي الوسيلة لكن كان شيخنا رحمه
الله يخص الدعاء بها بعد الاذان ويحافظ عليه لوارد في ذلك على
سبيل الفضل العمل فقد احدث المؤذنون الصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الاذان للفرايض الخمس الا الصبح
والجمعة فانهم يقدمون ذلك فيهما على الاذان ولا المغرب فانهم
لا يفعلونه تغاليا لضيق وقتها وكان ابتداء حدوث ذلك
في ايام السلطان الناصر صلاح الدين ابي المظفر يوسف ابن ايوب الملك
وبأمره واما قبل ذلك فانه لما قتل الحاكم ابن العزيز امر ابنه اخته الملك

www.al-mostafa.net

ان سلم على ولده الطاهر وسلم عليه ما صورته السلام على الامام
الطاهر يتم استوى السلام على الخلفا الخلص حلفا العهد سلف الى
ان ابطله الصلاح المذكور وعوض عنه بما حوى خبر وسلم
رايت في بعض التواريخ في اول سعدان سنة احدى وتسعين
وسبعمايه امر المؤذنون بالجوامع ومن ان يزيدوا في الاذان
لكل صلاة بعد الفراغ من الصلاة والسلام على رسول
الله عليه مرارا كان رجلا من الغز المعتقدين سمع في ليلة الجمعة
لغير اذان الغز الاخره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبه ذلك وقال لاصحابه الحسن ان نعمل هذا في كل اذان
قالوا نعم بيان واضح وقد زعم انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامه يامره ان يقول للنجم الطنبدي المحتسب
يامر المؤذنين ان يصلوا عليه عقب كل اذان فمضى اليه وبذلك الرؤيا
وامر بذلك فاسمع الى يومنا فان صح هذا فلعله كان تزل الى
هذا التاريخ او كان امر الصلاة بعد ذلك في ليلة الجمعة خاصة
والله اعلم وقد اختلف في ذلك هل هو مستحب او مكروه او
بدعة او لا شيء واستدل للاول بعموله تعالى وافعلوا الخير
ومعلوم ان الصلاة والسلام من وجوه الخير لا سيما وقد
تواردت الاخبار على الحث على ذلك مع ما ورد في الدعاء عقب
الاذان والله اعلم واجره من الليل وقرب الفجر والصواب انه
بدعة حسنة يؤجر فاعله بحسب نيته وقد نقل عن اس
سهل من المالكية في كتابه الاحكام حكاية الخلاف في تسبيح
للمؤذن

وقد اختلف في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان هل هو مستحب او مكروه او بدعة او مستحب

في تسبيح المؤذن في الليل الاخير من الليل

١٣

ه المؤذنين في الليل الاخير من الليل ووجه ذلك انه ينزع اللوام
وقد جعل الله من الليل سكنا وفي هذا نظر والله الموفق واما
الصلاة عليه من يوم الجمعة وليلتها فقد قال الشافعي رضي الله عنه
احب كثره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واما في
يوم الجمعة وليلتها اشد استحبابا انتهى وتقدم في الباب
الرابع ما ههنا حدثنا ابو هريرة وانس ابن مالك واوس ابن اوس
وابو امامة وابو الدرداء وابن مسعود وعمر بن الخطاب وابنه
عبد الله والحسن البصري وخالد بن معدان ويزيد الرقاشي وابن شهاب
الزهري بسبتة واضح فلا نعيد ذكرها هنا وعن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
يوم الجمعة مائتي صلاة غفر له ذنوب مائتي عام اخرجه
الديلمي لا بصح وسيأتي قريبا في حديث ابي هريرة الاشارة
الى انه احتلف على راويه فعل عن ابي ذر ولكن لفظ من صلى
علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما فيحرر وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي يوم الجمعة كانت شفاعة له عندي يوم القيمة اخرجه الديلمي
ايضا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل فاخبرني عن ربه عز وجل قولا
ما على الارض من مسلم يصلي علي مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي

قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان من البخاري

عليه عشرا رواه الطبراني في مسند الشاميين وفي الباب عن ابي هريرة
وفي لفظ اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة واخرج من لم يسأل الصلاة الدرداء
الصلاة علي يوم الجمعة لفظ وقد تقدم نحوه في اوائل الباب الثاني
وفي لفظ لابن عدي في الكامل بسند ضعيف اكثروا من الصلاة علي
يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض علي وعند البيهقي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائتي مرة
غفر الله له ذنوب مائتي عام فقيل له يا رسول الله كيف الصلاة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وتعد واحدة اخرجه الحفاظ وذكره ابن
الجوزي في الاحاديث الواهية وساقه الذهبي في ترجمة وهب
بن داود المحرمي من الميزان قال وهب حدثنا اسمعيل هو ابن
ثنا عبد العزيز صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى علي يوم الجمعة مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي عام
الحديث وعند البيهقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة اخرجه ابن ماجة بسند ضعيف وقد تقدم
في الباب الثاني بدون ذكر يوم الجمعة وغيره وصاحب مسند
الفردوس للديلمي بعد اللفظ فوهم وعنه البيهقي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في يوم جمعة

اربعين

اربعين مرة محا الله عنه ذنوب اربعين سنة ومن صلى مرة واحدة
فتقبلت منه محى الله عنه ذنوب ثمانين سنة ومن قرأ قل هو الله
احد حتى يختم السورة بنى الله له منارا في الجنة حتى يجاوز الجسر
اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ بن حيان في بعض احاديثه
والديلمي في مسنده من طريقه وسنده ضعيف وفي لفظ له
لم اقف على اصله مرفوعا من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة غفر له
خطيئة مائة عام وذكر بعض من رآه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وعرضه عليه فصدقه والله اعلم وفي رواية
اخرى مثله وزاد ومن صلى علي ليلة الجمعة مائة مرة غفر له
خطيئة عشرين سنة والظاهر عدم صحته وعن ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال لزيد ابن وهب يا زيد لا تدع اذا كان يوم الجمعة
ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على
محمد النبي الامي رواه البيهقي في الشعب وفي مسند ابن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة واقلام من ذهب يكتبون يوم
الجمعة والجمعة فاكثروا علي من الصلاة على النبي صلى الله عليه اخرجه
ابن السني وفي مسنده ابن لهيعة وعن جعفر الصادق قال اذا
كان يوم الجمعة هبط الله ملائكة من السما الى الارض
معها صحائف من فضة بايديها اقلام من ذهب يكتبون الصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وفي كل الليلة من الغداة الى غروب الشمس

ذكره المجد اللغوي ولم اقف على سنده لكن عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة من
حملوا من نور لا يهبطون الا يوم الجمعة وليلة الجمعة بيدهم
اقلام من ذهب ودوى من فضة وقراطيس من نور لا للنبوب
الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الديلمي وسنده
ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول اكثروا الصلاة علي نبيكم في الليلة الغراء واليوم
الازهر رواه السهمي وعن ابن عمر ومثله اخرجه البيهقي
وفي سنده قاسم المطرز وهو كذاب وعن ابي بكر الصديق ومثله
وفي رواية الا وامر الصلاة علي في الليلة الغراء فان صلاتكم
تعرض علي تعني ليلة الجمعة ذكره صاحب الشرف وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة علي نور على الصراط ومن صلى علي مائتين مرة في
عفرت له ذنوب مائتين عاما اخرجه ابن شاهين في الافراد
وعزاه ابن السكن من طريقه وابو الشيخ والضياء وابو نعيم
من عساكر كلهم من طريق الدارقطني في الافراد الضياء والديلمي في
مسند الفردوس وابو نعيم وسنده ضعيف وهو عند الازدي
في الضعفاء من حديث ابي هريرة لكنه من وجه اخر ضعيف ايضا
قال ابو الحسن بن عساكر بعد ايراده من طريق الدارقطني وغيره
قول سعيد بن المسيب اظنه عن ابي هريرة من هذا روى هذا
الحديث علي الشك عن ابي هريرة من حديث ابن عجلان عن

السكن

السكن بن ابي هند الراسبي عن الحجاج بن سنان عن علي بن زيد عن سعيد وروى
غير عون عن السكن وقال عن ابي زيد ابي هريرة من غير شك
انتهى واخرجه ابو سعيد في شرف المصطفى من حديث انس قال الله
اعلم وفي لفظ عند ابن السكن من حديث ابي هريرة ايضا من
صلى صلاة العصر من يوم الجمعة قال قبل ان يتكلم من مكانه
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تسليما مائتين مرة غفرت
له ذنوب مائتين عاما وكتبت له عبادة مائتين سنة ونحوه عن سهل
كما سيأتي وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ومما لم اقف على
اصله اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا والخذي حبيبا ثم قال وعزتي
وجلالي لا ونورن صلى علي حبيبي ونجيي ومن صلى علي ليلة جمعة مائتين من غفرت
له ذنوب مائة عام مقدمة ومائة عام متاخرة واحسبه عن صحيح
والله الموفق وعند الدارقطني مرفوعا بلفظ من صلى علي يوم
الجمعة مائتين مرة غفر الله له ذنوب مائتين سنة قيل يا رسول الله كيف
الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي كلما ذكره وكلما غفل عنه وحسنه العراقي ومن قبله ابو عبد الله
بن النعمان ويحتاج الى نظر وقد يعضد نحوه من حديث انس مرفوعا
وعن صفوان بن سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم الجمعة وليلة الجمعة فاكثروا الصلاة علي اخرجه الشافعي
وهو مرسل وعن علي رضي الله عنه قال من صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور يوم

الألوكة
www.alukah.net

لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم اخرجه ابو نعيم في
الحلية وقال غريب وعن سهل بن عبد الله قال من قال اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم خمس مرة
غفرت له ذنوب خمسين عاما اخرجه بن شاهين وفيه
بقدم وفيها في حديث اني هريرة معناه وعن انس رضي الله
عنه رفعه من صلى علي يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله عليه
وملائكته الف الف صلاة وكتب له الف الف حسنة وحط عنه
الف الف خطيئة ورفع له الف الف درجة في الجنة واعتبره
عشر صحاح بل اخرجه بسطا بانه وعن ابن عبد البر حمر للغرني قال
بلغني ان جلاد بن كيدر كان في النار فوجد تحت راسه رقعة
مكتوب فيها هذه براءة من النار لجلاد بن كيدر فسلوا اهله ما كان
عمل فقال اهله كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم
جمعة الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي ونزوى
لهذا الحديث الماضي من صلى علي يوم الجمعة الف مرة لم تمت
حتى يرى مقعده في الجنة رواه ابو موسى المديني وذكره
ابن النعمان وغيره وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب ان اشروا
العلم يوم الجمعة فان عالم العلم النسيان والورد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اخرجه بن وضاح
وابن نسخوال المرطبعة والمدني وعند ابن بشكوال
من طريق ابن وضاح يعني انه من قال عشية خميس لعد العصر

اللهم

اللهم رب الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن والمقام والحل والحرام
اقرئ محمدا مني السلام نبوت الله كما بلغه عنه مقول ان فلان ابن فلان
بلغك السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
خمسين مرة قل هو الله احد ثم يقول الف مرة صلى الله على محمد النبي الامي فانه
لا يتم الجمعة العام حتى يراني في المنام ومن رآني عمر الله له الذنوب
اخرجه ابو موسى المديني ولا يصح ويروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما رفعه من قال ليلة الجمعة عشر مرار يا ذا المن
والفضل على البرية يا ماسط اليدين بالعطية يا صاحب كل نجوى
والسريرة صل على محمد خير الورى يا سجية واغفر لنا يا ذا العلى في
هذه العشية كتب الله له عز وجل بكل واحدة الف الف حسنة ومحى
عنه مائة الف الف سيئة ورفع له مائة الف الف درجة فاذا
كان يوم القيامة رآه ابراهيم الخليل في قبته اخرجه ابو
موسى المديني وهو مكذوب وعند ابن موسى ايضا سند باطل عن علي
رضي الله عنه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الف مرة
ليلة الجمعة ما مر مرة وهي صلوا على الله وملائكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه على محمد وآل محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
فقد صلى عليه نصف الخلائق وخير يوم الغنم في مرعى
واحد سمين حتى جلد الخنزير وفي الحلية لابي نعيم ان ابراهيم
ابن ادهم كان يدعو اكل صباح بدعاء فقدوه وفيه وصلى الله على محمد وعلى
آله وسلم كثيرا عاما ظاهرا وباطنا وعلى ابليائه ورسله

سيد الورى للنبي صلى الله عليه

احمعين امين رب العالمين اللهم اورد ناحوضه واسقنا منه شربة روية سائغا هنيئا لا نظمأ بعده ابدا واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا مفتونين ولا معضوب عليها ولا ضالين فاذا عرف هذا فاكثر من الصلاة على النبي المختار والله تذكرها في العشي والابكار وخص يوم الجمعة منها بمزيد اذكار لتلبس من صيانها اصفى شعار وتنال بها الفوز والافتخار الى يوم العرار صلى الله وسلم عليه كما ذكر واما الصلاة عليه في يوم السبت والاحد فعن حذيفة رضي الله عنه رفعه قال اكثروا من الصلاة علي في يوم السبت قال اليهود تكثر من سبي فيه فمن صلى علي فيه مائة مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة وشفع مائة مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة وشفع يوم القيامة فمن اجب وعليكم بمخالفة الروم في يوم الاحد قالوا يا رسول الله وما اذى نخالف الروم قال في يوم يدخلون كنايسهم ويعبدون الصلبان ويشتوني فمن صلى الصبح من يوم الاحد وتعد بسبع الله حتى يطلع الشمس ثم صلى ركعتين عافاه الله عليه ثم صلى على سبع مرات واستغفر لابويه وللمسلمين غفر له ولابويه وان دعا بحاجة الله له وان سأل خيرا اعطاه الله اياه وفي لفظ احرز من صلى ليلة الاحد عشر ركعة نفل في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة والمعوذتين مرة ثم يستغفر الله مائة مرة ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ويتبع ذلك بالحوقلة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى ابيه ادم صفي الله وخليله نوح نبي الله وكليمه موسى روح الله وكلمته عيسى وعلى جميع انبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعلى روح الله ومحمد حبيب الله كان له من الثواب لعدد من ادعا

الصلاة عليه يوم السبت والاحد
اليهود تكثر من سبي فمن صلى علي يوم السبت والاحد يلعنون كنايسهم ويعبدون الصلبان

١٤

لله ولذا ومن لم يدع ذلك بعثه الله يوم القيمة مع الامنين وكان حقا على الله ان يدخله الجنة مع النبيين هذا سياق الخبر الذي في هذا به في الصلاة السوية وغيره اما السياق الواضح للحبل الشرعي قلت واما الوضع عليه لاحد ولا فوه الا ما بلد واما الصلاة عليه ليلة الاثنين والليالي فقد ذكر ابو موسى المدني في كتاب وظائف الليالي والايام والعوالي في الاحيال كلها الا ما اسناده عن الاعمش عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات نفل في كل ركعة فيها الحمد لله مرة وقل هو الله احد في الاولى احدى عشرة مرة وفي الثانية مثلها وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة اربعين غفر له وقال هو الله احد خمسا وسبعين وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعين ثم قال الله حاجته كان حقا على الله ان لا يعطيه ما سأل وهي تسمى صلاة الحاجة وروى المدني ايضا في كتابه الدكور بسند فيه من لا يعرف بالكذب عن محمد بن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الثلاثاء اربع ركعات بعد العشاء قبل ان يتكلم في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس مرة مرة فاذا فرغ استغفر ثمان مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثمان مرة سبعه الله عز وجل يوم القيمة ووجهه يضيء لا نورا ودر نورا ما نورا كثيرا واما الصلاة عليه في الخطب كخطبة الجمعة والعيدين

الألوكة
www.alukah.net

والكسوف ونحوها فقد اختلف في اشتراطها لصحة الخطبة فقال
الامام ان كعبي واحمد في المشهور من مذهبهما لا تصح الخطبة الا
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة ومالك تصح بالذكر
وهو وجه في مذهب احمد ثم اختلف في وجوبها في الجمعة فقال الشافعي
ومذهب الشافعي الوجوب فيها واستدل بالوجوب بان كل عبادة
افتقرت الى ذكر الله تعالى افتقرت الى ذكر رسوله كالاذان والتشهد
ورفعنا لك ذكرك ولتفسير ابن عباس لذلك بقولك ولا اذكر الا ذكرت معي
وقول عياده رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب
ولا متشهد ولا صاحب صلاة الا اسد الها اتشهد ان لا اله الا الله وان
ان محمدا رسول الله وفي الاستدلال بهذا نظر لان ذكره صلى الله عليه
وسلم هو الشهادة له بالرسالة اذا تشهد لرسله بالوحدانية وهذا
هو المفروغ في الخطبة قطعا لقوله كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
كاليد الجذماء للدليل على سنية وعنه الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في الخطبة ما روى عن عمرو بن ابي حبيبة قال
كان ابي من شرط علي رضي الله عنهما وكان يخطب المنبر محدثني عن
علي رضي الله عنه انه صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال حرهذه الامة بعد منها ابو بكر والثاني
عمر وقال ابن عبد البر حديث شاذ اخرجه احمد وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه كان يقول بعد ما يفرغ من خطبة الصلاة ويصلي
على النبي صلى الله عليه اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين

اللهم

اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا واحيانا وقلوبنا وذرياتنا اخرجه
البغوي ومحمد بن الحسن بن صغير الاسدي وعن عمرو بن العاص رضي الله
عنه انه قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه خيرا وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ووعظ الناس فامرهم ونهاهم رواه الدارقطني من
طريق ابن لهيعة وعن حبيب بن محمد بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
كان اذا خطب حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه ودعا للعمر
فامر على حبيب الدعا للعمر قبل الدعا لابي بكر فرفع ذلك لعمر فقال لحبيب
انك اوقفت منبرا وارتسل قلت قال ابن المنذر قد احتج هذا على ان
الصلاة على النبي صلى الله عليه في الخطبة كان امرا مشهورا معروفا
عند الصحابة واما وجوبها فلم نر قط وليلا يجب المصير الى
مثله انتهى وقال ابن قدامة في مصنفه المحرر للغوي رحمه الله وللشافعي
تعالى انا اعتمد الشافعي فيه على فعل الخلفا الراشدين ومن بعدهم
فانه لم ينقل عن احد منهم ولا من بعدهم خطبة في امر مهم فصلا فيها
الجمعة الا وفيها الحمد والصلاة وكان السلف يسمون الخطبة بغير الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم البتراء قلت وفي الصحاح البضيعة
وخطب بتراء خطبة لم يتشهد الا انه لم يحمد الله وسطا ولم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ونحو في المقامة لابن الابار والله اعلم قال
اصحابنا وكما ان الصلاة ركن في الخطبة فكذلك هي ركن في المسجد
لخطبة العيدين والكسوف والاستسقاء على احد الوجهين في المذهب
قال الشافعي في الام ويخطب الامام في الاستسقاء خطبتين
كما يخطب في صلاة العيد يكثر الله فيهما ويحمده ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم والله اعلم وقد روى عن محمد عبد الله عن الحلم

www.alukah.net

موسى صدوق أبو عبد الرحمن أخرجه أصحاب السنن عن العلاء وإسناده
صحيح وهو عند ابن أبي الدنيا في قيام العيد له من حديث علقمة عن
ابن مسعود قال يكبر يكبر ثم تدخل في الصلاة وتحمد ربك وتصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وفي
لفظ لأبي حنيفة وأحمد في أصح الروايتين عنه في الموالاة بين
القراءتين وأحمد في حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين التكبيرات وأما مالك فلم يأخذ بحديث ابن مسعود وافق أبا حنيفة
على استحباب سرد التكبيرات من غير ذكر بينها رضي الله عنهم وأجمع
من رأى الدعاء في العيد الصحابة عن آخرهم على كل تكبيرة سنة
تحمد الله وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في حالة العيد وأما الصلاة
في الصلاة على الجنازة فالخلاف في شروعها في الحال لعد التكبيرة
الثانية وأخلف عن يوسف الصلاة عليه فقال الشافعي وأحمد في المشهور
من مذهبهما هي واجبة مع الصلاة يعني على الإمام وأما نوم لا تصح الصلاة
بها وهو مروي عن جماعة من الصحابة كما سيأتي ذكره وقال مالك وأبو حنيفة
للسنة في الجنازة كما تصلي على في التشهد والدليل على شروعها
في الجنازة إجماعنا على أنها إن صليت جنب ولم تعد وأراد أن الثانية
أجزأته وحمل من الصحابة أن السنة من الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام

قال المصنف وبهذا أخذ الكثير من أهل العلم الصلاة في أثناء تكبيرات العيد

قال خطبنا أمير المدينة يوم الجمعة فأتى الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما أعجبته خطبته ودعا الله الصلاة صاح الناس
عليه من كل جانب فتقدم إلى مصلاه فأتم الصلاة فلما قضاها
قال أراجعا إلى المنبر وقد قيل له وقالوا له الناس إن الشيطان لا يدع
أن يكبر آدم في كل وقت وقد أذنا في يومنا فأما الصلاة
على نبينا صلى الله عليه وسلم فأرجو أن نعد ما الصلاة عليه الله
صلى على محمد لنا كما يحب أن يصلى عليه أخرجه ابن أبي شيبة
وقد اختلف في وجوب الصلاة على آل النبي والوجه الأرجح
والله أعلم وعن أبي إسحاق السبيعي أحد رأيهم يعلمون الإمام
إذا أخطأ ولكنهم كانوا يأتون بما هو فضيلة وصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم أخرجه أتمثل الفاضي وأما الصلاة
عليه بين أثنا صلاة العيد فيستحب لما روينا عن علقمة أن ابن
مسعود وأبا موسى وحذيفة رضي الله عنهم خرج عليهم الوليد
بن عقبة قبل العيد يوما فقال لهم إن هذا العيد قد دنا
فكيف التكبير فيه فقال له عبد الله بن مسعود تكبر تسبح
الله وتحمده وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك
ثم تقوم ثم تكبر ثم تركع ثم تقوم وتقرأ وتحمد ربك وتصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحمد ربك وتدعو ثم تكبر وتفعل
مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تركع فقال صدق وأبو

موسى

ثم يقرأ بعد التكبيرة الأولى ثم يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في
شيء منهن بشيء آخر رواه الشافعي في الأم عن
بعضهم وإسناده ضعيف وضعفه رواية الشافعي وطرقه وكذا
رواها البيهقي ثم رواه في المعرفة من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح
عن الزهري بمعنى رواية سفيان ورواه في السنن وكذا الحاكم في صحيحه
من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه أخبره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويخلص الدعاء في التكبيرات الثلاث ثم يسلم بسلمة واحدة في نفسه
قال الزهري وحدثني بذلك أبو أمامة وأبو السائب بشهد فلم ينكر
ذلك عليه قال ابن شهاب ووكدت الذي أخبرني أبو أمامة من
السنة في الصلاة على الميت تكبيرة بن سويد فقال وأنا سمعت الصحابي
يحدث عن حنش بن مسلم في صلاة جنازة على الميت مثل الذي
حدثنا أبو أمامة وقال إسماعيل القاضي في كتاب الصلاة له فيما
رواه بسنده عن معمر عن الزهري أنه سمع أبا أمامة يحدث سعيد بن
المسيب قال كان السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ بعد التكبيرة الأولى بفاتحة الكتاب
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت حتى ينصرف ولا يقرأ
إلا في المرة الأولى ثم يسلم وأخرجه أبو داود في المنتقى والنسائي كلاهما

من طريق عبد الرزاق عن معمر ورجال هذا الإسناد مخرج لهم في الصحيح
لكن قال الدارقطني وهم فيه عبد الواحد بن زياد فرواه عن
معمر عن الزهري عن سهل بن سعد والله أعلم وقوله يخلص
الصلاة أي يرفع صوته في صلاة على التكبيرات الثلاث وعند
البيهقي من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبيد ابن الصباغ قال
صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الأولى قرأ أم القرآن
حتى إذا سمع من خلفه ثم يأتي بتكبيرة حتى إذا انقضت تكبيرة واحدة تشهد
الصلاة ثم كبر والفرق وعن أبي هريرة أن عبيد بن الصباغ رضي الله عنه
سأله عن الصلاة على الميت فقال أما والله أخبرك بما قد افتكلر ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم إن عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئا
وأنا أعلم به إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده أخرجه البيهقي بسنده
هكذا وعند مالك في إسماعيل القاضي من طريقه عن أبي هريرة أنه سئل
كيف يصلي على الجنازة فقال أتبعها من أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت
الله وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم أقول اللهم إن عبدك وابن
أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت
أعلم به اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز
عن سيئاته اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه صلى على جنازة فقرأ بأم القرآن ثم قرأ إثر ذلك
سورة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن
عبدك وابن أمتك يشهد أن لا إله إلا أنت وحده لا شريك له ويشهد
أن محمدا عبدك ورسولك أصبح فقيرا إلى رحمتك وأصبحت غنيا عن

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عذابه على عن الدنيا واهلها ان كان ذاكرا فذكره وان كان
محظيا فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ثم
كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال ايها الناس اني لم افرا
عليها الا لتعلموا انها سنة اخرجه النسائي وسنده ضعيف
وفي جامع امالي سمعون من طريق المغيرة عن احمد عباد
قال صليت مع ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا فاتحة الكتاب
ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى على صاحبنا واحسن
الصلاة فلما فرغ قال انما جهرت لتعلموا انه هكذا وعن
ابن مسعود رضي الله عنه انه كان اذا اتى جنازة استقبل الناس
وقال ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
مائة امة ولم يجمع مائة لميت فيحمدون له في الدعاء الا وهب
الله دعوته لهم وانكم جئتم شفعاء لاخيكم فاجتهدوا
في الدعاء واستقبل القبلة فان كان جالسا فقام عند رأسه
وان كان امرأة فقام عند وسطها ثم قال اللهم عبدك وابن
عبدك ابن خلقته وانت هديته للاسلام وانت قبضت
روحه وانت اعلم بسريرته وعلانيته جئنا شفعاء له اللهم
انا نستجير بحبل جواره له فاتك ذو وفاء وذو رحمة اغفر
من هفوة العمر وعداد حصم اللهم ان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه سيئاته اللهم نور له
في قبره واخفه بنبيه صلى الله عليه وسلم قال يقول هذا
ثلاثا فاذا كانت التكبيرة الاخيرة قال مثل ذلك ثم يقول

اللهم

اللهم صل على محمد وآل على محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم صل على اسلافنا وافراطنا اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم ينصرف وكان
يعني ان مسعود يعلم هذا في الحاضر وفي المجلس وقيل له كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينصرف على اليمين ويقول اذا فرغ منه قال نعم
كان اذا فرغ منه وقف عليه ثم قال اللهم نزل بك صاحبنا
وخلف الدنيا وزاخرها ونعم المنزول به اللهم بنت عند النزلة
منقطعة والاستاله في قبره مالا طاقة له به اللهم نور له في قبره
واخفه بنبيه صلى الله عليه وسلم فيما ذكر اخرجه ابو داود والبيهقي
والنسائي من طريقه وفي مسائل عبد الله بن احمد عن ابيه رحمه الله انه
كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على الملائكة المقربين وقال
القاضي اسمعيل اللهم صل على ملائكتك المقربين وانبيائك والمرسلين
واهل طاعتك اجمعين من اهل السموات والارض انك على كل شيء قدير
وعن مجاهد في الصلاة على الجنازة قال يكبر ثم يقرا ام القرآن
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم عبدك فلان ابن
خلقته ان تعاقبه فبذنبه وان تغفر فانت الغفور الرحيم اللهم
صعد روحه في السماء وسع عن جسده في الارض اللهم نور له
في قبره واصح له في لحده واخلفه في اهله اللهم لا تضلنا بعده
ولا تحرمنا اجره واغفر لنا اخرجه الطبراني في الدعاء
وعن ام الحسن انها دعت الى ميت تبارع فقالت لها ام سلمة اذا
حضرته فقولي السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه
الطبراني في الدعاء ايضا وعند البغوي عن بلوز عن عبد الله

المربي قال اذا عطست الميت فقل بسم الله وعلى دفاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمى **واما** دعوت هلك فحالتي كرالدي بعده
٥ **واما** الصلاة عليه عند اذا حال الميت القبر فعدد ذكره بعضهم
واستدل له بما رواه ابو داود والمنذري **وحسنه** من حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع
الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهى ليس في هذا دلالة على ذلك كما نوى وبالله التوفيق **واما**
الصلاة عليه في رجب فلا اصح فيها شيء وفي موضوعات ابن
الجوزي عن انس في حديث ومامن احد يصوم اول خميس من رجب
ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنا عشر ركعة يقرأ
في كل ركعة فاذا فرغ صلى علي عشر مرات وذكر
حديثا فيه ثواب كبير **وعند** البيهقي عن انس ايضا وفيه
من صلى في ليلة ثلاث عشر من رجب اثني عشر ركعة ثم
يقول وهو قائم سبحانك وبحمدك الخ وفيه **قال** **وصلى** على النبي صلى
الله عليه وسلم ما شاء من الدنيا والآخرة الا
استجيب **قلت** ولم اوجد هذا وشبهه الا التنبيه
على وجوده والله المستعان **واما الصلاة** عليه في شعبان
فعقد له ابن ابي الصيف اليمني الفقيه في جزء له في فضل شعبان
نحو ما وقال روي عن جعفر الصادق انه قال من صلى على
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان جعل الله تعالى سبعين مرة وكل الله تعالى ملكا
اوضلوها الله ونوح وادم محمد ثم كلهم يأمر الله ان يستغفر له الى يوم
القيمة **قال** **وروي** عن طاوس اليماني انه قال سأل الحسن بن
علي رضي الله عنهما عن ليلة النصف يعني ليلة النصف من شعبان وعن العمل
فيها فقال انا جعلناها الليلة فقلت اصلي فيها على حدى الليل صلى
الله عليه وسلم اختار الامر الله عز وجل حيث يقول يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ولك استغفر الله تعالى فيه مئة مئة يقول به
تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وتلك الليلة هي
واسجد اثمار القول تعالى واسجد واقترب **قلت** وما تواب ذلك
قال سمعت ابي يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة النصف
كتب من المقربين **قلت** ولم اقف لذلك على اصل اعتمد والله اعلم
واما الصلاة عليه فما ذكر من اعمال الخ **فعن** عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه خطب الناس بكة فقال اذا قدم الرجل منكم حاجا
فليطف بالبيت سبعا وليصل عند المقام ركعتين ثم ليبدأ بالصفا
فليستقبل البيت فيكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين بحمد الله والثناء
عليه وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسئلة لنفسه وعلى الوالدين
مثل ذلك **اخرجه** البيهقي واسمعيل العاصمي وابو ذر الهروي
واسناده قوي وبمجموعه صحيحا وهو عند سعيد بن منصور وعبد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكبر على الصفا ثلاثا ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويصلي الغداة
والدعاء متصل على المروة مثل ذلك **اخرجه** اسمعيل القاضي

الألوكة
www.alukah.net

وعن العاصم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان يستحب
للرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الدارقطني والشافعي في مسنده العاصي وسنده ضعيف وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك واتباع سنة نبيك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم اخرجه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وابو ذر الهروي ومن
طريقه الفتري رواه الواقدي في مغازيه مرفوعا والاول اصح
اخرج اخرق ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله كيف نقول اذا اسلمنا قال قولوا اسلمنا لله والله اكبر اللهم
ايمانا بك وتصديقا بما جاء محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه الدشتاقي في
الام عن سعيد يعني بن سالم القداح عن ابن جريج قال اخبرني من سمع
فيما اعلم قال سفيان بن عيينة سمعت الناس اكثر من سبعين
سنة وهم يقولون في الطواف اللهم صلي على محمد وعلى انبيائك وابراهيم
قال الحليمي وهذا انما يقوله ولد ابراهيم فاما من لم يكن من ولده فليقل
اللهم صلي على محمد نبيك وابراهيم خليلك قال وهذا حسن
لان المناسك كلها ارث ابراهيم عليه السلام والبيت من بنائه وتلبية
الناس اجابة لدعائه وعن جابر عن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقف بالموقف عشية
عرفة فيقرأ امام الكتاب مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة
ويقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد مائة مرة ثم يقول لبيك اللهم لبيك
لا اله الا الله وحده لا شريك له لبيك له الملك وله الحمد وهو

على

على كل شيء قدير مائة مرة الا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي
هذا اسبحني وهللني وكبرني واثنى علي وصلى علي بنى اشهدوا اني
ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي اني
اشفعه في اهل الموقف لشفعته اخرجه الديلمي في مسند
الفردوس له وهو عند البيهقي في شعب الايمان وفضائل الاوقات
بلفظ ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة
بوجهه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله احد مائة
مرة ثم يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال
الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني
وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبي اشهدوا اني قد غفرت له
وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في اهل
الموقف كلهم وقال البيهقي في الشعب هذا من غرائب
ليس في اسناده من ينسب الى الوضع انتهى وكلهم موثوقون
لكن فيهم الطلحي وهو مجهول وصوب البيهقي ان اسمه عبد الله
بن محمد والعلم عند الله تعالى وعن علي ابن ابي طالب وابن مسعود
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في
الموقف موقف وقول ولا عمل افضل من هذا الدعاء واول من
بسط الله يده صاحب هذا القول اذا وقف بعرفة فيستقبل

ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

البيت الحرام بوجهه ويبسط يديه كهيئة الداعي ويلبي بلسانه
ويكبر بلسانه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اشهد ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يعوذ من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم يقول ذلك بلسانه
مرات ثم يغرغر ثم يأخذ الحصى بلسانه مرات ويبدأ في كل مرة
بسم الله الرحمن الرحيم ويختم في كل مرة مائتين ثم يعوذ
قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن
الرحيم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تقول صلى الله وملائكته على النبي الامي
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه
ويجتهد في الدعاء والدية ولوالديه ولاخوانه في الله من
المؤمنين والمؤمنات فاذا فرغ من عامة عاد في مقاله هذا
يقول تلبيا فاذا امشى ناجى الله به الملائكة يقول انظروا الى عبدي
استقبل بيتي فكبرني ولبانى وسبحني وحمدني وهللني وهذا
احب السور الي وصلى علي فاشهدكم اني قد قبلت عمله واوجبت
له اجره وشفعته فيمن يشفع له ولو سبع في اهل الموقف شفعته
فيهم رواه ابو يوسف الحصاص في فوائده ومن طريقه ابن
الجوزي في الموضوعات وقد قال الحافظ محب الدين الطبري في
الاحكام له اخرجه ابو منصور في جامع الدعاء الصحيح قلت

وهذا

وهذا عجيب والله الموفق وعن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه
ما من عبد ولا امة دعى الله بهذه عرفة بهذه الدعوات وهي عشر
كلمات الف مرة لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه الا قطيعة رحم او
مأثم سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في موطنه سبحان
الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في
الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي
في الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع
الارضين سبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه الا اليه اخرجه
البيهقي في الفضائل وعقبه بما نذر رواه لعصمهم وسماه فراد
فيه وان يكون على وضوء او عقب صلاة او عقب صليت على النبي صلى
الله عليه وسلم واسنا نفت حاجتك وروي عن زيد العابدين
علي ابن الحسين عن ابي طالب رضي الله عنهم مما لم اقف على سنده
انه صلى الله عليه وسلم قال في الليلة من ذي القعدة والحجة ومحرم وصفر
اللهم صل على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك وانسان قدرتك والخليفة
في بسيطتك وعبدك ومشتعبد بيدك من سنن عفوك
وساحب شعر راسه تذللا في حرمك لغرتك وملتمس الزلفى
فنطوق اعرابا بوحدانيتك واول محبني للتوبة برحمتك وصل على
ابنه الخالص من صفوتك العابد المأمون على مكنون سرك بما
اولته من جميل ومعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمرسلين
والملائكة المقربين واسألك اللهم حاجتي التي بين وبينك لا يعلمها احد دونك
وصل الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم امين وقد روى البيهقي
في الاذكار وغيره في الدعاء المأثور في الليلة اللهم صل وسلم على

على محمد وعلى آل محمد وقال الشافعي والاصحاب يستحب اذا فرغ من طواف الوداع ان يقف في الملتزم ويدعو ويقول اللهم البيت بيتك الى آخره قالوا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لانه ادعى لاجابة الدعاء والله اعلم وعن عبد الله بن ابي بكر قال كنا بالخيف ومعنا عبد الله بن عتبة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه ودعا بدعوات ثم قام فصلى رواه البيهقي باسناد جيد

اسباغ الوضوء

وعن عبد الله بن دينار رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يفعل على قبر النبي صلى الله عليه ويدعو لابي بكر وعمر رواه البيهقي باسناد الوضوء غيره من طريق مالك وفي لفظ لا اشغل ان ابن عمر كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فقال السلام عليك يا رسول الله السلام على ابي بكر السلام على ابي فصلى ركعتين وفي لفظ اخر انه كان اذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فيضع يده اليمنى على قبره صلى الله عليه وسلم ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي لفظ قال انبأنا ان ابن عمر كان اذا اراد سفرا او قدم من سفر جاء قبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ودعا وفي لفظ له ان ابن عمر انما كان اذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ولا يبعد الغير ثم يسلم على ابي بكر يقول السلام عليك يا ابت رضي الله عنهما رواه البيهقي باسناد جيد وفي لفظ له عن ابن عمر قال كنت اذا قدمت من سفر اتيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عنده كقدر ما كان يقوم فاسلم عليه كما كان يسلم ثم اسلم على ابي بكر كما كان يسلم ثم اسلم على عمر كما كان يسلم رواه البيهقي باسناد جيد وفي لفظ له عن ابن عمر قال كنت اذا قدمت من سفر اتيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عنده كقدر ما كان يقوم فاسلم عليه كما كان يسلم ثم اسلم على ابي بكر كما كان يسلم ثم اسلم على عمر كما كان يسلم رواه البيهقي باسناد جيد

ولخرج البيهقي في الدنا ومن طريقه البيهقي في الشعب حدثنا عبد الله بن منيب حدثنا عبد الله بن ابي امامة عن ابيه قال

رأيت

رأيت انس بن مالك اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وعن يزيد بن ابي عبيد المدني مولى سلمة قال ودعت عمر بن عبد العزيز فقال ان لي اليك حاجة فقلت ما امير المؤمنين كيف ترى حاجك عندي قال اني ارأل اذا انا مت ان تدفني في المدينة ثم تقوم عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام اخرجه ابن ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب وعن حاتم بن وردان قال كان عمر بن عبد العزيز يوجه البريد من الشام فاصد الى المدينة ليقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عبد السلام اخرجه البيهقي

ويستحب لقاصد صلى الله عليه وسلم اذا وصل بصره على معاهد المدينة وحرمها ونخيلها وانكانها الاكثار من الصلاة عليه والتسليم وكلما قرب من المدينة وعمرانها زاد من ذلك ويستحضر بتعظيم عرصاتها وتبجيل منازلها وترحيبها فان المواطن عمرت بالوحي والتنزيل وكثر فيها تردد ابي الفتوح جبريل وابن العالم مبكاتل واشتملت تربتها على سيد البشر وانشرت عنها من علوم الله تعالى ما انتشر فهي مشاهد الفضائل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات وليملأ قلبه من تعظيمه وهيبته واجلاله ومحبته كأنه يراه ويشاهده محققا انه يسمع سلامه وفي الصحيحين يساعده ويجتنب الخصام والخوض فيما لا ينبغي من الفعل والكلام وقد قال بعض الناخرين اعلم انه يستحب لمن

الألوكة
www.alukah.net

لمن مر بمنزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم او موضع
جلس فيه ان يصلي وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم واستانس لما ذكر بما
اخرجه البخاري من حديث عبد الله مولى اسماء انه كان يسمع اسماء رضي
الله عنها تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه
هنا ونحن خفاف الحقائب الحديث وكذا يستحب لمن رأى اثرا
من آثاره الشريفة عليه الصلاة والسلام عليه فقد روينا في
مسند احمد من حديث الحجاج بن حسان قال كنا عند انس بن مالك رضي
الله عنه فمر بنا فتى عليه ثلاث حبات حديد وحلق من حديد فاخرج
من غلاف اسود وهو دون الربع وفوق نصف الربع فامر انس فجعل القا
فيه ما واتينا به فشربنا وصببنا على رؤسنا ووجوهنا وحلقنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا دخل المسجد النبوي
المستحب له ان يصلي في الروضة الشريفة ركعتين ثم يأتي القبر
الشريف من ناحية قبلته فيقف عند محاذاة رأس او صدر من ابى
القبر بعيدا منه ويقف ويجعل القنديل على راسه والمنار الذي في
حائط الحجرة الشريفة وهو مسمار من فضة مضروب في رخامة حمرا
محاذية القنديل فمن قابل المنار كان مواجها وجه النبي صلى الله عليه
وسلم ويقف ناظرا الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر الشريف غاض
الطرف في مقام الخشوع والاطراف والاجلال ثم يقول السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا قرة اعين
السلام عليك يا خير خلق الله السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام
عليك

فاذا دخل المسجد النبوي الخ

فمن قابل المنار كان مواجها وجه النبي صلى الله عليه وسلم

عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك
يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين
السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امهات المؤمنين السلام عليك
وعلى اصحابك اجمعين السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين
وسائر عباد الله الصالحين جزاك الله عنا يا رسول الله افضل ما جزى نبيا
عن قومه ورسولا عن امته وصلى عليك كلما ذكرك الذاكرون
وكلما غفل عن ذكرك الغافلون وصلى عليك في الاولين وصلى
عليك في الاخرين افضل واكمل واطيب ما صلى على احد من
الخلق اجمعين كما استنقذنا بك من الضلالة ونصرنا بك من العمى والجهالة
اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله وامينه وخيرته
من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة
وجاهدت في الله حق جهاده اللهم انه يهابه ان يتبعني ان يوطئ
الاثلون ثم يدعو لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يسلم
على ابي بكر ثم على عمر رضي الله عنهما ويدعو الله بعد وبسأله ان
يجازيهما على لقر رسوله والقيام بحقه صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء
وليعلم ان السلام عليه صلى الله عليه وسلم عند قبره افضل من الصلاة
وقال بعد ابلغ الصلاة والظاهر الاول قاله المجد اللغوي
واستدل بقوله في حديث مسلم ليسلم على عند قبري الخ قلت
وقد تقدم في الكلام على فوائد الباب من المقدمة قول ابن ابي قديك بحث
لبعض من ادركت يقول لقنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض

السلام عند قبره افضل من الصلاة

فقلا ان الله وملائكته يصلون على النبي الا سيوطي صلى الله عليك يا
محمد حتى يقولها سبعين مرة فاذا هو ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط
لك حاجة اخرجه البيهقي ايضا من طريق ابن ابي الدنيا واذا
اراد الانصراف طيودع القبر بمثل ما تقدم من التسليم ويضيف اليه
وصلى الله عليه وسلم افضل صلاته صلاها على احد من النبيين ورفع درجته
في العليين واباه الوسيلة والمقام المحمود والشفاعة العظمى كما جعله رحمة
للعالمين وضاعف بما اعطاه فوق ما فيما منحه واولاه وتابع لديه مواهبه
وعطاياه واسعدنا بشفاعته يوم القيمة وجزاه واجزل مثوبته
ورفع درجته بما اداه الينا من رسالته وافاض علينا من مصلحته
وعلمناه انه قريب مجيب تنبيه ما تقدم في انه ان
قد يكون الاصح الاستدلال به على جواز الندا لما بعد وفاته وقد
صرح الرافعي وغيره في الخصائص بانه كان الاجود الاحسن ان
يقول يا محمد يا احمد لما قدمته من ترك التعظيم بل يا نبي الله يا رسول الله
يا حبيب الله والاسلم ان حرمته صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا
فيتعين لمن عمل بالاثر المذكور ان يقول يا رسول الله بدل يا محمد وان قال
الزين العراقي في كتابه تخليص معالم دار الهجرة عقبه الاولى ان
يقال يا رسول الله وان كانت الرواية يا محمد ونحوه حكاية
ابن جماعة عن ابيه البدر انه زيد في القول عند زيارة قبره الشريف اللهم
عليك يا احمد السلام عليك يا محمد قال البدر وفيه نظر لانه
لا يليق بالادب مع صلى الله عليه وسلم مخاطبته باسمه قال
وحكي شيخنا قبل خاتم النبوة من فتح الباري عن بعض شيوخه ان النبي صلى

الله

واذا اراد الانصراف فليودع القبر

صرح الرافعي وغيره بانه لا يجوز ندائه باسمه

قوله شيخنا في فتح العسقلاني

الله عليه وسلم وان كان ذا السماع وهي لا يمنع ان ينادى بشيء مما سئل
عنه لما ثبت انه تعالى في حديث ان ابي داود قول الله ان ابي اخي وجع فمسح رأسي وقد رأيت خاتم النبوة
الحديث انتهى واستدل لذلك بقوله تعالى لا يحملوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم لبعض احب قال الضحاك عن ابن عباس انهم كانوا يقولون
يا محمد يا ابا القاسم فنهاهم الله عز وجل ان يعظموا نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
قولوا يا نبي الله يا رسول الله وهذا قال مجاهد وعبد بن حنيز وقال
قتادة امر الله تعالى
ان يهاب نبيه صلى الله عليه وسلم وان يجل وان يعظم وان يسود وقال
مالك عن زيد بن اسلم امروا ان يشرفوه وقيل في معنى الآية غير هذا ولا
تعارض هذا احاديث عثمان ابن حنيف الآتي بعد لسنة في الصلاة عليه عند
الحاجة بعرض قضاء وان كان صحيحا لكن يحمل ان يقول الصحابي ومن بعدهم
نحوه فصح اختصاص هذا الموطن بالارشاد اليه صلى الله عليه وسلم وراجع
الى لفاظ الدعوات والاذكار لا تتقيد فيها بالرواية والنقص بل يشفع
هنا على النص او الاقتصار وترقى في قلب كل مسلم من تعظيم النبي صلى الله عليه
وسلم واجلاله والله الموفق واما الصلاة عليه عند الدعاء
فقد استحسنها الشافعي فقال والتسمية في الدعاء بسم الله وما اراد
بعد ذلك من ذكر الله والزيادة خير ولا اكره مع التسمية على الدعاء ان يقول
صلى الله على محمد بل احب ذلك واحب ان لا الصلاة عليه على كل الحالات
لان ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ايمان بالله وعبادة لله وجرى عليها

٢٣ الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الدعاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان شاء الله تعالى من قالها **وقد** ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
فيما وجدته بخط الماضي في الباب الثاني وشرط رضي الله عنه الملازم
في هذا الموطن كما ذكره صاحب المحيط **وعلله** بأن قال لان فيها اعلام
الاهلال لغير الله اسمي **وذكره** ان حبيب بن ابي مليكة ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم عند الذبح **وتعقل** اصبغ عن ابن القاسم قال موطنان لا يذكر
فيهما الا الله الذبيحة والعطاس فلا تقل فيهما بعد ذكر الله محمد رسول الله
ولو قال بعد ذكر الله صلى الله على محمد لم تكن تسمية لذبح الله **وفي**
اسمية قال لا ينبغي ان يحمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
اسنادا واختلف اصحاب احمد فذهبها القاضي واصحابه وحكاها
ابو الخطاب في رؤوس المسائل وقال ان شاء لا يستحب قبول الشافعي
واحمد من ذكرهما عادوكي ابو محمد الحلال بسنده عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال موطنان لا حظ لي فيهما عند
العطاس والذبح وما سواهما يقدر يسير عند العطاس **وقد** قال
الحليمي كما سرت الى الله تعالى بالصلاة عليه في الصلاة كذلك يسن
بها الضاحك عند الذبح وليس ذلك شركا لانه لا يقال بسم الله واسم رسوله
وانما يقال بسم الله وصلى الله على رسوله او اللهم صلى على محمد عبدك
ورسولك والله الموفق **واما** الصلاة عليه عند العطاس **فقد**
قال الاردبيلي في الانوار انه لو قال المتزي بسم الله والحمد لله والصلاة
على رسول الله هلت النبع صح قال لان المقصد ليس من مصالح العقد ولا
من مقتضياته ولا من مستحباته **قلت** وهو حسن وفي ذلك فلا
دليل على استحباب الصلاة عند البيع سوى عموم احدى الروايات

في

موطنان لا يذكر فيهما الا الله الخ

٣٥

في قوله كل امر ذي بال وبالله التوفيق **واما** الصلاة عليه عند حامله
الوصية فقد ذكره بعض المتأخرين واستدل له بما روى ابن زنجويه
من طريق الحسن بن سفيان عن الحسن البصري قال لما حضرت ابا بكرة
الوفاة قالوا اكتب اوصى فلان ما اوصى به ابو بكرة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب عند الموت
امر هذا واكتب هذا ما اوصى به عبيد الحبشي مولى رسول الله صلى الله
عليه وهو يشهد ان الله عز وجل ربه وان محمدا صلى الله عليه وسلم
نبيه وان الاسلام دينه وان الكعبة قبلته وانه يرجو امن
الله ما يرجوه المعترفون بتوحيده والمقرون بربوبيته وذكر
الوصية الى اخرها **قلت** وهو موطن حسن لكن ليس
في هذه القضية ما يشهد لذلك والله اعلم **واما** الصلاة عليه
عند خطبة التزويج **فقال** النووي في الاذكار يستحب ان يبدا
الخاطب بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله جئتكم راغبا في نكاحكم فلانة او في تزويجكم
فلانة بنت فلان ونحو ذلك اسماء لم يذكر رضي الله عنه في ذلك
دليلا خاصا **وقد** روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي قال يعني ان الله يثني على نبيكم
ويعفر له وامر الملائكة بالاستغفار له يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه انتم اعلنه في صلاتكم وفي مساجدكم وفي كل موطن ذكر في خطبة
النساء فلا ينسوه اخرجه اسمعيل الواعظ في سند صحيح
وروينا عن ابي بكر بن حفص قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا

٣٦

٣٤

الألوكة
www.alukah.net

دعى الى النكاح قال لا تقضوا علينا الناس الحمد لله وصلى الله على محمد
ان فلانا خطب اليكم فان كفوه فالحمد لله وان ردوه فسبحان الله ثم
التفت عن ايسره فقال خطب عمر بن عبد العزيز فى نكاح امراه من اهله فقال
الحمد لله ذى العز والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء اما بعد فان الراغبة
منك دعتك الينا والوعد منا قبل احابتك وقد احسن طمانك
من اودع كريمته واحسن ظنه بك فقد روحك على امر الله به من امساك
بمعروف او تسريح باحسان وعن شبث بن ربعى قال اتانى رجل
من العشيرة قال احب ان تخطب على فقال الذى يرد خالد بن صفوان
فضيت معه فاذا اعرابيا محتفون واذا خالد بن صفوان جالس
فلما نصبات للكلام بدر بى اعرابى فقال الحمد لله كما هو اهله وصلى الله
على محمد كما نستحقه اما بعد فان ابن فلان من قد عرفتم خطب من قد
علمتم وقد نزل ما قد رضيتم افالمختم ام نردد فتنحنح خالد
للرد عليه فبدره اعرابى فقال الحمد لله حامدا له وصلى الله
على محمد كما قلنه ظما وصيت غير مجهول وحبل موصول وورد
مقبول هاف باعلام نير تل فعاد مصباحهم فقال بالباب
والسات والنبع لا الينبات والرضى حى المات قال شبث فعلت
فعلت كالد رايت هذا قط الا قال لا والله احوجنا ابو عمرو
الى وفاق ومعاشرة الاهل له وعند العلى عن ابيه قال خطب
رجل فاطال الخطبة فاجابه رجل فقال الحمد لله وصلى الله على رسوله وقد رد جهال
على بر الله عز وجل وعن ابيه ايضا قال قال شبث بن عقال
وكان من سبى بهم وكان مر احظ الناس والمعهم ما منعت ان
تقولوا لى قليل فى كلام غيرى كثير من كلامى الا توما واحدا فاما

حرجا

حرجا فصاحت لنا نريد ان نزوجه فاصرنا اعرابى فطن لها الذى
اردنا فتنحنا فلما اتينا القوم كلمه الخطيب فدوى الجبال
والبحار وشقق وطول فلما فرغ قلنا من حسبه قال الاعرابى انا فلان
احب قال اى والله ما ادرى ما لحظ اطل الوصف وما ناحيا فك
الحمد لله وصلى الله على رسوله اما بعد فعد فوسلت لغرابة وذكرت
خفا وعظمت مرحوا وانت له اهل وقد تروجنا فرضينا هانوا
حبيبكم واما الصلاة عليه فى طرفى النهار وعند اراده النوم وقيل
لومه فعلى سنن حديث ابى الدرداء راى ذا هل فى الباب الثانى وحد
على ان الصلاة بعد الضحى والمعرب من هذا الباب وهى من الادلة هنا
وعن ابى فراصة واسمه جندبه بن خشينة بن نبى كنانة وله
صحبة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اوى الى فراشه ثم قرا تبارك الذى بيده الملك ثم قال اللهم رب
الحل والحرم ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر
الحرام بحق كل اية انزلتها فى شهر رمضان بلغ روح محمد تحتى سلاما اوصل
وكل الله به ملكا حتى ينبهنى ان اقبضه لا ان له ان فلان بن فلان يقرا عليك السلام
ورحمة الله فاقول على فلان بن فلان منى السلام ورحمة الله وبركاته رواه ابو
الشيخ ومن طريقه الديلمى فى مسند الفردوس لكن ذكر الضياء فى المختاره
وقال لا اعرف هذا الحديث الا من هذا الطريق وهو غريب جدا وفى
روايته من فيه بعض المقال انتهى وقال ابن القيم انه معروف من
وانه اسنده واسناده جيد وذكر بن سلوان كما مضى فى المقدمة عن
عبد وس الرازى انه وصف لانسان قليل يوم واذا اراد ان ينام
ان يقرا ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وبروى عنه صلى الله عليه وسلم ما من اف على اصله من

من اوى الى فراشه ثم قرا تبارك الذى بيده الملك الخ

الألوكة
www.alukah.net

صلى على ما عزله قبل ان يصبح ومن صلى على جنازة عزله قبل ان
ان يمشي **واما** الصلاة عليه عند ارادة السفر فقال النووي
في اذكار المسافر من كتاب الاذكار له وينبغي دعاءه وتحميده
تعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
يذكر في كل ليلة احاطا والله اعلم **واما** الصلاة عليه عند ركوب
الدابة **فعن** ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا اراد دابته بسم الله الذي لا تضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا لم يضره شيء
ليس له سمي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم قال
الدابة ما ذكر الله عليك من مرة من حفظت عن ظهري واطعمك
واحسنت اليك فسلك الله لك في سفرك والحج حاجتك **اخرجه**
الطبراني في الدعاء **واما** الصلاة عليه عند الخروج الى السوق
وعند الانصراف من دعوة ونحوها **فعن** ابي وائل قال دارت عند الله
بن مسعود رضي الله عنه حلس في مأدبة ولا حسان **وفي** لوط والحاكم
وابن عساكر في ترجمة حنش بن عبد الله الصنعاني عن علي رضي الله عنه
قال من خرج من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله كفي ووقي وهدي وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان آخر
كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ومن خرج الى السوق فقال
بسم الله اللهم اني اسألك خير هذا السوق وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها مالا بحق او
اصيب بحق مظلمة اللهم اني اعوذ بك من ان اظلم او اظلم او اعتدي
او يعتدى علي **اخرجه** ابن ابي خيثمة وابن السني وابو نعيم والديلمي **واما**
الصلاة عليه عند دخول المنزل **فعن** حدير بن سعد الماهري
في المنام الثاني **وعن** عمرو بن شعيب في قوله تعالى فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم قال اذا لم يكن في البيت احد فقل السلام
على

على النبي صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت ورحمة الله وبركاته **قلت**
وجاء عن ابن عباس ان المراد بالبيوت هنا المساجد **وعن** النخعي
قال اذا دخل في المسجد احد فعليه السلام على رسول الله ولا يدخل في
البيت احد فعليه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **واما**
الصلاة عليه في الرسائل وبعد البسملة وهو من سنة الخلفاء الراشدين
التي امرنا باتباعهم عليه افضل الصلاة والتسليم **وذكر**
الحافظ ابو الربيع بن سالم الكلاعي في كتابه الاكتفا وعزاه عن الواقدي
بسنده عن ركبة بن سليم ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى طريفه
بن حاجز عامله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم من ابي بكر
خليفة رسول الله الى طريفه بن حاجز سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم
اما بعد الى اخر الكتاب وقد مضى عليه عمل الائمة في اقطار الارض
من اول دولة بني هاشم ولم ينكر ذلك منهم من يحتج به الكتب
وسياق قوله من صلى علي في كتاب وما اشبهه **وقد** راجعت فيما نقل
عن المارك المطهر ان اول من صدر الرسائل بالصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم هارون الرشيد كما تقدم رده الا ان اول **وفي** الاذكار
للنووي في النهي عن لفظة اطال الله تعالى **قال** وروينا عن حماد
بن سلمة ان مكاتبة المسلم كانت من فلان الى فلان اما بعد سلام عليك
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وعلى آل محمد
قال ثم احدث الناس فيه هذه المكاتبة الى اولها اطال الله تعالى والله اعلم
واما الصلاة عليه عند الهم والشدائد والكروب **فعن** ابي قرة حدث

الألوكة
www.alukah.net

تعدم في الباب الثاني وروى عنه صلى الله عليه وسلم ما لم
اقف على اصله انه قال من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها
فانها تحل العقد وتسهل الكرب وروى الطبراني في الدعا
من حديث محمد بن جعفر بن محمد عن الحسن عن ابي طالب رضي الله عنهم
قال كان ابي اذا اراد به امرا فام فتوضا وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته
اللهم انت تغني من كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر
نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب قد ضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة
ويرغب عنه الصديق ويلتمت به العدو وتزلة به الاقدام وتنكره الدار فرجته
وكشفته فانت صاحب كل حاجة ووالي كل نعمة وانت الذي حططت
الخلاف بصلاح اوله فاحفظني بما حفظته به ولا تحعلني فتنة
للقوم الظالمين اللهم واسالك كل اسم هو لك سميت به في كتاب انزلته
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
واسالك بالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا اسئلت به
كان حقا عليك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد واسالك
ان تقضي حاجتي وتسهل حاجته واما عند امام الغرق والحاجة
او خوف وقوع ذلك فعن سمرة وسهل بن سعد رضي الله عنهما فيه
حديثان تقدما في الباب الثاني واما الصلاة عند الغرق فحكى
الفاكهاني في كتابه الفجر المنير قال اخبرني الشيخ الصالح موسى الفرير
انه ركب في مركب في البحر المالح وقد قام من على ناحية نسمي الاقلاب
قبل من نحو امتهار الغرق فقمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول لي قل لاهل المركب يقولوا الف مرة اللهم صل على محمد
صلاة تنجينا بها من الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات

واما الصلاة عليه عند الغرق الخ

وتطهرنا

وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد
الممات قال فاستيقظت واخبرت اهل المركب بالرؤيا فصلينا
نحو ثلثمائة مرة ففرج الله عنا واسكن عنا ذلك الريح بركة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وساقها المحب اللغوي باسناده مثل سواء
ونقل عنها عن الحسن بن علي الاسواني قال من داوم عليها في كل
مهم وما نزلة وبلية الف مرة فرج الله عنه وادرك ما مولم واما
الصلاة عليه عند وقوع الطاعون فنقل ابن ابي حجلة عن ابن خطيب بيرود ان
رجلا من الصالحين اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع
الطاعون قال وعلى ابن ابي حجلة ان تلقاه ذلك بالقبول وانه جعل في
كل حين يقوم ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تعصمنا
بها من الاهوال والافات وتطهرنا بها من جميع السيئات ثم
استدل على اصل المسالة بامور خمسة احدها قوله في الحديث
اذا بكتي هلك وقد سبق باسها قوله في قصة الجمل المروف بحوت
من عذاب الدنيا والاخرة وسياتي مالها ان الصلاة من اعظم
تعالى رحمة واما الطاعون فهو وان كان في حق المومنين شهادة
ورحمة فقد كان في الاصل رجز وعذاب والرحمة والعذاب ضدان
فلا يجتمعان رابعها قوله في الحديث المتقدم ان الحال من اهوالك
ومواطن يوم القيمة اكثر كم على صلاة في الدنيا فاذا كانت تدفع
اهوال يوم القيمة فدفعها للطاعون الذي هو من اهوال الدنيا
من باب الاولى خامسها قوله ان المدينة لا يدخلها الطاعون

واما الصلاة عليه عند وقوع الطاعون

الطاعون لا يدخل المدينة واذا الدجال يبرانتهي نقب منها ملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا الرجال انما كان سببه بركة صلى الله عليه وسلم فكانت الصلاة
عليه ايضا سببا لدفعه قلت واو لها مسند جيد
وما فيها ليس بدراك والله اعلم وذكر السبع شهاب الدين ابن ابي
حجلة ايضا الصالحين حيث كثر الطاعون في بلده كما انه رأى ابي
صلى الله عليه وسلم في المنام وشكى اليه الحال فامره ان يدعوا
بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ بك من الطعن والطاعون وعظيم البلا
في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر مما نخاف
ونحذر الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد وآله وسلم والله اكبر
الله اكبر الله اكبر اللهم كما شفعت نبيك فينا فامهلتنا وعمرت
بنا ديارنا فلا تهلكنا بذنوبنا يا ارحم الراحمين قال شيخنا وسعد
صحة صدور هذا الدعاء لما ثبت عنه صلى الله عليه
وسلم انه دعا لك لامته وكيف ملصور ان يأمرهم ان يستعيذوا
مما دعا لهم به والله اعلم واما الصلاة عليه اول الدعاء واوسطه
واخره فقد جمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى
والثناء عليه ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
يحتمل بها لفظا قال الا فليشبه فيما دعوت الاهل فابتدا
بالحمد ثم تثني الصلاة على نبيك المحمد واجعل صلاتك عليه في
اول دعائك واوسطه واخره واثن علينا بك عليه نفاسيس
مفاخره فبذلك يكون دعاؤك مجابا ويرفع بينك وبينه
الحجاب صلى الله عليه وسلم تسليما عمر خاتمة رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح
الراكب

بعض امر النبي بهذا الدعاء في زمن الطاعون

اما الدعاء فابتدا قبل عليه اوله واوسطه وآخره

الراكب قال الباجي اراد افرغ من حاجته صب في قدحه ما فان
كان له اليه حاجة توضأ منه او شربه والا اهراقه اجعلوني في
اول الدعاء واوسطه واخره رواه عبد بن حميد والبزار في مسنديهما
وعبد الرزاق في جامعه وابن ابي عاصم في الصلاة له والتيمي في الترغيب
والطبراني والبيهقي في الشعب والضياء والنعيم في الحلية ومن طريقه
الديلمي ظهر من طريق موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف والحديث
عزيت وقد اخرجه ابو النعيم ابن عساكر من طريق العافاني عن عمران
وكلهم كلاهما عن موسى قال وتابعهما جعفر بن عون وكذا الثوري غير
انه قال عن محمد بن ابرهيم عن جابر بن عبد الله والطريق الاولى عن موسى عن
ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن ابيه عن جابر قال ولم يسمع محمد بن ابرهيم من
جابر قلت ومحور هذا الحديث رواه سفيان بن عيينة في جامعه
عن رجل يعقوب بن زيد بن طلحة بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني اول دعائكم واوسطه واخره وسنده
مرسل او معضل فان كان يعقوب اخذه عن غير موسى يقوي
رواية موسى والعلم عند الله تعالى والقدح بفتح العاف والدال
وبالحاء المهملة قال الهروي وسمعت من الازهري ادار الا يوجد في
الدال والراكب يعلق قدحه في اخر رحله ويحمله خلفه قال حسان
كأن سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجها عسل وماء
وقوله كأن سبيئة الخ اي كأن خمرا سبيئة من بيت رأس القدح العود
اهراق في بعض الروايات اهراق والصاد مبدلة من هذه الزاي يقال
اراق الماء يريقه واهراقه يهريقه بفتح الهاء فيهما ويقال قد اهرقت
الماء اهريقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل والله اعلم وعن بهيسة
بن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فليبدأ

الألوكة
www.alukah.net

بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء
الحديث وقد سبق في الصلاة عليه في المسند من هذا الكتاب **وعن** ابن
مسعود رضي الله عنه **قال** اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئا
فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يسأل بعد فانه احرى ان ينجح او يصيب **رواه** عبد الرزاق والطبراني
في الكبير من طريقين ورجال احدهما الصحيح وهو عند ابن ابي الدنيا في
الدعاء بلفظ اذا اراد احدكم ان يدعو فاحب ان يستجاب له فليمجد الله
وليثن عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدع بحاجته فانه احرى
ان يستجاب له **وقد** تقدم بلفظ اخر في الكلام الذي انور انصا **وعن**
عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله عز وجل وصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب لدعائه **رواه** النسائي
وابو العباس بن السكوال من طريقين ورواه عمر بن عمرو الحمصي عند **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفا
محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **اخرجه** الديلمي في مسند
الفردوس له عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال صلاتكم على محجوبة لدعائكم الحديث وقد تقدم في
الباب الثاني **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء
يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم **رواه** اسحاق بن راهويه وهو عند الترمذي ومن طريقه
ابن السكوال بلفظ الدعاء موقوف بين السماء والارض والنبي صلى الله عليه وسلم
منه بريء لا يرفع **وقد اخرجه** الواحدي من طريق عند الحاكم

الرهاوي

الرهاوي في الاربعين **وفي** سنده من لا يعرف **وايضا قلت** والظاهر ان حكمه
حكم المرفوع لان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي كما صرح به جماعة من ائمة
اهل الحديث والاصول **وايضا** فان حديث فضالة الماضي يدل على قوة
تبعه لانه بلفظه **وقد** اخرج الديلمي بلفظ الدعاء محجب عن السماء والصعود
الى السماء من الدعاء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم صعد الى السماء وهو في الشفاء بلفظ الدعاء والصلاة معلق بين
السماء والارض لا يصعد الى الله منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وفي**
مرسل المصطفى لا يستجاب عند صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء بين الصلاتين
لا يرد انهى **وقد** روينا معنى الدعاء الى سليمان الداراني كما مضى في بعد
البسيط في الصلاة عليه عند الحاجة لعرض **وخرج** الباجي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما لم افقه على اهلي قال اذا دعوت الله فاجعل في دعائك الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة عليه مقبول والله اكرم من
ان يقبل بعضا ويرد بعضا **وعن** علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وعلى
ال محمد فاذا فعل فتح له ابواب السماء وفضل الدعاء واذا لم يفعل رجع الدعاء
رواه البيهقي في الشعب وابو العباس النبي وابن ابي شريح وابو القاسم
بن عساكر من طريقين وابن السكوال وغيرهم من رواية الحارث الاعور عنه
وقد ضعفه الجمهور **وروي** عن احمد بن صالح بوثيقه **واخرجه**
الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب من رواية الحارث وعلم
من ضعفه فلا اعلم على ان اشار اليها ابو القاسم بن عساكر وابهما موقوفه **ورواه**
الديلمي ايضا والهروي في ذم الكلام له وابو الشيخ والديلمي من طريقه
والبيهقي ايضا وابن السكوال في الشعب كلهم موقوفا ما حضا على دعا

محجوب حتى يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وان محمد صلى الله عليه وسلم والموقوف اشبه

قال ابو القاسم بن عساكر لا يثبت فى هذا الباب حديث مرفوع عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن وهب مما لم اقف على اصله لكن اخرجه معروف كما تقدم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا جمعوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا واللواء اللواء يوم يبعث بيدى وصاحب الحمد بيدى وانا اكرم ولد ادم على ربى ولا فخر يطوف على الف خادم كانهم لؤلؤ مكنون وما من دعاء الا يحجبه دون السماء حتى يصلى على فاذا صلى على احجب الحجاب وصعد الدعاء صلى الله عليه وسلم وفى دعاء عباس الذى رواه عند خلق بعد قوله واستجب دعائى بم سند الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ان الصلاة على محمد عندك وعند رسولك افضل على احد من خلقك اجمعين ذكره فى الشفا وسياتى بسط فى الصلاة عليه عند الحاجة لعرض ان شاء الله تعالى وعن سعيد بن المسيب قال ما من دعوة الا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فيها الا كانت معلقة بين السماء والارض رواه اسماعيل القاضى وروينا عن ابن عطاء قال للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوى وان وافق اجنحته طار فى السماء وان وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح واركانه حضور القلب والرقة والانكسار والخشوع وتعلق القلب بالله عز وجل وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واما الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم عند طلب الاذن فعن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا طلب احدكم فليصل على وليقل اذكر الله بخير من ذكرنى رواه الطبرانى وابن عدى وابن السنى فى اليوم والليلة والخرائطى فى المكارم وابن ابى عاصم وابو موسى المدينى وابن شكوال وسنده ضعيف وفى رواية عندهم جاهو عندنا فى امر حديث الخراسانى اذا طلب احدكم فليصل وليقل على وليقل اذكر الله من ذكرنى بخير قلت وقد اخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ومن طريقه ابو القاسم بن عساكر وذلك يحسن الاسناد عزيت كما صرح به ابو اليمن عزه وفى سوء بسط وقد قال ابو جعفر العقيلى انه ليس له اصل واما الصلاة عليه عند خدر الرجل فروى ابن السنى من طريق الهيثم بن جميل وابن شكوال من طريق ابى عبيد ولا اعلم اهى كنيته الهيثم ام لا قال كنا عند عمر رضى الله عنه فخدرت رجله فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليك فكانما نشط من عقال وللبخارى فى الادب المفرد من طريق عبد الرحمن بن سعد قال خدرت رجل ابن عمر فقال له رجل اذكر احب الناس اليك فقال يا محمد وابن السنى من طريق مجاهد قال خدرت رجل عبد ابن عباس رضى الله عنهما فقال له ابن عباس اذكر احب الناس اليك فقال للنبى صلى الله عليه وسلم فذهب خدره واما الصلاة عليه عند العطاس فعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته اخرج الله من منخره الايسر طائر يقول اللهم اغفر لقائلها اخرجه الديلمى فى مسند الفردوس له بسند ضعيف وعند ابن شكوال من حديث ابن عباس مرفوعا ثم الى قوله الايسر وقال فيه طيرا كبر من الذباب واصغر من الجراد يرفرف بجناحه العرش يقول

الألوكة
www.alukah.net

اللهم اغفر لعائلي وسدده كما قال الحمد لله لا يأس به سوى
ان فيه يزيد ابن ابي زياد وقد ضعفه ابن معين لكن اخرج
له مسلم متابعة والله اعلم **وعن** نافع قال عطس رجل عند
عمر رضي الله عنهما فقال له ابن عمر لقد عطس هلا حمد الله
صليت على النبي صلى الله عليه وسلم **اخرجه** البيهقي وابو
موسى المديني وعند البيهقي ايضا ونفى ان يكون في سنده ما عراه
البدر بن شكوال عن الصحاك بن مخلد قال عطس رجل عند ابن عمر فقال
الحمد لله رب العالمين فسكت فقال له ابن عمر انا الحمد لله على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **كذا** فجاء ابن عمر ايضا فما حالك هذا
من رواية نافع ايضا عنه ولفظه عطس رجل الى جنب ابن
عمر فقال الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عمر وانا اقول السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وكل ليس هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقول اذا عطس احدنا ان يقول الحمد لله على كل حال
رواه الطبراني وسنده ضعيف **واخرجه** الحاكم في صحيحه
وهو عند الترمذي وقال غريب عن نافع ان رجلا عطس الى جنب
ابن عمر وقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال عمر وانا اقول
الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى

الله

مخطوطات

الله صلى الله عليه وسلم **فلت** وروح البيهقي ما تقدم على هذا وكذا
ذهب الى استحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند العطاس ابو
موسى المديني وجماعة وبالغ عصمة في ذلك اخيرا وقالوا الاستحباب
الصلاة عليه عند العطاس وانما هو موضع حمد الله وحده وكل موطن
ذكر خصه لا يقوم مقامه غيره ولهذا شرع الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم في الركوع والى السجود ونحو ذلك واستدلوا لذلك
بحديث عن انس ان مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدرون في بلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة
وعند النعجب **وفي** رواية عند تسميت الطعام بدل النعجب
اخرجه الديلمي في مسند الفردوس له من طريق الحاكم وهو عند ابن السني
في اليوم والليلة عن الحاكم من غير ذكر الصحابي **وفي** مسند من انضم الوضع
والله اعلم **وفي** رابع فوائد المخلص من طريق يعقوب عن الصحاك عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مواطن لا تدرون فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند العطاس والذبيحة والله اعلم انتهى **وقد** عد جماعة من العلما
المواطن التي يعرد ذكر الله عز وجل فيها فذكروا فيها الاكل والشرب والوقاع
والعطاس ونحو ذلك مما لم يرد السنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
قلت كذا رأيته وفي بعض تلك الطرق **وقد** ذكره بخصوص الصلاة عليه
عند النعجب وقال لا يصلى عليه الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب انتهى
وقال الحليمي واما النعجب الذي اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم فما يقول
سبحان الله لا اله الا الله اني لاراني بالباطل وعزه الا الله فلا اراه
فيه وان صلى عليه عند الامر الذي يستقدر او يصحك او يخشى على
صاحبه فان عرف انه جعلها تحببا ولم يخبثه كفر **قلت** وفي هذا

www.alukah.net

الاحمر فطر الاخضر والله الفوتوب وفي نسخة السائل سرح لحفه الملوك ونحوها
البدر المضيء الحسني وحرم التسبيح والتهليل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عند الهموم او عرض سلعة او قضاء دعاء وتلفظ بالتعجب الصلاة عليه عند
الغضب كان يقال له عند الغضب صلى على محمد النبي صلى الله عليه وسلم خوفا
من ان يجلد الغضب على الكفر كما حكاه النووي في الاذكار عن ابي جعفر الصائغ
عن ابي بكر محمد بن يحيى احد العلما الفقها الادبا واقره النووي رحمه الله
واما الصلاة عليه لمن ينسى شيا واراد يذكره وكذا لمن خاف النسيان
فعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نسيتم شيا فصلوا علي تذكروه ان شا الله تعالى **اخرجه**
ابو موسى المدني بسند ضعيف **وعن** عثمان بن ابي حرب الباهلي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يحدث بحديث فنسيه
فليصل علي فان في صلاته علي خلفا من حديثه وعسى ان يذكره **اخرجه**
الديلمي هكذا او بسند ضعيف وهو عند ابن السكوال واوله من
هم بامر فشاوره فيه وفقه الله لرشد امره ومن اراد ان يحدث
وذكر مثل سوا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال من خاف على نفسه
النسيان فليكثر من الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم **اخرجه**
ابن السكوال بسند متقطع **واما** الصلاة عليه عند استحسان الشي
الشي فقد ذكره النهاس في مجالسه **وعقبه** نقوله وما
احسن قول مسيح البوح كماه في مخلص قصيدة مدح بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم

عصى تعاجل عقد حري ٭ بل خصر نكاد نعقد ٭
من راى والوشاح منه ٭ حق له ان يصل على محمد ٭

قلت وقد تقدم النهي عن الصلاة عليه عند التعجب

وربما

بحرم التسبيح والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند محمد وكبر او عرض سلعة او دعا

الصلاة عليه عند من نسي شيا

الصلاة عليه عند استحسان الشي

فربما واما الصلاة عليه عند اكل الخل **فعن** ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلتم الخل فادموا به
فان ابا جد له ربح فاذكروني عند اول لقمة **اخرجه** الديلمي
في مسنده والبيهقي والاسيوطي وراه مجاشع بن عمرو عن ابي بكر بن
حفص عن سعيد بن المسيب قال من اكل الخل فنسيه ان لا يجد منه
ريحه فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند اول لقمة **واما** الصلاة
عند بعض الحمر فروى الطبراني وابن السني في عمل اليوم والليلة
من حديث ابي رافع رفعه لا يتهيأ الحمار حتى يرى شيطانا او يتمثل
له شيطان فاذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا علي قال
القاضي عياض فيه الامر بالتعوذ يعني في الحديث الوارد به لما
نحن من شر الشيطان وشره وسوسته فالتجا الى الله في دفع ذلك
قلت وكانه بالصلاة منوسل في دفع ذلك **واما** الصلاة عليه
عقب الذنب اذا اراد ان يكفر عنه فقد تقدم حديث انس صلوا
على فان الصلاة كفارة لكم **وكذا** حديث ابي كامل في الباب الثاني **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
علي فان الصلاة علي زكاة لكم **وكذا** ابن ابي شيبة وابو الشيخ وقد
تقدم في الباب الثاني ايضا **وكذا** ان الغيم فصدافيه الاحضان
باب الصلاة زكاة والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم والزكاة تتضمن الثنا
والتكبير والطهارة والذي قبله فيه انها كفارة وهي تتضمن محو الذنب
فيتضح الحديثان ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تحصل طهارة النفس
فترد اليها وتثبت لها النما والزيادة في كمالها والى هذين الامرين
يرجع كما في النفس فيما انها الاكمال للنفس الا بالصلاة علي رسول الله

الصلاة عليه عند اكل الخل

الصلاة عليه عند خيف الحمار

الصلاة عليه عقب الذنب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم التي هي من لوازم محبته ومبالغته وتقديمه
على كل من سواه من المخلوقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا **واما**
الصلاة عليه عند الحاجة فقد تعرض وقد تقدم حديث جابر
في الصلاة عقب الصبح والمغرب وحديث فضالة وهو لعلة يسير
وحديث ابي وهو في الثالث الباقي **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عقد احدكم لعله على رسل او
نعاس وليتشهد من كل ركعتين فاذا شهد في آخر صلاته فليثن
على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه ثم ليكبر واسجد واقرا وانت
ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بعقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان تحل
لعقد حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء
فانهم يدعون بها فتستجاب **رواه** الحاكم وفي الباب له وعنها
ومن طريقه البيهقي وذكر جمع مزيد انه ابهم حرين فوهوه حسنا
وكلي مسنده واه بمره وقد ذكره الحافظ ابو الفضل في كتابه
فائدة روى ابن حبيب عن ابي هريرة وطرقه
كلها واهية لا سيما وهو معارض بالنهي عن الغراء في السجود واصح
اسانيده ما رواه هشيم عن ابي سنان عن ابن حبيب عن عطاء

قوله

قوله وقوله معاقد العز من عرشك **قال** الحافظ ابو موسى الذي
هذا والله اعلم كما تقال عقدت الامر لفلان لانه امضاه وما عالما قالا ابو
الغوث والعلم معاقد الامر به وشبه كذا ذي الاسباب التي اعز به بها
عرشك حتى انثنت عليه بعوالك العرش العظيم والعرش الكريم وبحور فلك
وقوله ومنتهى الرحمة من كتابك كانه اراد به ايات الرحمة التي يرجى بها
سعة رحمة الله وكثرة افضاله على عباده وما اتعوذ عليهم او الاية
التي يستوجب قارئها او العامل بها الرحمة لانه تنال وتعالى يحب ان
تذكر عنه وتحمد الى خلقه كما ورد في الاحاديث الصحاح **وعن** عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه وليصل
ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب لا
تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها
يا ارحم الراحمين **اخرجه** الترمذي وابن ماجه والطبراني وعند الاربعة
الا النسائي في الصلاة له من طريق ابي بكر الشافعي وعنهم **وقال** الترمذي غريب
وفي اسناده مقال وقال ابو حاتم يعني ابو محمد في الجرح والتعديل
يوشع ابن الحوري وذكر هذا الحديث في موضوعاته وفي اللآلئ **فقد رواه**
الحاكم من حديثه وقال قال ابو زرعة في العلل الصواب ما رواه جماعة عن
اعمشه وحديثه مستقيم الا الى الشيخ لم يخرجا له واما اخرجه
حديثه شاهد الهي **وقال** ابن عدي هو ابن خثعمة بليت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديثه وفد حاء من حديث انس كما سادكره وفي الجملة هو حديث ضعيف
حدا المتن في فضائل الاعمال واما كونه موضوعا فلا وعن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حاجة الى الله فليسبغ الوضو
وليصل ركعتين بعرا في الاولى بعد الحمد آية الكرسي وفي الثانية بعد الحمد
وامر الرسول نبيتهد وسلم وبدعو بهذا الدعا اللهم يا موسى كل وحيد
ويا صاحب كل فريد ويا فريدا غير بعيد ويا شاهدا غير غايب
ويا عالما غير معلوم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منير السموات
والارض اسالك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الاصوات ووجلت له القلوب ان تجعل حسنة ان تفعل على محمد وعلى ال محمد
وان تفعل بي كذا فانه يقضي حاجته اخرجه الديلمي في مسند
ابو العالم النبي في غريبه سنده ضعيف وهو عند عبد الرزاق
الطبني بسنده واه غره ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من اذا كانت لك حاجة واردت نجاحها فصل ركعتين تقرا
في كل ركعة الحمد وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر مل واحدة عشر افعلي قلت نعم يا رسول الله عز وجل هذا الى مد
فيلته فاذا فرغت منها وتشهدت فاسجدي قبل السلام وقولي
وانت ساجدة يا الله انت الله لا غيرك ياحي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
صلى على محمد وعلى آله الطيبين الاخيار واقض حاجتي هذه يا رحمان وجل
الخبره في الليل على كل شيء قدير يا آله الخلق اذكر الله في الليل
او نزل به ضر فكان الملائكة صوتا معروفا فاستغاثوا الى ربه عز
وجل وامنوا على دعايه فيكشف الله عنه ويقضي حاجته الحديث

من كانت له حاجة
واراد نجاحها

وعن

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة الى الله فليصم
يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد
فتصدق وصدق فلما اوشرف فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن اسالك
بسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم الذي ملا عظمته السموات والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت له الابصار ووجلت
القلوب من خشيته ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضي حاجتي وهي
كذا وكذا فانه سبحانه لم ان شاء الله تعالى قال لا تعلموها اشفعها تيلم
للملا بدعوته في صغاره او وطبقه رحم رواه ابو موسى المديني هكذا موقوفا
والديلمي وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان
بن عفان رضي الله عنه في حاجة فكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته
فلقي عثمان بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له ائت الميضاة فتوضا ثم ائت
المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله
عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقضي حاجتي واذكر حاجتك
ثم روح حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم اتى باب عثمان
فجاء البواب حتى اخذ بيده وادخله على عثمان واجلسه معه على
الطنفسة فقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك
حتى كان الساعة وما كان لك من حاجة فالتم ان الرجل خرج من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له خار الله لك إن كان بك بصر فعي حاجتي
ولا تلتفت إلى كلمة فقال له عثمان بن حنيف ما علمته ولا فطنت له ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل ضرير البصر فشكى إليه ذهاب بصره
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتصبر فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد
وقد شق علي فقال ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل ركعتين
ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في قضاء
لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان
فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به
ضرر قط انتهى وليست هذه القصة من موضوع الكتاب **وعند**
أبي أبي الدنيا في مجابي الدعوة بسنده أن رجلا جاء إلى عبد الملك
بن عمير فقال إن ابني مخبول فيخول الرجل فقال الله لي لا أسأل به شيئا
ما هو قال فانطلق فتخول الرجل فقال اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك أن يرحمني فمالي وحمد تعنى بها عن رحمة
من سواك سواه فلا سفر إن لم دعي إلى ابن الحر فخبل بطنه فقال فدسر ابن
مالك علة والله الموفق **وعن** أبي سليمان الداراني قال لي إرادة أن
تسأل الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سل تقض
حاجتك وابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله أكرم من أن يسأل
وهو أكرم من أن يرد ما بينهما **وفي** لفظ إذا أردت أن تسأل الله حاجة
فصل على محمد ثم سل حاجتك ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة والله عز وجل أكرم من أن يرد ما بينهما
أخرجه النسائي في اليوم والليلة وفي الأحياء مرفوعا إذا سألتم الله
حاجة فابدؤا بالصلاة علي فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين

فيقضي إحداهما ويرد الأخرى وفي لفظ أيما رجل ابتلي ببلاء فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم إني أسألك
وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في
فيجلي لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان
فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به
ضرر قط انتهى وليست هذه القصة من موضوع الكتاب **وعند**
أبي أبي الدنيا في مجابي الدعوة بسنده أن رجلا جاء إلى عبد الملك
بن عمير فقال إن ابني مخبول فيخول الرجل فقال الله لي لا أسأل به شيئا
ما هو قال فانطلق فتخول الرجل فقال اللهم إني أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك أن يرحمني فمالي وحمد تعنى بها عن رحمة
من سواك سواه فلا سفر إن لم دعي إلى ابن الحر فخبل بطنه فقال فدسر ابن
مالك علة والله الموفق **وعن** أبي سليمان الداراني قال لي إرادة أن
تسأل الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سل تقض
حاجتك وابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله أكرم من أن يسأل
وهو أكرم من أن يرد ما بينهما **وفي** لفظ إذا أردت أن تسأل الله حاجة
فصل على محمد ثم سل حاجتك ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة والله عز وجل أكرم من أن يرد ما بينهما
أخرجه النسائي في اليوم والليلة وفي الأحياء مرفوعا إذا سألتم الله
حاجة فابدؤا بالصلاة علي فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين

الألوكة
www.alukah.net

ومنفض احداهما وبرد الاخرى ولم اقف عليه وانما هو عن ابي
الدرداء **ولـ** **وعن** الحسن البصري انه قال هذا الدعا
هو دعا الفرج ودعا الكرب ياحاضر يا ابراهيم عرج ابنه
وهما بنيا حبيبان اللطف يا ابتاني يا منفض الرمل لنوشف مني
الليلة التمر وعبانه الحب وجاعله بعد العهود به ملكا يامن
سمع الصبي من ذي النون في ظلمات ثلاث ظلمة قعر البحر وظلمة الليل
وظلمة بطن الحوت وما راد حرز يعقوب وما راحم عبرة داود وما
كاشف ضر ايوب يا مجيب دعوة المضطرين يا كافي سقم المكروبين
صل على محمد وعلى ال محمد واسالك ان تفعل بي كذا وكذا **اخرجه**
الدينوري في المجالسة **وعن** الربيع حاجب المنصور قال لما امر
الخلاف لابي جعفر المنصور قال لي يا ربيع اذهب الى ابي جعفر ابن محمد يعني الصادق
من ياتني به ثم قال بعد ساعة الم اقل لك ان تذهب الى جعفر بن محمد
فوالله لياتيني به والا فلتذهبن فلم اجد بدا فذهبت اليه فقلت
يا ابا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب
قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلم عليه فلم يرد عليه فوقف
قليلا ثم جلس فقال ثم رفع راسه اليه فقال يا جعفر انت الذي
اللع علينا واكثرت وحدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلصب لكل غادر يوم القيمة لواء يعرف به فقال
جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينادي مناد يوم القيمة من بطاش العرش الا فليقم

من

من كان اجره على الله تعالى فلا يقوم الا من عفا عن اخيه فما قام الا رجل
حتى سكن ما به وكان له فقال اجلس يا عبد الله ارفع الي يا عبد الله
ثم دعا بدعاء عالية مجمل بخلقه ببدء والغالية نعطر من بها يا مل
امير المؤمنين بعرفك الله عرفه يا عبد الله في حفظ الله ثم قال لي
يا ربيع ايتني يا عبد الله بحاجته واضعف له قال فخرجت فعلت
يا عبد الله يعلم بحتي لك قال لعلك انت يا ربيع منا **قال**
حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى
القوم من انفسهم فقلت يا ابا عبد الله شهدت ما لم نشهد وسمعت
ما لم نسمع وقد دخلت عليه وراتك عن استقبال عند الدخول
عليه او شيا ما نزه عن اكل الطين قال لي حدثني ابي عن ابيه عن
جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخر به امر دعا
بهذا الدعا اللهم اجرني لعبدك الى تمام والكفي بركنك
الذي لا يرام واحمني بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي فكم
من نعمة انعمت بها علي قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها
قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمة شكري فلم يحرمني وبا
من راى عند بليته صبري فلم يخذلني وبا من راى علي الخطايا فلم
يعجل علي يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا من النعمائه لا تحصى
عددا اسالك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وبك ادراي وجوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعداء والحباء من الناس اعني على دنياي بالدنيا وعلى اخرتي بالتقوى
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته علي
بما يعز به الدنو ولا تفضحه بالعفو عني بما اطلعت عليه
واغفر لي بما تعلم انك انت الوهاب اسالك فرجا قريبا وصبرا
جميلا ورزقا واسعا والعافية من البلايا وسلامة العافية ودوام
دوابه واسالك تمام العافية واسالك دوام العافية واسالك
الشكر على العافية واسالك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اخرجه الديلمي في مسند الفردوس له في
موضعين وسنده ضعيف جدا وحكى الزمخشري في ربيع
الابرار ان رجلا حاف من عبد الملك بن مروان حتى كان لا يقوم
الا وان رجلا حاف من عبد الملك بن مروان حتى كان لا يقوم
فكان فيما هو في سياحته هتف به هاتف من بعض الاودية
ان ابن ثمان سبع ترحم الله فقال سبحان الواحد
الذي ليس عن امره مذهب سبحان الدائم الذي لا يعاد له سبحان الفرد
لا مد له سبحان الذي يحيي ويميت سبحان الذي هو كل يوم في
شان سبحان الذي يخلق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي علم
كل شيء بعلمه اللهم اني اسالك بحق هذه الكلمات وبحقهن
ان تصلي على محمد وان تفعل بي كذا فقال له الرجل ما تقي الله الا انس بي
فلبه وخرج مرفوعا فلقي عبد الملك فامنه ووصله
وروى ابن الطحان في الغرباء من المعجم عن احمد بن محمد

الطرائفي

الطرائفي حدثني ابي قال كنت جالسا عند احمد بن طولون ذات يوم
فدعي برجل فادخل الدار فرطنه فقال لبعض حجابه خذ هذا
فاضرب عنقه وائتني برأسه فاخذه وذهب به فاقام طويلا
ثم رجع وليس معه فسالته عن قصته وما فعل فقال ايها
الامير الامان فامنه فقال اصبت بالرجل لا قتل ما امرته به
فاحببت بذبحه قال فقال لي ائذن لي ادخل هذا البيت واصلي فيه
ركعتين فاستحسنت من الرجل ان اسعفه من ذلك فادخلته فدخل
فاطال فدخلت البيت فلم احد فيه احدا وليس فيه طاق ولا فتح
قال فهل سمعته يقول شيئا قال نعم سمعته وقد رفع يديه وهو
يشير باصبعيه وهو يقول بالطف فيما جرت به المقادير
صل على محمد وآله والطف بي في هذه النازلة وخلصني من يديه
فقال له احمد صدقت في هذه دعوة مستجابة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال من قرأ امام آية من القرآن ثم رفع يديه فقال سبحان الله
سبحان الله سبحان الله وتعالى سبحانه وهو العلي العظيم سبحانه
سبحان الله سبحان الله وتعالى سبحانه وهو العلي العظيم سبحانه
في سمائه وارضه وسبحانه في الارض العلى وسبحانه فوق
عرشه العظيم وسبحانه وبحمده حمد الاشد ولا يسلى حمدا يبلغ
رضاه ولا يبلغ منتهاه حمدا لا يحصى عدده ولا يسمى امده ولا
يدرك صفته سبحانه ما احصى علمه ومداد كلماته لا اله الا الله
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحليم واحدا فردا احدا الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر الله اكبر

من قرأ امام آية من القرآن ثم رفع يديه

ابن ثمان سبع

نسخة الألوكة
www.alukah.net

كبيرا جليلا اعطيتها عليما قاهرا عالما جبارا اهل الكبرياء والعلا
والآلاء والنعما والحمد رب العالمين اللهم خلقتني ولم اكن شيئا مذكورا
فلك الحمد وجعلتني ذكرا سويا فلك الحمد وجعلتني لا احب تعجيل
خيرته ولا تاخير شر عجلته فاسالك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث
مني اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في
علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل القرآن يونس
صدري ونور قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وعوامل احزاني
الله عز وجل يستجيب له رواه البيهقي وعنده عن ابن عباس
رضي الله عنهما ايضا قال اذا اراد احدكم الدعاء فليبدا الدعاء بالثناء
فاحسن وضوءه ثم رفع يديه فليمجدهما ثم يقول اللهم اني اسالك
باسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا ماخذه سنة ولا نوم العلي
العظيم بسم الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار باسم الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم باسم الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم باسم الله الذي لا اله الا هو
هو نور السموات والارض الحي الذي لا يموت الاحد الصمد الذي لا يلد

الله الا هو

الله الا هو الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله الا هو الذي بديع السموات والارض الفديم
الدوام والبقاء الكريم الاكرام باسم الله الذي لا اله الا هو الاول
الآخر الظاهر الباطن لا اله الا هو رب العرش الكريم الدائم المعارج والعرش
بعز اسمك الذي يشرب به الموتى ويحيى به الارض وينبت به
السحر وترسل به المطر وتنمو به البهائم والارض بعز اسمك الذي
لا اله الا هو الملك القدوس ولا يلتبس اسم الله بضب ولا بغوث
لا اله الا هو لتعالى اسم الله ولا اله الا هو علم ولبنات اسم الله الذي لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى الذي هذه الاسماء منه وهو منها الذي لا يدرك
ولا يسال الا بحبي استجب لدعائي وقل له ما الله كن فيكون بسم
الله ابدا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل على محمد عبدك
ورسولك افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين امين رواه
عبد الرزاق الطيسي بسنده الى عبد الله بن عباس رفعه من كانت له
حاجة الى الله فليتم في موضع لا يراه احد وليتوضا وضوءا للصلاة
وليصل اربع ركعات يقرا في كل ركعة منها الفاتحة مرة وقل هو الله
احد في الاولى عشرا وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلاثين
وفي الرابعة اربعين فاذا فرغ من صلاته فر اقل هو الله احد حتى
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين وقال لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين فان كان على دين قضى الله دينه وان كان عليها رده الله وان

من كانت له حاجة فليتم في موضع لا يراه

كان عليه ثوب مثل غمام ثم اتى المعى السحاب ثم استغفر ربه
لغفر له وان لم يكن له ولد سر رزقه الله ولدا وان دعاه
اجابه وان لم يدع غضب عليه وكان يقول لا تعلموها
سفهاكم فلستعينوا بها على فسقهم وعن وهب ان الورد
قال بلغنا ان من الدعاء الذى لا يرد ان تصلى الغداة ثنا عشر
لغزا فى كل ركعة تمام القرآن وآية الكرسى وقل هو الله احد فاذا
فرغ عز ساجدا ثم قال سبحان الله الذى لبس العز وقال به سبحان
الذى تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذى احصى كل شئ علمه سبحان
الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى المن والفضل سبحان ذى
العز والكرم سبحان ذى الطول اسئلك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم الاعظم وجدك
الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تجاوز عن ذنوبى وتغفر لى وتعصمنى
ان اعصيك وتصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم تسئل الله ما شئت
وهب تقول بلغنا انه كان يقال لا تعلموها سفهاءكم
فينعوون بها على معاصى الله عز وجل رواه الطبرانى فى الصلاة
له من وجهين والديلمى فى الاعلام وان بشكوال وزاد نعم
كون عن ان مسعود مرفوعا فى اول هذه الرحمة وعند الطبرانى
عن معاذ بن جبل وحاله معروف فى قصة طويلة من اراد ان يفرج
الله كربته ويكشف غمته ويبلغ امله وامنيته ويقضى حاجته
ويسبغ ويشرح صدره ويقر عينه فليصل اربع ركعات منى

الدعاء الذى لا يرد

شاء وان صلاها فى جوف الليل او وجه النهار كان افضل يقرأ فى
كل ركعة الفاتحة وقل هو الله احد فى الاولى بعد الفاتحة وفى الثانية الم تنزيل السجدة
وفى الثالثة الدخان وفى الرابعة تبارك فاذا فرغ من صلاته
وسلم فليستغفل الغفلة بوجهه ما وجد فى قراءة هذا الدعاء قبل
ان يرد مرة لا يتكلم فيها فاذا فرغ سجد سجدة فيصلى على النبى صلى الله
عليه وسلم وعلى اهل بيته ثم يسأل الله عز وجل حاجته فانه
يرى الاجابة عن قريب ان شاء الله تعالى ثم يسأل الدعاء وقد تقدم فى
الصلاة عليه لمزيد الازدياد ما يأتى هنا ومن يسمع بخاتمة صلى الله عليه
وسلم وقول الصلاة عليه بلغ مراد وابلغ فضل وقد افرد ذلك بالتصنيف
ومن ذلك حديث عثمان بن حنيف الآتى وغيره وهذه من المعجزات
الباقية على ممر الدهور والاعوام وتعاقب العصور والايام ولو قيل
ان اخبارات الموكلين بخاتمه عنه بوسلهم بمعجز معجزات لبيره لبعد
التوسلات كان اخس ولا اطمع حينئذ فى عد معجزاته حاصر
فانه لو بلغ ما بلغ فهو حاسر قاصر وقد اسند لها بعض العلماء الاعلام
بلغ الفا وانى الله انه لو انعم النظر لزادها الا فالى صلى الله عليه
وسلم بسلما لنزا وحسبك قصة المهاجرة التى مات ولدها
ثم احياه الله تعالى لها لما وسلت بخاتمه الكريم ومدخل هذا حديث
ابى ان لعب وغيره من الاحاديث الماضية فى الباب انما حسن قال
فيها اذا بلغنى فعمل وتعمد نبك وسد احمد واما الصلاة فى
الاحوال كلها فقد روى ابن ابى شيبة فى المصنف له عن ابى وائل

المهاجرة التى مات ولدها ثم احياه الله

الصلاة فى الاحوال كلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ما شهد عبد لله محمدا ولا ياكله فنعوم حتى يحمد الله ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان مما يتبع العمل كان في السوق فليجلس
فيه فيحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في هذا
الباب ايضا عند ترجمة الصلاة عليه عند الخروج الى السوق وحكى

حكايه لطيفه

الشيخ ابو حفص عمر بن الحسن السمرقندي فيما روى عن بعض شيوخه
عن ابيه قال سمعت رجلا في الحرم وهو كثير الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم حيث كان من الحرم والبيت وعرفة ومنا فقلت له ايها
الرجل ان لكل مقام مقالا فما بالك لا تشتغل بالدعاء الا بالتطوع
بالصلاة سوى انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني خرجت
من خراسان حاجا الى هذا البيت وكان والدي معي فلما بلغنا
الكوفة اعتل والدي وقويت به العلة فمات فلما مات غطيت
وجهه بازار ثم غبت عنه وجئت اليه فكشفت وجهه
لاراه فاذا صورته كصورة الحمار فحين رايت ذلك عظم عندي
وتشوشت بسببه وحزنت حزنا شديدا وقلت في نفسي
كيف اظهر للناس هذا الحال الذي صار والدي فيه وعدت
عنه هموما فاخذني سنة من النوم فنمت فبينما انا نائم اذ رايت
في منامي كان رجلا دخل علينا وجاء الى عند والدي وكشف عن
وجهه فنظر اليه ثم غطاه ثم قال لي ما هذا الغم العظيم الذي انت
فيه فقلت وكيف لا اغتم وقد صار والدي بهذه المحنة
فقال ابشر فان الله عز وجل قد ازال عن والدك هذه المحنة قال
ثم كشفت الغطاء عن وجهه فاذا هو كالقمر الطالع فقلت
للرجل ما سر ما رايت فقد كان قد ومك مباركا فقال انا المصطفى

قال

فلما قال ذلك فرحت فرحا عظيما واخذت بطرف ردائه فلففته
على يدي وقلت بحق الله يا سيدي يا رسول الله اخبرني القصة فقال
لي ان والدك اكل الربا وان من حكم الله عز وجل ان من اكل الربا لا يحول
الله صورته عند الموت كصورة حمار اما في الدنيا واما في الاخرة
ولكن كان من عادة والدك ان يصلي علي في كل ليلة قبل ان يضطجع على فراشه
مائة مرة فلما عرضت له هذه المحنة من اكل الربا حاني الملك الذي يعرض
علي اعمال امتي فاخبرني بحاله والدك فسالت الله ان يشفعني فيه فقال
فاستيقظت فكشفت عن وجه والدي فاذا هو كالقمر ليلة بدره
فحمدت الله وشكرته وجهزته ودفنته وجلست عند قبره ساعة فبينما
انا بين النائم واليقظان اذ انا بهاتف يقول لي اتعرف هذه العناية
التي حفت والدك ما كان سببها قلت لا فقال كان سببها الصلاة واللا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبث على نفسي اني لا ازال الصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على اي حال كنت وفي اي
مكان كنت وبنحوه عن ابن السكوال عن عبد الواحد بن زيد قال
خرجت حاجا فصحبني رجل فكان لا ينوم ولا يفعد ولا يذهب ولا
يجيء الا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال احترز
عن ذلك خرجت مرة سنين الى مكة ومعي امي فلما الفرقنا فلنا
في بعض المنازل فبينا انا نائم اذا بامي قد اتتني فقالت لي قم فقد اقامت
الله اثنتي عشرة سنة وجهه كالقمر ليلة البدر فلست عن
وجهها الثوب فاذا هو من اسود الوجه فدخلني من ذلك رعب فبينا انا
على ذلك النوم غلبني عيناي فنمت فاذا انا باعرابي قد اتاني ومعه ثلاثة نفر سودان
معهم اعمدة من حديد عند راسه وعند رجليه وعند يساره

الألوكة
www.alukah.net

ثم فقد بصر الله وجهه انبك فقلت من انت بابي انت وامي
فقال انا محمد صلى الله عليه وسلم فكشفت الثوب عن وجهه اني

ومما يعرب من هذه الحكاية

فاذا هو ابيض الوجه فاضلحت من نهاره ودفنته ومما
يعرب من هذه الحكاية ما حكاه سفيان الثوري قال
رايت رجلا من اهل الحاج يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له هذا موضع الثناء على الله عز وجل فقال الا اخبرك
اني كنت في بلدي ولي اخ فحضرته الوفاه فنظرته فاذا
وجهه قد اسود وقلت الى قد اظلم فاحزنني ما رايت من
حال اخي فبينا انا كذلك اذ دخل علي رجل البين وجاء الي اخي وجه
الرجل كالقمر المضيء فكشف عن وجه اخي ومسح بيده
فزال ذلك السواد وصار وجهه كالقمر فلما رايته ذلك فرحت
وقلت له من انت جزاك الله خيرا عما صنعت فقال انا
ملك موكل بمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افعل به هكذا
وقد كان حصل له محنه فعوقب بسواد الوجه ثم ادركه الله
عز وجل ببركة صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم فازال عنه ذلك
السواد وكساه هذا وروى ابو نعيم وابن عساكر عن
سفيان الثوري ايضا قال بينما انا حاج اذ دخل على شاب
يرفع قدما ولا يضع اخرى الا وهو يقول اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد فقلت له افعلم تقول هذا قال نعم
ثم قال

ثم قال من انت قلت سفيان الثوري قال العراقي قلت نعم
قال هل عرفت الله قلت نعم قال كيف عرفته قلت عرفته يجمع
الليل والنهار ويولج الليل في النهار وفي الليل والصبح والولد في الرحم
قال اسفيان ما عرفت الله حق معرفته قلت كيف تعرفه
انت يفتح العزم والهم ويفض الهم فهم فصيح فهمي عن
فنفض عرقي فعرفت ان لي ربا يدبرني فقال قلت ما حالك
على النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حاجا ومعي والدتي فاتيتي
ان ادخلها البيت فغلبت فوقعت وتورمت قدماها واسود
وجهها قال فجلست عندها واما حزين فرفعت يدي نحو السما
وقلت يا رب تفعل هكذا بمن دخل بيتك فاذا انا بمنادٍ
من قبل السماء يا عبد الله ان امك قد رفعت
من قبل نهاية واذا انا برجل قد دخل البيت وامر يده
على وجهها فابيض وامر يده على بطنها فابيض فسكن الورم ثم مضى
لشأنه فتعلقت ثوبه فقلت من انت الذي فرجت عني فقال
انا نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فاوصني قال لا
ترفع قدما ولا تضع اخرى الا وانت تصلي على محمد وعلى ال محمد صلى الله عليه
وسلم واما الصلاة على ال البيت فلان عمر رضي الله
عنهما ابصر جاورجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد واعليه انه
سرق فامره فقطع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع قول الرجل
وهو يقول اللهم صل على محمد حتى لا ابقى من صلاتك شيء ولم على محمد حتى لا
ابقى من سلامك شيء وبارك على محمد حتى لا ابقى من بركاتك شيء فكلم النبي فقال
يا محمد انه بريء من سرقتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك يا رجل

الالوكة
www.alukah.net

فاندره سبعون من اهل بدر فجاء واحد فقال يا هذا ما قلت
انفا وانت مدبر فاخبره بما قال فعال النبي صلى الله عليه وسلم
لما نظرت الى الملائكة محدقون بسرير الدنيه حتى كادوا
يحولون بيني وبينك نزلت لتردن على الصراط ووجهك
اصوا من القمر ليلة البدر **اخرجه** الدلمي **ولا اصح** **وكذا**
اخرجه الطبراني في الدعاء وفي سنده سعيد بن موسى الازدي انتهى
يوضع الحديث **وعنده** البيهقي في الدعاء ومحمد البشر مقاتل طريق
هارون بن يحيى الخاطبي عن ركين بن اسماعيل بن يعقوب بن اسمعيل بن
زيد بن ثابت عن ابيه عن جده سليمان بن زيد بن ثابت قال
لي زيد بن ثابت عد وما نوم غداة بدر الغداة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى كنا في مجمع طرق المدينة فلقينا اعرابي فاخذ بخطامه
بعيره حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحوله فقال السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف اصبحت قال وزعا البعير وخار خلقانه حرسي فقال
الحرسي يا رسول الله هذا الاعرابي سرق البعير وزعا البعير
ساعة وحنين فاضت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع
رغاه وحنينه فلما هدا البعير اقبل النبي صلى الله عليه وسلم على
الحرسي فقال انصرف عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب
فانصرف الحرسي فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الاعرابي وقال اي
شيء قلت خير حتى قال قلت بابي وامي انت اللهم صلي على محمد حتى
لا تبقى صلاة اللهم وبارك على محمد حتى لا تبقى بركة اللهم
وسلم على محمد حتى لا تبقى سلام اللهم وارحم محمدا حتى لا تبقى
رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى

ابراهيم

ابراهيم والبشير سطوح بعدن وان الملائكة قد سدوا افواههما
قلت وهو ظاهر الكلام كما صرح به يحيى بن يحيى
من اللسان **وعزاه** بعضهم لصاحب الدر المنظم في المولد النبوي
بلفظ روي ان حليمة سعدية وافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبل بالشرق فامر بقطعه وكان **الشروق** جبلا لصاح الحمل لا
تقطعوه فقبل له ما تموت فقال بصلاتي على محمد صلى الله عليه وسلم
وفي كل يوم مائة مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تموت من عرات
الدنيا والاخرة **ولبذا** اورد بن بشكوال بالاسناد **وامثا** الصلاة عليه
عند لقاء الاخوان **فعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين في الله عز وجل وفي
رواية ما من مسلم يستقبل احدهما صاحبه **وفي** رواية للبيهقي
فينصافحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى
يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر **اخرجه** الحسين
بن سفيان وابو نعيم في مسند يهما وابن حبان في الضعفاء والديلمي
العطار وابن بشكوال من طريق يحيى بن خالد ولفظه ما من مسلمين يلتقيان
فيصافح احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم
يبرحا حتى يغفر لهما ما تقدم من ذنوبهما وما تاخر **ومن** طريق ابي نعيم من
وجه عنه بلفظ ما من متحابين يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه
ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يبرحا حتى يغفر لهما ذنوبهما
ما تقدم منها وما تاخر **وقال** عمرو **قلت** لجعفر جدار
للرد قد صلى الفاكهاني على بعض النقول المبارك انه اخبره قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله ان قلت

الصلاة عليه عند لقاء الاخوان

الصلاة عليه عند المصافحة

ما من عبد من عباد الله يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فيقول النبي
صلى الله عليه وسلم الا لم يفترقا حتى يغفر لهما ما تقدم من ذنبهما وما تاخر
والدعاء بين الصلاتين على الارض صلى الله عليه وسلم والله اعلم **واما**
الصلاة عليه عند ذكره والتعصب لعدم احترامهم فيه حديث ما
جلس قوم مجلسا لم يصلوا فيه على النبي الا كان عليهم ترة وقد تقدم في الباب
الثالث **وحديث** رسولها السلام الصلاة علي وتقدم في
الباب الثاني **واما** الصلاة عليه عند ختم القرآن فقد وردت
اثار في ان هذا المحل محل دعاء وعند ختم القرآن تنزل الرحمة **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وحديث
اذا كان هذا المحل من اوطن الدعاء واحرى ما الاحاء فهو من المواطن
الصلاة عليه عند ختم القرآن
الصلاة عليه عند القيام
واما الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق
الصلاة عليه في الدعا لحفظ القرآن **فعن** ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي يا نبي الله هذا القرآن
رسول الله من صدري ما احدثني اقدر عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن
وينفع بهن من علمته وثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول
الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في الليل
الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعا فيها مستجاب وقد قال
اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يعني حتى يأتي ليلة الجمعة
فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اوله فصل
اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بعد الفاتحة الكتاب وسورة يس

وفي

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة
بعد الفاتحة الكتاب والم السجدة وفي الركعة الرابعة بعد الفاتحة الكتاب وتبارك الملك
فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن
وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخواني الذين
سبقوني بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما
ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمان بجلالك ونورك وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونورك وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني
فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يا نحس تفعل ذلك ثلاث جمع او خمس او سبع
يجاب باذن الله والذي نفسي بيده ما اخطأ منه فط **قال**
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول
الله اني كنت فيما خلا لا احفظ الا اربع ايات وبحوهن واذا قرئ علي
نعسي فنمت واليوم اقرا العشر او بعدها وبحوها واذا اقرا انها على نعسي فكانما
كتاب الله عز وجل بين عيني وقد كنت اسمع الحديث فاذا الزدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا احدث بها لم اخرم منها حرفا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة يا
ابا الحسن اخرجه الترمذي في جامعه هكذا وقال غريب والحاكم
في صحيحه وقال صحيح على شرطهما ولعبه الذهبي فقال هذا حديث
منكر شاذ اخاف لا يكون موضوعا وقد حرف والله وحده اسناده
اسمي وخرم في موضع اخر بانه موضوع وفي اخر بانه باطل
وقد اورده ابن الجوزي في الموضوعات والتهم بوضعه من هو بري من ذلك
حسبما بطله من جمع طرق الحديث وقد اخرجه الطبراني في الدعا
والكبير من وجه اخر واورده ابن الجوزي من طريقه ايضا ولفظه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ان
القرآن يتفلت من صدري فقال لي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك
كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته قال بلى بابي انت وامي قال
صلي ليلة الجمعة اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وس
وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب
والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الملك فاذا
فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى واثن عليه وصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم واستغفر للمومنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا
ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسالك يا الله بحلالك ونورك وجهك ان يلزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك

عني

قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ان القرآن يتفلت من صدري

عني وانسا كل ان تنور بالقرآن بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن
قلبي وتشرح به صدري وتغسل به ذنوبي وتعينني على ذلك
وتغنيني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفقني الا انت فافعل
ذلك بي يا جميع او حيا او ستارا يحفظه بادن الله تعالى وما احفظ
مومنا قط فاتاني صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فاخبره
بحفظ القرآن والحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم مومن
ورب الكعبة علما خير علما ياحسن وقد قال البدري
طرق اسانيد هذا الحديث ومتنه غريب جدا انتهى ونحو ذلك
قول العماد ان كنز ان في الله غرابة بل بكارة فلت والحق
انه ليس به غلة الا عن ان حرج عن عطا العسقلاني فانه يجيا
واحمد في جمع واحد انهم حرموا الدعابه فوجدوه حفاظا
والعلم عند الله تعالى واما الصلاة عليه عند القيام من المجلس
لحديث عثمان بن عمرو قال رايت سفيان بن عيينة الهودي يقول اذا اراد القيام يقول صلى الله وملائكته على محمد وعلى انبيا الله و
وملائكته اخرجه ابن ابي حاتم والنمري واما الصلاة عليه
في كل موضع يجمع فيه لذكر الله ففيه حديث هريرة ان لله سيارة
من الملائكة وقد تقدم في الباب الثاني واخرجه ابو
سعيد الفاضي في فوائده واصل الحديث في مسلم وابي داود والنسائي

• روح المجالس ذكره وحديثه • وهدى كل بلدة حران •
• واذا احل ذكره في مجلس • فاذا لك الاموات في الاحياء •

واما الصلاة عليه عند افتتاح كل كلام ففي ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله تعالى فيه

الألوكة
www.alukah.net

فيبدأ به والصلاة على فحوا فطع محوف من كل ركة اخرجه
الدلمي في مسند الفردوس وابو موسى المدني والخلعي في الاربعين
ومن طريقه الرهاوي في الاربعين له وسنده ضعيف وصوفي
انا بن مردويه انا ابي عمرو بن منده نا ابو طاهر نا ابو بكر الاسدابادي نا ذكر الله
ثم الصلاة على فحوا فطع البيع محوف من كل ركة انبا
عالم ومن طريقه ابو القاسم بن عساكر في اربعين حديث
مشهور لكن بغير هذا اللفظ وقد قال السافعي رحمه الله
احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكل امر طلبه حمد الله والثناء
سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
الصلاة عليه عند ذكره ففيه احاديث في الباب اتى والله
وعدم الكلم فيه في المقدمة وقد نقل عياض رحمه الله عن ابي هاشم
القصبي انه قال واجب على كل مومن ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر
عنده ان يخضع ويخشع وسوقر ويسكن من حركته وياخذ من هيبته
صلى الله عليه وسلم واجلاله بما كان ياخذه لنفسه لو كان
بين يديه وبادب بما ادبنا الله تعالى به قال وهذه كانت سيرة
سلفنا الصالح والمتنا الماضين وكان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم تغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه
فقيل له يوما في ذلك فقال لو رأيتم ما رأيت لما انكرتم علي ما ترون
لقد كنت اذا محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا يكاد يسأل عن
حديث الا اتى الاسئلي حتى يرحمه ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان
كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

اصفر

اصفر وما رايته تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على طهارة ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يدر النبي صلى الله عليه
وسلم فينظر الى لونه كانه نزف منه الدم وقد جف لسانه في فمه
هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اتى عامر بن عبد الله
ابن الزبير فاذا ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي حتى لا اسمع في
عينيه دموع ولقد رأيت الزهري وكان من اهيب الناس
واقربهم فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وكانه ما عرفك
ولا عرفته ولقد كنت اتى صفوان بن سليم وكان من
المتعبدين المجتهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال
يبكي حتى يقوم الناس ويتركوه وكنا ندخل على ابوب السختياني
فاذا ذكر له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى يرحمه
ايهى فاذا ما لمت هذا عرف ما يجب عليك من الخشوع والخضوع
والوقار والادب والمواظبة على الصلاة والتسليم عند ذكره او
سماع اسمه الكريم صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اكثيرا واما الصلاة
عليه عند نشر العلم والوعظ وراه الحديث ابدا وانتها فمتولدة
من انصف لوصف السلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتتح كلامه
بحمد الله تعالى والثناء عليه وبحمده والاعراف له بالوحدانية ويوقف
جمهوره على العباد بها الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحمده
والثناء عليه وان يختم ذلك ايضا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقد
روى منصور بن عمار في الوعظ فعل له ما فعل الله بك قال اوقفني
بين يديه فقال لي انت منصور بن عمار قلت نعم قال اما آن لك
ان ترهد الناس في الدنيا وترغب فيها قال قلت قد كان ذلك

الصلاة عليه عند نشر العلم والوعظ

ولكني ما احدث مجلسا الا وبدأت بالثناء عليك وثنيت بالصلاة على
نبيك صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصيحة لعبادك ثم اعقد قلبي
ضبط العدد فيما انوي لتحدثني بمن يملأ كتبي يا محمد بن عبادك
وقال اسناد شكوال من طريق ابي القاسم الغشيري فسبحان الله المحمد
الفعال لما يريد لا اله سواه ولا نعبد الا اياه وصلى الله على محمد وعلى آله
محمد وسلم ومنهم النووي في الاذكار بسنده لبعاري الحديث وغيره ممن في
معناه اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع صوته في الصلاة عليه
ولا يبالغ في الرفع مبالغة قاصدة وقيل بنص على رفع الصوت الامام الحافظ
ابو بكر الخطيب البغدادي واخرون وقد بعثته الى علوم الحديث والفضل
العلماء وغيرهم على انه يستحب ان يرفع صوته بالصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخطبة انتهى وقد تقدم في الباب الثاني الحكاية
عن مصطفى في المنام ان الله غفر له ولاهل المجلس برفع اصواتهم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا ينبغي ان يرفع صوته لانه قد يكون
سببا لفوات سماع حديثه صلى الله عليه وسلم فان لم يكن سببا لذلك فلا
شك انه لا يكره رفع الصوت بها لما يلزم منا من حرمته صلى الله عليه
وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه كما كان في حال حياته صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن يحيى الارياني فاردنا يوما حضرة ابي علي بن شاذان
فدخل علينا شاب لا نعرفه منا احد فسلم علينا ثم قال ايكم ابو علي ابن
شاذان فاشرنا اليه فقال له ايها الشيخ رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن سجدائي علي بن شاذان
فاذا لقيته فاقرئه مني السلام ثم اعرف الشاب فقلي ابو علي وقال ما
اعرف لي عملا اسبق به هذا الا ان لي ورد علي قراءة الحديث
وتكرير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاذكره قال

الارياني

الكرماني ولم يلبث ابو علي بعد ذلك الا شهرا او نحوها ثم رحمه الله
رواه الخطيب وابو القاسم ابن عساكر من طريقه ومن شكوال وروى
ابو العاصم النبيل في ترغيبه من طريق ابي الحسن الحرفي قال كان ابو
عمرو نه الحراني لا يترك احدا يقرأ عليه الاحاديث الا ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم وسمعته كذلك وكان يقول تركه الحديث كبيرة الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا وعشر الجنة في الاخرة ان
شاء الله تعالى وروينا عن وكيع بن الجراح من طريق ابن شكوال وغيره
قال لولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ما
حدث احد وفي رواية اخرى لولا ان الحديث افضل عندي من السنة
ما حدثت وفي اخرى لولا اعلم ان الصلاة افضل من الحديث ما حدث
وروى ابو العاصم النبيل ومن طريقه ابو الحسن ابن عساكر من طريق ابي
الحسن النهاوندي الزاهد قال لقيني رجل خفر النبي عليه السلام فقال له
افضل الاعمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه قال
الخفر وافضل الصلاة عليه ما كان عند نشر حديثه واملائه
وذكره باللسان وكتبه في الكتاب وترغيب فيه شديدا ونفوسهم
كذلك اذا اجتمعوا الى مجلس معهم صلى الله عليه وسلم
سلما كثيرا وعن ابي احمد الزاهد قال افضل العلوم وافضل ما تزلفها
به العبد الى الله في الدنيا والاخرة كتاب الله تعالى واحاديث الرسول صلى الله
عليه وسلم لما فيها من ذكره الصلاة عليه فاما كالرياض والبساتين يجد
فيها كل خير وبر وقد تقدم في اخر الباب الثاني ايضا وذكر ابن شكوال
في الصلة له في ترجمة ابي محمد عبد الله اخي عن عثمان الطليطلي انه كان يبدأ في
المناظرة بذكر الله عز وجل والصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يورد الحديث

والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره والابتسام من
كل مرد ذلك يحتد بلوره فان ذلك من اكبر الفوائد التي يحصلها طلبة الحديث
وغيرهم ومن اغفل ذلك حرم حظا عظيما وقد رأينا لاهل ذلك
منامات صالحة وما لم نره من ذلك فهو عندنا بينة لاحلام يرويه
فلذلك لا نعتمد فيه ما لم نره ولا نشعر فيه على ما في الاصل
وهذا الامر في الصلاة على الله سبحانه عند ذكر اسمه تحو عز وجل وتبارك
وتعالى وما اضاهى ذلك قال ثم ليحذر في اثنائها بقصد
ان يلفظ بها معوصة صوته وامر الناس او نحو ذلك لقوله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وهم الطلبة فيكونون صوته صلعم بدعة لا عن صلى الله
عليه وسلم والثاني ان يكتبها منقوصة معتمدا ان لا يلتبس فيها وسلم
وان وجد ذلك في خط بعض المتقدمين قلت وقد اسلفت
مسلد اوراد الصلاة عن السلام في اليقدمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في
كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه
الطبراني في الاوسط والخطيب في شرف اصحاب الحديث وابن
السني والنواوي في الاذكار والمنذري في الترغيب والبيهقي في شعب الايمان
ان كبيرا انه لا يصح وقال لفظ لتعصهم لم تزل الملائكة تستغفر لهم
وفي اخر من كتب في كتابه صلى الله عليه وسلم لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام في كتابه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عني علما فلم

كتب عن

اوراد الصلاة عن السلام

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وروي لو نعيم في
ترجمة عمر بن عبد العزيز من الحلية له بسنده الى الاوزاعي قال كتب
يعني بن عبد العزيز الى عماله ان مروا القصاص ان يلون حل اطالهم ودعائهم
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللث بن سعد رحمه الله
قصصان قصص العامة يجتمع اليه النفر من الناس يعظهم ويذكرهم
وقصص الخاصة هو الذي احدثه معاوية رضي الله عنه ولي رجل
على القصص اذا سلم الامام من صلاته الصبح جلس فذكر الله وحمده
ومجده وصلى على نبيه وسلم ودعا للخليفة ولاهله ولاهل ولايته
وجنوده وعلى اهل حربه وعلى الكفار كافة واما الصلاة عليه عند
كتابة الفتيا فقال النووي رحمه الله في الروضة من زوائده يستحب
عند ارادة الافتاء ان يستعيذ من الشيطان ويسمي الله تعالى ويحمده
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لا حول ولا قوة الا بالله ويقول
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي ثم قال واذا كان السائل قد اغفل الدعاء او الحمد او الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الفتوى لحق المفتي في كل خطاب فان
الحق جار بدره والله اعلم واما الصلاة عليه عند كتابة اسمه
صلى الله عليه وسلم وما فيه من الثواب وذم من اغفل فاعلم انه
كما تصلي عليه بلسانك فكذلك خط الصلاة عليه ببنانك مهما كتبته
اسمه الشريف في كتاب فان لك به اعظم الثواب وهذه فضيلة تفوز
بها اتباع الاثار ورواة الاخبار وحملة السنة فيالها من منة
وقد استحب اهل العلم ان يلوذوا لكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم كلما كتبه قال ابن الصلاح ينبغي ان يحافظ على كتبه الصلاة

والتسليم

كتاب الصلاة عليه عند كتابة الفتيا

واما الصلاة عليه عند كتابة اسمه

بعد صلاه على لم نزل فى خير ما فرى فى ذلك الكتاب اخرجه
الدارقطنى وابن شاهين من طريقه وابن عدى والخوزى ايضا
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى على فى كتاب لم تزل الصلاه جارية له ما
دام اسمى فى ذلك الكتاب اخرجه ابو القاسم التيمى فى ترغيبه
ومحمد بن الحسن الحافظ فى سننه من اصح الكتب وقد قال
كثير ليس هذا الحديث بصحيح من وجه كثير وقد روى من
حديث ابى هريرة وهو ضعيف ايضا وقال الدمياطى اخرجه بوصوعا
ابن وردان موقوفا من كلام جعفر بن محمد قال ابن القيم وهو اشبه
بروايه محمد بن جعفر عنه قال من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
كتاب صلت عليه الملائكة عدوا وذوا حا ما دام اسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الكتاب وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحوا اصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول
الله لهم انتم اصحاب الحديث طالما كنتم تكتبون الصلاة على نبى صلى الله
عليه وسلم انطلقوا الى الجنة اخرجه الطبرانى عن الدبرى عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن انس وابن شاهين من طريقه وقال عن
ظاهر بن احمد النيسابورى انه قال ما اعلم حدث به غير الطبرانى قلت
وكذا اخرجه الخطيب من طريق محمد بن يعقوب الربعى عن
الطبرانى بسنده وقال الخطيب انه موضوع والحمل فيه على الربعى انتهى
وقد رواه ابو الحاسن الروياني فى فوائده من طريق انصاعن الطبرانى الى قال
عن معمر عن قتادة عن انس ولم يتعرض له انتهى ما فى مسند الفردوس
من غير طريقه ولفظه اذا كان يوم القيامة جاء اصحاب الحديث باقلامهم

المحابر

المحابر فيقام الله حريما عليه السلام فيشفع ان اتاهم فيسالهم من هم فيقولون نحن اصحاب
الحديث فيقول الله لهم ادخلوا الجنة طالما كنتم تصلون على نبى صلى الله عليه وسلم
الحديث باللفظ الاول وفى رواية اخرى بلفظ خذ بيد اصحاب الحديث
واهل العلم يوم القيمة وحرهم حلوف يفوح فيقفون بين يدى الله تعالى فيقول
لهم طالما كنتم تصلون على نبى اطلعوا بهم الى الجنة وهو ضعيف وقد
رواه ابو الفرج بن الجوزى فى جامعه وعن سفيان الثورى قال لو لم يكن
لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فانه يصلى عليه
ما دام فى ذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم وزوى الخطيب وابن شاهين
وعند الخطيب ايضا ومن طريقه ابن شاهين عن سفيان عن ربيعة قال
حدثنا حلف صاحب الحلفان قال كان لى صديق يطلب معى الحديث فمات
فرايته فى المنام على باب خفر جدد يحول فيها فقلت له السنة كنت
تطلب معى الحديث فما هذا الذى ارى قال هيهات اكتب معكم الحديث فالمرء حديث
فيه اسم النبى الا هبت فى اشغله صلى الله عليه وسلم وكافانى بهذا الذى
ترى على صلى الله عليه وسلم وعن الدبرى عن سفيان بن عيينة ايضا قال
كان لنا جار صواغ فى فمات فرايته فى المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى
قلت بماذا قال بكتب الحديث فاذا جاذكرانى كتبت صلى الله عليه وسلم
اينفى بذلك الثواب فغفر لى بذلك رواه جعفر الزعفرانى قال سمعت
حاتى الحسن بن محمد يقول رايت احمد بن حنبل فى المنام فقال لى يا ابا على ان
رايت صلاتنا على النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتب كيف ترهن بين يدى الله نبيا
وقد رواه بن سلوان قلت وقد ذكر الخطيب بسنده انه اجماع لا خلاف
الراوى واداب السامع قال رايت بخط الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه
لبزار املى اسم النبى صلى الله عليه وسلم عزوجل الصلاة عليه كتابه قال

وبلغني انه كان يصلي عليه لفظا انتهى وكان هذا صنيعه رضي الله عنه في الرجل وما اشبهه حتى كونه مستحلا للحذوف كما صرح به غيره والله اعلم **وروى** الفهري عن عبد الله بن سنان قال سمعت عباس العنبري وعلي ابن المديني يقولان ما تركنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث بمعناه وربما عجلنا فلبض الفعال في كل حديث حتى نرجع النبذ **وعن** ابي الحسن النحوي قال رأيت الشيخ اما علي الحسن بن عبيد في المنام بعد موته وكان على اصبع يده سبابة مكتوب عليها بلون الذهب او بلون الزعفران فسألته عن ذلك وقلت يا استاذ اراك على اصبعك سبابة مكتوبا ما هو قال مابي هذا الكتبي حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال الكتبي صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو القاسم النبيي في تاريخ غير واحد عن القاضي برهان الدين بن جماعة اذا عن الامام ابي عمرو بن الرابط سماعا ان الحافظ ابا احمد الدينوري اخبره عن الشيخ علي عبد الكريم الدمشقي فيما شافهه به قال رأيت في المنام محمد بن الامام زكي الدين المنذري بعد موته بعيد وصول الملك الصالح ونزيل الدين له فقال لي فرحم ما السلطان قلت نعم فرح للناس به فقال اما نحن فقد خلنا الجنة وقبلنا يده يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابشر واكل من قبل يده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حي في الجنة وهذا اسناد صحيح نرجو ان فضل الله حصول المراد **وعن** ابي سليمان محمد بن الحسين الحراني قال قال رجل حواري لعالم الفضل وكان كثير الصوم والصلاة لست احدث ولا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته في المنام فقال لي اذا كتبت او ذكرت ثم لا تصلي علي ثم رأيته صلى الله عليه وسلم مرة من

الزمان

فقال لي بلغني صلاتك علي فاذا صليت على احد فصل صلى الله عليه وسلم **اخرجه** الخطيب في رواة الشكوال في طرفه والنبيي في تاريخه **وعن** ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي ما تنم اوراد لوني في الحديث فصليت على الافضل وسلم وهي اربعة احرف كل حرف عشر حسنات تنزل الى اربعة حسنة **وعن** ابي هاشم النسعي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه معلص بن محمد دت يدي اليه ثم قبلت يديه وقلت يا رسول الله اما تأمر اصحاب الحديث واما من اهل السنة فقبل يدي وقلت يا رسول الله اما تأمر اصحاب الحديث واما من اهل السنة فقبل يدي وقلت يا اعز رب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا صليت على لا تنم وضرب لعدد ذلك اذا كتبت صلى الله عليه كتبت وسلم **وحكى** ابو الحسن ابن عبد الرحمن عن جده عن ابي عباس بن عبد الله قال وكان لبنا اذا اشكل الكتب العلم على احد اختلاف فوته انه حدثه من لا يطمئن قال لبنا اذا كتبت في حديث الحديث وعرها اني اكتب لفظ الصلاة دون التسليم ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي لم تحرم نفسك اربعة حسنة قلت وكيف ذاك يا رسول الله قال اذا جاء ذكري كتبت صلى الله عليه ولا كتبت وسلم وهي اربعة احرف كل حرف عشر حسنات قال وعدهن صلى الله عليه وسلم بيده او كما قال **وعن** محمد بن ابي سليمان او عمران ابي سليم والاول اكثر قال رأيت ابي في النوم فقلت يا ابت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بحبي النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث **اخرجه** الخطيب ومن طرقه ابن الشكوال **وعن** عبد الله بن عمر بن ميسرة القواريري قال كان لي جار وكان وراقا فمات فرؤي او قال فرأيته في المنام فقيل له او قلت له

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما فعل الله بك قال غفر لي بقول أو قال قلت بماذا قال
كنت اذا كتبت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث
كتبت صلى الله عليه وسلم **رواه** ابن بسكوال **وعن**
جعفر بن عبد الله قال رأيت أبا زرعة في المنام وهو في السما
يصلي بالملائكة فقلت له بماذا قال كتبت تبدي الف الف
حديث اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اصلي عليه وقد
قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا

ذكره ابن عساكر **وعن** عبد الله بن عبد الحكم قال رأيت
الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال
غفر لي وقربني وزفت الي الحور كما تزف العروس ونثر علي
كما ينثر على العروس فقلت له بم بلغت هذه الحالة فقال لي
قائل يقول لك بما في كتابك الرسالة من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
قلت وكيف ذلك قال وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون قال فلما اصبحت نظرت في الرسالة
فوجدت الامر كما رأيت صلى الله عليه وسلم **رواه** الزبيري وابن
بسكوال وابن مسدي من طريق الطحاوي عنه **وكذا روى** كما
اخرجه البرذاني في المنامات وفي طريقه ابن مسدي من طريق المزني
انه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله
بك فقال غفر لي بصلاة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
الرسالة وهي اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصلى على محمد كلما
غفل عن ذكره الغافلون **وفي** لفظ للبيهقي في المناقب من طريق
محمد بن حمدان الطرائفي عن ابي عبد الله الدينوري قال سمعت ابا الحسن
ان فقيا يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول

رؤيا الشافعي في المنام

الحسن

الله

الله بم جزى الشافعي عنك حتى يقول في كتاب الرسالة وصلى الله على
محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال جزى عني انه
لا يوقف للحساب **وكذا** رواه التيمي في الرعيه ومن طريقه ابو النعيم
بن عساكر لكن بلفظ كلما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره غافل وكما جزى انه
لا يوقف للحساب يوم القيمة ورواه في الجزء المروي لنا من
حديث ابن الصلاح من طريق ابي الطاهر السمعاني بسنده الى ابي الحسين
يحيى بن الحسين الطائي وذكر انه روى في مسلسلات بن مسدي من طريق ابي الحارث
قال سمعت بن مجان الاصبهاني وهو يلوحه مضمومة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس الشافعي
ابن عمك هل خصصته بشيء او هل نعته بشيء قال نعم سألته الدرات
لا يحاسبه فقلت يا رسول الله بم قال لانه كان يصلي علي صلاة لم
يصلي علي احد مثلها قلت فما تلك الصلاة قال كان يقول اللهم صل على
محمد كلما ذكره الذاكرون وصلى على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون **قلت**
وقد بينت لفظ الشافعي في العائدة التي وصل الفصول من الباب
الاول وانه فصلى الله على محمد نبينا كلما ذكره الذاكرون وصلى غفل عن
ذكره الغافلون **وعند** البيهقي ان الشافعي رضي الله عنه رؤي
في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي وقبل لي عاد اقال
بجمل كلمات كنت املي بين علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له وما هن قال كنت اقول اللهم صلى على عدد من صلى عليه
وصلى على محمد بعدد من لم يصل عليه وصلى على محمد كما امرت ان يصلى عليه
وصلى على محمد كما يحب ان يصلى عليه وصل على محمد كما ينبغي الصلاة عليه
وذكر عن ابي العباس الاقليشي صاحب كتاب البحر انه رأى
في المنام وكانه بتبختر في الجنة فقيل له بم نلت هذه المنزلة والمكانة

على محمد كلما

محمد

الألوكة
www.alukah.net

صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كمال الاربعين
المختصة بفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يعني من يصنفه
وقد وقفت عليها وعند النمري وابن بشكوال وابن مسدي
وغيرهم من طريق ابي صالح عبد الله بن صالح الصوفي قال روى
بعض اصحاب الحديث في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال
غفر لي فقيل له باي شيء تعال لصلاتي في كتبي على النبي صلى الله عليه
وسلم وروى ابن بشكوال من طريق اسمعيل بن علي بن المسيب
قال روى بعض اصحاب الحديث في النوم فقيل له ما فعل الله
بك قال غفر لي قيل بماذا قال بكثرة ما كتبت فيها من الصلاة
صلى الله عليه وسلم وعن ابي العالم عبد الله الزوزني قال كنت
اناوابي نتعاقب في نسخ الحديث فروى في الموضع الذي كنا نتعاقب
فيه عمود من نور بين عثمان واسمه فقيل ما هذا النور فقيل صلاتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ العامل صلى الله عليه
وسلم بسرف وكذا اخرجه الخطيب ابن بشكوال من طريقه
وعن ابي اسحاق ابرهيم بن دارم الدارمي المعروف بالنص
قال كنت في بحر نخي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كانه ابتدا
شيئا ما اكتبه فطرقه فعاده احمد رواه
الخطيب وابن بشكوال من طريقه وروى الحسن
بن رستم في حال الحزن بموته فقيل له بم اوصلت
هذا

فلعهدك به وقد وقعنا لاكله في يد النمري رواه ابن بشكوال
وقال النمري سمعت ابا جعفر احمد ابن علي البغدادي يقول سمعت
ابي يقول رايت نسخة من كتاب المهتدي لابي عمر بن عبد البر قد تعمد
ناسخها اسقاط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث وقع ذكره
فيها وعرض البيع فنقص ذلك كثيرا من ثمنها وباعها بخس مع انا سخها
لم يرفع الله علما بعد وفاته وقد كان يحسن بالمرء العمل هذا ومعناه
صلى الله عليه وسلم قليما كثيرا وعند النمري الضا عن ابيه قال كنت
رجل من العلما نسخة من كتاب الموطا بخطه وتانق فيها وحذف فيها
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث ما وقع له فيه ذكر وعوض عنها ص
وقصد به بعض بعض الروسا ممن يرغب في اقتناء الدفاتر
وقد امل ان يرغب له في ثمنه ورفع الكتاب اليه فحسن موقعه عنده
واعجب به وعزم على اجزال صلته ثم انه تنبه لفعله ذلك فيه فصرفه
وحرمه واقصاه ولم يزل ذلك الرجل محاربا معتبرا على هذا معنى
ما سمعته من ابيه وبالله التوفيق ونساله ان يلهمنا الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر خطا او نطقا صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا كثيرا امين خاتمة قال شيخ الاسلام ابو زكريا
النووي رحمه الله في الاذكار قال العلما من المحدثين والفقها وغيرهم
يجوز ويستحب العمل في الفضايل والترغيب والترهيب بالحديث
الضعيف مالم يكن موضوعا واما الاحكام كالحلال والحرام والبيع

يستحب يعمل
العمل في الفضا
والترغيب والترهيب
بالحديث الضعيف

الألوكة
www.alukah.net

والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا نعمل فيها الا بالحديث الصحيح او
الحسن الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف
بكراهة بعض البيوع او الانكحة فان السحبان ينزه عنه ولكن
لا يجب اشتي وخالف ابن العربي المالكي في ذلك فقال ان الحديث
الضعيف لا نعمل به مطلقا وقد سمعت شيخنا رحمه الله سبحانه يقول
وكتبته لي بخطه ان شرائط العمل بالضعيف ثلاثة الاول متفق عليه
ان يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين والمتهمين
بالكذب ومن فحش غلطه الثاني ان يكون مندرجا تحت اصل عام
فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له اصل اصلا الثالث ان لا يعتقد
عند العمل به ثبوته لئلا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله
قال والاخيران عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد والاول
نقل العلائي الاتفاق عليه **قلت** ونقل عن الامام احمد انه يعمل
بالضعيف اذا لم يوجد غيره ولم يكن ثم ما يعارضه وفي رواية
عنه صنف الحديث احب الي من راي الرجال وكذا ذكر ابن حزم
ان جميع الحنفية مجمعون على ان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان ضعيف
الحديث اولى عنده من الراي والقياس وسئل احمد عن الرجل
يكون ببلد لا يوجد فيها الا صاحب حديث لا يدري صحيحه من سقيمه
وصاحب راي فمن يسأل قال يسأل صاحب الحديث ولا يسأل
صاحب الراي ونقل ابو عبد الله بن منده عن ابي داود صاحب

شرائط العمل بالحديث الضعيف ثلاثة

السنن

السنن وهو من ائمة الامام احمد انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم
يكن في الباب غيره وانه اقوى عنده من راي الرجال فتحصل ان في
الضعيف بلاثة مذاهب لا يعمل به مطلقا يعمل به مطلقا اذا لم يكن
في الباب غيره ثالثها وهو الذي عليه الجمهور يعمل به في الفضائل دون
الاحكام كما تقدم شروطه ولله الموفق واما الموضوع فلا يجوز
العمل به بحال وكذا روى الله الا ان قرن سبحانه كما سلكناه في هذا
التأليف لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في صحيحه من حدث
عني رضي الله عنه من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد
الكاذبين ويروى مضبوطه بضم الياء بني نظن وفي الكاذبين
روايتان احداهما بفتح الباء على ارادة الثنية والاخرى بكسرها
على صيغة الجمع ولعل بعضهم الجملة وعيدا شديدا في حق من روى
الحديث وهو يظن انه كذب فضلا عن ان يتحقق ذلك ولا بينه
انه صلى الله عليه وسلم جعل المحدث بذلك شاركا لكاذبه في
وضعه وقال مسلم في مقدمة صحيحه اعلم ان الواجب على كل احد
عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين
لها من المتهمين ان لا يروي الا ما عرف صحة مخارجه والستارة
في ناقليه وان ينفي منها ما كان عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع
قلت وكلامه موافق لما دل عليه الحديث والله اعلم وقد
قيد ابن الصلاح جواز رواية الضعيف باحتمال صدقه في الباطن

في الحديث الضعيف ثلاثة مذاهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانه قال عقب قوله لعدم جواز رواية الموضوع الا مقرونا بخلافه
الاحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها في الباطن انتهى لكن هل يشترط
في هذا الاحتمال ان يكون قويا بحيث يفوق احتمال كذبها او يساويه
او لا قال شيخنا محل نظر والظاهر من كلام مسلم وما دل عليه الحديث
ان احتمال الصدق اذا كان احتمالا ضعيفا لا يعتد به وقد قال المزكي
سألت ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي يعني عن حديث سمرة
المذكور فقلت له من روى حديثا وهو يعلم ان اسناده خطأ اتخاف
ان يكون قد دخل في هذا الحديث او اذا روى الناس حديثا مرسلا
فاسنده بعضهم او قلب اسناده فقال لا انما معنى هذا الحديث اذا
روى الرجل حديثا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
اصلا فاحدث به فاخاف ان يكون قد دخل في هذا الحديث ثم لتعلم
ان حكم الائمة النقاد بالصحة وعدمها انما هو بحسب الظاهر فقد
قال ابن الصلاح رحمه الله ما لفظه بعد تعريف الصحيح من علومه ومتى
قالوا هذا حديث صحيح فمعناه انه اتصل سنده مع سائر الاوصاف
المذكورة وليس من شرطه ان يكون مقطوعا به في نفس الامر الى ان
قال وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس ذلك قطعا
بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر وانما المراد
انه لم يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم وينبغي كما قال
النووي ايضا لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون
من اهله

من اهله ولا ينبغي ان يتركه مطلقا بل ياتي بما يتيسر منه لقوله صلى الله عليه وسلم
في الحديث المتفق على صحته واذا امرتكم بشيء فافعلوا منه ما استطعتم
قلت وقد رويناه في جزء الحسن بن عرفة قال حدثني خالد بن
حيان الرقي ليونس بن يزيد عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما
عن ابي حازم بن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجا ثوابه
اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك اخبرنا الامام الرحلة ابو عبد الله
محمد بن احمد الخليلي مراسلة منها عن ابي الفتح الكرخي حضورا قال
اخبرنا ابو الفرج بن الصقر قال اخبرنا ابو الفرج ابن كليب
قال اخبرنا ابو القاسم العمري قال اخبرنا ابو الحسن بن مخلد قال
اخبرنا ابو علي الصفار قال حدثنا ابو علي الحسن بن عرفة فذكره
وخالد وقران فيهما مقال وليونس رجا لا يعرف لكن اخرجه ابو الشيخ
من رواية بشر بن عبيد عن ابي الزبير عن جابر الا ان بشرا متروك
ورواه كامل ابن طلحة الجحدري في نسخته المعروفة عن عباد بن عبد الصمد
وهو متروك ايضا عن انس ابن مالك بنحوه وذكر ابو احمد بن عدي
في كامله من رواية ربيع عن ثابت عن انس واستنكره وهذا اخرجه
ابو يعلى والطبراني في محمد بن هشام المستملي من معجمه الاوسط
ولهذا الحديث شواهد اوردتها من حديث ابن عباس وابن عمر وابي هريرة

رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة اجمعين اذا عرفت هذا فقد صنف في
هذا الباب جماعة كثيرون كاسمعيل القاضي ولبي بكر بن ابي عاصم
البنبل ولبي عبد الله النمري المالكي في كتاب سماه الاعلام بفضل
الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ولبي محمد جعبر بن محمد بن جابر بن
هشام الغرطي محمد بن بشكوال وكان موصوفا بالفقه والفضل والدين
ومات في سنة ثلاثين وستمايه ولبي عبد الله بن القيم الحنبلي في كتاب
سماه جلاء الافهام والناج لبي حفص عمر بن علي الفاكهاني المالكي شارح
العمدة وغيرهم في كتاب سماه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير
ولبي القاسم بن احمد بن ابي القاسم بن بنون القرشي التونسي المالكي
عصري الشهاب احمد بحي بن فضل الله في جزء له سماه فضل التسليم
على النبي الكريم ولبي العباس احمد معز بن عيسى بن وكيل التجيبي
الاندلسي الاقليشي الحافظ المشهور في جزء سماه انوار الاثار
المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار والشهاب بن ابي حجلة
الشاعر الحنفي في كتاب سماه رفع النقية في الصلاة على ذي الرحمة
والمجد الفيروزابادي اللغوي صاحب القاموس وسعد السعادة
وغيرهم في كتاب سماه الصلات والبشر في الصلاة على سيد البشر
وكلها وآلاطالها ولبي موسى المديني الحافظ ولبي القاسم ابن بشكوال
الحافظ في جزء لطيف سماه القربة الى رب العالمين بالصلاة على
محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى الاربعة اجمعين والصنا لبي عبد الله

المؤسي

ابي موسى
المؤسي الحافظ

المقدسي الحافظ صاحب المختارة وغيرهما ولبي احمد الدمياطي الحافظ
النسابة وقال ان اسمه كشف الغمة بالصلاة على نبي الرحمة ولبي اليمن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر ولبي الفتح بن سيد الناس اليعمري
الحافظ والمحب الطبري الحافظ ولبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي
الحافظ نزيل تلمسان في اربعين حديثا له وكانت وفاته في سنة عشر
وستمايه ولم انقل عن احد منهم شيئا الا بواسطة سماني لم اقف عليها والاوان
كل واحد منهما في كراسة لطيفة واما الثالث فهو مفيد بالنسبة
الى اخيه وحجمه كبير بسبب التكرار وسياق الاسانيد واما الرابع
فقد اكثر من ذكر الغرائب بلا عزو وقد نقلت منه اشياء على انه فقد
لكن الظاهر من حاله انه لم يكن الحديث من صناعته واما الخامس
فهو جليل في معناه لكنه كثير الاستطراد والاشهاب لعله مصنفه
واما السادس فهو في اثني عشر بابا يختص بالترجمة منها الخمسة
الاولى وباقيها بعضها يصلح لكتب المناسك وبعضها للسيرة
النبوية واما السابع فتكلم فيه على اية الباب واستطرد لفوائد
واما الثامن فهو في اوراق يسيرة جمع فيه اربعين حديثا واما
التاسع فسبب تصنيفه وقوع الطاعون وهو في الحقيقة انما
هو في ذكر الطاعون واحاديثه واشعاره لكن افتتحه بمقدمة
فيها هذا المعنى وما يتعلق به وفي ازيد من ثلث الكتاب بتيسير
واما العاشر فهو كتاب نفيس مع ما فيه من مناقشات في حكمه

على الاحاديث واحاديث غريبة اللفظ بلا غرو وغير ذلك مما يحسن
الاعتناء بتحريره وختمه بقصة غار ثور اذ كان سبب تصنيفه كما
ذكر عزمه على التوجه هو وجماعة لزيارة الغار المذكور رضاعف
الله لنا ولهم الاجور وذكر في خطبته من التصانيف التي لم اقف
عليها في هذا الباب لابي نعيم وللتقي السبكي وللجمال بن جملة وكذا
رايت في ترجمة لابي العباس احمد الفضل ابن احمد الاصفهاني الخصاص
انه صنف كتابا في الصلاة النبوية حدث به قبل موته بسنة سنة
٦٤٣ وفي ترجمة الحافظ شمس الدين محمد احمد ابن عبد الهادي
الحنبلي انه صنف جزءا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما لم اقف
عليه في اكمله فاحسنها واكثرها فوائد خامسها ثم وقفت لعز تبيض
هذا الكتاب على مصنف لبعض الدروسا من اصحابنا المحدثين المشار
اليهم بالحفظ والتيقظ اكثر الله تعالى منهم سماه الدر المنظم فوجدت
موضوعه ذكر المواطن التي يصلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
باب من جملة ابواب هذا الكتاب وقد طالعته فلم اظفر فيه بما
استفيده سوى موضعين او ثلاثة لكنه اكثر من نقل كلام الفقهاء
نفع الله بمصنفه وصرح بانه نظر كتاب ابي موسى المديني في ذلك
واخبرني بعض من اثق بعلمه ودينه من اصحابنا انه نفع الله به انه وقف
على المصنف الذي لابن جملة في هذا الباب وهو ضخم وانه كان في ملكه
كذا او ثلاث اوراق من جزء جمعه ابو سعيد ابن الاعرابي في ذلك

وسمعت

وسمعت ان لشيخنا الاثاري كراسة فيه والغرض بايراد مثل هذا
ان تعلم الواقف على كتابي تمام الظفر بما من ذلك فيحسن بعارية ما لعله
يظفر به منها ان املكن والا فلينظر ما في ذلك من زوائد ان وجد
فيلحقه بعد امعان النظر لئلا يكتبه ويكون موجودا في الاصل
ولما انتشرت نسخ هذا الكتاب لرسل التي محدث منها وحاولها
وهو من سارع الى الخير بالمقصد الصالح نفع الله به بنسخة
من كتاب ابن بشكوال فوجدته في كراسين مع كونه ساقه باسناد
فالحقت منه ما احتاج اليه ثم وقفت على كتاب ابن فارس
وهو في اربعة اوراق اكثرها في ايراد خذيت على الطويل الماضي
في الباب الاول وشرحه وعلى كتاب ابي القاسم ابن عساكر
وهو مسند في دون كراسين واقتفى اثر الحافظ ابي القاسم ابن
عساكر فانه عقد لذلك بابا في السيرة النبوية التي افتتح بها
تاريخ دمشق ولكن الى الان ما طالعتها وراث كراسة لشيخنا
ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان سماها الفوائد المدنية في
الصلاة على خير البرية فاستفدت منها وعقد ابو سعد في كتابه
شرف المصطفى لذلك بابا اورد فيه من الاباطيل جملة اضربت
عن ايراد اكثرها وحسبنا الله ونعم الوكيل وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب وهذه جملة من اسماء الكتب التي
طالعتها على هذا التاليف سوى ما تقدم الكتب الستة وما

لما انتشرت نسخ هذا الكتاب

الألوكة
www.alukah.net

الصحيحان ولبو داود والترمذي والنساي في سننيه الصغرى
والكبرى وابن ماجه والموطا لمالك والمسند للشافعي ولاحمد وهو
على المسانيد وشرح معاني الآثار للطحاوي والمنتقى لابن خزيمة
ولابن حبان والمحلى ولابي عوانه والسنن للبيهقي ولدار قطني
ولسعيد بن منصور والمصنف لابن ابي شيبة ولعبد الرزاق
والجامع للدارمي ومسند الفردوس للديلمي والمجالسة للدينوري
والترغيب لابن شاهين وللتيمي وللمنذري
وسعت الايمان للبيهقي وللحليمي وللبيهقي والشفا لعياض
والخلافيات للبيهقي والدعوات له وللطبراني والتفسير لابن
ابي حاتم ولابن كثير ولغيرها وتخريج الرافعي لشيخنا وغيره
والموضوعات لابن الجوزي والاحاديث الواهيه له ومجمع الزوايد
للهيثمي ويشتمل على زوايد كل من الستة اعني المعاجيم الثلاثة
للطبراني والمسانيد الثلاثة لاحمد والبزار وابي يعلى على الكتب
الستة المشهوره والمطالب العاليه في زوايد المسانيد الثمانيه
يعني العدني والحميدي والطيالسي ومسددا وابن منيع وابن
ابي شيبه وعبدا والحارث وفيه ايضا الاحاديث الزوايد من
المسانيد التي لم يقف عليها مصنفه اعني شيخنا تامه كاسحق
بن راهويه والحسن بن سفيان ومحمد بشام السدوسي ومحمد
بن مروان الرويانى والهيثم بن كليب وغيرها وتهذيب الآثار
للطبري

والشرح

وترتيب احاديث الحليه للهيثمي وترتيب الكتب الاربعه
المغلاتيات والخلعيات وفوايد تمام وافراد الدارقطني للهيثمي
الضيا والمختاره للضيا وكلها وعمل اليوم والليله للمصري ولابن
السني واما الذي للنسائي وهو كتاب مزينه الكبرى والاذكار
للنووي وتخريجه لشيخنا ولم يكمله والادب المفرد للبخاري وللبيهقي
والعلل لعبد الرزاق الطوسي والاطراف للمزي ولشيخنا ومن
شروحه اكثر من شرح البخاري لشيخنا اعني شيخ الاسلام خاتمة
الحفاظ الاعلام ابي الفضل ابن حجر وكلما جا في هذا الكتاب شيخنا فهو
المراد وشرح مسلم للنووي وللزواوي والموجود من شرح ابي
داود للعلامه الحجه المتقن اوحد الحفاظ شيخ الاسلام ابي زرعه ابن
العراقي ومعالم السنن للخطابي وحاشية السنن للمنذري ومختصره
ابن القيم عليه وشرح الترمذي لابن العربي واقتصر على شرح
الاحكام منه خاصه والموجود من شرحه لحافظ الوقت ابي الفضل
ابن العراقي وشرح ابن ماجه للدمري وهو كثير الاعوار والموجود
من شرحه لمغلطاي ولوكل لعم النفع به ومختصر الشيخ العلامه
برهان الدين الحلبي الحافظ ويحتاج الى تهذيب كثير وقد اختصره
بعض محققي شيوخنا وتداولته الطلبه ينتفع لسببه ومن كتب
الغريب النهايه لابن الاثير والصحاح للجوهري وغيرهما ومن
الفقه مواضع من الخادم للزركشي وشرح ابن الخطيب والمغني

للعسقلاني هو

ومن كتب الغريبين

www.alukah.net

ابن قدامه وشرح الهدايه للشرنبلي وغيره وجملة وفي اسماء الرجال
تهذيب التهذيب لشيخنا ولسان الميزان لشيخنا
وثقات ابن حبان والجرح والتعديل لابن ابي حاتم والكامل لابن
احمد بن عدي الكثير من تاريخ الخطيب والذهبي وغيرهم ومن
لفت العلل الى غير
ذلك من الكتب والاخبار والفوائد والشيخات والمعاجيم التي
يطول سردها وقد انشد بعضهم
صلى الاله على النبي محمد والطيبين الطاهرين الرشد
مزالة الابرار اعداد الحصى والرمل والقطر الذي لم يعدد
ولله المنعان وعليه التكلان واسأله التوفيق لاقوم طريق
والالهام لكثرة الصلاة على نبينا عليه افضل الصلاة والسلام
اخر كتاب القول البديع في الصلاة على
الحبيب الشفيع صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net